الشروق اليومي

إخبارية وطنية

المفاوضات متواصلة مع لاعب خامس

4 لاعبين جدد للخضر وبلماضي يختار ملعب "مانديلا"

13

عن قضية تلاعب بالقمح اللين بالمسيلة

حبس مدير وموظفين بتعاونية للحبوب والبقول الجافة

6

القاضي يحاصره بالممتلكات والنيابة تلتمس:

تشديد العقوبات ضد سيدي السعيد وأبنائه الثلاثة

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

العميل السابق بجهاز الاستخبارات المغربيّة فريد بوكاس لـ الشروق اليومي :

هكذا تشتغل مخابرات المخزن وسلاحها شراء الذمم

- الفضيحة الجديدة لرشاوى البرلمانيين الأوروبيين دليل فشل دبلوماسية المملكة
- عميد مسجد باريس ضحية تجسّس مغربي واجتماع لـ5 آلاف جزائري بفرنسا
- من "بيغاسوس" إلى الفساد السياسي.. أوروبا الرسمية تتستّر على المغرب لابتزازه

3

600 متعامل وطني يكشفون الوجه المشرّف لمنتجات بلادي

"صُنع في الجزائر".. قصص نجاح!

2

- الإنتاج المحلّي.. من الحلوى إلى اللقاحات والعتاد الثقيل
- الشعبة الكهرومنزلية.. عودة رمز الصناعة الجزائرية
- من قرْض "أونساج" إلى حلم تصنيع سيّارة كهربائية
- "صيدال" تحترف اللقاحات وتستنفر ضدّ الفيروسات
- انتعاش مناولة الزجاج والبطاريات والعجلات
- قروض بنكيّة بـ90 بالمائة وعروض "حلال" للمستثمرين

- إحالات بالجملة للتلاميذ على التأديب

تحيين النظام الداخلي للمدارس لمحاربة التسيب

4

- تعديلات على قانون مكافحة تبييض الأموال

ممتلكات الولاة و"الأمياز" والمديرين تحت المجهر

4

- يعانون عقدا نفسية وتستغلهم العصابات

أبناء المجرمين والمسبوقين.. قنابل موقوتة تهدّد المجتمع

17

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الخميس 22 ديسمبر 2022 الموافق 28 جمادى الأولى 1444 ■ العدد 7283 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

600 متعامل يكشفون الوجه المشرّف لمنتجات "بلادي"

"صُنع في الجزائر".. من الحلوى إلى اللقاحات والعتاد الثقيل!

من الحادية عشرة صباحا إلى السادسة مساء، يتهافت يوميا آلاف المواطنين وحتى ممثلو السلك الدبلوماسي ومسؤولون سامون بالدولة، صوب قصر المعارض بالصنوبر البحري "صافكس"، شرق العاصمة، لاكتشاف جديد "صُنع في الجزائر"، وقصص نجاح المنتج الجزائري.

- **"إيني" تستأنف إنتاج التلفزيونات وتستعرض أرخص "موبايل" وتصنّع "تابلات" التلاميذ**
- **انتعاش مناولة الزجاج والبطاريات والعجلات استعدادا لعودة مصانع السيارات**
- **قروض تصل 90 بالمائة وعروض "حلال" لتمويل المستثمرين**

روبورتاج: إيمان كيموش

هنالك عبر 8 أجنحة وعلى مساحة 26 ألف متر، يستعرض 600 متعامل من القطاعين العام والخاص، في الطبعة الثلاثين لمعرض الإنتاج الجزائري من 13 إلى 24 ديسمبر الجاري، الوجه المشرّف لأحدث ما توصّلت إليه الصناعة الغذائية، التجهيزات الكهرومنزلية، قطع غيار، المنسوجات، الكيمياويات والصناعات الثقيلة للعتاد والطاقة الشمسية والحديد والبتروكيماويات واللقاحات الصيدلانية وحتى مواد التجميل والأثاث والصناعات التقليدية.

فهؤلاء المتعاملون يرفعون اليوم تحدّي: "وداعا للاستيراد"، ويسعون لاستعادة المنتج الوطني لمكانته في السوق الداخلية والخارجية، إلا أنهم يطالبون في نفس الوقت بتسهيلات جديدة للمتعاملين، وثقة أكبر للجزائري في "منتج بلاده".

غذاؤنا بـ"أياد جزائرية"

عند مدخل الجناح "U" لقصر المعارض يصطف عشرات العارضين للعلامات الغذائية الجزائرية المصنّعة محلّيا، هناك تستعرض علامة "بيمو" كافة منتجاتها من حلويات بسكويت و"ڤوفريط" وككاو محوّل، هذه الشركة التي تأسست سنة 1984 وتوظّف اليوم أزيد من 2200 عامل، تطمح لتقديم منتجات جديدة بشكل مختلف خلال سنة 2023، هو ما تؤكده ممثلة الشركة بالصالون، التي قالت إن مسؤولي "بيمو" الذين شرّفهم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبّون بزيارة خاصة خلال تدشينه الصالون، وحثّهم على تطوير منتجاتهم، يحضّرون اليوم لإطلاق أصناف جديدة في القريب العاجل.

ويستعرض مجمّع "طهراوي" الخضر والفواكه الجزائرية المنتجة بصحراء بسكرة، والمياه المعدنية "منبع الغزلان"، هذه المنتجات التي تصدّر إلى أوروبا وآسيا وأمريكا وروسيا، وتحظى بطلب كبير، وتتمتّع بالجودة والنوعية العاليتين، حيث تتميّز الخضر والفواكه هناك بأنها تحمل نفس الحجم والشكل، بالنظر إلى التكنولوجيا المعتمدة عند الإنتاج.

وفي نفس الجناح، يستعرض المتعاملون زيت الزيتون الجزائري والحلوى والبسكويت والشوكولاتة ومنتجات الألبان والياوورت والحبوب وعلب الحلوى والتغليف، وتقترح المجمعات العمومية على غرار "أغروديف" أحدث إصداراتها لمشتقات القمح، في وقت يؤكد ممثلو "سيم" وعجائن "إكسترا" لمجمّع بن حمادي، وهما أحد أهم منتجي العجائن الغذائية من الخواص، انتهاء أزمة المعجنات التي أصبحت من الماضي، واستقرار أسعارها في السوق، بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة.

ويطلب منتج العسل الطبيعي ببوفاريك، خالد مباركي الذي حظي بزيارة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في اليوم الأول للمعرض - حيث وعدهم بفتح الغابات أمامهم لتعزيز الإنتاج وكسر الأسعار - بحماية أكبر للمنتج، وتأمينه وتوفير الدعم لاقتناء الصناديق وتربية خلايا النحل، وهو ما سيمكّن مستقبلا من خفض التكلفة، إذ يعادل اليوم سعر الكيلوغرام من العسل 4 آلاف دينار، في وقت يتخوّف المربون من الجفاف الذي قد يؤثّر على الإنتاج.

وتستعرض شركة "بلاط" أحدث منتجاتها بالصالون، ويقول لخضر بلاط:

"مجمعنا استطاع خلال السنوات الماضية أن يتحوّل إلى أحد أهمّ المصنعين في هذا الفرع، ويدوّن وجوده كمنتج جزائري بحروف من ذهب، حيث نطمح لتوسيع استثماراتنا بشكل أكبر مستقبلا وإطلاق منتجات جديدة"، مضيفا "هدفنا الأساسي التصدير، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون".

كما تكشف شركة إنتاج البيتزا "أ بي أ إي"، عن مختلف أصناف البيتزا مكثّفة التجميد "لا بوينا"، وهي الأولى والحيدة من نوعها في الجزائر، اقتباسا عن منتجات أوروبية، حيث تنشط الشركة منذ 4 سنوات، بمقرّها بالمنطقة الصناعية وادي السمار بالعاصمة، وتوزّع منتجاتها بطاقة إنتاجية تصل 120 ألف بيتزا يوميا عبر أزيد من 8 ولايات.

الشعبة الكهرومنزلية.. عودة "فخر الصناعة"

منتجو التجهيزات الكهرومنزلية، أو "فخر الصناعات الجزائرية"، يتوسّطون الجناح المركزي لقصر المعارض، حيث سبق وأن طالب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتصنيع ثلاجة أو تلفزيون جزائري بنسبة مائة بالمائة، في حين يطمح هؤلاء اليوم لإعادة بعث الفرع الذي شهد نوعا من الجمود في السنوات الماضية، فكانت تجهيزاتهم أهم ما عُرض في صالون الإنتاج الجزائري بطبعته الثلاثين، عبر عودة قويّة للشركات الوطنية إيني وإينيام وسوناريك، فروع مجمّع "إلك الجزائر"، هو أحد المجمّعات الاقتصادية ذات الطابع الصناعي والتجاري، التي تسعى وزارة الصناعة إلى إعادة بعثها، بعد خطوات إلى الوراء دامت سنوات وعجز مالي غير مسبوق.

فـ"إيني" استفادت من شراكة مع المصنّع الإيطالي "فيمار" لإعادة بعث المنتجات، وتحضّر اليوم لإعادة إطلاق التلفزيون الجزائري بداية من جانفي المقبل، كما تستعرض أرخص هاتف نقال في السوق بقيمة 2800 دينار، وهاتف ذكي بقيمة 10 آلاف و400 دينار، مع إنتاج اللوحات الرقمية "تابلات" للمدارس، في إطار مشروع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مزوّدة بالكتب الدراسية، وكاميرات وألواح شمسية وبطاقات إلكترونية وأجهزة الدفع الإلكتروني "تي بي أو".

وفي حين، يقترح "إيريس" أحدث منتجاته التكنولوجية، لاسيما التلفزيون الجديد، الذي يعتبر سبقا في السوق الجزائرية "غوغل تيفي"، والمتضمّن 10 آلاف تطبيق، مع سهولة ولوج "ناتفليكس" و"يوتوب" و"شاهد"، يتواجد "ستريم" كراع بلاتيني للصالون.

ويفتخر "ستريم" الذي حظي بزيارة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبّون لجناحه في الصالون، بتلفزيون "ميني لاد"، وهو أحسن ما توصّلت إليه التكنولوجيا، حيث سيتم الشروع في تسويقه في أوروبا بداية من جانفي، في حين ستُسوّق من طرف "ستريم" يقول المدير العام لشركة "بومار كومباني" علي بومدين، في الجزائر بداية من شهر ماي أو جوان المقبل كأقصى حد، كما أن التلفزيون "ميني لاد" سيتوفر في السوق عبر أرضيتين، الأولى أرضية "واب أواس" والثانية "غوغل تي في"، اللتان حقّقتا نجاحا منقطع النظير في الجزائر، مذكّرا بأن "ستريم" تحصّلت على مصادقة "غوغل"، على خلاف متعاملين آخرين.

من قرض "أونساج" إلى حلم تصنيع سيّارة كهربائية

سيّارة كهربائية بسيطة، قابلة للشحن في كل الأماكن، مزوّدة بمحرك كهربائي يشتغل بالغاز، وتستغني عن بطارية الليثيوم، تحظى بتسمية سيارة المدينة، صديقة للبيئة وغير ملوّثة للمحيط، في حين لا تتجاوز سرعتها 80 كيلومترا في الساعة، هو أكثر ما يلفت النظر في الطبعة الثلاثين لمعرض الإنتاج الجزائري، فصاحبها عبد النور اسماعيل وهو مسيّر شركة "إيكونومي مودرن أوتو"، المتخصصة في صناعة خزانات الغاز والبترول المميع وصناعة المجموعات التركيبية لـ"سيرغاز"، يعد بتركيب هذه السيارة مستقبلا في الجزائر، وبيعها بسعر منخفض، في حال لقي مشروعه ترحيبا من طرف الجزائريين، وحظي بالتسهيلات اللازمة.

عبد النور يطالب السلطات باستحداث دفتر شروط خاص لسيّارة المدينة، وعدم إدراجها في دفاتر الشروط الأخرى التي كشفت عنها وزارة الصناعة قبل أزيد من شهر، ويقول الشاب، وهو أحد المستفيدين من قروض "أونساج" الذين حققوا نجاحا في السوق الجزائرية: "أردنا استعراض هذه السيارة بقصر المعارض، لاختبار تجاوب الزبائن معها، ولاحظنا إقبالا واسعا واهتماما غير مسبوق، لذلك سنشرع في تسويقها ثم تركيبها محلّيا بمجرّد قبول المشروع من طرف السلطات الجزائرية".

وراء كواليس تصنيع السيّارات في الجزائر

ومع زيادة الحديث عن عودة تصنيع السيارات في الجزائر، خاصة بعد توقيع اتفاق الشراكة رسميا مع مجمع "ستيلونتيس" لتصنيع مركبات "فيات" بولاية وهران، عاد الحديث أيضا عن نشاط المناولة، من خلال بروز عدد من مصنّعي الزجاج الأمامي للمركبات والبطاريات والمرشّحات والعجلات، حيث يستعرض مجمّع إيريس عجلاته ذات الجودة العالمية والنوعية الممتازة، والتي تم تصديرها إلى دول أوروبية وأمريكية، إضافة إلى متعاملين

آخرين في مجال الزجاج والبطاريات أكّدوا أنهم استأنفوا النشاط اليوم بعد إعلان الحكومة عن عودة تصنيع السيارات ورغبتها في تحقيق نسبة إدماج تصل أزيد من 40 بالمائة في غضون 5 سنوات كأقصى تقدير.

ويؤكد متعاملون حاضرون بالطبعة الثلاثين بمعرض الإنتاج الجزائري أنهم مستعدون لرفع طاقتهم الإنتاجية وتلبية رغبة المتعاملين، خاصة وأن دفتر الشروط يفرض على المنتجين التعامل مع المناولين المحلّيين، الذين ينتظرون اليوم "ثقة المتعامل في المناول الجزائري، والدفع به إلى الأمام"، يقول أحد المتعاملين.

"صيدال" تحترف اللقاحات وتستنفر ضدّ الفيروسات

وداخل الجناح المركزي، يقترح مجمّع "صيدال" أحدث الأدوية المنتجة في الجزائر، إلى جانب لقاح "كورونافاك" وهو لقاح "سينوفاك" الصيني المنتج محليا بوحدة قسنطينة تحت شعار "لقّح جزائري"، يؤكد ممثل "صيدال" بصالون الإنتاج الجزائري، حيث تهدف هذه الخطوة لتحقيق السيادة الصحية للجزائر، كما يستعد مجمع "صيدال" بوحدة قسنطينة لإنتاج لقاحات إنفلونزا الموسمية، بعدما احترف صناعة لقاح "كورونا"، يضيف ممثل المجمّع.

ويؤكد المتحدّث أن جناحهم بالصالون حظي يوم الافتتاح بزيارة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أمرهم باسترجاع حصة "صيدال" في السوق الوطنية لتصل 40 بالمائة مستقبلا، ورفع إنتاج الأدوية، وهي نفس التوجيهات التي حظوا بها من طرف وزير الصناعة الصيدلانية علي عون، الذي زار الجناح مرفقا بوزير التجارة وترقية الصادرات كمال رزّيق.

كما يكشف المجمع النفطي سوناطراك عبر جناح خاص عن النتائج المحقّقة خلال سنة 2021، التي وصفت بالإيجابية، في منشورات ومطويات خاصة ويستقبل المتعاملين، لاسيما أولئك الناشطين في مجال المناولة، للتعرّف على نشاطات الشركة والفرص التي تتيحها.

ويتواجد عدد كبير من الشركات والمجمعات العمومية بالجناح المركزي لاستعراض أحدث المنتجات الجزائرية في مجال السيراميك والحديد والرخام والنحاس، وقطاعات البناء والأشغال العمومية على غرار "كوسيدار"، والصناعات الميكانيكية، حيث باتت الجزائر اليوم تشجّع صناعة العتاد الثقيل، وتشهد عودة قوية للصناعة الثقيلة، التي كانت مكرسة في عصر الرئيس الراحل هوّاري بومدين، والتي فقدت بعدها البوصلة، لتشرع في استرجاعها اليوم، يقول الخبراء.

هذه عروض البنوك لأصحاب المنتج المحلي

وعلى هامش صالون الإنتاج الجزائري، تم تنظيم صالون البنوك والتأمينات والمنتجات المالية لمرافقة المتعاملين المحليين، بقلب الجناح المركزي لقصر المعارض، حيث تستغل البنوك الفرصة للتعريف بمنتجات الصيرفة الإسلامية التي اكتسحت السوق المالية هذه السنة، وتقترح تمويلات كلاسيكية تصل 90 بالمائة للمستثمرين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويقول ممثلو البنك الخارجي الجزائري والبنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري، أن أجنحتهم تشهد إقبالا واسعا للمتعاملين للاستفسار حول هذه الخدمات، لاسيما التمويلات العقارية وقروض الاستغلال والاستكشاف، إضافة إلى تمويلات الاستثمار الجديدة، وتحتل الصيرفة الإسلامية صلب الاهتمامات، ويؤكد ممثلو البنوك "تسليم القرض يتم اليوم في أقل من شهر، وهو الإنجاز الأكبر خلال سنة 2022".

يسدل الستار على فعاليات معرض الإنتاج الجزائري بتاريخ 24 ديسمبر الجاري، بعد إقبال وفير على منتجات "صنع في الجزائر"، هذا الزخم الكبير الذي يعكس الديناميكية الاقتصادية التي شهدتها "الجزائر الجديدة" في السنوات الأخيرة، والتي تعكسها أرقام الصادرات خارج المحروقات، بـ6 مليار دولار نهاية نوفمبر الماضي، فهل ستحقّق الصناعة الجزائرية خطوات جديدة خلال سنة الإقلاع الاقتصادي 2023؟

العميل السابق بالجهاز فريد بوكاس يكشف لـ"الشروق":

هكذا تشتغل المخابرات المغربية وسلاحها شراء الذمم

■ فضيحة رشوة البرلمانين الأوروبيين دليل فشل الدبلوماسية المخزنية

يقدم العميل السابق في المخابرات المغربية، فريد بوكاس، قراءة موسعة للفضيحة التي هزت المخابرات الخارجية المغربية، التي تأكد تورطها في دفع رشاوى لأعضاء في البرلمان الأوروبي.
ويكشف بوكاس في هذا الحوار مع "الشروق"، طريقة العمل القذرة التي تعتمدها الأجهزة الأمنية المغربية عامة والمخابرات خاصة في كيفية شراء الذمم، وإخضاع المكون المغربي من أحزاب وجمعيات ونقابات لما يسميه "أم الوزارات" في إشارة منه لوزارة الداخلية.

حاوره: عبد السلام سكية

□□ كيف تقرأ الفضيحة التي فجرتها وسائل إعلام غربية، عن ضلوع المخابرات المغربية في دفع رشاوى لنواب في البرلمان الأوروبي؟

■ الرشوة بالنسبة للنظام المغربي ليست بشيء جديد، بل يعود تاريخها إلى سنة 1983 بعد ما فاز الحزب الاشتراكي الإسباني في الانتخابات العامة، حيث كان يقضي رئيس الحكومة الإسبانية فيليبي كونزاليس آنذاك إجازته الصيفية رفقة زوجته وأبنائه عطلهم الصيفية في المغرب وبالتحديد بمدينة طنجة، وسرعان ما تم اكتشاف امتلاك الزعيم الاشتراكي لقطعة أرض مهمة على شاطئ البحر، بجوار منتجع محمد السادس الصحي، ولإبعاد الشبهات التي كان تدور حول رئيس الحكومة الإسباني أنذاك، قام ببيع العقار بمبلغ 2.5 مليون يورو.

من هنا بدأت الرشوة تلعب دورها الاستراتيجي والسياسي وحتى الأمني، وعلينا أن لا ننسى الرشوة التي قدمها محمد السادس للملك الإسباني المتنحى عن العرش خوان كارلوس، وهذه الرشوة كانت عبارة عن قطعة أرضية بمدينة مراكش مساحتها 40 هكتارا .

أما بالنسبة لقراءتي لضلوع المخابرات المغربية وخصوصا الخارجية التي يديرها محمد ياسين المنصوري، فما هي إلا دليل عن مدى فشل الدبلوماسية المغربية من جهة، والنظام المغربي من جهة أخرى في إقناع الاتحاد الأوروبي من أجل تحسين صورته، وخصوصا فيما يتعلق بحقوق الإنسان وكذا قضية الصحراء الغربية، رغم أن قرارات البرلمان الأوروبي ملزمة بالنسبة للدول الأعضاء، إلا أنّ كل دولة تتخذ قراراتها المستقلة والمتعلقة بالعلاقات الثنائية سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية، وهذا ما لم يفكر فيه النظام المغربي، نظرا لسياسته الهجينة أو المراهقة السياسية إن صح التعبير.

□□ أي تأثير لهذه الفضيحة على صورة الأجهزة الأمنية المغربية في الداخل والخارج؟

■ الأجهزة الأمنية المغربية فقدت مصداقيتها منذ سنوات مضت، حيث كانت تستخدم الإرهاب كورقة رابحة، وحسب تقارير استخباراتية أوروبية، أن ما يزيد عن 90 في المائة من العمليات التي تعرضت لها بعض الدول الأوروبية، كان منفذوها من أصول مغربية، ما جعل الاستخبارات الأوروبية تعيد النظر في مثل هذه القضايا.

ولما بدأنا بفضح أساليب المخابرات المغربية واستغلال ورقة الإرهاب، لم نسمع عن حادث بعد ذلك، لأن قراءتنا لمثل هذه الوقائع الأمنية، لم تكن عبثية، بل من صميم الواقع والتجربة المتواضعة في المجال المخابراتي أو الاستخباراتي، وبذلك الاستخبارات المغربية فقدت مصداقيتها سواء داخل المغرب أو خارجه.

وشخصيا تلقيت عدة تهديدات بالقتل بشكل شبه يومي حتى لا أستمر في فضح هذه

الجرائم التي تسيء إلى البلد من جهة وإلى الشعب المغربي بشكل عام، وبما أن قناعاتي لا تسمح لي بالسكوت عن الحق، التجأت المخابرات المغربية لحذف قناتي على اليوتوب.

□□ اشتغلت في أحد الأجهزة الأمنية المغربية، هل مسألة منح الرشاوى، يتم العمل بها بشكل عادي؟

■ المخابرات المغربية، وحين أقول المخابرات المغربية فلا أقصد بها المديرية العامة لمراقبة التراب (الديستي) التي كنت أنتسب إليها فحسب، بل هي عدة أجهزة منها الاستعلامات العامة، مديرية الشؤون الداخلية التي نجد مقراتها في كل مناطق المغرب مدنا وقرى، وأجهزة أخرى تابعة للجيش وأخرى للقصر الملكي.

وكل هذه الأجهزة تملك ما يسمى بالصناديق السوداء، من خلالها يتم إرشاء كل من لا يخضع بإرادته، فالرشوة تعتبر ثقافة لدى هذه الأجهزة، وفي القصر الملكي يطلقون عليها "هدية الشرفاء".

ولولا الرشوة ما كانت الأحزاب السياسية المغربية والنقابات والجمعيات والمنظمات خاضعة خضوعا تاما لأم الوزارات التي هي وزارة الداخلية، حيث تتلقى التعليمات مباشرة من القصر الملكي.

□□ على هذا الأساس، وبالنسبة للأجهزة الأمنية المغربية، وانطلاقا مما حصل، هل ستُعتبر المخابرات المغربية غير موثوق بها؟

كما سبق وأن قلت، إن المخابرات الغربية فقدت ثقتها في الاستخبارات المغربية منذ انتشار ظاهرة العمليات الإرهابية في أوروبا، ربما كانت هناك بعض الدول التي كانت لازالت في تنسيق معها في المجال الأمني، وبعد هذه الفضيحة التي قادت كل من الوكيل العام البلجيكي ونظيره الإيطالي وكذا اليوناني، إلى فتح تحقيق مع 60 عضوا في البرلمان الأوروبي، وحسب علمي، أن السلطات البلجيكية، أصدرت مذكرة إيقاف في حق المدير العام للمخابرات الخارجية المغربي محمد ياسين المنصوري من أجل التحقيق معه.

وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على أن

المخابرات أو الاستخبارات الأوروبية فقد ثقتها التامة في نظيرتها المغربية، وإلا فلماذا يتم إصدار مذكرة إيقاف في حق حليفهم محمد يس المنصوري؟

□□ قبل قضية منح الرشاوى التي كشفتها وسائل إعلام غربية، تم الكشف وعبر تحقيقات صحفية كذلك، عن اعتماد النظام المغربي التجسس عبر برنامج بيغاسوس، حتى على أطراف خارجية تعرف بأنها حليفة، هل الرشاوى والتجسس، صفات لصيقة بالأجهزة الأمنية الغربية؟

المخابرات المغربية ليس لها حليف، إنها تشتغل على شكل عصابات، فالتجسس على الدول الحليفة، ليس بشيء جديد وتستخدم مثل هذه الأفعال للحصول على أدلة قد تدين شخصية ما، وبذلك يتم ابتزازه، فيكفي قضية التجسس على رئيس الحكومة الإسباني بيدرو سانشيز وتم سحب من هاتفه ما يزيد عن 450 ميغابيت من الأرشيف، السبب الذي أدى إلى إقالة المدير العام للاستخبارات الإسبانية وتعيين مدير آخر بعد ما وجه اتهاما صريحا للمغرب، لكن المدير الجديد بعد أسابيع استبعد المخابرات المغربية عن الشبهة وهذا يطرح ألف علامة استفهام.

وعلينا أن لا ننسى الرسالة التي بعث بها رئيس الحكومة الإسبانية سانشيز إلى محمد السادس التي يؤيد فيها أطروحة المغرب في منح الحكم الذاتي للصحراويين، وهذا لم يأت من محض الصدفة.

وعلينا أن لا ننسى التجسس على هاتف ماكرون الرئيس الفرنسي وعدد من وزرائه، ما جعل فرنسا تتخذ موقفا ضد المغرب، ولا أتحدث هنا عن قضية التأشيرات، فهذه القضية كانت مجرد هروب إلى الخلف، حيث لن ترضى فرنسا أن يتجسس المغرب على رئيسها ووزرائها، لكن العقوبة الفرنسية كانت غير مباشرة، وذلك بعدم اتصال ماكرون بمحمد السادس أثناء وجوده بالمستشفى العسكري الفرنسي، حيث كان يتلقى العلاج لمدة طويلة.

أما ما يتعلق بالرشوة، فكما سبق لي أن ذكرت سالفا، فالمخابرات المغربية تعتبرها ثقافة، بلا رشوة وبلا تجسس، لن تكون هناك أجهزة استخباراتية مغربية.

رغم إجماع الإعلام الأوروبي على تورط الجهاز المغربي

لما تتستر أوروبا الرسمية بنفاق على فضيحة رشاوى المخزن؟

□ الأوروبيون يبتزون المملكة بفضيحة "بيغاسوس" والفساد السياسي

محمد مسلم

على الرغم من أن فضيحة الرشاوى التي تورّط فيها نظام المخزن، ماثلة بالأدلة والقرائن، ما مكن العدالة البلجيكية من إصدار قرارات توقيف بحق الرجل الأول في المخابرات الخارجية المغربية (المديرية العامة للدراسات والتوثيق)، محمد ياسين المنصوري، وأحد رجاله المدعو محمد بلحرش وسفير المغرب ببولونيا، إلا أن هذه القضية لم يتم التعليق عليها بصفة رسمية من قبل الدول الأوروبية، في مشهد يكشف النفاق الأوروبي.

ولم تتوقف الصحافة الأوروبية منذ ما يقرب من أسبوعين، بما لديها من ملفات ومستندات، عن التأكيد على تورط نظام المخزن المغربي إلى أذنيه في مؤامرة التجسس والرشوة من أجل شراء الإرادة السياسية للاتحاد الأوروبي، انطلاقا من بوابة البرلمان الأوروبي، في فضيحة يوجد المتهمون فيها خلف القضبان، بقرارات من عدالة عاصمة الاتحاد الأوروبي، بروكسل، على غرار النائب الاشتراكية اليونانية إيفا كايلي، والنائب الأوروبي السابق، الإيطالي، أنطونيو بانزيري وآخرين.

وإن باتت الفضيحة ماثلة للعيان وأصبحت تسمى في الإعلام الأوروبي "ماروكو غيت"، لأن تدخل نظام المخزن المغربي لم يعد بالامكان إخفاؤه، إلا أنه لم يبادر أيّ مسؤول أوروبي بتوجيه الاتهام رسميا لنظام المخزن بالفساد السياسي.. فما هي خلفية هذا النفاق؟

يُرجع الكثير من المتابعين للعلاقات بين نظام المخزن والدول الأوروبية للمحاباة غير المبررة للرباط من قبل بروكسل، إلى عدة اعتبارات، من بينها الأدوار التي طلب من نظام المخزن القيام بها من أجل الدول الأوروبية وتفانيه في القيام بها، وأولى هذه المطالب القبول بلعب دور الدركي في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط، وذلك بقطع الطريق أمام المهاجرين غير الشرعيين القادمين من منطقة الساحل وإفريقيا ما وراء الصحراء والمتوجهين نحو أوروبا.

ولا يستبعد مراقبون إقدام الدول الأوروبية على ترك نظام المخزن يتورط في هذه الفضيحة من أجل توظيفها لدفعه إلى مزيد من التنازل، في الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، ولاسيما ما تعلق باتفاق الشراكة والعلاقات التجارية، وكذا قضية الهجرة التي تحصل بموجبها الرباط على ملايين الأوروهات مقابل الوقوف في طريق المهاجرين غير الشرعيين الأفارقة.

ويعتقد مراقبون أن الصمت الأوروبي على تورط نظام المخزن في فضيحة التجسس "بيغاسوس" على بعض المسؤولين في القارة العجوز، على غرار الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وكبار مساعديه، ورئيس الحكومة الإسبانية وكبار وزرائه، ورئيس الوزراء البلجيكي السابق ورئيس المجلس الأوروبي الحالي، شارل ميشال، وموفد الاتحاد الأوروبي السابق إلى منطقة الساحل، الإيطالي رومانو برودي.. يستهدف الضغط على نظام المخزن، في اتفاقيات ترسيم الحدود الأوروبية التي تبدأ من مدينتي سبتة ومليلية وبعض الجزر المحتلة، وتكريس السيطرة الإسبانية على الأجواء في الصحراء الغربية، التي يحاول نظام المخزن الحصول من مدريد على تنازل بشأنها.

كما تحاول بعض اللوبيات المتنفذة في بروكسل، الدفاع عن نظام المخزن، باعتباره النظام الأكثر خضوعا وموالاة وانخراطا في المشاريع الغربية في المنطقة بأكملها، وهو الدور الموكول لهذه المملكة منذ قرون، عندما استخدمها الإسبان والبرتغاليون، منذ سقوط الأندلس كرأس حربة في مواجهة محاولات استرداد النفوذ الإسلامي في شبه الجزيرة الإيبيرية، فالتاريخ يذكر أن الوطاسيين في المغرب هم من حارب الجزائريين والعثمانيين رفقة الإسبان والبرتغاليين، في تلمسان على حدود الجزائر الغربية، بينما كانوا بصدد طرق أبواب الأندلس مجددا.

غير أن مراقبين آخرين يرون أن الصمت الأوروبي على نظام المخزن سوف لن يستمر طويلا، فالأوروبيون بصدد تحصيل المزيد من التنازلات المؤلمة من هذا النظام الذي باع العرض والشرف ولا يزال، وعندما لا يجد ما يقدمه من تنازلات، حينها يتم التخلص منه بلا أسف.

اجتماع لـ5 آلاف جزائري بفرنسا جوان المقبل

عميد مسجد باريس ضحية تجسّس مغربي باستعمال "بيغاسوس"

س. ع

كشف عميد مسجد باريس شمس الدين حفيظ، الأربعاء، أنه كان ضحية برنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي، الذي استعملته المغرب في التجسّس على العديد من المسؤولين خاصة في فرنسا وإسبانيا.

وأوضح عميد مسجد باريس، خلال استضافته على قناة الشروق نيوز، "أنا شخصيًا بصفتي عميد مسجد باريس، كنت ضحية تجسّس باستعمال برنامج بيغاسوس، وسنبقى نعمل رغم الهجمات التي نتعرض لها".

وفي حديثه عن حادثة التجسّس على هاتفه الشخصي، باستخدام برنامج "بيغاسوس"، لمح عميد مسجد باريس إلى تورط النظام المغربي في العملية.

وكان تقرير لجنة التحقيق التابعة للبرلمان الأوروبي، حول استخدام برنامج التجسّس الإسرائيلي بيغاسوس، كشف تورط نظام الرباط في التجسس على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ويشير التقرير إلى تورط المغرب باعتباره أحد الفاعلين الرئيسيين في استخدام برامج التجسس ضد عدة مسؤولين أوروبيين خاصة بإسبانيا.

كما ذكر موقع "ميديا بارت" الفرنسي أن تحقيقات كشفت عن اختراق برنامج "بيغاسوس" للتجسّس هواتف5 وزراء فرنسيين ودبلوماسي بقصر الإليزيه.

وفي سياق آخر بخصوص الدور الذي يلعبه مسجد باريس في تنظيم أفراد الجالية الجزائرية بالخارج، قال حفيظ إن "مسجد باريس سيؤدي دورا هاما في تنظيم الجالية الجزائرية بالخارج، واستقطاب الكفاءات، وفي شهر جوان سننظم اجتماعًا لـ5 آلاف شخص من أفراد الجالية الجزائرية".

وأشار المتحدث أن هذا الاجتماع الهدف منه "انتخاب كونفيدرالية للجالية الجزائرية بالخارج، ستكون مهيكلة ولها رئيس ونائب رئيس، كل هذا من أجل التنظيم المحكم للجالية الجزائرية بالخارج".

وعن استقطاب الكفاءات الجزائرية بالخارج أوضح أن "80 بالمائة من أطباء الاستعجالات في فرنسا من أصول جزائرية وسيتم استقطاب عدد منهم من أجل الاستفادة منهم في الجزائر وهذا بالتنسيق مع وزارة الصحة".

في حصيلة وحدات الدفاع خلال أسبوع

حجز 8 قناطير مخدرات عبر الحدود مع المغرب

تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 20 ديسمبر 2022، على إثر كمين بالشريط الحدودي الجنوبي بالقطاع العملياتي إن قزام، من القضاء على إرهابيين اثنين وتوقيف اثنين آخرين، واسترجاع ثلاثة رشاشات ثقيلة من عيار 12.7 ملم وبندقية رشاشة من نوعFMPK وسبعة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف، بالإضافة إلى قاذف صاروخي من نوع RPG-7 وبندقية قناصة من نوع SVD وكذا سلاح رشاش مجهول النوع.

كما تمكنت مفارز أخرى للجيش، بالتنسيق مع مصالح الأمن المختصة، إثر عملية نُفذت بتمياوين بالقطاع العملياتي برج باجي مختار من إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين ينشطون بمنطقة الساحل، وتوقيف ثلاثة عناصر دعم للجماعات الإرهابية.

وأوقفت مفارز مشتركة للجيش 08 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة عبر التراب الوطني، فيما تم كشف وتدمير قنبلة تقليدية الصنع خلال عملية تمشيط بسكيكدة.

وفي سياق آخر، أوقفت مفارز مشتركة للجيش، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات مختلفة عبر النواحي العسكرية، 43 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال كميات ضخمة من المخدرات عبر الحدود مع المغرب، تُقدر بـ08 قناطير و35 كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما تم ضبط 214237 قرص مهلوس و1,048 كيلوغرام من مادة الكوكايين.

من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 64 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 219 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني. ■ ع.ع

إحالات بالجملة للتلاميذ على مجالس تأديبية وأولياء يحتجون

تحيين النظام الداخلي للمدارس لمحاربة التسيب

سارعت مديريات التربية للولايات إلى مطالبة مؤسساتها بتحيين النظام الداخلي من قبل مجالس التربية والتسيير، وإرسال نسخة عنه الأربعاء 2022/12/21 كآخر أجل، لأجل البت في بعض الوضعيات العالقة التي تفتقد لأحكام قانونية تضبطها، وذلك على خلفية إحالة عدد كبير من التلاميذ على "مجالس تأديبية" مع نهاية الفصل الدراسي الأول، لأسباب موضوعيّة وأخرى وصفت بالتافهة.

نشيدة قوادري

أفادت مصادر "الشروق" بأن مكاتب التعليم الأساسي التابعة لمصالح التمدرس والامتحانات بمديريات التربية للولايات، قد استعجلت رؤساء المؤسسات التربوية، لإعداد "النظام الداخلي" للمدارس التي يشرفون عليها للسنة الدراسية 2023/2022، من خلال تحيينه وإدخال تعديلات عليه، تتماشى والتطورات الحاصلة في الوسط المدرسي وخارجه، بناء على القرار الوزاري رقم 66 المحدد للتوجيهات العامة، لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم المؤرخ في 12 جويلية 2018، خاصة المادة 11 منه، وإلزامية إرسال نسخة عنه إلى المصالح المختصة الأربعاء 21 ديسمبر الجاري كآخر أجل، شريطة المصادقة عليه من قبل مجالس التربية و التسيير، وذلك لكي يتسنى لها الفصل في بعض

القضايا والوضعيات العالقة التي تخص التلاميذ مباشرة، والتي لم يجدوا لها طريقا للتسوية ضمن النظام الداخلي الحالي، لافتقادها لأحكام قانونية تضبطها، خاصة بالنسبة للقضايا المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال المتطورة، والتي كان لها أثر سلبي على أفراد الجماعة التربوية، خاصة فئة الأستاذات منهن، اللواتي طالبن بضرورة إنزال عقوبات قاسية على المتمدرسين، بعدما وجدن أنفسهن ضحايا تسريبات لمقاطع فيديو عبر تطبيقات متعددة "كالتيك توك" و"الفايس بوك" وغيرها.

وأضافت مصادرنا بأن مديريات التربية للولايات قد تحركت بعد ثلاثة أشهر من الدخول المدرسي للموسم الدراسي الجاري، وذلك على خلفية استقبال اللجنة الولائية لعدد كبير من الطعون بشكل غير مسبوق والمرفوعة من قبل أولياء الأمور، الذين احتجوا على قرار إحالة أبنائهم على "مجالس تأديبية"، لأسباب منطقية وأخرى وصفت بالتافهة والتي لا تستدعي المعاقبة، حيث طالبوا بتدخل مصالح مديريات التربية للولايات المختصة، لإنهاء الجدل بشكل نهائي وعدم ترك المجال للاجتهادات، بحجة أن القرار الصادر في حق أبنائهم ليس بالبيداغوجي على حد قولهم.

وتجدر الإشارة بأن المؤسسات التربوية مطالبة بتحيين النظام الداخلي الخاص بها لأنه لا يعد ثابتا، وذلك استنادا إلى القرارين رقم 65 و66 المؤرخين في 12 جويلية 2018، بما يتماشى وخصوصيات المنطقة، حيث يكون مرجعا لفرض النظام والانضباط من خلال مواده التي يتم صياغتها بدقة، ويعرض على مجلس التوجيه والتسيير في الثانوية أو مجلس التربية والتسيير في المتوسطة للمصادقة عليه، ويكون ملزما لجميع أفراد الجماعة التربوية.

القنصليات الإسبانية تشدد إجراءات الردع

رفض ملف التأشيرة ومنع الحصول عليها مستقبلا لهؤلاء!

حسان حويشة

لجأت القنصليات الإسبانية بالجزائر إلى إجراءات ردعية عبر مقدم الخدمات المعتمد لديها "بي.أل.أس"، لمواجهة ندرة مواعيد إيداع ملفات طلب التأشيرة وبيعها في السوق السوداء، منها رفض ملف طالب التأشيرة ومنعه من الحصول عليها مستقبلا، ومنع دخول صاحب الموعد إلى المركز إذا قدم هوية مزيفة للبريد الإلكتروني أو رقم هاتف مزيفا.

في هذا السياق، يشير بلاغ تحذيري على موقع مقدم الخدمات المكلف باستقبال ملفات طالبي التأشيرة الاسبانية بالجزائر "بي.أل.أس. انترناشيونال"، الذي يغطي قنصلتي المملكة في العاصمة ووهران، إلى أنه يلفت انتباه زبائنه إلى منع اللجوء إلى أشخاص آخرين للحصول على موعد لطلب التأشيرة الإسبانية منعا باتا.

ووفق البلاغ ذاته، فإن أي شخص يلجأ إلى طرف ثالث من أجل الحصول على موعد لإيداع ملف التأشيرة، سيتم رفضه ملفه مباشرة، إضافة إلى منعه من الحصول على التأشيرة.

وذكّر البلاغ التحذيري بأن الحصول على مواعيد لإيداع ملفات طلب "الفيزا" الإسبانية (سواء عبر قنصلية الجزائر العاصمة أو وهران)، مجانية، ودعا الراغبين في الحصول على مواعيد لإنشاء حساب على موقع "بي.أل.أس" وتحديد المواعيد بأنفسهم، بالنظر إلى أن المواعيد تتم حصريا وفقط على الموقع الرسمي لمقدم الخدمات.

ولن يكون بإمكان طالبي التأشيرة الاسبانية الذين يستخدمون هوية مزيفة للبريد الإلكتروني أو عنوان إلكتروني مؤقت أو رسائل بريد إلكتروني لا تخصهم، دخول مركز إيداع ملفات الفيزا، ولن يكون بمقدورهم أيضا تقديم طلباتهم، كما مست إجراءات منع إيداع ملفات "الفيزا" كل شخص يقدم رقم هاتف مزيفا أو رقم وكالة.

وتأتي هذه الإجراءات في وقت صار فيه الحصول على موعد لإيداع ملفات التأشيرة الاسبانية وأيضا الفرنسية، أمرا صعبا جدا وفي كثير من الأحيان مستحيلا، ويتطلب في الغالب دفع تكاليف إضافية لوسطاء ووكالات للحصول على موعد بأثمان باهظة تتعدى حتى تكاليف التأشيرة وحقوق الشركة المكلفة بعمليات الإيداع.

ويؤكد مواطنون اتصلوا بـ"الشروق" على مدى الأسابيع الماضية، أنهم يواجهون صعوبات في الحصول على مواعيد لإيداع ملفات التأشيرة الإسبانية، كما عرض عليهم وسطاء مواعيد بـ35 ألف دينار، بينما يتعذر عليهم الحصول على موعد عند الدخول إلى مركز "بي.أل.أس".

ومنذ فترة يجري الحديث على المنصات الاجتماعية، تطرقت إليها أيضا وسائل إعلام فرنسية عن برمجيات ضارة (خبيثة) تهاجم باستمرار مواقع حجز المواعيد المخصصة للتأشيرة في الجزائر، تتمكن من تخطي إجراءات الحماية المعتمدة، وتقوم بحجز المواعيد لصاحب الجهة التي أطلقتها، وبعدها يتم بيع المواعيد لطالبيها بأثمان باهظة، وفي نفس الوقت تمنع المستخدمين العاديين من الولوج إلى القسم المخصص لحجز الموعد.

انتقدت تنامي الاعتداءات على المربين.. "الكناباست" تطلب:

الكشف عن الشروط التقنية لـ"ترسيم" الأساتذة المتعاقدين

نشيدة قوادري

ثمنت نقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية، قرار الرئيس عبد المجيد تبون القاضي بالترسيم الفوري لكافة الأساتذة المتعاقدين بأمرية، لكونهم يشكلون الأمل في تعليم متطور وحديث ومكلفين بمهمة تكوين الأجيال، فيما انتقدت التنامي القوي للاعتداءات والمعاناة اليومية للأستاذ، بالمقابل طالبت السلطات العليا بالتدخل العاجل من أجل تجسيد أوامر وقرارات القاضي الأول في البلاد، بشأن حماية مكاسب الأستاذ والرفع من مكانته الاجتماعية والمادية والمعنوية.

وجددت نقابة "الكناباست"، في البيان الصادر عنها، قراءتها الإيجابية لمخرجات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 11 ديسمبر 2022، في الشق الخاص بالترسيم الفوري لكافة الأساتذة المتعاقدين بقطاع التربية الوطنية بأمرية، فيما أعلنت عن دعمها اللامشروط للمعلم الأستاذ، لتعزيز مكانته المادية والاجتماعية، مع الإقرار بأن المهمة المؤداة من طرفه ليست بمهمة موظف إداري كونه حاملا لرسالة المربي ومكلفا بمهمة تكوين الأجيال.

وسجلت النقابة بأسف كبير عدم إشراك النقابات المستقلة في إعداد النصوص التطبيقية لقانون حرية ممارسة العمل النقابي، بهدف حماية المكاسب المحققة في القانون 14/90، والقانون 02/90، وكذا دعم الحق النقابي والحق في الإضراب والارتقاء بهما إلى مستوى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها الجمهورية الجزائرية، إلى جانب رفض القائمين على وزارة التربية الوطنية الالتزام بتعهداتها ووعودها بتسليمها نسخة ورقية عن مشروع القانون الأساسي الخاص بمستخدمي التربية الوطنية الذي استهدف –حسبها– السلطة البيداغوجية من خلال التحيز للموظف الإداري على حساب الأستاذ البيداغوجي وكذا المساس بمكاسبه المحققة في القانون الأساسي الخاص 240/12، لاسيما فيما يتعلق بفلسفة القانون الأساسي، خاصة في النقطة التي تعبر عن تحقيق مبدأ التوازي والتساوي في الترقية إلى الرتب المستحدثة وفق المسارين البيداغوجي والإداري.

ولفتت "الكناباست" إلى التنامي القوي للاعتداءات والمعاناة اليومية للأستاذ، زيادة على عدم وضوح الآليات والمعايير المعتمدة في توزيع مناصب الترقية للرتب المستحدثة رئيسي ومكون في المراحل التعليمية الثلاث، وبين الرتب والولايات، مما كرس الغموض وعدم الشفافية، وأثار غضبا وتذمرا لدى أسلاك التدريس من القرارات المركزية الموصوفة بالانفرادية دون تشاور وشراكة فعلية، على حد تعبيرها.

وجددت النقابة المطالبة بضرورة تحسين القدرة الشرائية، مما يستجوب رفع الأجور للأستاذ بما يتوافق والرفع من قيمته المادية والمعنوية وجعله في أريحية اقتصادية واجتماعية، إلى جانب المبادرة إلى فتح النظام التعويضي بما يسمح بتوسيع دائرة المنح والعلاوات ومضاعفة قيمتها، علاوة على التكفل الجاد بملف السكن، التقاعد، الخدمات الاجتماعية، ملف طب العمل، تحيين منحة المنطقة وملف الحريات النقابية، مع التعجيل بالكشف عن الشروط التقنية حول كيفيات ترسيم الأساتذة المتعاقدين، وإلزامية الأخذ بعين الاعتبار ذوي الخبرة والأقدمية في التعاقد والمحرومين من تجديد عقودهم للموسم الدراسي الجاري، فضلا على تجسيد الالتزامات والتعهدات المتضمنة في المحاضر الممضاة بين النقابة و وزارة التربية الوطنية، يضيف المصدر.

رفعوا مطالب بيداغوجية واجتماعية إلى وزير القطاع

انشغالات طلبة العلوم الطبية تدخل قبة البرلمان

إلهام بوثلجي

قدم طلبة العلوم الطبية عبر الوطن انشغالاتهم لرئيس لجنة التربية والتعليم بالمجلس الوطني الشعبي من أجل طرحها على الوصاية، للخروج بحلول عاجلة لمطالبهم التي دفعتهم لاحتجاجات وطنية شملت 12 كلية عبر الوطن منذ أسبوع.

وبعد سلسلة الاحتجاجات التي شملت عدة كليات طب عبر الوطن، قرر ممثلو الطلبة نقل انشغالاتهم لقبة البرلمان من أجل طرحها على وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، حيث أكد لطرش أنيس، ممثل عن طلبة العلوم الطبية بالجزائر العاصمة، في تصريح لـ"الشروق" على أنهم سبق أن وجهوا رسالة مفتوحة لوزير القطاع تضم مطالب اجتماعية وبيداغوجية تخص طلبة تخصصات العلوم الطبية "الطب، الصيدلة، طب الأسنان" لكن لم يتم الرد عليها لحد الآن– مثلما يقول– وهو ما دفعهم للاحتجاجات التي انطلقت عبر ست كليات منها الجزائر1، وسيدي بلعباس، وتيزي وزو وقسنطينة وسطيف .

ويطالب طلبة الطب بإعادة النظر في المنحة التي لا تتغير طيلة المسار الدراسي سواء سبع سنوات في الطب أو ست سنوات لتخصصي طب الأسنان والصيدلة، في حين أن الطلبة في نظام "أل أم دي" يستفيدون من زيادة في المنحة عند التسجيل في الماستر، بعد ثلاث سنوات من التكوين في الليسانس، وهو ما دفع المعنيين إلى المطالبة برفع قيمة المنحة الثابتة المخصصة لهم بشكل يتماشى مع المتطلبات المادية للدراسة والمستوى الدراسي.

كما تضمنت الرسالة المودعة لدى البرلمان – تحوز الشروق نسخة منها – مطالب اجتماعية تخص التعويض عن التربص، إذ طالب الطلبة بضرورة احترام المراكز الاستشفائية للمادة 18 من المرسوم المتعلق بتنظيم التربص، والمتعلقة بتقديم تعويض مادي شهري نظير المهام المقدمة من طرف الطالب الداخلي، على أن يتم تحيين التعويض، بما يجعل قيمته مماثلة لمجهودات الطلبة، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات التربص المادية كما هو مطبق بالنسبة للتخصصات الأخرى خاصة ما تم تناوله في المرسوم التنفيذي رقم 13–306، وضمان الحد الأدنى من الخدمات الجامعية، لطلبة العلوم الطبية الداخليين، أثناء العطل البيداغوجية والصيفية، وتفعيل تغطية أكبر وأوسع عن الأمراض والأوبئة والحوادث مثلما تتناوله المادة 17 من المرسوم الوزاري المشترك المنظم لتربصات طلبة الطب الداخليين.

أما في الشق البيداغوجي، فقد دعا موقعو الرسالة المنتسبين لـ12 كلية طب عبر الوطن الوزارة الوصية إلى مراجعة وتوضيح القوانين المنظمة لفترة تربص طلبة العلوم الطبية الداخليين، خاصة ما تعلق منها بالمهام المكلفين بها أثناء التربص، والتدخل لإيجاد حلول للظروف الصعبة التي يعيشها طالب العلوم الطبية الداخلي، خاصة "ضعف المرافقة أثناء التكوين، التجاوزات والابتزازات التي يتعرض لها من أجل القيام بأعمال خارجة عن الأعمال المكلف بها قانونيا وترك الطبيب الداخلي وحيدا دون إشراف بيداغوجي أثناء المداومات"، حسب الرسالة، مع ضرورة وضع حد أقصى قانوني لعدد المداومات الإجبارية التي يقوم بها طالب الطب الداخلي، واستحداث دفتر التربص للطالب الداخلي، لتسهيل عملية تقييمه وتكوينه.

تعديلات جديدة على مشروع قانون مكافحة تبييض الأموال

ممتلكات الولاة و"الأميار" ومديري الشركات تحت المجهر

أسماء بهلولي

طالب نواب بالمجلس الشعبي الوطني بتوسيع دائرة الرقابة على تبييض الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب لتشمل أصحاب المناصب العليا وولاة الجمهورية ورؤساء البلديات والموظفين في المؤسسات والشركات العمومية والخاصة، وهذا عبر إدراج تعديلات جديدة على مشروع قانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب محل المناقشة.

أدرج، الأربعاء، النوّاب32 تعديلا على مشروع قانون تبييض الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، أبرزها مراجعة المادة رقم 4 المتعلّقة بالأشخاص الخاضعين للرقابة، والتي شملت في النص الأصلي فقط أصحاب المناصب العليا، حيث اقترحوا تمديدها لتشمل أيضا رؤساء البلديات وولاة الجمهورية ومديري المؤسسات العمومية والخاصة، باعتبار أنهم الأصناف الأكثر شبهة في مثل هذا النوع من القضايا، حيث لن يتمّ إغماض أعين الدولة عن أصحاب المناصب العليا والإطارات السامية، في حال أي اشتباه بالمساس بالمال العام، وتحويله إلى جهات أخرى.

ووفق ما اطلعت عليه "الشروق" من تعديلات، فإن اللجنة القانونية قامت برفع الغرامة المالية عن التستر عن شبه المال الفاسد، أو إهمال التبليغ إلى 350 مليون بالنسبة للشخص المعنوي، ويتعلّق الأمر بكل من يرفض أو يتأخر في التبليغ عن شبهات الفساد وفق ما تنص عليه المادة 37 من الدستور، حيث دعا النوّاب إلى تخفيضها وفق ما جاء سابقا في مشروع القانون في نسخته الأولى، والتي تنص على التساوي بين الأشخاص سواء الطبيعية أو المعنوية أي أن تكون الغرامة من 300.000.00 إلى 750.000 فقط وتطبق على الجميع دون تمييز بين الشخص المعنوي أو الطبيعي، مع مراعاة الوضع المالي للخاضعين، إذ أنه من غير المعقول أن تقوم اللجنة بمضاعفة الغرامة دون تبرير منطقي يراعي الوضع المعيشي لأصحاب الشركات لمجرد السهو أو الإهمال.

وطالب بعض النواب، بضرورة الاستفادة من تجارب الدول السباقة في مجال مواجهة جريمة تبييض الأموال ومواكبة التطور العلمي والقانوني الذي وصلت إليه، كما شددوا على أهمية الإسراع في تبادل المعلومات بين مختلف الأجهزة المكلفة بالمكافحة من أجهزة قضائية وأمنية، واقترح هؤلاء تأمين وتوفير الاتصالات السريعة والسرية بين المؤسسات المالية لتسهيل متابعة العمليات المشبوهة إلى جانب إصدار المزيد من التشريعات لمسايرة تطور جريمة تبييض الأموال.

وألح برلمانيون على أهمية تعزيز الجزائر موقفها الرافض لعمليات غسيل الأموال بالانضمام إلى أكبر عدد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي تتصدى لهذه الجريمة، كما شددوا على ضرورة أن تتولى المؤسسات المالية تطبيق تدابير مشددة لمراقبة علاقات العمل والعمليات مع الأشخاص الطبيعيين والمؤسسات المالية لاسيما من الدول مرتفعة المخاطر وفق مجموعة العمل المالي.

القاضي يحاصره بممتلكاته في الجزائر وفرنسا.. والنيابة تلتمس:

تشديد العقوبات ضد عبد المجيد سيدي السعيد وأبنائه

■ المتهم حزبلاوي: تعرضت لضغوطات رهيبة من رئيس المركزية النقابية

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، الأربعاء، تشديد العقوبات في حق الأمين العام السابق للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد المجيد سيدي السعيد وأبنائه الثلاثة، والرئيس المدير العام السابق لشركتي موبليس واتصالات الجزائر.

نوارة باشوش

وكذا المدير العام للديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري لحسين داي محمد رحايمية وكذا عبد الرزاق حزبلاوي، رئيس تعاضدية الخدمات الاجتماعية لموظفي الصناعات البترولية مع مصادرة جميع الأملاك العقارية والمنقولة والأرصدة البنكية، مع تأييد الأحكام الصادرة عن القطب الاقتصادي والمالي فيما يخص الأشخاص المعنوية، وإلغاء حكم البراءة الصادر من المحكمة الابتدائية في حق 4 متهمين وتبديل عقوبتهم بعامين حبسا نافذا.

وقد انطلقت محاكمة سيدي السعيد وأبنائه والمتهمين المتابعين في الملف، مساء الأربعاء، بمجلس قضاء الجزائر، حيث وجهت لهم تهم ثقيلة على غرار تحريض موظفين عموميين على استغلال النفوذ الفعلي والمفترض بهدف الحصول على مزايا غير مستحقة للغير، تبييض العائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم الفساد وإخفائها وتمويه مصدرها غير المشروع، الأفعال المنصوص عليها والمعاقب عليها في قانون العقوبات وقانون الوقاية من الفساد ومكافحته 01/ 06.

سيدي السعيد: ما عندي ما دخلني.. خاطيني

وعلى شاكلة المحاكمة الأولى التي جرت أطوارها بالقطب الجزائي الاقتصادي والمالي، صار الأمين العام السابق للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي السعيد في محاكمته الثانية على مستوى الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر، يكرر عبر الشاشة مباشرة من سجن الحراش عبارته الشهيرة "ما عندي ما دخلني.. أنا خاطيني"، وهذا ردا على أسئلة القاضي فيما يتعلق بـ"السكنات" و"المحلات" وعقود الشركات التي تحصل عليها أولاده من خلال استغلال منصبه ونفوذه لصالح أبنائه.

القاضي يسأل سيدي السعيد بعد أن تمنى له "الشفاء"، هل أنت مستعد للمحاكمة، وبصعوبة كبيرة يرد عليه كونه في وضع صحي محرج "نعم" ليواجهه القاضي بالتهم المتابع بها والمتعلقة بجنح تحريض موظفين عموميين على استغلال النفوذ الفعلي والمفترض بهدف الحصول على مزايا غير مستحقة للغير، وتبييض العائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم الفساد وإخفائها وتمويه مصدرها غير المشروع، إلا أن سيدي السعيد ينكر جميع التهم الموجهة إليه جملة وتفصيلا .

القاضي يسأل المتهم "أنت كنت رئيس الاتحاد العام للعمال للجزائريين"، ليرد عليه سيدي السعيد: نعم، ثم يواصل القاضي استجوابه "حتى لا أتعبك أذهب مباشرة إلى قلب الملف، هل وقع اتصال مباشر بينك وبين شودار محمد وغيلاس سحنون، وهل توسط لأولادك من أجل الحصول على الصفقات؟"، ليقاطعه سيدي السعيد "لا أبدا، لا دخل لي لا من بعيد ولا من قريب في مشاريع أبنائي".

القاضي يفصل في الملف واقعة بواقعة، ويسأل المتهم عن الشقة التي تحصل عليها نجلاه من نوع "دوبليكس" ومحلين تجاريين، في إطار تعاضدية الخدمات الاجتماعية لموظفي الصناعات البترولي ، كما حاول رئيس الجلسة أن يعرف الطريقة التي تحصل بها ابنه على سكن اجتماعي تساهمي تابع لديوان الترقية والتسيير العقاري سنة 2019، من دون وجه حق، ليرد عليه سيدي السعيد قائلا "ابني تحصل على المسكن والمحل عن طريق مبادرة شخصية من طرف رئيس التعاضدية، حيث عرض عليه الشراء، كونه لم يكن يحوز خلال تلك الفترة على مسكن، وابني قام لاحقا بكراء المحل، أما المسكن فقد استغله للإقامة فيه، أما عن السكنات الـ13 التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، فقد تم شراؤها بأموال الاتحاد العام للعمال الجزائريين بحي الموز بالمحمدية، من أجل وضعها تحت تصرف الأمناء الوطنيين كسكنات وظيفية، وإدارة النقابة هي من اتخذت قرار بيع إحدى الشقق لابني جميل ولا دخل لي في ذلك"، وهنا يقاطعه القاضي قائلا: "هل ابنك عضو في التعاضدية التي أنشئت للدفاع عن حقوق العمال وتقديم المساعدات لمن يستحقها، وهل استفادة ابنك الآخر من سكن مدعم من طرف الدولة بحي الموز والموجهة للمواطنين البسطاء قانوني باعتبارها سكنات مدعمة من طرف الدولة؟"، إلا أن سيدي السعيد لا يرد.

رئيس الجلسة يوجّه سؤالا مباشرا لسيدي السعيد "هل استعملت نفوذك لحصول أبنائك على سكنات من هنا وهناك هل ضغطت على أحد..؟ وهل استغلّ أولادك منصبك للحصول على سكنات ومشاريع، وهل توسطت لدى شركة موبليس وغيرها لتمكين أبنائك من الحصول على عقود "التمويل"، ليرد عليه المتهم قائلا "ليس لدي أي علاقة لا بشركة موبليس ولا بشركات أبنائي، فهم من قاموا بإنشاء هذه الشركات ولا علاقة لي إطلاقا بالأنشطة التجارية الممارسة بواسطتها، كما أنني لم أساهم فيها لا بأموالي ولا بعلاقاتي الشخصية من أجل تمكين أبنائي من الظفر بصفقات أو عقود "الرعاية" مع إدارات أو مؤسسات عمومية عن طريق هذه الشركات".

القاضي يحاصر سيدي السعيد بأملاكه وعقاراته في الجزائر وباريس ويعددها بالتفصيل، قائلا "شقتان بباريس باسم ابنك رامين، وقطعة أرض ومسكن بولاية تيزي وزو، وفيلّا بعين بنيان، 3 شقق اجتماعية تساهمية استفاد منها أبناؤك الثلاثة، مع أن هذه السكنات مخصصة للمواطنين البسطاء باعتبار أنها مدعمة من طرف الدولة، و30 ألف أورو تم العثور عليها في مسكنك، إلى جانب سيارتين ملك للنقابة ما هذا كله؟".

أبناء سيدي السعيد: لم نستغل نفوذ ومنصب والدنا

من جهتهما، فندا نجلا عبد المجيد سيدي السعيد أي تدخل من والدهما للحصول على العقود لصالح شركاته، وقال جميل "والدي لم يتدخل في عملي وأنا لم أستغل اسمه أو منصبه، في إبرام عقود شركاتي، كما أن السكن الذي تحصلت عليه من نوع "دوبلكيس" كان بناء على طلب أودعته على مستوى على مستوى ديوان الترقية والتسيير العقاري مثلي مثل أي مواطن عادي".

وهو نفس النهج سار عليه الابن الثاني لسيدي السعيد المدعو "حنفي" الذي صرح أنه فعلا تحصل على شقة من 3 غرف، بمنطقة الرياح الكبرى، ولقد اشتراها من تعاضدية الخدمات الاجتماعية لموظفي الصناعات البترولية وسدد ثمنها عبر 4 دفعات متتالية من سنة 2008 إلى غاية سنة 2014، نافيا علمه أن شراء سكن من تعاضدية العمال مخالف للقانون.

وفي هذا الأثناء يقاطعه القاضي، قائلا: "وماذا عن المحلين التجاريين اللذين اشتريتهما من التعاضدية أيضا؟"، ليرد عليه المتهم "سيدي الرئيس، اشتريت محلا تجاريا من التعاضدية في عام 2014، وساعدني والدي بدفع جزء من المبلغ الإجمالي، وأنا تواصلت مباشرة مع رئيس مجلس إدارة التعاضدية للاكتتاب من دون تدخل والدي في الأمر، ونفس الشيء بالنسبة للمحل التجاري الثاني".

ومن جهتهم، أنكر جميع المتهمين المتابعين في ملف الحال التهم الموجهة إليهم على غرار الرئيس المدير العام السابق لشركتي "موبليس" و"اتصالات الجزائر"، ومدير الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري لحسين داي محمد رحايمية، إلا أن المتهم عبد الرزاق حزبلاوي، رئيس تعاضدية الخدمات الاجتماعية لموظفي الصناعات البترولية مسح الموس في سيدي السعيد وقال إنه تعرض لضغوط كبيرة من طرف هذا الأخير من أجل منح سكن لابنه.

النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر يلتمس:

رفع العقوبات في حق والي بومرداس سابقًا ورئيس بلديتها

نوارة باشوش

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، الأربعاء، تشديد العقوبات على الوالي الأسبق لولاية بومرداس كمال عباس، ونجله ورئيس بلدية بومرداس سابقا، إلى جانب المستثمر " ش.ي"، المتابعين بتهم ثقيلة تتعلق بإساءة استغلال الوظيفة ومنح امتيازات غير مبررة للغير مع استغلال النفوذ والاستفادة من سلطة وتأثير أعوان الدولة.

وقال النائب العام خلال مرافعته إن موضوع الملف يتعلق بمنح ترخيص لشركة " **hapy falawer**"، غير الموجودة قانونا، من أجل إنشاء "مشتلة"، إذ بعد شهر تم دراسة الطلب على مستوى لجنة "الكالبيراف"، ليتم إصدار مقرر يتضمن إبداء بالرأي فقط، ثم تم إبلاغ الشركة بهذا المقرر مع ضرورة استكمال الإجراءات مع مديرية أملاك الدولة، وعند هذا الحد توقفت الإجراءات.

وتابع ممثل الحق العام قائلا: "سيدي الرئيس عندما دخل ابن الوالي كمال عباس، المدعو كمال محمد، كشريك في الشركة في 2015، وفي غضون 20 يوما فقط تم منح الموافقة وتحصلت على الترخيص الأول الخاص بتسييج القطعة الأرضية، ثم الترخيص الثاني المتعلق بأشغال الحفر، رغم أن القطعة الأرضية حسب مدير الصناعة والمناجم هي ملك عمومي وهو ما يعتبر خرقا لقوانين الجمهورية".

وخلال رده على أسئلة القاضي، أنكر المعني التهم الموجهة إليه جملة وتفصيلا، قائلا: "عندما شغلت منصب والي ولاية بومرداس كنت أمارس مهامي وفقا لما يمليه القانون، وباعتباري رئيس اللجنة الولائية لتحديد الموقع وترقية الاستثمار وضبط العقار (كالبيراف) لم أمنح أي امتياز مخالف للقانون المعمول به لأي كان، وأن جميع الملفات تخضع للدراسة ومن ثم نمنح الموافقة المبدئية أو نرفضها حسب ما توفر من الشروط".

ويسأله القاضي مجددا:" هل تعرف أن ابنك كمال محمد شريك في مشروع المشتلة؟ ليجيب عليه المتهم "أبدا سيدي الرئيس لا أعرف"، وهنا يتوقف القاضي مباشرة عن استجوابه وعلامات التعجب بادية على وجهه.

ومن جهة أخرى، أنكر جميع المتهمين من رئيس بلدية بومرداس سابقا المدعو "ا.أ" ونجل الوالي الأسبق "محمد كمال"، والمستثمر " ش.ي" التهم الموجه إليهم جملة وتفصيلا وأجمعوا على أنهم تم جرهم في هذا الملف دون سند.

وقد وقعت رئيسة القطب الجزائي المتخصص بسيدي أمحمد، القاضية وسيلة زويش في 30 أكتوبر المنصرم عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا مع غرامة مالية قدرها مليون دينار، ضد الوالي السابق وهي نفس العقوبة سلطت ضد رئيس بلدية بومرداس، فيما وقعت عقوبة عامين حبسا نافذا ضد ابن الوالي والمستثمر وغرامة مالية نافذة قدرها مليون دينار.

تدشين العملية بمطار جانت استعدادا لتوافد الأجانب ليلة رأس السنة

فتح مكاتب صرف بالولايات الأكثر استقطابا للسياح

إيمان كيموش

تسارع البنوك العمومية للتقرب من المواطن بشكل أكبر، في إطار تعليمات تلقتها من السلطات العليا في البلاد، لتلعب دورا مهما في استقطاب أموال السوق الموازية التي سبق أن قدّرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بـ90 مليار دولار، حيث باشرت إجراءات فتح مكاتب صرف بالمناطق الأكثر استقطابا للسياح، خاصة الأجانب.

وفي السياق، دشّن البنك الخارجي الجزائري، الثلاثاء، مكتب صرف على مستوى مطار جانت بولاية إليزي، تزامنا مع فتح خط مباشر بين مطار جانت ومطار باريس شارل ديغول، حيث يعوّل خلال احتفالات السنة الجديدة، ولا سيما ليلة رأس السنة على هذا المكتب لتحويل أموال الأجانب والمغتربين المتوافدين إلى المنطقة، مع العلم أنه ينتظر قدوم مليون سائح للصحراء الجزائرية في تلك الفترة.

ووفق ذات المصدر، يهدف هذا الإجراء إلى التقرب من الزبائن وخاصة الوافدين الأجانب إلى الجزائر، وتسهيل عملية تحويل العملة الصعبة، حيث تم تدشين أيضا موزع آلي لبنك الجزائر الخارجي بالمطار، إذ تبنت البنوك العمومية جملة من الإجراءات خلال الأشهر الأخيرة للتقرب من المواطنين، وأيضا على مستوى المناطق التي يتواجد بها أكبر عدد من السياح.

وفي هذا الإطار، تم تحويل وهران إلى شبه مدينة رقمية خلال تظاهرة الألعاب المتوسطية شهر جوان المنصرم، عبر نشر الموزعات الآلية وآلات الدفع الإلكتروني عبر الملاعب والفنادق والمدينة المتوسطية، وهي نفس الإجراءات التي تم تبنيها على مستوى منطقة إقامة الوفود العربية خلال القمة العربية في الجزائر، في حين تتقرب اليوم البنوك من الأجانب والسياح الوافدين من الخارج، تزامنا واحتفالات رأس السنة.

وسبق أن كشف الوزير الأول في إجابته عن أسئلة النواب في ختام عرض بيان السياسة العامة قبل شهرين عن اعتماد 46 مكتب صرف ومنح 76 تفويضا بالصرف لعدد من المؤسسات الفندقية، وأفاد بن عبد الرحمان أن هذه المكاتب لم تثبت نجاعتها، حيث إنه من بين 46 مكتب صرف معتمدا، تخلى 43 منها عن الرخصة، وأما المكاتب الثلاثة المتبقية لم تحقق أي رقم أعمال، لعدم النشاط، وقصد تأطير أحسن لهذه المكاتب وتعزيز دورها، قال الوزير الأول إنه تم إدراج هذا الموضوع ضمن مشروع تعديل قانون النقد والقرض الذي تم استكماله.

ووفق أرقام رسمية يعادل عدد البنوك في الجزائر اليوم 19 بنكا، في حين يقدّر عدد البطاقات البنكية بثلاثة ملايين و230 ألف و875 بطاقة إلى غاية شهر ديسمبر الجاري، ويعادل عدد موزّعات النقود الإلكترونية 1351 كما وصل عدد أجهزة الدفع الإلكتروني "تي بي أو" 40 ألفا إضافة إلى 84 موقعا معتمدا و279 تاجر ويب منخرط في نظام الدفع الالكتروني البنكي، في حين تم إجراء 2.874 مليون عملية تجارة إلكترونية منذ إطلاقها سنة 2016.

محلّ دراسة بين سوناطراك و"أش.أر" الألمانية

مصنع جزائري ألماني لإنتاج مواد صيدلانية وإطارات السيارات

وقعت الشركة الوطنية للمحروقات "سوناطراك" على مذكرة تفاهم مع شركة "أش.أر-**H&R**" الألمانية، لإنجاز دراسة جدوى حول مشروع صناعي بغرض تثمين المنتجات الثانوية لوحدات زيوت التشحيم لمصفاة أرزيو، سيسمح بإنتاج مواد صيدلانية وإطارات السيارات.

وأفاد بيان لسوناطراك، الأربعاء، تلقت "الشروق" نسخة منه، أن مراسم التوقيع جرت على هامش يوم الطاقة الجزائري الألماني الرابع، مشيرا إلى أن المشروع سيسمح بإنتاج منتجات خاصة ذات قيمة مضافة عالية، تستخدم بشكل خاص في الصناعات الصيدلانية ومستحضرات التجميل وإطارات المركبات لصالح السوق الوطنية وللتصدير. ■ ح.ح

منح 7 رخص استكشاف منجمية بأكثر من 20 مليارا

منحت الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية سبع رخص استكشاف لمواقع منجمية تخص مواد الرخام ورمل السيليكا وحجر الكلس والغرانيت والفليس (التيف)، من مجموع تسعة عشر موقعا شكلت موضوع مزايدة وطنية، بقيمة إجمالية فاقت 200 مليون دينار.

وجرى منح هذه العقود في ختام الدورة الثالثة والخمسين لعملية منح الرخص المنجمية، التي جرت عملية فتح الأظرفة للمزايدة الخاصة بها الأربعاء بمقر وزارة الطاقة، والتي أطلقت بخصوصها وزارة الطاقة والمناجم مزايدة وطنية شهر أكتوبر الماضي.

وتتواجد المواقع المعنية في كل من ولايات تمنراست وتبسة وورقلة وتيميمون وبرج باجي مختار وتلمسان والمسيلة وبومرداس وخنشلة وسوق اهراس وميلة وغليزان.

■ ق.و

بعد كشفهم تجاوزات خطيرة بالفنادق ورياض الأطفال

تهديدات لأعضاء لجنة الصحة بوهران والوالي يعدهم بالحماية

أمر والي وهران سعيد سعيود الثلاثاء، كافة المصالح الرقابية ممثلة في لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة لبلدية وهران، إضافة إلى مفتشي التجارة، بإحالة أي تاجر أو أرباب المؤسسات الخاصة والشركات ذات الأنشطة التجارية، التي لا تحترم ضوابط السلامة الصحية وشروط النظافة، على العدالة، وذلك تفاعلا مع مراسلة منتخبين ينشطون في لجنة الصحة والنظافة في بلدية وهران، كانوا تعرضوا إلى ضغوط رهيبة من قبل متعاملين خواص وصلت إلى حد تلقيهم رسائل نصية بالتعرض لحياتهم الشخصية.

ب. يعقوب

والي وهران، خلال استقباله أعضاء اللجنة، لم يتوان عن توجيه أوامر إلى رئيس بلدية وهران بتوفير الحماية لهم، الذين كشفوا في المدة الأخيرة، سلسلة من الاختلالات الخطيرة في عمليات رقابية واسعة، شملت فنادق فاخرة ومطاعم مصنفة، إلى جانب روضات أطفال، وحجز أطنان من اللحوم الحمراء والبيضاء الفاسدة غير الصالحة للاستهلاك البشري.

وحسب توجيهات الوالي، فإن كل من يتطاول على الملك العام أو أي شخص "تسول له نفسه الدوس على القانون"، لاسيما المضي في انتهاك شروط السلامة الصحية، سيتم محاسبته ومتابعته قضائيا، مبرزا أن اللجنة سيدة في الرقابة واتخاذ القرارات التي تراها مناسبة طبقا لما يخوله القانون.

وحسب ما أعلنت عنه لجنة الصحة، فإن أولى قرارات الوالي، هي غلق فوري لروضة أطفال بحي "الفجر" كان يقوم صاحبها باستغلال مساحة تزيد عن 350م من الطريق لأغراض شخصية وتجارية من دون رخصة منذ حوالي 10 سنوات، وممارسة نشاط دون اعتماد، مع تعريض حياة وصحة الأطفال للخطر، وعدم احترام إلزامية النظافة والسلامة الصحية، وغيرها من المخالفات المنظمة للنشاط.

كما أفصحت اللجنة أن تعليمات الوالي جاءت على ضوء نداءات المنتخبين، والتقارير الأخيرة التي حملت وقائع صادمة بخصوص أنشطة غير قانونية لعدد من الروضات، تنشط بدون اعتمادات، وتفرض تسعيرات بأكثر من 15000 دج للطفل الواحد، علاوة على تحولها إلى ورشات سرية لتحضير مختلف الأطعمة المشكوك في سلامتها، كما أنها كانت تشتغل فوق القانون، إلى جانب أنها توظف مربيات بلا تأمين اجتماعي وتهضم حقوقهن المشروعة.

وحسب ما نقلته اللجنة، فإنها اضطرت إلى مراسلة الوالي لأجل تبليغه بحجم التهديدات الخطيرة التي تلقتها بسبب جماعات النفوذ التي كانت تنشط بطرق ملتوية في السابق، مؤكدة أنها تلقت توجيهات هامة بتكثيف العمل الرقابي باستهداف الفنادق والمطاعم ومحلات الأكل السريع، ومختلف محلات البيع بالجملة، وتحرير الملك العام، كما أمر الوالي بتوسيع الرقابة لإخضاع كافة القصابات والورشات السرية التي لا تستوفي شروط السلامة الصحية للرقابة المشددة، لتفادي وقوع أي مجازر صحية، على غرار ما تم ضبطه في الشهرين الماضيين من مذابح سرية وما لا يقل عن 1000 كلغ من اللحوم الحمراء غير الصالحة للاستهلاك الآدمي.

معلوم أن التهديدات التي يتلقاها أعضاء لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة في وهران، تعتبر تحصيل حاصل لعدد العمليات الرقابية الأخيرة، التي أسفرت عن العثور على لحوم مشبوهة وأخرى لحمير وبغال معدة ومهيأة لإغراق السوق المحلية بهذه السموم.

والي بشار يفتح النار على التنظيمات الطلابية

"طلبة يفرضون أتاوات على مموني الإقامات الجامعية"

ن. مازري

كشف والي ولاية بشار محمد السعيد بن قامو عما قال إنها وقائع خطيرة، وتجاوزات لازالت تحدث داخل الإقامات الجامعية ببشار، حيث أفاد، بأن بعض الطلبة المنضوين تحت لواء عديد التنظيمات الطلابية، جعلوا منها فضاء لخلق ما وصفه هذا الأخير بالفوضى، والبلبلة داخل الإقامات الجامعية، بل شماعة علقوا عليها مطالب، "اكتشفنا أنها تخفي وراءها مآرب لبعض الرؤوس التي تقود الاحتجاجات داخل الإقامات الجامعية"، مضيفا أن إحدى الإقامات، شهدت يوم الجمعة الماضي، تجاوزا خطيرا، أقدم عليه بعض الطلبة الذين أغلقوا المطعم، ومنعوا دخول زملائهم إليه، وأصروا على مواصلة الغلق، "رغم حضور رئيس الجامعة الذي أبلغني، بأن المحتجين مصرون على غلق المطعم، وذلك بالرغم من إيفادنا لممثلين لنا"، يُضيف والي بشار، الذي أكد أنه أخطر مصالح الشرطة، بأنه سيتنقل شخصيا إلى مكان الاحتجاج.

وأضاف: "لم تعد كلمة الحرم الجامعي التي يستند عليها المحتجون في مواصلة غلق المطعم، من دون تدخل الشرطة، تُخيفنا أمام هذه التجاوزات التي عرتها تصرفات هؤلاء الطلبة، الذين اتضحت أسماؤهم لدينا، حيث اكتشفنا بأنهم كانوا يتاجرون بكل المواد الغذائية التي تدخل مخزن المطعم، ويبيعونها لتجار أصبحت أسماؤهم بدورها، معروفة لدينا"، وقال بن قامو إن المحتجين "بلغت تجاوزاتهم إلى حد فرض مبالغ مالية على المموني، للسماح لهم بالدخول إلى الإقامة الجامعية، وسنتابعهم أمام القضاء، ولن نتخلى عن فضحهم أمام الجميع".

وتابع الوالي قائلا: "قد بلغنا عنهم السنة الماضية، وتم تقديمهم أمام العدالة، وسنلاحق البقية، ومن أراد مواصلة هذه التجاوزات، سنضع له حدا، فقد انتهى عهد الفوضى والبلبلة داخل الإقامات الجامعية"، يُضيف والي بشار أثناء تدخله، بالمجلس الشعبي الولائي.

وكان والي بشار قد أمضى تسخيرة لتدخل القوة العمومية بالإقامة الجامعية التي كانت مسرحا لذلك الاحتجاج، وغلق المطعم، وقامت عناصر الشرطة بتفريق المحتجين، وفسح وفتح المطعم، وقال الوالي خلال كلمته، بأن الشرطة أوقفت عددا من الطلبة، وستتم متابعتهم أمام القضاء، مُضيفا: "إننا على علم بمن كان يقود الطلبة عبر الهاتف، ويُحرضهم على مواصلة الاحتجاج، وغلق المطعم"، متسائلا عمّا يفعله هذا الشخص المحرض، "البالغ 42 سنة من العمر، ولازال يقيم بالجامعة، ويدخل إلى إقامة الإناث ما يفتح الباب واسعا أمام تساؤلنا حول، دور أعوان الأمن داخل الإقامات الجامعية، وحول مسؤولية مديريها الذين اكتشفنا إن البعض منهم، قليلا ما يدخلون إقاماتهم، أو يتدخلون في مثل هذه التجاوزات، وسنضع حدا لهؤلاء المديرين غير القادرين على تسييرها" يقول الوالي.

ناشدت السلطات العليا التدخل

نقابة المهندسين بقسنطينة تقاطع كل المشاريع "المتعارضة مع القانون"

عبد العالي. ل

كشف المجلس المحلي للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين بقسنطينة، خلال ندوة صحفية عقدها أول أمس الثلاثاء، عن جملة مما وصفه بالخروقات والتجاوزات التي قال إنها ترهن مهنة المهندسين المعماريين وتهدد بزوالها، موجها أصابع الاتهام لبعض المصالح الإدارية ذات الطابع العمومي صاحبة المشاريع في تكريس الدوس على قوانين الجمهورية، موجهة نداء استغاثة للسلطات العليا من أجل التدخل لإنصاف مهنة المهندس المعماري وفرض القانون.

وأكد رئيس المجلس المحلي للنقابة المهندسين المعماريين بقسنطينة، المهندس زكرياء بن مخلوف، وأعضاء مكتبه أن دفاتر الشروط المفروضة على مكاتب الهندسة المعمارية تنافي القوانين السارية المفعول وبالخصوص ما تعلق منها بإنشاء تجمعات مهندسين معماريين مع مهندسين مدنيين وهو ما يتنافى حسبه مع القانون المدني في مواده 554 و555 و556 والمواد 37 و81 و83 و158 من المرسوم الرئاسي 15-247المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 والمتضمن الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، والمواد 178 و179 من القانون 95-07 المتعلق بالتأمينات، وهذا ما أسس عليه القرار رقم 12 الصادر عن المجلس الوطني بتاريخ 24 ديسمبر 2020 الذي يمنع إنشاء تجمعات مع المتدخلين الآخرين في مجال البناء غير المعماريين.

مبرزا أن دفاتر الشروط المطروحة للعرض لا تحترم قرار مجلس الدولة الممهور بالصيغة التنفيذية رقم 186567 لتاريخ 2021/01/21، الذي منع ممارسة مهنة المهندس المعماري على مكاتب الدراسات العمومية، لكونها غير مسجلة في الجدول الوطني للمهندسين المعماريين.

كما ندد المجلس المحلي بما تم تسجيله للكثير من محتويات دفاتر الشروط بصيغة تكييف الدراسة وهي صيغة حسبه التي لم تحترم ما يشترطه المرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 والمتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام أن يكون المشروع الأصلي قد بعث على أساس دراسة نموذجية بشروطها. ومن زاوية أخرى، هاجم المجلس المحلي لنقابة المهندسين بقسنطينة ما تتضمنه بعض دفاتر الشروط لبند التخفيض الذي اعتبروه منافيا للقانون ويفتح الباب أمام التحايل.

واعتبر المجلس خلال عرضه أمام الصحفيين أن هذه الممارسات تجر مهنة المهندس المعماري حتما نحو الزوال، مبرزا بخصوص ذلك عدد المهندسين المعماريين المسجلين في الجدول الوطني عن ولاية قسنطينة يبلغ 400 مهندس، وأن مكتب المجلس تلقى خلال هذه السنة 20 طلبا لتوقيف النشاط من طرف مهندسين معماريين، فيما أوضح أن الكثير من المهندسين باتوا لا يستطيعون حتى الإيفاء باشتراكاتهم السنوية للمجلس البالغة مليون ونصف سنتيم بسبب ما سموه الحصار المفروض على نشاطهم بشروط تعجيزية تدفع بالمهندسين نحو الإفلاس وغلق مكاتبهم.

المجلس المحلي للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين بقسنطينة أكد خلال ندوته الصحفية أنه دعا كل المهندسين المعماريين المسجلين في الجدول الوطني لعدم المشاركة في هذه المسابقات وذلك بما يقتضيه الالتزام بروح المسؤولية بمقاطعة أي منافسة في الهندسة المعمارية تُطلق بكل إجراء يشوبه الغموض ويتعارض مع قوانين الجمهورية.

تجاوزات مفترضة ألغت المسابقة السابقة

السلطات تحذر من التلاعب بمسابقة "سوناطراك" بسكيكدة

قالت والية ولاية سكيكدة السيدة حورية مداحي، إن مسابقة التوظيف بشركة سوناطراك، والتي تم الإعلان عنها منذ أيام، "ستتم بكل شفافية" وأضافت، في تصريح لـ"الشروق" أنه لم يعد هناك مجال للتلاعبات، وذكرت بأنها ستكلف لجنة بمتابعة هذه المسابقة عن قرب، لمنع أي تجاوز كما حدث خلال ظهور نتائج المسابقة الماضية، والتي ألغيت بسبب الاحتجاجات العارمة لطالبي الشغل بالولاية، حيث أقيل على إثرها العديد من المسؤولين، ومنهم مدير وكالة التشغيل بالولاية، بعدم ا ثبت بأن الاستدعاءات التي تم توجيهها للمتسابقين للمشاركة في هذه المسابقة كانت بطريقة انتقائية وسلمت لهم بطريقة سرية، كما تم ارسال استدعاءات أخرى لأشخاص لا يقطنون بولاية سكيكدة أصلا.

وردت والية الولاية على سؤال للشروق اليومي بشأن ما اثير قبل يومين بعد تلقي البعض لرسائل نصية للمشاركة في مسابقة التوظيف، وتخوف المواطنين من تكرار ما وقع في المرة الماضية، حيث طمأنت طالبي الشغل المترشحين لاجتياز مسابقة التوظيف في شركة سوناطراك، وأكدت أن القضية تتعلق بأمر تقني بحت، وأنه كلما يتم الانتهاء من دراسة ملف طالب شغل حتى ترسل له رسالة عبر هاتفه النقال أو بريده الإلكتروني، وأضافت بأنها أعطت تعليمات لمدير التشغيل بوقف هذه الطريقة التي خلقت بلبلة كبيرة في أوساط المواطنين، مؤكدة بالقول "لن اتسامح مع أي تلاعب واضرب بيد من حديد كل من يحاول إفشال المسابقة بالتجاوز أو المحاباة"، وخلصت إلى أنه سيتم الاعلان عن المسابقة قبل نهاية الشهر الجاري. كما تمنت كل التوفيق للمترشحين وان "هناك ضمانات بسير العملية بكل شفافية، لأننا فعلا في الجزائر الجديدة". ■ **زبيدة بودماغ**

يتابع في قضية التلاعب بالقمح اللين

مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة يودع الحبس

أمر الأربعاء، قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية في حمام الضلعة بالمسيلة، بوضع موظفين بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة، بالإضافة إلى أحد المتهمين وجهت لهم تهم مختلفة منها سوء استغلال الوظيفة المؤدي إلى تبديد المال العام والاختلاس، وجنحة المضاربة بالنسبة لأحد المتهمين، في الوقت الذي تواصل السماع إلى غاية ساعات متأخرة من نهار الأربعاء من ضمنهم مجموعة من الشهود في قضية تلاعبات بالقمح اللين.

وحسب المعلومات الأولية المتحصل عليها، فإن حيثيات قضية الحال تعود إلى فتح تحقيقات من قبل مصالح الشرطة بأمن دائرة حمام الضلعة، بناءً على تعليمة من وكيل الجمهورية المختص إقليميا، حول وجود تجاوزات وتلاعبات بالقمح.

وبتعميق التحقيقات، على خلفية قيام مجموعة من الفلاحين بإيداع أزيد من ألفي قنطار من مادة القمح اللين المستورد على مستوى مركب سيدي هجرس على أساس منتوج محلي خلال موسم الحصاد، ومنه الحصول على أزيد من مليار سنتيم، والسماع إلى إفادات العديد من الأشخاص من ضمنهم موظفون وسائقون وفلاحون وغيرهم، وتم إحالة ملف القضية على وكيل الجمهورية لدى محكمة حمام الضلعة، بموجب طلب افتتاحي، ليقوم هذا الأخير بإحالة ملف وأطراف القضية على قاضي التحقيق، الذي قرر وضع مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة رهن الحبس المؤقت، بالإضافة إلى المدير السابق لمركب سيدي هجرس، وموظفين اثنين بنفس المركب مكلفين بالجودة، اضافة إلى متهم آخر.

كما أمر بوضع المدير الحالي لمركب سيدي هجرس، رفقة تقني مكلف بالإعلام الآلي بالتعاونية وموظف آخر، وكذا شقيق المتهم الرئيسي، تحت إجراءات الرقابة القضائية، والإفراج عن 7 آخرين، في الوقت الذي استمر الاستماع إلى إفادات وشهادات مجموعة من الشهود.

■ **أحمد. ق**

حجز 3 كلغ من الكيف بالطارف

وضعت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة بن مهيدي التابع لأمن ولاية الطارف حدا لنشاط شبكة إجرامية مختصة في الاتجار غير الشرعي بالمخدرات وتم حجز 3.278 كلغ من الكيف المعالج، حسب ما علم الأربعاء من خلية الاتصال والعلاقات العامة بالأمن الولائي. وأوضح ضابط الشرطة الرئيسي حمزة جلاب من ذات الخلية، لوأج، أن هذه العصابة تتكون من شخصين يبلغان من العمر 36 و45 سنة، ينشطان على مستوى الولايات الشرقية للوطن.

وأضاف أن حيثيات القضية تعود إلى تلقي عناصر الشرطة بأمن الدائرة لمعلومات مفادها وجود شبكة إجرامية بصدد نقل كمية من المخدرات إلى إقليم دائرة بن مهيدي على متن مركبة سياحية ليتم إعداد خطة أمنية احترافية مكنت من توقيف أحد أفراد هذه الشبكة. وبعد تفتيش المركبة، تم ضبط كمية من المخدرات مخبأة بإحكام داخل السيارة التي كانت تستعمل من طرف أفراد الشبكة، حسب ذات المصدر، الذي أضاف بأنه بعد توسيع دائرة التحقيق تبين وجود شخص آخر متورط في القضية ليتم توقيفه هو الآخر. وبعد الانتهاء من جميع الإجراءات القانونية أنجز ضد الشخصين الموقوفين ملف قضائي عن جرم "النقل، التخزين، الحيازة لغرض بيع المخدرات في إطار جماعة إجرامية منظمة" قدما بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة الذرعان. ■ وأج

كانت تنشط في معسكر بقيادة "أبي مصعب الداعشي"

خطاب غير مرخص يوقع بشبكة داعمة للإرهاب بالغرب الجزائري

أدانت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس بوهران، مؤخرا، ثمانية متهمين بالحبس النافذ لمدة 4 سنوات، لتورطهم ضمن أكبر شبكة بالغرب الجزائري، كانت موالية، ممجدة وداعمة لتنظيم "داعش" إعلاميا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وتنشط تحت قيادة الإرهابي (أبي مصعب)، فيما نطقت ببراءة ثلاثة متهمين آخرين من نفس تلك التهم.

خ. غ

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 18-03-2018، عندما قام المدعو (أ.ش) بإلقاء خطاب "ديني" علني بدون رخصة، -لم يتم تحديد مكان إلقائه- وهو الشخص الذي تبين أنه ارتكب جرائم أخرى تتعلق بتكوين جماعة إرهابية تستهدف مصالح الدولة، حيث توصلت التحريات التي باشرتها المصالح الأمنية بشأن تحركات ونشاطات هذا الأخير إلى الكشف عن قيامه بتوزيع منشورات وتسجيلات على الملأ يصب محتواها في نفس السياق.

وحسب ما جاء في أوراق الملف، فإن البداية كانت عندما تفطنت العناصر الأمنية المكلفة بمراقبة ما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى قيام شخص يدعى (حمزة) بوضع عدة منشورات تحريضية وممجدة للأفعال الإرهابية على مواقع التواصل، وتبين أيضا أن هذا الأخير كان على تواصل مع عدة أشخاص على صفحته الفايسبوكية التي عليها صورة شخصية يظهر فيها ملثم الوجه ومرفقة بعبارة "الذئاب المنفردة" مكتوبة باللغة الروسية، إضافة إلى تناول تفسيرات عن السياسة المنتهجة من طرف عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي، من خلال التطرق إلى الهجمات التي شنها هذا الأخير في حق أشخاص.

ومن خلال تعميق التحقيقات الأمنية في هذا الشأن، تم التعرف على هوية صاحب الحساب، ويتعلق الأمر بالمدعو (ك. ح) من سكان بلدية بوهني في ولاية معسكر، كما تم التوصل إلى شخص ثان كان على اتصال به عبر الفايسبوك، يدعى (ف. ح)، وهو من نفس المنطقة، وعند تفتيش مسكنه بموجب أمر صادر بذلك من طرف السلطات القضائية، تم العثور على عدة أغراض مشبوهة، منها كتب إلى غير ذلك.

وعند سماعه من طرف الضبطية القضائية، اعترف المدعو (ف. ح) بقيامه بعدة اتصالات مع عناصر أخرى تنتمي إلى خلايا "داعش"، وكذلك قدم أسماء وكنيات لكثير من المتورطين مع التنظيم، منهم الإرهابي "أبي مصعب"، وهي التصريحات التي مكنت العناصر الأمنية من توقيف شخصين، تم ضبطهما داخل سيارة، وكانا على أهبة الفرار على متنها إلى خارج ولاية معسكر بعد ما تفطنا إلى أنهما محل مراقبة وترصد من الأجهزة الأمنية. ومع مواصلة التحريات، تم الكشف عن أن الموقوفين المنحدرين من ولاية معسكر لهم أذرع أخرى على مستوى منطقة سيق، ليتم إلقاء القبض على هؤلاء أيضا، ويصل عدد الموقوفين إلى 11 متهما في المجموع.

كما قاد استجواب كافة الأطراف خلال التحقيق إلى تحديد أدوار ومهام كل واحد من عناصر تلك الجماعة الإرهابية بدقة، حيث كان المتهم الرئيسي المدعو (ك. ش) يمثل أمير تلك الجماعة، فيما أوكلت للمدعو (ز. ب. ت) مسؤولية إنجاز العمليات الانتحارية، بينما كانت التكليفات بالنسبة للبقية موزعة على الأمور المتعلقة بالاتصالات والجوانب المالية واللوجستية للتنظيم.

جدير بالذكر أن هذه العملية النوعية التي قامت بها المصالح الأمنية المختصة، تتعلق بتفكيك شبكة كبيرة كانت تنشط بالغرب الجزائري، مستغلّة في نفث سمومها مواقع التواصل الاجتماعي لنشر منشورات تشيد بتنظيم داعش وبأفعاله الإرهابية.

خلال جلسة المحاكمة، نفى المتهمون ما نسب إليهم من أفعال، كما برروا الاتصالات التي كشفت عنها الخبرة العلمية سواء مع أمير الجماعة أو مع المجندين تحت جناحه بأن ذلك كان بدافع الفضول بالنسبة للبعض أو محض الصدفة حسب تصريحات البعض، مجمعين على عدم علمهم بخلفيات تلك الاتصالات ولا بمخططات أصحابها وأفكارهم المتطرفة، والتي لم تصل - حسبهم - إلى مرحلة العمل بها وتنفيذها من طرف أي واحد منهم، لكن النيابة العامة لم تقتنع بتلك الحجج والتمست تسليط عقوبة المؤبد في حق جميع المتهمين.

الحادثة أثارت الهلع وسط السكان

حيوان بري يهاجم حيا سكنيا بأم البواقي ويصيب طفلين

مامن. ط

عاشت، مساء الثلاثاء، منطقة العولمة، شرق مدينة عين فكرون، بولاية أم البواقي، ليلة بيضاء، من الرعب، عقب تسجيل إصابة طفلين في الـ10 والـ12سنة من العمر، بجروح خفيفة، ألحقها بهما حيوان بري غريب، كان قد هاجمهما وهما يلهوان مع أترابهما كعادتهم بالقرب من عمارات بوعافية، بمدينة عين فكرون، قال عنه شهود عيان بأنه الحيوان المعروف عند أهل الأوراس بالزيراذا أو الزيردا، ويشبه القط البري.

وقد استنجد سكان المنطقة بمصالح الحماية المدنية، ورجال الدرك، مع تدخل فرق من مصلحة الغابات، بغية الإمساك بالحيوان، حيث تم شن حملة تفتيش واسعة بالمنطقة، وعبر بقية المناطق المجاورة بحثا عن "الزيردا"، دون أن يتمكنوا من ذلك إلى الساعات الأولى من يوم أمس الأربعاء، وسط خوف من عودة الحيوان إلى الحي.

وتحدث العديد من سكان العولمة بعين فكرون، بأم البواقي، في اتصال بالشروق اليومي، بأن أطفالهم تفاجؤوا بعد أذان المغرب، من نهار الثلاثاء، بمهاجمتهم من قبل حيوان لم يتعودوا على مشاهدته، كانوا في بداية الأمر يعتقدون بأنه كلب، قبل أن يتضح بأنه أشبه بالقط الضخم، حيث هاجم الطفل الأول البالغ من العمر 10 سنوات، وكرر الحيوان هجومه مستهدفا طفلا آخر يبلغ من العمر 12 سنة، مخلفا إصابتهما بجروح ليست خطيرة، وفور انتشار الخبر هرع السكان لإنقاذ أطفالهم، مع إخطار مصالح الدرك والحماية المدنية، وأكد أحد السكان بأن الحيوان الذي هاجم الأطفال خطير، وكان يعيش في منطقة العمارات، التي كانت عبارة عن غابات، ويظهر بين الحين والآخر ويهاجم الدجاج والماشية، ويسميه بعض أهل المنطقة بالسنسب، وظهر في الأشهر الأخيرة بسبب الحرائق في المسيلة وولاية جيجل وحتى في المغرب وتونس، ومع الرعب الذي شكله ظهور هذا الحيوان، فإن أهل عين فكرون من خلال جمعياتهم طالبوا محافظة الغابات، بالتدخل العاجل، والعمل على حماية مثل هذه الحيوانات النادرة، ووضعها في البيئة المحمية الخاصة بها.

استرجاع عملات تاريخية ومخدرات صلبة خلال العملية

مسبوق يتاجر بالأسلحة والآثار في خنشلة

مكنت عملية التفتيش التي قام بها عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية خنشلة، مساء الثلاثاء لمرآب مسكن أحد المسبوقين قضائيا بعد حصولهم على إذن من النيابة، من ضبط مخدرات صلبة، وكمية معتبرة، من الذخيرة الحربية، واسلحة بيضاء، إلى جانب مجموعة من القطع النقدية الأثرية، ومركبتين تم وضعهما للسير بعد تزوير وثائقهما الإدارية، بالإضافة إلى كمية من المهلوسات. وكانت فرقة البحث والتدخل بأمن خنشلة، قد تلقت معلومات مؤكدة بشأن قيام شاب مسبوق قضائيا يبلغ من العمر 33 سنة من العمر، بتخزين كمية معتبرة من مختلف أصناف المخدرات التي يقوم بترويجها، على مستوى مرآب مسكنه العائلي، بإحدي بلديات ولاية خنشلة، ليتم على إثر ذلك تنشيط عنصر الاستعلامات، واستغلال المعلومات المتحصل عليها، قبل استصدار إذن من النيابة بتفتيش مسكن المشتبه فيه، ما أسفر عن حجز 20 قرصا من المخدرات الصلبة من نوع إكستازي، وقاطعين، اضافة إلى 16 قطعة نقدية أثرية تعود لأزمنة غابرة، وصاعق كهربائي، بالإضافة إلى منظار من صنع أجنبي، ومنظار أحادي العدسة صنع أجنبي أيضا.

كما أسفرت عملية تفتيش المرآب عن ضبط 29 خرطوشة لبندقية صيد معبأة عيار 12 ملم، وخراطيش أخرى من عيار 16ملم ، كما تم العثور على أدوات تنظيف سلاح ناري، من الصنف الخامس، وسلاح أبيض من الصنف السادس، اضافة إلى حجز مركبتين لعدم مطابقتهما تقنيا بعد أن تم تزوير وثائقهما الإدارية. المحجوزات تم تحويلها رفقة المشتبه فيه إلى مقر فرقة البحث والتدخل، لاستكمال إجراءات التحقيق، وتحرير محضر جزائي ضد الموقوف في انتظار عرضه أمام النيابة.

■ مامن. ط

تفكيك عصابة لتدبير الهجرة السرية بتيزي وزو

أمن عين الدفلى يطيح بالمتسببين في غرق طفلين وشاب

فروجة. م / م. المهداوي

تمكنت مؤخرا، مصالح أمن ولاية عين الدفلى ممثلة بالفرقة الجنائية من تفكيك شبكة إجرامية وطنية مختصة في تنظيم الرحلات الخاصة بالهجرة غير الشرعية عبر البحر إلى بعض الدول الأوروبية، تسببت في وفاة طفلين وشاب غرقا، حيث أطيح بثلاثة أفراد من أعضائها، تتراوح أعمارهم ما بين 26 و40 سنة، مع حجز مبلغ مالي من عائدات نشاطهم الإجرامي.

شل نشاط هذه الشبكة وتوقيف أفرادها، جاء بعد فتح تحقيق تحت إشراف نيابة الجمهورية بمحكمة مليانة، في وقائع وفاة طفلين وشاب ينحدران من مدينتي مليانة وخميس مليانة المتجاورتين في عرض البحر على إثر تنفيذ رحلة هجرة سرية تم تنظيمها من أحد شواطئ ولاية مستغانم أواخر شهر أكتوبر المنصرم، حيث أسفر التحقيق المعمق في الوقائع الذي شمل عدة أشخاص عن تحديد هوية منظمي الرحلة الذين تبين أنهم كانوا ينشطون ضمن شبكة إجرامية وطنية تتكون من عدة أشخاص، وتوقيف 3 منهم، اثنان ينحدران من مدينة مليانة وآخر ينحدر من ولاية مستغانم يعتبر من بين المنظمين الرئيسين لهذا النوع من الرحلات، كما تمكن محققو الفرقة من تحديد هوية شخص آخر من ذات الولاية وآخر من مدينة خميس مليانة يتواجد كل منهما في حالة فرار.

العملية مكنت من حجز هواتف نقالة ومبلغ مالي من العملة الوطنية والأجنبية من عائدات نشاط أفراد الشبكة الإجرامي. بينما تمت إحالة المشتبه فيهم أمس الأول الثلاثاء أمام الجهات القضائية المختصة بمحكمة مليانة، بموجب ملف قضائي عن قضية تهريب المهاجرين من طرف جماعة إجرامية منظمة، وتدبير، وتسهيل الخروج غير المشروع من التراب الوطني لشخص أو عدة أشخاص من أجل الحصول بصورة مباشرة على منفعة مالية وتعريض حياة الأشخاص للخطر.

وفي عملية مماثلة، أطاحت مؤخرا مصالح أمن ولاية تيزي وزو، بشبكة إجرامية متكونة من أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 33 سنة و42 سنة، متهمين في قضية تهريب المرشحين للهجرة السرية، بتدبير وتنظيم خروجهم غير المشروع من التراب الوطني عن طريق الهجرة عبر البحر، مقابل الحصول على مبالغ مالية ومنافع أخرى، وذلك من طرف أكثر من شخص في إطار شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية مع تعريض حياة وسلامة المهاجرين للخطر.

العملية، نفذتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالتنسيق مع كل من فرقة البحث والتحري ومصالح أمن دائرة ذراع الميزان تدخل في إطار محاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر البحر، وقد أسفرت عن استرجاع ثلاث (03) مركبات تستخدم في نقل الأشخاص، مبلغ مالي من العائدات الإجرامية يقدر بـ593.385.00 دج، هواتف نقالة وشرائح هاتفية تستعمل للتواصل بين أفراد العصابة .

وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المتورطين أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة ذراع الميزان، والذي اصدر ضد ثلاثة منهم أمر إيداع رهن المؤسسة العقابية، في حين وضع الرابع تحت الرقابة القضائية.

شاب بتموشنت يستدرج القاصرات وينشر صورهن على فايسبوك

أوقفت فرقه مكافحه الجريمة الالكترونية التابعة لأمن ولاية عين تموشنت الثلاثاء، شابا لا يتجاوز عمره الثلاثين سنة والذي أسقط العديد من ضحاياه في شباكه التي ينصبها عبر الفضاء السيبراني، حيث كان هذا الأخير يستدرج الفتيات، خاصة شريحة القصر منهن، عبر هذا الفضاء، ويحصل على صورهن ومن ثم يقوم بترويجها عبر الفضاء الأزرق، واضعا عليها أرقام هواتفهن وكلمات مخلة بالحياء.

عناصر ذات الفرقة الأمنية تفطنت لنشاط الشاب وراقبت تحركاته، ليتم تحديد هويته وتوقيفه، وتقديمه إلى تقديمه أمام محكمة عين تموشنت، لتتم إدانته بـ5 سنوات حبسا نافذا لارتكابه لهذه الجريمة السيبرانية، التي زاد انتشارها وزاد عدد ضحاياها، خاصة وسط شريحة القصر الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 سنة و17 سنة، وأغلبهم من تلاميذ الطور الابتدائي.

وفي ذات السياق، تمكنت ذات العناصر الأمنية من معالجة أكثر من 58 قضية اجرامية سيبرانية وتم توقيف المتورطين فيها.

■ ز. قلعي

عائلتها تدعو إلى مساعدتها في العثور عليها

اختفاء مراهقة من سكيكدة ومخاوف من تعرضها للاختطاف

تواصل عائلة جدو القاطنة بقرية قنزوعة، ببلدية أولاد أحبابة، بولاية سكيكدة، البحث عن ابنتها التلميذة أمينة البالغة من العمر 16 سنة، والتي تزاول دراستها في السنة الثانية ثانوي بثانوية عمار أنكاكعة ببلدية زردازة، إثر اختفائها المفاجئ، بعدما توجهت صباح الأحد الماضي إلى مقاعد الدراسة على متن حافلة للنقل المدرسي، لكنها لم تعد إلى منزلها في المساء تاركة وراءها عائلتها في حيرة من أمرها، وتتخوف والدتها طاوس غريبي من تعرضها للاختطاف، حيث صرح والدها عبد الحكيم للشروق اليومي، بأن ابنته أمينة كانت تدرس بالثانوية المذكورة وتقطن رفقة عائلتها ببلدية أولاد أحبابة، لكنه تفاجأ أمس الأول، بخبر اختفائها في ظروف أقل ما يقال عنها إنها غامضة، وتوجهت حسب تصريحات والدها عبد الحكيم رفقة صديقتها إلى مقاعد الدراسة على متن الحافلة على الساعة السابعة ولم يعودا في المساء.

وأكدت آخر الأخبار، حسب السيد جدو، فإن مرافقة أمينة عثرت عليها شرطة ولاية الشلف بمحطة المسافرين، وصرحت لهم بأن مرافقتها تم نقلها عبر سيارة من طرف عصابة بعد أن جردوها من حليها وأموالها وهاتفها النقال إلى وجهة مجهولة وتركوا مرافقتها بمحطة المسافرين بالشلف، مع العلم أنهما كانتا تنويان فور وصولهما إلى محطة المسافرين بالشلف السفر إلى تلمسان ورغم المحاولات العديدة للاتصال بها هاتفيا إلا أن هاتفها منذ اختفائها مغلق وخارج مجال التغطية، للإشارة، فإن مرافقتها عادت أمس، إلى ولاية سكيكدة وتتواجد لدى المصالح الأمنية التي فتحت معها تحقيقات معمقة لكشف حيثيات هذه الحادثة الخطيرة للقبض على أفراد هذه العصابة، وعليه، تطالب عائلتها من كل من شاهدها الاتصال بأقرب مركز للشرطة أو على رقم والدها عبد الحكيم 0671148545.

■ إسلام. ب

فيما تسجل الولاية عجزا فاق 50 بالمائة في التموين بهذه المادة

12 بلدية غير مدرجة ضمن مخطط توزيع مادة الحليب بجيجل

● ب.م

تسجل ولاية جيجل، عجزا ملحوظا في التموين بمادة الحليب فاق ما نسبته الـ 50 بالمائة، فيما تبقى 12 بلدية من مجموع البلديات 28 للولاية غير مدرجة ضمن مخطط توزيع هذه المادة.

وقال السيد عبد الحكيم زيون، إطار بمديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية جيجل، في تصريح للشروق اليومي، أن تحيين مخطط توزيع مادة الحليب المعد من طرف الديوان المهني للحليب أضحى أمرا ضروريا، باعتباره لا يغطي كافة بلديات الولاية، حيث تبقى 12 بلدية من مجموع 28 غير مدرجة ضمن هذا المخطط، وهو ما يحرم سكان هذه البلديات خصوصا الجبلية منها من التمون بهذه المادة بالصورة الكافية. يحدث هذا في وقت تشهد الولاية عجزا ملحوظا في التموين بمادة الحليب، قدر بأكثر من 50 بالمائة، حيث أشارت أرقام سابقة إلى أن الطلبات المتعلقة بتلبية احتياجات ساكنة جيجل من مادة الحليب تقارب 150 ألف لتر يوميا، في حين أن الكمية المتوفرة مقدرة ب 62 ألفا يوميا فقط، نصفها منتج محليا والنصف الآخر تمون به انطلاقا من ملبنة بولاية بجاية وثلاث ملبنات أخرى بولاية قسنطينة. من جهة أخرى، تحوز ولاية جيجل على حصة من بودرة الحليب مقدرة بحوالي 90 طنا شهريا، وهي الحصة التي وصفت بالضعيفة جدا مقارنة بالتطور السكاني للولاية. هذا وترى الجهات الوصية أن القضاء على مشكل تذبذب التموين بمادة الحليب بجيجل، يكمن إضافة إلى اعادة النظر في خريطة التموين بها، في زيادة حصة الولاية من غبرة الحليب ومنحها للولاية نفسها قصد انتاجها محليا، بدل تقديمها لولايات مجاورة لتنتج على شكل حليب، بحكم أن جيجل تحوز على ملبنات لها الإمكانيات الكافية للإنتاج بالصورة المطلوبة، وبالتالي التخلص من أعباء النقل والتوزيع الاضافية التي تخلق بعض الممارسات غير الشرعية من طرف بعض الموزعين كالبيع المشروط لتغطية هذه الأعباء، وهو المقترح الذي قدم إلى الجهات الوصية غير أنه لم يتجسد بعد. ولا تقتصر ندرة حليب الأكياس على بلديات جيجل فحسب بل أن العدد من ولايات الشرق الجزائري لازالت تشهد ندرة في توفر مادة الحليب المدعم في المحلات التجارية، رغم الإجراءات الردعية الصارمة التي اتخذتها السلطات العمومية في الفترة الأخيرة لمحاربة ظاهرة المضاربة بهذه المادة الأساسية في غذاء أغلب العائلات الجزائرية.

إصابة شخص في حريق بسبب تسرب للغاز في قسنطينة

خلّف حريق مهول شبّ مساء أول أمس، الثلاثاء، في الطابق الأرضي بدهليس تحت أدراج عمارة يستعمل كغرفة للإقامة، متواجدة بحي فضيلة سعدان في مدينة قسنطينة، حالة من الذعر والهلع في أوساط سكان العمارة، الذين فرّ أغلبهم إلى الشارع خوفا من امتداد ألسنة اللهب إلى داخل شققهم أو حدوث انفجار للغاز، فيما اضطر آخرون للخروج إلى الشارع بعد أن ملأ الدخان الكثيف بيوتهم، قبل تدخل إسعافات الحماية المدنية للوحدة الثانوية لدائرة قسنطينة، والذين تمكنوا من السيطرة على النيران المشتعلة وإخمادها ومنع امتدادها إلى باقي الشقق بالعمارة المتكونة من ستة طوابق، بعدما تسببت في إتلاف كلي لمحتويات الغرفة، مع اسوداد الجدران. الحريق تسبب أيضا في إصابة رجل يبلغ من العمر 67 سنة بحروق بسيطة على مستوى الوجه، خلال محاولته التدخل لإخماد النيران في بداية أشتعاله، ليتم اسعافه في عين المكان وتحويله من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن باديس، وذكرت مصالح الحماية المدنية في بيانها الذي تحصلت الشروق على نسيخة منه، أن الحريق اندلع بسبب تسرب للغاز داخل الغرفة، من قارورة غاز البوتان أثناء إشعال الموقد.

س.ع

الإطاحة بعصابة سرقة أغطية بالوعات تصريف المياه بالطارف

عادت ظاهرة سرقة مختلف المواد المعنية من حديد وألمنيوم ونحاس وغيرها، من طرف بعض العصابات المتخصصة في جمع تلك المواد وبيعها لتجار الخردة، بقوة إلى ولاية الطارف مؤخرا، رغم الحصار الأمني الذي تفرضه مختلف المصالح الأمنية بالولاية على تلك العصابات، حيث تمكنت في الفترة الأخيرة من الإطاحة بعدد من الأشخاص، وتقديمهم إلى العدالة. وفي السياق تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة بن مهيدي بولاية الطارف، من الإطاحة بثلاثة اشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 و31 سنة، بعد تورطهم في سرقة أغطية بالوعات تصريف المياه، من داخل إحدى المؤسسات العمومية. المشتبه فيهم تم توقيفهم على إثر المعلومات التي وردت إلى مصالح أمن الدائرة بشأن قيام بعض الأشخاص بسرقة الأغطية الحديدية لبالوعات صرف المياه، ليتنقلوا فورا إلى عين المكان بغرض إجراء المعاينة، وبعد استغلال تسجيلات كاميرات المراقبة تم توقيف المشتبه فيهم وتحويلهم إلى مقر الأمن للتحقيق معهم وتكوين ملف قضائي ضدهم تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية والذي أحالهم على قاضي قسم الجنح وفق إجراءات المثول الفوري، أين تمت إدانة بتهمة السرقة والحكم على أحدهم بعام حبس نافذ مع الإيداع بالمؤسسة العقابية، أشهر حبس نافذ وغرامة مالية نافذة، فيما تم الحكم على شريكيه بستة أشهر حبس نافذ وغرامة مالية نافذة. وتتسبب عصابات سرقة مختلف المواد المعدنية من بينها الكوابل الكهربائية المصنوعة من النحاس ومختلف المواد الحديدية، خسائر مادية معتبرة للمؤسسات والشركات العمومية، التي يشتكي مسؤولوها من تفشي ظاهرة سرقة توصيلاتها، رغم ما تقوم به المصالح الأمنية من مجهودات للحد من هذه الجرائم، وتفكيكها للشبكات المتخصصة في تخريب الممتلكات العمومية، آخرها تفكيك عصابة مختصّة في سرقة إشارات المرور من جانب الطريق السيار شرق - غرب العابر بإقليم ولاية الطارف.

س.ك

الجمعيات الرياضية بحي بوالصوف في حاجة إلى دعم السلطات بقسنطينة

رفعت العديد من الجمعيات والنوادي الرياضية بحي عبد الحفيظ بوالصوف في مدينة قسنطينة، شعار التحدي للتكفل باللاعبين المواهب من أطفال حي بوالصوف وحتى أولئك القادمين من مختلف احياء المدينة، من المنخرطين ضمن صفوف النوادي الرياضية والجمعيات. وعلى الرغم من نقص الإمكانيات وغياب الدعم المادي لأغلب الجمعيات، التي يقوم مسؤولوها بمجهودات جبارة نظيرة تأطير المنخرطين من فئة الأطفال الصغار ، الذين تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات وحتى 13 سنة، من هواة ممارسة كرة القدم، لتطوير مواهبهم في ممارسة اللعبة الأكثر شعبية في الجزائر من جهة، وكذا حمايتهم من مختلف الآفات الاجتماعية التي تحدّق بهم في الشارع، والمساهمة في تربيتهم وفق المبادئ الصحيحة لتربية النشأ. ولا تقتصر معاناة تلك الجمعيات على غياب الدعم المادي من طرف السلطات العمومية والممونين فحسب، بل أن الأمر يمتد حتى إلى عدم توفر مساحات كافية لممارسة كرة القدم، بسبب اهتراء أرضية ملعب كوبريبا، والتي أصبحت تشكل خطرا على صحة اللاعبين من فئة الأطفال، بسبب انزلاق التربة وتدهور حالة البساط والأرضية التي زهرت عليها تشققات عميقة، وكذا عدم قدرة الملاعب الجوارية لحي بوالصوف على استيعاب الكم الهائل من اللاعبين والمنخرطين في تلك الجمعيات التي تتدرب بالتناوب وفق جدول زمني محدد مع أيام نهاية الأسبوع، بل أن المعضلة الأكبر تواجهها الجمعيات المنخرطة في الرابطة والتي قررت دخول منافسة البطولة، هذا الموسم في صنف المدرسة للأطفال المولودين سنتي 2009 و2010، حيث أن تلك الجمعيات لم تجد ملعبا تستقبل فيه منافسيها، ما يضطرها للتنقل إلى ملاعب أخرى ما سيكبدها مصاريف كبيرة في ظلّ غياب الدعم المالي. وقد ناشد مسؤولو تلك الجمعيات السلطات المحلية وفي مقدمتها والي الولاية ومدير الشبيبة والرياضية بالسماح لهم باستغلال الملعب الجواري لحي بوالصوف لاستقبال الفرق المنافسة في بطولة هذا الموسم، وهذا لتجنب التنقل إلى ملاعب أخرى تتطلب مصاريف إضافية تثقل كاهل الجمعيات التي هي في حاجة ماسة لكل أشكال الدعم، حفاظا على ما تحققه من عمل في الميدان لتأطير ذلك الكم الهائل من الأطفال المنخرطين فيها وحمايتهم من مخاطر الشارع.

عصام بن منية

4 سنوات حبسا نافذا لمروج المخدرات في وادي الزناتي بقالمة

أصدر قاضي قسم الجنح لدى محكمة وادي الزناتي بقالمة، أمس الأول، حكما يقضي بإدانة شاب يبلغ من العمر 30 سنة، بالحبس النافذ لمدة أربع سنوات، بعد متابعته بتهم حيازة المخدرات المتمثلة في كيف معالج، بغرض الترويج بطريقة غير مشروعة والممارسة غير الشرعية لمهنة الصحة عن طريق الحيازة بغرض الترويج لأدوية ذات الأساس المخدر دون رخصة. المتهم تم توقيفه بناءا على معلومات وصلت مصلحة الشرطة القضائية التابعة لأمن الولاية، مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات ببلدية وادي الزناتي، ليتنقل على اثرها عناصر فرقة البحث والتدخل الى مكان تواجد المشتبه فيه، أين تم توقيفه بعد العثور بحوزته على 12 قطعة متفاوتة الأحجام من الكيف المعالج بوزن إجمالي 17,84 غرام، اضافة الى 6 كبسولات من الأدوية ذات التأثير العقلي وقاطع ورق ومبلغ مالي من عائدات الترويج. وبعد اتخاذ القانونية اللازمة تم اقتياد المشتبه فيه الى مقر المصلحة للتحقيق معه وتكوين ملفا قضائيا ضده وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي الزناتي، الذي أحاله على المحاكمة في إطار اجراءات المثول الفوري، أين صدر في حقه الحكم السالف ذكره.

نادية طلحي

المتهم تزوج من ضحيته التي وضعت مولودا

"فرودار" يستغل طرد أب لابنته المراهقة ويعتدي عليها في أم البواقي

فصلت محكمة الجنايات الابتدائية بأم البواقي، يوم أمس الثلاثاء، في قضية القاصر ذات الستة عشرة سنة، التي شغلت أهل المنطقة باختفائها، حيث أدانت الشاب العشريني الذي يعمل فرودور بمدينة أم البواقي بتهمة إبعاد قاصر لم تكمل ثمانية عشر سنة من العمر بالسجن النافذ لمدة 18 شهرا.

المحاكمة تمت في جلسة مغلقة، وتعود تفاصيلها إلى منتصف السنة الماضية، عندما قام المتهم باستغلال ظروف اجتماعية قاهرة للقاصر التي كانت في سوء تفاهم مع الأب الذي طردها من البيت، أين اتصلت بالشاب) ق.ع(الذي يبلغ من العمر حوالي ثلاثة وعشرين سنة والذي تعرف على الضحية، وكانت تلتقي به من حين إلى آخر ويختلي بها الى غاية أن اقترح عليها الذهاب معه الي البيت عند أمه، وأثناء هذا الابعاد عن عائلتها وقع ما لم يكن في الحسبان بعد أيام، في علاقة غير شرعية لتصبح حاملا، مما حدى بها إلى إعلام أمها بما تحمله في أحشائها، حيث لم تجد بدّا من تقديم شكوى لمصالح الأمن، التي فتحت تحقيقا في القضية أين تم إيداعه رهن الحبس، وبعد إتمام الاجراءات القانونية المعمول بها قانونا، وأمام هذه الوضعية تم الاتصال بأهل الضحية، وتم الاتفاق على عقد القران بين الضحية والمتهم عن طريق موثق لأن "العريس" في السجن. الأب خلال تصريحه أمام القاضي اعتبر ما قام به الضحية هو تعدّي على حرمة عائلة معروفة بمكانتها المميزة أخلاقيا في المدينة، معتبرا بأنه أساء إلى سمعة العائلة، الضحية من جهتها اعتبرت ما حدث لها كان بسبب ظروفها الاجتماعية القاهرة. ممثل الحق العام في مرافعته ركز على قيام المتهم بشيء يعاقب عليه القانون، والاعتراف الذي أدلى به الضحية حجة مؤكدة لإبعاد قاصر والاعتداء عليها، علما بأن إبن الضحية تم وضعه في دار الطفولة المسعفة بمدينة باتنة، عندما كان والده في الحبس، أما المتهم فقد ترجى بأن يطلق سراحه للم شمل العائلة معربا عن ندمه وتوبته، هيئة المحكمة عادت بعد المداولة ونطقت بمعاقبة المتهم بثمانية عشرة شهرا حبسا نافذا وغرامة خمسين مليون سنتيم، مع العلم بأن ممثل الحق العام قد التمس للمتهم خمسة عشر سنة سجنا نافذا، مما يعني خروج المتهم من السجن خلال أيام قليلة.

ج.ل

بعد اكتشاف ورشة لصناعة الأسلحة النارية

توقيف 3 أشخاص واسترجاع 8 أسلحة تقليدية الصنع بتبسة

عالجت مصالح الشرطة بالأمن الحضري الخامس قضية حساسة مفادها عزم مجموعة من الأشخاص المشتبه فيهم نقل والمتاجرة بأسلحة نارية محظورة تقليدية الصنع بشتى أنواعها. واستغلالا للمعلومات المذكورة وبعد نصب كمين لسيارة بيجو 605 بمدخل مدينة تبسة على متنها شخصين أسفر، التفتيش الدقيق للمركبة المذكورة والأشخاص من العثور على حقيبة ظهر تحتوي على أربعة أسلحة نارية تقليدية الصنع عيار 16 ملم، على الفور تم توقيف شخصين مشتبه فيهما وفتح تحقيق بعد إخطار النيابة المختصة إقليميا. وفي السياق واستمرارا للتحقيق تم استخراج إذن بتمديد الاختصاص إلى ولاية خنشلة و تفتيش 04 منازل الأمر الذي مكن من اكتشاف ورشة معدة لصناعة و تركيب الأسلحة النارية التقليدية الصنع ، حيث ثم استرجاع ثلاث أسلحة نارية أخرى و سلاح آخر طور الإنجاز ليصل مجموع الأسلحة المسترجعة إلى 08 أسلحة تقليدية الصنع، التفتيش مكن أيضا من استرجاع معدات وأدوات تستعمل في صناعة هذه الأسلحة تم توقيف 03 اشخاص على ذمة التحقيق والذين قدموا أمام النيابة المختصة بتهمة تكوين جمعية أشرار لإعداد لجناية حيازة ونقل أسلحة نارية باستعمال مركبة ذات محرك وصناعة وتركيب الأسلحة النارية دون ترخيص والمتاجرة بها.

جيهان دربال

4 جرحى في اصطدام تسلسلي لأربع مركبات في سكيكدة

أصيب، أمس الأول، في حدود الساعة السادسة وخمسة وثلاثون دقيقة، 4 أشخاص، أعمارهم تتراوح ما بين 9 سنوات و70 سنة، ينحدرون من ولاية سكيكدة، بجروح متفاوتة الخطورة، وذلك في حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 3، الرابط بين ولايتي سكيكدة وقسنطينة، وبالضبط عبر إقليم بلدية عين بوزيان، جنوب ولاية سكيكدة، وتمثل الحادث في اصطدام تسلسلي لشاحنة إسعاف الطرقات بأخرى ذات مقطورة بصهريج مملوءة بمادة البنزين بسعة 31 ألف لتر كانت مركونة بجانب الطريق المذكور بسيارتين، حيث تم نقل الجرحى إلى العيادة المتعددة بسيدي مزغيش من قبل الوحدة الثانوية للحماية المدنية بسيدي مزغيش، أين تم التكفل بهم، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

إسلام .ب

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 /الفاكس 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة- النقال : 10 51 81 0779 /
مكتب سطيف : الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662

دراسات إعادة تأهيلها التهمت مبالغ ضخمة

بشاريون يطالبون بإنقاذ ما تبقى من الحديقة العمومية

في ظل غياب مرافق الترفيه التي لازال تجسيد مشاريعها حبرا على ورق، ناهيك عن غياب المساحات الخضراء، لازال سكان مدينة بشار ينتظرون تجسيد مشاريع ترفيهية من شأنها أن تكون متنفسا لعائلاتهم، ولزوار المدينة، بحيث لازال سكان عاصمة الولاية بشار، يعيشون أيام الصيف لمدة تتجاوز خمسة أشهر حارقة، ليس لهم فيها من فضاء يعوضهم عن يومياتهم المملة، سوى اللجوء إلى مفترق الطرق بين مطار بشار ودائرة لحمر، وهو المكان الوحيد الذي لازال مقصدا شبه حتمي لكل العائلات البشارية التي لازالت تتخذ من تلك المساحة الخضراء، فضاء للسمر من غروب الشمس وإلى غاية ساعات متأخرة من الليل، باعتباره المتنفس الوحيد التي يوفر لهم الراحة.

صورة أرشيف

ن. مازري

وفي هذا السياق، وخلال لقاء الشروق اليومي مع مواطني مدينة بشار، أفاد «م. ب» بأن سكان عاصمة الولاية بشار، لازالوا يلجؤون طيلة أيام فصول السنة، خصوصا أيام الصيف، إلى مفترق الطرقات، وأرصفة الطرقات، وأمام أعمدة الإنارة، في حلقات سمر إلى ساعات متأخرة من الليل، في حين عبر «ح. م» عن عميق استيائه جراء ما وصفه بتقاعس المسؤولين الذي أدى إلى تأخر إنجاز مشاريع الترفيه، والمساحات الخضراء ببشار، واقع جعل المواطنين بمدينة بشار، يُطالبون بالتفاتة مسؤولة من أجل الإسراع في انجاز مشروع مركز الترفيه العائلي، الذي لازال حلما يلوح في الأفق منذ سنين، هذا المشروع الذي من شأنه أن يُوفر متنفسا بديلا لهؤلاء الذين حرمتهم متطلبات الحياة من قضاء ولو أسبوع واحد خارج الولاية، في حين تساءل آخرون عن مصير مشروع إعادة تأهيل الحديقة العمومية، الذي سبق للمسؤولين أن وعدوا سكان عاصمة الولاية، بشرب الشاي فيها قبل عقود من الزمن، وبالوفاء بتجسيد مشاريع ترفيهية أخرى أصبحت طي النسيان، وبضرورة تدخل الجهات المسؤولة، لإنقاذ الحديقة العمومية التي حولها تجاهل وصمت المسؤولين إلى خراب، طمس أحد المعالم التاريخية الذي ظل المتنفس الوحيد لسكان مدينة بشار، الذين لازالوا ينتظرون تجسيد مشروع إعادة تأهيلها، وإنقاذ نخيلها وبساتينها، إهمال جعل الكثير من الغيورين، يُطالب مصالح البلدية، بخوض غمار تجربة منح تسييرها لمؤسسات مختصة في تسيير الحدائق العمومية، وذلك على غرار حدائق أخرى أثبتت التجربة نجاحها بولايات كثيرة عبر التراب الوطني. وفي الوقت الذي لازالت الحديقة العمومية تندثر وسط صمت، وتجاهل للجهات المعنية التي لم تحرك ساكنا إلى غاية يومنا هذا، وفي ظل غياب أي مشروع جدي من شأنه إعادة الاعتبار لها، أفاد عدد من كبار السن من الذين عايشوا الحقبة الاستعمارية، بأن تاريخ إنجاز الحديقة العمومية بعاصمة الجنوب الغربي بشار، يعود إلى أربعينات القرن الماضي، أين تم التخطيط لتكون الضفة اليمنى من وادي بشار، مكانا لها لاعتبارات كثيرة، من بينها الموقع الاستراتيجي وغابة النخيل الكثيفة، والمنبع العذب لمياهها التي كانت تتدفق في تلك الحقبة المذكورة بمجرى وادي بشار، واقع أهلها لتكون المتنفس الوحيد لسكان مدينة بشار إلى غاية الثمانينات، أين بدأ العد التنازلي لزوال أكبر مساحة خضراء، وموت العديد من الحيوانات التي كانت تعيش داخل الحديقة من قردة، وغزلان، ونسور، وغيرها من حيوانات المنطقة، إلا أن هذه الحديقة بدأت تلاشى في صمت مع نهاية الثمانينات، وشهدت خلال التسعينيات، التفاتة من جمعية أصدقاء الساورة التي احتضنتها بعد إهمال دام طويلا أتى على الأخضر واليابس، وأعادت الاعتبار لجزء كبير منها، ليطالها الإهمال مرة ثانية، وتدخل بذلك في عالم النسيان، الذي حولها إلى مساحة جرداء، إلى أن جرفت الفيضانات العارمة التي شهدتها ولاية بشار شهر أكتوبر 2008، جزءا كبيرا من مساحة بساتينها وسياجها، واقع آخر أثبت تجاهل السلطات المحلية وإهمالها لهذا الفضاء الذي يؤكد الكثير من سكان عاصمة الولاية، بأنه معلم تاريخي، ومتنفس ترفيهي، من شأنه أن يعود بالفائدة على مصالح بلدية بشار، ويوفر لها مداخيل مالية، لتغطية مصاريف كثيرة.

الشروق اليومي التي تنقلت إلى الحديقة المذكورة، وقفت على وضعيتها المزرية التي تحولت إلى مكان للمنحرفين، وسرقة سياجها الحديدي وأبواب مداخلها، وأصبحت صورا للخراب، جسده غياب الثقافة البيئية لدى المسؤولين ببشار، ذلك أن تدهورها، لازال ينخر ما تبقى من هذا الفضاء الطبيعي، الذي تطلب صموده والحفاظ على ديمومته أكثر من سبعين سنة مضت، سبعة عقود، ظل سكان مدينة بشار، يقصدونه باعتباره المتنفس الوحيد الذي يوفر لهم التمتع بالخضرة، والظلال، والتعرف على عدد من الحيوانات والطيور التي لم يبق من ذكراها سوى أطلال أقفاص، لازالت تثبت التجاهل، والصمت المطبق الذي لازال المسؤولون يلتزمونه، تُجاه ما وصفه سكان بشار، بالجريمة التي لازالت تُرتكب يوميا في حق الطبيعة، جريمة نص القانون الجزائري، بل كل القوانين والأعراف، على معاقبة مرتكبيها، بحيث لم تفلح السلطات، ولا المجالس الشعبية البلدية التي تعاقبت طيلة العقود الماضية في تجسيد مشروع إعادة تأهيلها، وذلك رغم عديد الدراسات التي إلتهمت مبالغ مالية ضخمة، من دون أن يرى النور مشروع إعادة الاعتبار لها إلى غاية يومنا هذا.

أشبال بلحفني عازمون على العودة بالفوز من خنشلة

أبدى، أمس، مدرب أولمبي الشلف السيد توفيق بلحنفي، إدراكه الجيد لصعوبة المهمة التي تنتظره في آخر مقابلة من عمر جولة الذهاب للبطولة الوطنية للقسم الوطني المحترف الأول، أمام مضيفه إتحاد خنشلة، والذي سيرمي حسبه بكل ثقله للاحتفاظ بالثلاث نقاط على أرضية ميدانه وأمام جمهوره.

ورغم ذلك أكد أشبال بلحنفي وعيهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم في مواصلة سلسلة نتائجهم الايجابية، والاستثمار في مشاكل الخصم، والضغط عليه للظفر بالفوز والعودة بالزاد كامل لتحسين ترتيبهم، وإعادة ترتيب البيت خلال فترة الراحة، وصب جميع اهتمامهم على المقابلات القادمة، الخاصة بمباريات كأس الجزائر، وضمان التأهل إلى الدور النهائي لمنافسات الكأس.

م قورين

نحو عودة المدرب عبد الرحمان عصمان لشبيبة تيارت

يرتقب أن يستأنف المدرب عبد الرحمن عصمان عمله على رأس العارضة الفنية لشبيبة تيارت خلال الساعات القليلة القادمة، وذلك بعدما قوبلت استقالته التي قدمها قبل بضعة أيام بالرفض، حسبما علم أمس الأربعاء من النادي الناشط في الرابطة الثانية لكرة القدم.

وقال المصدر ذاته إن إدارة «الزرقا» منحت ضمانات للمدرب لتسوية المشاكل التي كانت وراء قراره بالرحيل. ويتعلق الأمر بوجه أخص بالجانب المالي الذي أجبر التقني إبن مدينة مستغانم على رمي المنشفة، بعد أن لاحظ أن لاعبيه فقدوا كل الحوافز التي تدفعهم لتحقيق نتائج جيدة بسبب عدم تسوية وضعيتهم المالية، كما أشير إليه. وكان هذا السبب وراء قرار اللاعبين أيضا بمقاطعة التدريبات قبل استضافة وداد تلمسان في الجولة الفارطة (فوز 01، لكن المسيرين نجحوا في إقناعهم بالعدول عن قرارهم واعدين إياهم بتحسين أوضاعهم المالية في القريب العاجل، مثلما أوضحه أيضا نفس المصدر.

وتتنقل الشبيبة يوم الجمعة إلى الشلف لمواجهة مستقبل وادي سلي، شريكها في المرتبة الرابعة، وذلك برسم الجولة ال12 من بطولة مجموعة وسط-غرب.

ولا يزال الجميع في تيارت متشبث بأمل الصعود إلى الرابطة الأولى التي غادرها فريقه منذ عدة سنوات، سيما وأن الفارق بين الشبيبة والمتصدر ترجي مستغانم لا يتعدى أربع نقاط قبل أربع جولات عن نهاية مرحلة الذهاب.

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:
حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013
البريد الالكتروني ورقم الهاتف والفاكس تحت تصرفكم:
echoroukoran@yahoo.com
tel:041/83/73/14
fax: 041/83/73/05

تحت شعار من المنتج إلى المستهلك

تسويق ترويجي لمنتجات الصيد البحري بتيسمسيلت

ع/ح

شرعت محطة الصيد البحري وتربية المائيات لولاية تيسمسيلت بالتنسيق مع مديرية الصيد البحري لولاية عين الدفلى الجهوية، يوم الثلاثاء، في عملية التسويق الترويجي لمنتجات تربية المائيات على مستوى نقطة بيع بساحة 05 جويلية وسط مدينة تيسمسيلت، تحت شعار من «المنتج إلى المستهلك».

وأطلقت عملية البيع الترويجي لمنتجات الصيد البحري بعرض أطنان من السمك من سمك القجوج (الدوراد) وسمك البلطي الأحمر (التيلابيا) بأسعار تنافسية تتماشى مع القدرة الشرائية للمواطن.

وأكدت رئيسة محطة الصيد البحري بالولاية «تليجان ابتسام»، أن عملية البيع الترويجي التي تأتي في إطار الإستراتيجية المبتكرة من طرف وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، ستبقى متواصلة لمدة ثلاثة أشهر، بمعدل مرتين في الأسبوع، وذلك لغاية نفاذ المنتوج، وأشارت المتحدثة أن نقطة البيع هذه شهدت إقبالا كبيرا من المواطنين، لاسيما وأنها تقدم منتجات من الأسماك تقل أسعارها عن الأسعار المتداولة في السوق، سمك (الدوراد) ب 990 دج وسمك (التيلابيا) ب 550دج.

ومن جهة أخرى، ثمن العديد من المواطنين مبادرة محطة الصيد البحري بولاية تيسمسيلت، واعتبروا أن هذه الأسعار مقبولة وتتماشى مع القدرة الشرائية للمواطن البسيط محدود الدخل، وهي مبادرة قد تساهم بطريقة غير مباشرة في تخفيض سعر الأسماك بصفة عامة، سواء البحرية أو تلك التي تربى في الأحواض.

وفي سياق متصل، كشفت محطة الصيد البحري بتيسمسيلت عبر صفحتها الرسمية «فايسبوك» عن فتح التسجيلات من أجل دورة تكونية للراغبين في الاستفادة من تكوين في مجال تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة،

وكذا الصيد القاري، إضافة إلى تنظيم أيام تحسيسية حول الاستثمار المحلي في الصيد البحري لفائدة الشباب، خاصة منهم طلبة مراكز ومعاهد التكوين المهني والتمهين، وذلك في إطار تشجيع شباب الولاية لولوج هذا المجال الإقتصادي الهام الخلاق للثروة والخلاق لمناصب الشغل، بإقامة مشاريع لتربية المائيات المدمجة مع الفلاحة، وكذا إنشاء تعاونيات في الصيد البحري.

عين تموشنت

443 مشروع استثماري تدخل حيز الخدمة

ب ياسين

كشفت مصادر من مديرية الصناعة هذا الأسبوع، أن عدد المشاريع المحصاة بالولاية، والتي دخلت حيز الاستغلال، بلغ 443 وحدة إنتاجية، منها 158 مشروع بمناطق النشاطات الموزعة عبر بلديات الولاية، وكذا 149 مشروع استثماري بالمنطقتين الصناعتين عين تموشنت وتمزوعة، هذه الأخيرة التي ستعرف انطلاق 17 مشروع استثماري آخر مطلع السنة المقبلة فور ربط المنطقة بالشبكة الكهربائية، بالإضافة إلى 51 مشروع سياحي متواجد عبر الشريط الساحلي، وكذا 85 مشروع آخر متواجد داخل النسيج الحضاري.

وأضاف مصدرنا أن كل هذه المشاريع تهدف إلى الدفع بعجلة التنمية بالولاية، وامتصاص البطالة التي تطال الشباب، وتقليص فاتورة الواردات، بالإضافة إلى إنعاش خزينة الدولة خارج الصناعة النفطية والغازية، هذا وقد تم استرجاع 330 وعاء عقاري بما يقارب 151 هكتار وإلغاء 294 مشروع، لم يقدم أصحابها على تجسيدها على أرض الواقع.

وفي سياق أخر تسعى مديرية التجارة إلى تحفيز المتعاملين الاقتصاديين، من خلال تنظيم معارض، وكذا جلسات حوارية وندوات ينشطها مختصون في الاقتصاد وممثلو مؤسسات وخبراء وأساتذة جامعيون، ويأتي هذا تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لإنعاش الاقتصاد الوطني، وتشجيع المنتجين المحليين على التصدير.

حجز أكثر من 1400 قرص مهلوس بمستغانم

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية من توقيف 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 25 و 55 سنة، ينحدرون من ولاية مستغانم، بحسب ما أفاد به بيان لخلية الاتصال لأمن مستغانم نهار أمس الأربعاء.

العملية جاءت اثر معلومات وردت إلى الفرقة، تفيد أن سالفي الذكر بصدد التحضير لصفقة بيع كمية من المؤثرات العقلية بالقرب من إحدى الإقامات الجامعية بمستغانم، عليه وبعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم المختص إقليميا، وتحت إشرافه، تم نسج خطة أمنية محكمة، من خلالها تمت عملية مباغتة أفراد العصابة وتوقيفهم بينما كانوا على متن مركبة سياحية مرقمة بترقيم ولاية مستغانم.

عملية تفتيش المركبة والأشخاص ومساكنهم بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، مكنت من ضبط 1425 قرص مهلوس من نوع بريقابالين 300 ملغ، ومبلغ مالي قدره 43 مليون و 900 ألف سنتيم يعتبر من عائدات الإجرام، وهاتفين نقالين يستعملان في عملية الاتصال.

أنجز ملف إجراء قضائي ضد المشتبه فيهم سيقدمون بموجبه أمام نيابة محكمة مستغانم.

تسيير المخاطر الكبرى محور يوم دراسي بالشلف

إحتضنت، أمس الأربعاء، قاعة المحاضرات بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية، فعاليات يوم دراسي حول تسيير المخاطر الكبرى والأزمات، في شقيه الوقائي والعملياتي.

وحسب الرائد «تقار سيد احمد» للشروق، أن هذا اللقاء يهدف إلى تحديد دور ومهام كل هيئة تنفيذية، ومدى مساهمتها في تسخير عدتها وعتادها للتدخل بسرعة في حال وقوع أي كارثة طبيعية، كالفيضانات والحرائق والزلازل، بالإضافة إلى تمكين رؤساء الهيئات التنفيذية من الاطلاع ومعرفة محتوى المرسوم التنفيذي رقم 5919 الذي يحدد إجراءات وكيفية إعداد مخططات النجدة الخاصة بخلية الأزمة والمتابعة عن قرب، لأجل تسريع عملية التكفل بالكوارث، خاصة الناتجة عن وقوع أخطار كبرى، والرفع من جاهزية الهيئات التنفيذية، عن طريق التكوين ودعمها بجميع الآليات اللازمة والكفيلة بتسهيل عملها في تسيير الكوارث، وزيادة التحكم، وتوجيه الأشخاص ووسائل دعم المحسنين والجمعيات الخيرية التي أظهرت كفاءات كبيرة خلال فيضانات واد مكناسة والحرائق الأخير بمنطقة الروايشية وجبال الظهرة.

كما وقف ممثلو الهيئات التنفيذية على واقع التجهيزات والاحتياطات الموجودة بمخازن مصالح الحماية المدنية لاستعمالها في وقت المناسب للتدخل.

م قورين

مع تواصل عملية ترحيل عائلات "السكن الاجتماعي" بالعاصمة

سكان الأحواش بالكاليتوس ينتظرون دورهم في تسوية الوضعية

يشتكي قاطنو الأحواش ببلدية الكاليتوس عدم تكفل السلطات المحلية والولائية بانشغالهم المتمثل بالتعجيل في التكفل الجاد بتسوية ملفهم، والعمل على ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية لائقة، نظير السكنات التي يعيشون بداخلها والتي تفتقر - حسبهم - لأدنى شروط العيش الكريم، في ظل استمرار تماطل الجهات الوصية في أخذ انشغالاتها محمل الجد والتدخل من أجل التنفيس عليهم بالاستفادة من شقق تقيهم من برد الشتاء وحر الصيف.

منير ركاب

واستغرب السكان في الوقت نفسه الوعود التي قدمت لهم من طرف المسؤولين المحليين سابقان دون أن تجسّد على أرض الواقع، وهو ما زاد من حجم التذمر لديهم، موضحين بأن المصالح المختصة لم تقم بدورها فيما يتعلّق بالإزالة التدريجية للأحواش، مستغربين إقصاء أسمائهم في كل عملية ترحيل مبرمجة. وقال مواطنون من حوش "كامس" بالجمهورية التابع لبلدية الكاليتوس شرق العاصمة، جملة من النقائص، الأمر الذي خلق حالة من الاستياء لدى السكان جرّاء الوضعية التي لازمتهم لسنوات طويلة، ما جعلهم يعيشون معاناة يومية أثقلت كاهلهم بالمقارنة مع ضعف القدرة الشرائية للعديد من قاطني الحي، وعبّر عدد من مواطني الحوش في تصريح لـ"الشروق"، عن معاناتهم الكبيرة، في ظل صمت وتجاهل الجهات الوصية لانشغالهم الذي لطالما رفعوه منذ أزيد من ربع قرن، مؤكدين على ضرورة توفيره، بدءا بالصحة التي تعتبر شبه غائبة، الأمر الذي يضطرهم للتنقل إلى مقر البلدية، وقطع عديد الكيلومترات، في وقت يعاني فيه الحي غياب المواصلات، مع قلة وسائل النقل الخاصة، ما جعل قاطن الحي، في رحلة البحث عن وسائل نقل خاصة.

من جهتهم، رفع سكان حي محي الدين "المصلى"، شكوتهم عبر صفحة الفايسبوك الرسمية لموقع المجلس البلدي للكاليتوس، المتمثلة في الاكتظاظ الحاصل للتلاميذ في أقسام التمدرس نظرا لنقص المدارس بالرغم من مشروع التوسعة التي شملت المدرسة الابتدائية الوحيدة بالحي، مطالبين بإنشاء مدارس جديدة، مقابل زيادة عدد التلاميذ سنويا، فضلا عن غياب وجود مستوصف ومركز بريد في حي شرارية، كما نبّه سكان حي 17 أكتوبر المعروف بحي سليماني سابقا بالرصيف غير المكتمل في المسلك الرئيسي من الطريق الوطني رقم 8 نحو حوش "جانو" الذي يسلكونها بكثرة الأطفال المتمدرسين المعرضين لخطر حوادث المرور في حال بقى الوضع على حاله. وعرج مواطنون يقطنون بمنطقة الشراربة نحو غياب شبكات الهاتف للمتعاملين الثلاثة للهاتف النقال مطالبين بالاستفادة من وكالات الاتصالات، ناهيك عن غياب وجود بنوك أو وسائل النقل كتراموي، مطالبين في سياق آخر بإنشاء فريق لكرة القدم محلي للمساعدة في توسع ذكر اسم بلدية الكاليتوس، فضلا عن البلديات المجاورة، بالإضافة إلى المعاناة مع الازدحام المروري باتجاه الحراش عن طريق واد السمار، مطالبين بالاستفادة من خدمات "إيتوزا".

وقد طمأن منشور عبر صفحة المجلس البلدي للكاليتوس، عكس اللقاء الأخير الذي جمع بين رئيس المجلس الشعبي البلدي مع النائب المكلف بالتجهيز والبرمجة والمتابعة للمشاريع، حيث ذكر المسؤولين عن متابعة ملف توصيل الكهرباء والغاز بالاتفاق مع سونلغاز، بحي محرز عربية رقم 3 المعروف بحي "القارص"، وكذا التطرق إلى إنجاز مشروعي التوصيل بالماء الصالح للشرب، وقنوات الصرف الصحي. وبخصوص تهيئة الأحواش، فذكّر ممثلين عن المجلس البلدي عبر صفحة الفايسبوك الموسومة بالمجلس الشعبي البلدي للكاليتوس، أن المشكل يكمن في صعوبة مراقبة الأحواش المتواجدة بالبلدية، لما تشهده من توسع عشوائي للبناءات الفوضوية، ولكن العملية – حسبهم – متحكم فيه حاليا، بفضل الرقابة الدائمة من قبل السلطات المحلية، على الرغم من أن عدد سكان الأحواش متزايد سنويا، في انتظار التسوية القانونية للأراضي والعقار بهذه الأحواش.

ولا تزال العائلات القاطنة بالأحواش المتواجدة بمختلف ضواحي الكاليتوس وبلديات شرق العاصمة، تنتظر تجسيد مشروع إعادة التهيئة، لتحسين ظروف معيشتهم، كما يواجهون مشكل غياب أدنى المرافق وانعدام التهيئة الحضرية، مما جعلهم يستحسنون قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بالتكفل بوضعيتهم، على غرار العائلات القاطنة بالأحياء القصديرية والأقبية والأسطح.

ففي الوقت الذي تتواصل عملية ترحيل العائلات القاطنة بالأحياء القصديرية إلى سكنات جديدة، من أجل القضاء على الأحياء الفوضوية، يبقى سكان الأحواش ينتظرون دورهم في تجسيد مشروع تسوية الوضعية ومنحهم عقود الملكية أو بناء شبه فيلات في الأحواش التي تتوسط أغلبها بيوتا قصديرية.

بسبب عطل كهربائي

انقطاع التموين بمياه الشرب بعدة أحياء في تيزي وزو

سجلت عدد من أحياء بلدية تيزي وزو خلال اليومين الماضيين، انقطاعا في التموين بمياه الشرب، بسبب عطل كهربائي بإحدى منشآت توزيع المياه، وفق ما جاء في بيان للوحدة الولائية للجزائرية للمياه. وأثر هذا العطب بمحطة التفريغ "بون دو بوجي" (جسر بوجي) المؤونة لجزء من وسط المدينة والمدينة العليا وتجزئات صالحي وحموتان ومالولي وحي مدوحة، إضافة إلى قرية رجاونة التي انقطع بها التموين بمياه الشرب، بحسب ذات البيان. وأكدت مؤسسة الجزائرية للمياه أن أشغال إصلاح العطب جارية حاليا، على أن يتم تزويد الأحياء المعنية بمياه الشرب "تدريجيا" بعد انتهائها مباشرة. كما دعا البيان زبائن المؤسسة المعنيين إلى التأكد من إغلاق حنفيات المياه من أجل تجنب حدوث أي فيضانات محتملة بعد عودة التزويد بالمياه. ■ ق. م

بسبب إعلان الإدارة المتأخر للمستفيدين من منحة التكوين

أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة في إضراب مفتوح

دخل أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة في العاصمة، في حركة احتجاجية، عقب إعلان إدارة المدرسة بتاريخ 15 ديسمبر الجاري عن قائمة الأساتذة المستفيدين من منحة التكوين قصير المدى التي أقرها المجلس العلمي، بدون إعطاء الوقت الكافي للمعنيين لإيداع ملفاتهم، حيث حدد آخر أجل لإيداع الملفات يوم 19 من نفس الشهر، وتبعا لذلك فإنهم يناشدون وزير التعليم العالي والبحث العلمي إيفاد لجان وزارية للتحقيق في القضية.

وحسب بيان الفرع النقابي لأساتذة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة التابع للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي والمنضوي تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين والذي تحوز "الشروق" نسخة منه، فقد تفاجأ الأساتذة بإعلان إدارة المدرسة يوم 15 ديسمبر 2022 عن منحة التكوين قصير المدى، مع الإشارة إلى أن الأساتذة لا يمكنهم سحب ملفات المنحة إلا يوم الأحد 18 ديسمبر 2022، في الوقت أن آخر أجل للتحويل المالي بالبنك يكون يوم الاثنين 19 ديسمبر 2022، وهو ما أثار غضبهم ووصفوا تصرف الإدارة "بغير المسؤول".

وأوضح البيان أنه "سبق واجتمع أعضاء مكتب الفرع النقابي بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة مع مديرة المدرسة بتاريخ 23 نوفمبر 2022، حيث تم الاتفاق على ضرورة التعجيل بالإعلان عن قائمة الأساتذة المستفيدين من منحة التكوين قصير المدى التي أقرها المجلس العلمي، و"بناء على التقرير الذي رفعه مكتب الفرع النقابي بخصوص التماطل يوم 8 ديسمبر 2022 بهذا الشأن" حسب ما ورد في البيان، وأضاف "بأن هذا الاتفاق لم يضع حدا لمماطلة الإدارة، لأن القائمة بقيت حبيسة الأدراج".

وأثار هذا التصرف حفيظة أعضاء الفرع النقابي وأساتذة المدرسة على حد سواء، حسب قولهم، مضيفين "لا يعقل أن يحرم الأستاذ من الإطلاع على قائمة المستفيدين من المنحة وهي موجهة له في الأصل؟ وهل يجوز أن يسلب الأستاذ الذي رفض طلبه حقه في الطعن الذي يجب أن يستوفي آجاله القانونية وهو ما تجاوزته الإدارة".

ويناشد أساتذة المدرسة العليا ببوزريعة وزير التعليم العالي والبحث والعلمي التدخل، خاصة وأنهم "يستنكرون هذه التصرفات ويطالبون بإيفاد لجنة وزارية للوقوف على أسباب هذه التصرفات"، على حد قولهم.

■ حورية. ب

تواصل أشغال تجديد المحطة الرئيسية لتزويد مدينة بجاية بالماء

لا تزال أشغال تجديد المحطة الرئيسة، لتزويد سكان مدينة بجاية بمياه الشرب، والتي تدخل في إطار مشروع تجديد شبكة توزيع ونقل مياه الشرب بمدينة بجاية، متواصلة من قبل وحدة الجزائرية للمياه – حسب خلية الاتصال لهذه الأخيرة– بالنظر إلى الوضع المهترئ جدا الذي كانت تشهده سابقا، وهي العملية التي تطلبت منع التموين على العديد من الأحياء لفترات متقطعة، بغية استكمال هذه الأشغال الهامة، والتي تهدف إلى تامين ورفع حجم التزود بمياه الشرب الخاص بالزبائن على مستوى مدينة بجاية، وهي الأشغال التي يأمل السكان أن تؤتي ثمارها في الميدان لتوفير هذه الثروة الحيوية والحفاظ عليها من الضياع.

ومعلوم أن ولاية بجاية شهدت خلال السنوات الأخيرة شحا في هذه المادة الحيوية، بسبب نقص الأمطار وتراجع منسوب مياه سد تيشي حاف، ما تطلب حفر العديد من الآبار الارتوازية وإعادة تشغيل أخرى قديمة، في الوقت الذي عمدت فيه وحدة الجزائرية للمياه إلى اعتماد نظام توزيع ينصب على ترشيد الاستهلاك، وكذا التكفل بكل التسربات المائية المسجلة على شبكات توزيع ونقل مياه الشرب، في انتظار موسم ممطر.

■ ن. أوهاب

قافلة "فرحة الطفولة عبر البلديات" تحط رحالها بتاقديت في البويرة

حطت، أول أمس الثلاثاء، القافلة الترفيهية الموجهة للأطفال بالمناطق النائية، والتي أطلقتها مديرية الثقافة والفنون لولاية البويرة، بالتنسيق مع جمعية نشاطات الشباب دار الشباب مالك بوقرموح، بعنوان"قافلة فرحة الطفولة عبر البلديات"، رحالها ببلدية تاقديت أين قضى الصغار سويعات من الزمن وسط أجواء مفعمة بالبهجة والابتسامة التي رسمتها القافلة على أوجه البراءة ببرنامجها المتنوع الذي لم يخلو من الفكاهة والترفيه. وتواصل القافلة محطاتها المبرمجة، حيث ستجوب عدد من القرى والمناطق المعزولة عبر عدة بلديات ويتخللها برنامج ترفيهي واستعراضات بهلوانية كحق من حقوق هذه الشريحة من المجتمع التي دائما ما تخصص لها المديرية جانبا من برنامجها السنوي، بغية إمتاعها ونشر الفرح والسعادة بين الأطفال. وستمس القافلة القرى عبر بلديات الرواوة، بئر غبالو، الزبارة، قرية الحجرة الزرقاء، الجباحية، الأصنام، وادي البردي، الهاشمية وسوق الخميس. ■ فاطمة عكوش

توقيف 7 أشخاص وحجز أزيد من 5450 قرص مهلوس

مروجو المؤثرات العقلية رهن الحبس بعين وسارة في الجلفة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة عين وسارة، مساء أمس، بإيداع سبعة أشخاص رهن الحبس المؤقت، على أساس جناية تسيير وتنظيم وتمويل ووضع للبيع وشراء قصد البيع وتحزين وتوزيع ونقل مؤثرات عقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة بطريقة غير مشروعة.

تفاصيل القضية تعود إلى بداية الأسبوع الجاري، أين تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عين وسارة من توقيف سبعة أشخاص تورطوا في حيازة أكثر من 5450 قرص مهلوس قصد الترويج، إثر تلقي عناصر الفرقة لمعلومات تفيد بقيام أحد الأشخاص بترويج المؤثرات العقلية بالمدينة، قبل أن يتم نصب كمين محكم أفضى إلى توقيف شخص وبحوزته كمية أولية من المؤثرات العقلية، وبالتحقيق مع الموقوف تم التوصل إلى تحديد هوية شركائه الستة وتوقيفهم مع حجز كمية إجمالية من المؤثرات العقلية قدرها 5459 قرص مهلوس بالإضافة إلى مبلغ مالي قيمته 88400 دج من عائدات الترويج وبعض المعدات والهواتف النقالة التي كان يستعملها أفراد الشبكة في عملية التواصل في ما بينهم، ليتم تقديم المشتبه فيهم وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة، والذي أحال ملفهم على قاضي التحقيق، الذي أمر إيداعهم رهن الحبس المؤقت، على أساس جناية تسيير وتنظيم وتمويل ووضع للبيع وشراء قصد البيع وتحزين وتوزيع ونقل مؤثرات عقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة بطريقة غير مشروعة.

■ أحمد خلفاوي

توقيف تاجر مخدرات وحجز نصف كلغ من الكيف ببجاية

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية خلال هذا الأسبوع من تفكيك والإطاحة بجماعة أشرار تتكون من ثلاثة أشخاص تحترف بيع وترويج المخدرات بالقصر وضواحيها. تفاصيل العملية جاءت استغلالا لمعلومات واردة إلى مصالح الشرطة مفادها وجود جماعة إجرامية تقوم بالمتاجرة بالمخدرات بمدينة القصر وضواحيها، على إثر هذه المعلومات تم إعداد خطة محكمة والتنقل إلى مدينة القصر قصد الترصد لتحركات المشتبه فيهم، وبعد تحديد مكان تواجده بمدينة القصر تمت مباغتته وإيقافه، أين تم العثور بحوزته على كيس بلاستيكي به كمية من المخدرات على شكل صفائح يقدر وزنها بحوالي 500 غرام.

واستمرارا للتحقيق تم تحديد هوية شريكه المقيم بقرية بوخالفة بلدية أميزور وإيقافه، كما تم تحديد هوية شريك آخر له ضلع في القضية والمقيم هو الآخر بقرية بوخالفة الذي يبقى في حالة فرار.

وقد أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم لأجل قضية حيازة المخدرات (كيف معالج) شرائها، وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، المشاركة، العود، وتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة أين صدر ضد المشتبه فيه الأول أمر إيداع، والثاني وضع تحت إجراء الرقابة القضائية، والثالث محل بحث وهو في حالة فرار.

■ ق. م

من بينها محطة لتصفية المياه بـ 50 مليار وتجديد قنوات شبكة المياه

أغلفة مالية لتجسيد مشاريع تنموية هامة ببلدية القل في سكيكدة

● زبيدة بودماغ

وضعت والي ولاية سكيكدة السيدة حورية مداحي، خلال زيارتها الأخيرة إلى مدينة القل، مشكل مياه الصرف الصحي والتي أرقت سكان سهل أولاد معزوز بتلزة ، ما أدى إلى إرتفاع نسبة التلوث بالمنطقة، وأثرت على المحاصيل الزراعية، في أولى اهتماماتها وذلك بتخصيص غلاف مالي ضخم يقدر بـ 50 مليار سنتيم، لإنجاز مشروع محطة لتصفية المياه القذرة، بعدما ظلّ سكان المنطقة يعانون وعلى مدار عدّة سنوات من انعدام شبكة الصرف الصحي لا سيما منهم سكان التجمعات السكنية الجديدة، والذين احتجوا عدة مرات بسبب امتلاء حوض التصفية والتي لا يتم تفريغه من طرف البلدية، ما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة ومحاصرة المياه الملوثة لمساكنهم، ما أدى إلى إصابتهم بأمراض مختلفة، ناهيك عنن تحوله إلى بؤرة لتكاثر مختلف أنواع الحشرات الطائرة التي أرقت حياة المواطنين، وسيقضي هذا المشروع الهام على التدهور البيئي التي تعاني منه المنطقة، وتخليص السكان من أثر ذلك. من جهة أخرى قررت والي الولاية تجسيد مركزا للردم الصحي وبالتالي غلق مفرغة بومهاجر والموجودة داخل المحيط العمراني بمدينة القل، والتي تسببت في كوارث بيئية وصحية وشوهت حسب الوالي المنظر العام للمدينة السياحية التي يقصدها ألآف السياح خلال موسم الاصطياف من كل سنة. بالإضافة إلى إنجاز مشروع آخر خاص بتجديد قنوات المياه الصالحة للشرب، وهذا لوقف ظاهرة تسرب المياه وتجنب تلوث مياه الشرب والحفاظ على صحة المواطن لأن الأنابيب القديمة مصنوعة من مادة الأميونت السامة، وشددت والي الولاية خلال زيارتها على كل من رئيس البلدية ورئيس الدائرة بضرورة إخطار المواطنين عن المواقيت والأحياء التي تمسها عملية قطع الماء، بتعليق إعلانات وتجنيد صهاريج المياه لتموينهم بهذه المادة الأساسية وتوقيتها، كما وافقت الوصاية على مشروع مد قنوات صرف المياه بواد السيال، أكبر نقطة تلوث حيث كانت مياهه الملوثة تصب مباشرة بشاطئ عين الدولة الي يعتبر أهم شاطئ سياحي بمدينة القل. وشددت والي الولاية على نظافة المحيط وخصصت ميزانية لاقتناء أكياس وضع القمامة وتدعيم حضيرة البلدية بشاحنة لرفع النفايات، وفي الوقت الذي استحسن المواطنون قرارات والي الولاية طالب بعضهم من الوصاية بضرورة بمتابعة تنفيذ هاته المشاريع التنموية الهامة المعلن عنها حتى لا يكون مصيرها كعشرات المشاريع التي استفادت منها البلدية قبل سنوات إلاّ أن بعضها بقي دون تجسيد وأخرى طغى عليها الغشّ في إنجازها.

صورة من الأرشيف

نحو تحويل مركز سابق للحرس البلدي لقاعة علاج بسيدي عبد العزيز بجيجل

أثمرت الزيارة التي قادت السلطات الولائية بجيجل، لبلدية سيدي عبد العزيز بقبول مقترح تحويل مقر للحرس البلدي تم إخلاءه لقاعة علاج، وهذا في اطار مخطط تثمين واسترجاع الممتلكات العمومية الذي شرعت فيه ولاية جيجل عبر جميع البلديات، المقترح قدمه مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بولاية جيجل ولقي قبولا بالإجماع من طرف السلطات البلدية و الولائية التي امرت بالشروع في إعداد بطاقة تقنية للمرفق الذي كان يشغله الحرس البلدي قبل إخلاءه عقب استتباب الوضع الأمني، واستند مدير المؤسسة الصحية على عدة معطيات أهمها المسافة بين الموقع وأقرب مؤسسة جوارية، والتعداد السكاني بمنطقة الجناح الذي تجاوز 14 ألف نسمة بصفة دائمة ناهيك عن العدد الكبير من المصطافين خلال موسم الصيف، حيث أن سكان المنطقة يضطرون للتنقل للمدن المجاورة وأقربها سيدي عبد العزيز والقنار بالإضافة لمستشفيي الطاهير والميلية، وهو ما يتطلب وقتا أطول خاصة بالنسبة للحالات الطارئة وتتفاقم الأوضاع مع موسم الاصطياف حيث يصبح التنقل أصعب وارتفاع عدد الحالات الصحية التي تتطلب رعاية مستعجلة على مستوى المصحات وهو ما يتعطل بفعل الزحمة المرورية عبر جميع المنافذ، المقترح الذي تم قبوله بالإجماع الغى مقترحين سابقين منها تحويل محلات البلدية لقاعة علاج. وفي ذات الزيارة يعتبر هذا القرار الوحيد الذي أنقذ الزيارة من الفشل بعد أن أثارت باقي نقاطها غضب الوالي الذي الغى عملية اعطاء الموافقة على ترميم و دعم مدرسة ببلدية سيدي عبد العزيز لأسباب تقنية تعود اساسا لغياب الجدية في معالجة الأمر ووضع بطاقة تقنية غير كافية تتضمن معلومات ناقصة منها تحديد مبلغ تقريبي حول كلفة المشروع وعدم إعداد الدراسة، وأمر الوالي بإتمام الإجراءات الإدارية قبل الحديث عن تسجيل العملية، كما تم إلغاء زيارة مركز الأمن الذي كان مبرمجا للزيارة عقب احتجاجات قام بها السكان، ويقع المركز في مكان معزول تعذر استغلاله بفعل تحفظات أمنية بسبب موقعه بالقرب من مكان غابي غير مأهول وغير آمن.

ع. ع. ب

بعد موسم اصطياف استثنائي عرفته الولاية

حوافز محلية ومركزية لترقية الفعل السياحي وتأطيره بجيجل

انطلقت مبكرا هذه السنة عملية التخضير لموسم الإصطياف للسنة المقبلة بولاية جيجل، وهذا من أجل تدارك النقائص التي يتم تسجيلها سنويا، أعطت النتائج الإيجابية لموسم الإصطياف الماضي، تحفيزا لمختلف المصالح المعنية للشروع المبكر في التحضير لموسم الإصطياف المقبل وإحداث طفرة في نوعية الخدمات وتأهيل الشواطئ بما يتناسب وسمعة الولاية التي تزايد عدد زائريها خلال الموسم الماضي. وفي هذا السياق تم اول ام الإعلان عن تشكيل لجنة تقنية تقوم بزيارات ميدانية على مستوى الشواطئ وإعداد تقارير مفصلة تتضمن وضعيتها بما فيها النقائص وإعداد دراسات تقنية لتهيئتها تتضمن المبالغ المالية التي تتطلبها كل عملية، وستنبثق هذه اللجنة عن عمل لجنة تحضير موسم الإصطياف التي بدأت عملها الشهر الماضي وستتكفل باجتماعات مع رؤساء البلديات التسعة لاتخاذ القرارات اللازمة ومتابعة تنفيذها، من بينها عمليات تنظيف شهرية للشواطئ لتجنب التراكمات وإعادة النظر في طريقة تسيير المرافق الخدماتية على مستوى الشواطئ، مع بحث سبل إسنادها لمستثمرين قصد تثمينها من جهة والحفاظ عليها من جهة أخرى، وفي السياق تجري على مستوى بلدية سيدي عبد العزيز شرق عاصمة ولاية جيجل، عملية تهيئة الشاطئ المركزي على شطرين، الأول على مسافة 800 متر بكلفة 1,5 مليار سنتيم والثاني على مسافة 500 متر بكلفة 700 مليون سنتيم، وهي العملية التي ينتظر أن تتم شهر فيفري الماضي، أما في بلدية القنار فينتظر فقط التزام بلدية القنار بتسديد تكاليف ربط المرافق الخدماتية بالكهرباء. وكانت ولاية جيجل قد شهدت خلال موسم الاصطياف الماضي، اقبالا كبيرا من قبل المصطافين تجاوز حسب الجهات الرسمية 17 مليون مصطاف، وهي الأرقام التي تبشر بمستقبل أكثر مردودية بجيجل خاصة وأن الموسم الماضي عرف تنوعا في خارطة توزيع زوار الولاية من داخل وخارج الوطن. بالإضافة إلى ان الشق السياحي بولاية جيجل يحظى باهتمام من طرف السلطات المركزية، خاصة وان الولاية حصلت على عدة مزايا منها مخططات التوسع السياحي التي أعطت للمستثمرين في القطاع دفعا قويا للشروع في تنفيذ مشاريعهم.

ع. ع. ب

خلال الثلاثي الأول من سنة 2023

إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي عبر 3 بلديات بميلة

استفادت 3 بلديات كبرى بولاية ميلة خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة من مشاريع متعلقة بتجديد شبكات الصرف الصحي عبر مراكز ثلاث بلديات بولاية ميلة، وهي وادي العثمانية فرجيوة والتلاغمة، ويتمثل المشروع الأول في إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي بمركز بلدية التلاغمة أقصى جنوب عاصمة الولاية ميلة، بعد أن تم مؤخرا رفع التجميد عنه، حيث أن العمل جار حاليا على استكمال الإجراءات الإدارية للانطلاق في الأشغال.

كما ستنطلق عدة مشاريع لإعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي عبر مراكز ثلاثة بلديات بولاية ميلة، خلال الثلاثي الأول من سنة القادمة، حسب مصادر من مديرية الموارد المائية لولاية ميلة، حيث سيتم الانطلاق في المشروع الثاني الذي يخص إعادة تأهيل شبكة التطهير بمركز بلدية وادي العثمانية، حسب ذات المصادر التي أشارت إلى أن عملية مماثلة بمركز بلدية فرجيوة، وهو المشروع الذي انطلقت أشغاله من قبل ولكنها توقفت بسبب فسخ الصفقة مع مقاولة الإنجاز ما استدعى، حسبها إعادة إجراءات تعيين مقاولة أخرى لاستئناف الأشغال وهي حاليا في مرحلة تحضير دفتر الشروط. وأكد ذات المصادر بأن المديرية المحلية للموارد المائية تعمل استكمال كل الإجراءات للإطلاق في الأشغال خلال الثلاثي الأول من سنة 2023 مع احترام الآجال التعاقدية لتسليمها. لتجسينا لطار المعيشي للمواطنين ورفع الغبن عنهم، خصوصا في مجال إعادة التهيئة خصوصا بالمناطق الحضرية التي تشهد تدهورا كبيرا بسبب هشاشة شبكة التطهير وقدمها.

نسيم. ع

إنقاذ شاب من الموت اختناقا بالغاز في قسنطينة

نجح عناصر المركز المتقدم قدور بومدوس بمدينة قسنطينة، صباح أمس، الأربعاء في إنقاذ شاب يبلغ من العمر 31 سنة، من الموت اختناقا بالغاز المحترق، حيث كان يعاني من حالة غثيان المصحوب بدور في الرأس. الشاب الضحية تعرض للاختناق بغاز أحادي أكسيد الكاربون المنبعث من سخّان الماء، داخل مسكنه العائلي المتواجد بحي الأمير عبد القادر بمدينة قسنطينة، حيث تم اسعافه في عين المكان من طرف عناصر الحماية المدنية وتم نقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن باديس لإخضاعه للعلاج اللازم. وتشهد ولاية قسنطينة هذه الأيام ارتفاعا في عدد حوادث الاختناق بالغاز المحترق المتسرب من أجهزة التدفئة والتسخين، تزامنا مع استمرار الحملات التحسيسية التي تقوم بها مصالح الحماية المدنية، لتوعية المواطنين بمخاطر التعرض للتسمم بالغاز وحثهم على ضرورة مراقبة مختلف التوصيلات وترك منافذ للتهوية لتصريف الغازات المحروقة من داخل المساكن.

س.ع

قطع التموين بالغاز عن 8 أحياء سكنية بميلة بسبب الأشغال

قطعت مصالح المديرية المحلية لتوزيع الكهرباء والغاز بميلة، أمس الأربعاء، التموين بالغاز الطبيعي عبر 8 أحياء بوسط مدينة ميلة بسبب الأشغال. واستنادا للمكلف بالإعلام بالمديرية المحلية لتوزيع الكهرباء والغاز، رضا فرقاني، فإن قطع التموين بطاقة الغاز الطبيعي بدأ في حدود الحادية عشرة من نهار أمس الأربعاء، على أن تعود عملية التموين فور انتهاء الأشغال المتعلقة باستبدال شبكة الغاز الطبيعي القديمة لحي 500 سكن بأخرى جديدة. ومست عملية قطع التموين بهذه الطاقة، وفق ذات المصدر، كل من حي 1 نوفمبر 1954 وشوارع "القدس" ورمضان مغلاوة وحسين زروقي وعلي زغدود ولخضر بن طوبال ومحمد الصالح دهيلي، إلى جانب حي 500 سكن المعني بمشروع تغيير الشبكة النحاسية القديمة واستبدالها بشبكة جديدة.

نسيم. ع

يستعملون قفازات وأقنعة لإخفاء وجوههم خلال تنفيذ سرقاتهم

الإطاحة بـ 5 أشخاص اختصوا في سرقة المنازل بعين سمارة في قسنطينة

أطاحت فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي ببلدية عين اسمارة بأمن دائرة علي منجلي في ولاية قسنطينة، بعصابة أشار مختصة في سرقة المنازل تتكون من خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 26 و37 سنة ظلوا يستعملون القفازات والأقنعة لتنفيذ عمليات السرقة، وذلك بعد تورطهم في محاولة اقتحام أحد المساكن والتسلل إلى داخله بغرض الاستيلاء على مبلغ مالي معتبر وكمية من الحلي والمجوهرات الذهبية. أفراد هذه العصابة تمت الإطاحة بهم بعد تلقي مصالح الشرطة لمكالمة هاتفية على الرقم الأخضر في حدود الساعة الثانية صباحا، مفادها محاولة أشخاص مقنعين لكسر باب أحد المساكن المتواجدة بمدينة عين اسمارة، بغرض السرقة، على إثر ذلك تنقل عناصر الشرطة إلى المسكن أين ألقوا القبض على شخصين في عين المكان، متلبسين بتنفيذ محاولة السرقة، ليتم اقتيادهما إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الخارجي للتحقيق معهما، مع دعوة صاحب الشقة للتأسس كضحية في القضية، حيث ضبطت بحوزة المشتبه فيهما أغراض استعملت في السرقة والمتمثلة في أقنعة وجوارب وقفازات، أداة كسر ومقلاع مسامير، وقد أفضت التحقيقات إلى توقيف ثلاثة أشخاص آخرين متورطين في السرقة ليتم توقيفهم تباعا على مستوى مدينة عين اسمارة، حيث تبين أن المشتبه فيهم استهدفوا مبلغا ماليا وحلي ومجوهرات ذهبية بعد حصولهم على معلومات بشأن وجودها داخل المسكن المستهدف. وقد تم تكوين ملف قضائي ضدهم عن تهمة تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجنايات وجنح ضد الأشخاص والممتلكات، محاولة السرقة بالكسر والشروع فيها من داخل مسكن بتوفر ظروف الليل وتعدد الجناة والترصد، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب..

ع. بن منية

إطلاق قافلة طبية لفائدة قاطني المناطق النائية بأولاد جلال

أطلقت مديرية الحماية المدنية بأولاد جلال، صباح أمس الأربعاء، قافلة طبيبة مجهزة ومدعمة بالإمكانيات المادية والبشرية اللازمة وذلك لفائدة ساكنة المناطق الريفية البعيدة والمعزولة عبر جميع بلديات الولاية، هذه القافلة التي تضم ثلاث سيارات إسعاف مجهزة وسيارتين للاتصال يقودها أربعة أطباء من الحماية المدنية لكل من الجزائر وسطيف وبسكرة على أن يقدم هؤلاء الفحوصات والعلاجات الطبية اللازمة وتوزيع الأدوية الضرورية و الملائمة لحالات الفحص بحسب ما أفادنا به الرائد قماري التيجاني مدير الحماية المدنية بأولاد جلال، مؤكدا أنّ هذه القافلة، التي سيمتد نشاطها من 21 إلى غاية 28 ديسمبر الجاري، تأتي تطبيقا لتعليمات المديرية العامة للحماية وتنفيذا للبرنامج التضامني المسطر، ومن جهته أكد والي ولاية أولاد جلال السيد عيسى عزيز بوراس، خلال إعطائه إشارة انطلاق هذه القافلة أن الأهمية الأكبر لعمل هذه القافلة هو الكشف المبكر عن أية حالات مرضية لساكنة المناطق المستهدفة باعتبار أن الكشف المبكر سيوفر الكثير من للمريض وللدولة من حيث سرعة التكفل ونقص تكاليفه الباهظة. وبالنظر الى خصوصية المنطقة فإن الحماية لمدنية جندت طبيبات وأطباء ليتسنى التواصل مع العائلات وإجراء الفحوصات للنساء والأطفال خاصة لأن هؤلاء يحتاجون أكثر من غيرهم لتقريب الخدمات الصحية مراعاة لخصوصية المنطقة وطابعها الريفي البعيد عن المراكز الصحية.

م. عبد الرحمان

المطالبة بالإفراج عن قائمة المستفيدين من 1100 سكن إجتماعي بعين امليلة

ناشدت مجموعة كبيرة من طالبي السكن العمومي الإيجاري، ببلدية امليلة في ولاية أم البواقي، السلطات المحلية والولائية، بضرورة التدخل من أجل الإسراع في الإفراج عن القائمة الأولية للمستفيدين من حصة 1100 سكن إجتماعي، خاصة وكما أشار هؤلاء ا الذين ينتظرون تعليق القائمة على أحر من الجمر، قد تنهي معاناتهم ولسنوات عديدة مع تكاليف الإستئجار ومشقة الترحال من مكان لآخر، أن السكنات التي كان من المرتقب توزيعها قبل نهاية السنة الجارية، قد تمت المصادقة عليها وبصفة نهائية من قبل السلطات العمومية التي أمرت بدورها بالتعجيل والإنتهاء منها في أقرب الآجال الممكنة، إلا أن مسألة الإعلان عنها بقيت مؤجلة لأسباب لم يفهمها طالبو السكن، الأمر الذي جعل حسبهم ونتيجة هذا التأخر في الإعلان عن القائمة الأولية، في تعرض العديد من السكنات المنجزة قبل سنوات، بعدما تم ربطها بالمرافق الضرورية، من ماء وغاز وكهرباء، لشتى أنواع النهب والتخريب وملجأ لبعض الشبان المنحرفين الذين يمارسون فيها مختلف أشكال الجرائم من تعاطي الخمور والمخدرات وغيرها، وفي انتظار الإعلان عن القائمة المنتظرة يبقى طالبوا السكن الاجتماعي بعين امليلة، ينتظرون بفارغ الصبر تحديد موعد نشر القائمة التي قد تنهي معاناة أغلب العائلات التي هي في حاجة إلى سكن لائق يأويها.

ب . د

تضررت من زلزال جوان الماضي

250 مليون دج لترميم 17 مؤسسة تربوية بوهران

تحصلت ولاية وهران على رخصة برنامج بقيمة 250 مليون دج لترميم 17 مؤسسة تربوية ببلديتي أرزيو وسيدي بن يبقى تضررت جراء الزلزال الذي ضرب المنطقة شهر يونيو الماضي، حسبما علم اليوم الأربعاء لدى الوالي سعيد سعيود.

وذكر السيد سعيود خلال الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي التي استأنفت أمس أن مصالح الولاية تحصلت أول أمس الثلاثاء على رخصة برنامج بقيمة 250 مليون دج من السلطات المركزية لترميم 15 مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية تقع ببلديتي أرزيو وسيدي بن يبقى (شرق الولاية) والتي تضررت جراء هذا الزلزال.

وأضاف الوالي أنه كلف مدير التجهيزات العمومية للولاية للشروع في تحضير الصفقات الخاصة بالعملية للانطلاق في أشغال الترميم في أقرب وقت. كما أعلن من جهة ثانية عن تخصيص أرضية بمدينة أرزيو لإنجاز سكنات لصالح المواطنين الذين تضررت سكناتهم جراء زلزال يونيو وتم اختيار المقاولة المكلفة بالأشغال للانتهاء من المشروع في أقرب وقت وترحيل المعنيين إليها بعد اعتراضهم على الترحيل نحو مدينة وادي تليلات. وفي رده على انشغالات أعضاء المجلس الشعبي الولائي أكد والي وهران أنه سيتم التركيز خلال سنة 2023 على المشاريع ذات الأولوية والأهمية للمواطنين وعلى رأسها إنجاز وصيانة شبكات الصرف الصحي وربط التجمعات السكنية بشبكتي الكهرباء والغاز ثم التهيئة الحضرية.

ونوه ذات المسؤول بأهمية الإنجازات التي تمت على مستوى ولاية وهران والتي تم إطلاقها أو استلامها خلال سنة 2022 منها المحطة الجوية الجديدة للمطار الدولي «أحمد بن بلة» والمركب الرياضي «ميلود هدفي» ومشروع محطة تحلية مياه البحر ببلدية عين الكرمة ناهيك عن توزيع آلاف الوحدات السكنية من مختلف الصيغ وغيرها من المشاريع الهامة.

...وترقب استلام مرافق تربوية وصحية جديدة بمسرغين

سيتدعم القطب العمراني الجديد «أحمد زبانة» بمسرغين في وهران، بالعديد من المرافق التربوية والصحية في غضون الثلاثي الأول من العام 2023، حسبما أستفيد أمس الأربعاء لدى مصالح الولاية. ويتعلق الأمر بثلاثة مجمعات مدرسية أحدها سيدخل حيز الخدمة مطلع شهر يناير القادم مباشرة بعد انقضاء العطلة المدرسية الشتوية ومتوسطتين وثانوية تتسع لـ1,000 مقعد ستنتهي الأشغال بها أواخر الشهر القادم وتكون عملية مع الدخول المدرسي القادم 2023 -2024 كما سيتعزز القطب العمراني الجديد «أحمد زبانة» بمسرغين بعيادة متعددة الخدمات والتي تجاوزت نسبة تقدم الأشغال بها 95 بالمائة على أن تدخل حيز الخدمة أواخر شهر مارس القادم بعد الانتهاء من عملية التجهيز.

وسيتوفر هذا المرفق الصحي على عدة تخصصات طبية على غرار طب الأطفال وأمراض النساء ومصلحة الأشعة إضافة إلى مخابر التحاليل الطبية والصيدلة وغيرها، كما أشير إليه. ومن المنتظر أن يتدعم هذا القطب أيضا في الأيام القادمة بمقر جديد للأمن الحضري والذي انتهت الأشغال به بنسبة 100 بالمائة.

للتذكير يتوفر القطب العمراني «أحمد زبانة» بمسرغين الذي يضم أزيد من 30 ألف وحدة سكنية بما يعادل 150 ألف نسمة حاليا على سبع 7 مؤسسات تربوية.

بهدف تحسين الإطار المعيشي لساكنة المناطق الحدودية

104 عملية تنموية منتظرة بدائرة مغنية سنة 2023

ع. أسامة

ستتعزّز دائرة مغنية الحدودية الواقعة غرب ولاية تلمسان بعمليات تنموية جديدة، في إطار مواصلة إستراتيجية إنعاش المناطق الريفة والنائية، إذ تهدف السلطات المحلية لدائرة مغنية حسب رئيس دائرة مغنية،

من خلال هذه العمليات التنموية، إلى تحسين وترقية الإطار المعيشي لسكان المناطق المعزولة، وربطها بكل مرافق الحياة الضرورية، وكذا لتشجيعهم على البقاء فيها، واستحداث مشاريع مصغرة من شأنها دفع عجلة التنمية بهذه الدائرة الحدودية.

وأوضح ذات المسؤول في تصريح خص به «الشروق اليومي»، أنه تم عقد عدة دورات للمجالس الشعبية البلدية، تم خلالها اقتراح وضبط مختلف الاحتياجات التنموية التي يمكن تسجيلها ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية للبرامج التنموية لسنة 2023، لاسيما بعد إعادة النظر في طريقة تسييره، وقد تم حصر هذه النقائص بالتنسيق مع الجمعيات الفاعلة وفعاليات المجتمع المدني، ومن خلال أيضا الشكاوى التي تتلقاها البلديتان بالدائرة، وكذا عملية الاستقبال والخرجات الميدانية لمختلف التجمعات السكانية والقرى والمداشر، حيث تم على مستوى بلدية حمام بوغرارة حصر واقتراح حوالي 14 عملية تنموية، تمس مختلف الميادين من تهيئة حضرية وانجاز مدرجات بالملعب البلدي، إضافة إلى انجاز خزان مائي، فضلا عن استكمال بعض الطرق الحضرية من خلال تهيئتها، أما بالنسبة لبلدية مغنية التي تعرف نقصا كبيرا خصوصا في مجال التهيئة الحضرية والطرقات، فقد تم اقتراح بها حوالي 90 عملية تنموية تشمل العديد من الميادين، خصوصا التهيئة الحضرية والطرقات، إضافة إلى تجديد قنوات الصرف الصحي وشبكة المياه الصالحة للشرب، وتوسيعها في بعض الأحياء، إضافة إلى توسيع شبكة الغاز والكهرباء، وتدعيم الإنارة العمومية عبر بلدية مغنية بالتجمعات السكانية الثانوية والقرى الحدودية التابعة لها، من خلال هذه العمليات التي تهدف لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين في هذه المناطق من البلديتين، إذ وبعد عقد لجنة الدائرة المكلفة بترتيب أولويات هذه المشاريع، سيتم عرضها على جلسات التحكيم للجنة الولائية المختصة خلال الأيام القليلة القادمة، لتسجيلها خلال السنة المالية المقبلة 2023.

بالمقابل، استفادت بلدية مغنية في إطار السكن العمومي المدعم من برنامج قدره 480 وحدة سكنية من أصل 620 طلب تم تسجيله سنة 2019 على مستوى بلدية مغنية، تتوزع على عدة حصص، يتكفل بانجازها 09 مرقين عقاريين، منها 150 وحدة سكنية بلغت نسبة متقدمة من الإنجاز و150 وحدة سكنية أخرى تم إعطاء إشارة انطلاقها من قبل والي ولاية تلمسان بمناسبة الاحتفال بالذكرى 68 للثورة المجيدة، أما باقي البرنامج فقد تم استكمال جميع الإجراءات الإدارية الخاصة بها بين المرقين العقاريين ومديرية السكن، حيث سيتم الانطلاق فيها في الأيام المقبلة.

غليزان

مطالب بتحسين الخدمات الصحية بمستشفى وادي أرهيو

دعا المكتب الولائي للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان بغليزان، مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية أحمد فرنسيس بوادي أرهيو، إلى التكفل الأمثل بالمرضى وتطوير الخدمات الصحية على مستوى هذه المؤسسة، للاستجابة لطلبات المرضى والمواطنين الذين يتوافدون عليها من البلديات والمناطق المجاورة.

ناصر بلقاسم

وهذا في ظل تكاثر الحوادث وانتشار مختف الأمراض، وازدياد الكثافة السكانية، مع توفير عدد معتبر من الأطباء سواء العامين أو الإخصائيين، و هو ما يعتبر مكسبا يفترض حسن تثمينه واستمراره، كما قدم المكتب الولائي للرابطة جملة من الإقتراحات الأخرى.

جاء هذا في تقرير أعده المكتب الولائي للرابطة، تسلمت الشروق نسخة منه، تطرق فيه إلى وضعية هذه المؤسسة الإستشفائية، حيث ذكر التقرير أنه يوجد 24 طبيب عام على مستوى مصلحة الاستعجالات الطبية بمعدل 04 أطباء في كل مداومة، الأمر الذي يفترض معه التكفل السريع والناجع بالمرضى الوافدين على المصلحة مهما كانت أعراضهم، غير أن المريض وعند توافده عليها، يصطدم بواقع معقد، وغالبا ما يجد طبيبا أو طبيبين فقط، في وقت الذروة وفي مراحل معينة، مما يجعل المرضى يعانون من طول الإنتظار، وسط فوضى وصدامات داخل المصلحة، مما يولد ردّات فعل سلبية للمريض أو مرافقه اتجاه مستخدمي المؤسسة، لذا فإن مكتب الرابطة يقترح التنسيق مع المداومة الموجودة على مستوى عيادة وادي أرهيو، التي تعمل بنظام المناوبة 2424، وذلك للتخفيف من الضغط الذي تعانيه مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة، كما اقترح التقرير حل مشكلة ما يسمى بتحاليل الصفائح الدموية الذي ظهرت شهر سبتمبر 2022، للتخفيف من معاناة مرضى السرطان، الذين يُجبرون على التنقل إلى المؤسسات الصحية البعيدة، وحسب ذات التقرير، فإن العديد من المواطنين القاطنين بجوار المركز الصحي للفحوصات المختصة، يشتكون من ظاهرة عرقلة حركة المركبات وحتى الراجلين، بالقرب من المركز، مما يتسبب في تأخر إلتحاق الأطباء بالمركز لإجراء الفحوصات، ومن جهة أخرى، طالب التقرير بتطبيق سياسة العمل والاحتواء الإيجابي دون تمييز أو تفاضل مع مختلف المكونات والفعاليات النشطة في المؤسسة، التي يعتبر صمام أمان لضمان استقرارها، وتحفيز مستخدميها للعمل على خدمة المرضى وتقديم خدمات طبية في المستوى المطلوب، وأشار التقرير إلى ضرورة توفير مصعد متطور للسماح بنقل المرضى، سيما منهم السيدات إلى مصلحة طب النساء، وهذا لحفظ كرامتهن خاصة وأن عملية نقلهن إلى الطابق الأول تتم عن طريق حمل المريض يدويا، وهو ما يشوه صورة هذه المؤسسة التي تم إنشاؤها منذ 60 سنة، ولا زالت تتعامل مع المرضى بآليات بدائية وقديمة.

للإشارة أن الشروق تنقلت إلى مقر مديرية الصحة والسكان لولاية غليزان، لطرح ما جاء في هذا التقرير على المدير الولائي للصحة «محمد زلماط عبد الكريم»، فكان أن أكد عدم استلامه للتقرير، لكنه وعد بدراسة كل ما جاء فيه من انشغالات واقتراحات والردّ عليها في أقرب الآجال.

سيدي بلعباس

منتخبون بمجلس مزاورو يطالبون بإعادة هيكلته

زواوية . ق

طالب أمس، بعض أعضاء المجلس الشعبي لبلدية مزاورو بجنوب ولاية سيدي بلعباس، بإعادة تشكيل المجلس كشرط أساسي من أجل وضع حد للخلاف القائم بين الهيئة المنتخبة، والمستمر منذ قرابة السنة، حيث عبروا عن نيتهم في المشاركة في تفعيل المشاريع الراكدة التي لم تنطلق بعد منذ الانتخابات المحلية الماضية.

وقد برر الأعضاء ضمن عريضة شكوى موجهة إلى الوالي، أسباب مقاطعتهم لعملية انتخاب المير الجديد للبلدية بحر الأسبوع الماضي، بالتسرع والغموض الذي شاب العملية في حد ذاتها، مؤكدين في الوقت ذاته، على عدم اعتراضهم على شخص المير الجديد، بل مقاطعتهم كانت بسبب إبقاء نفس الأعضاء الذين استفادوا من رئاسة اللجان دون توفرهم على الشروط الأساسية في عهدة المير السابق، في الوقت الذي تم إقصاء فيه الأعضاء الذين سبق لهم وأن عملوا في العهدات السابقة، ما أهلهم لاكتساب الخبرة في تسيير شؤون البلدية. ومن أجل إعادة تفعيل نشاط المجلس وفض الخلافات القائمة التي تعيشها أروقته يوميا، اشترط هؤلاء على المير، إعادة هيكلة المجلس وتوزيع المهام، وكذا رئاسة اللجان، على حد ما جاء في البيان الذي شدد على أن هذه الخطوة مهمة وأساسية في سبيل حل الخلاف القائم بين فرقاء المجلس. ونوه الأعضاء المنتخبون إلى المشاكل التي تعانيها البلدية، وحرمتهم حتى من الاستفادة من منحة التمثيل التي لم يتقاضوها منذ 13 شهر، حيث إن المشكل لازال قائما رغم تغيير الأمين العام واستبداله بآخر. من جهته، صرح رئيس المجلس الشعبي لبلدية مزاورو بأنه يتأنى في اتخاذ قرار تعديل المجلس، وبأنه يسعى إلى إيجاد حل يرضي جميع الأطراف، قصد إخراج البلدية من النفق المظلم الذي تتخبط فيه منذ قرابة السنة، مضيفا بأن الأعضاء المشتكين ليس لهم نية العمل، بدليل مقاطعتهم لجلسة الانتخاب، وبالرغم من هذا أضاف المير، بأنه سيلتقي بهم في القريب العاجل، ويعرض عليهم أحد المناصب الشاغرة في هيئته التنفيذية، من أجل وضع حد لهذه الخلافات، والدفع بمسار التنمية على مستوى البلدية .

حجز 5400 قرص مهلوس بتلمسان

تمكن أعوان كل من الفرقة المتنقلة للجمارك وأعوان مركز الحراسة الجمركية بهنين التابعين لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك بتلمسان، من حجز 5400 قرصا مهلوسا من نوع بريغبالين 300 ملغ، كانت مخبأة بإحكام داخل سيارة سياحية، مع توقيف المخالف وإحالته على الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ع. أسامة

شوارع الغزوات تختنق بسبب غياب حظائر للسيارات بتلمسان

تعرف مدينة الغزوات بولاية تلمسان درجة كبيرة من الاختناق، وسط أجواء من التوتر والتذمر من قبل سائقي السيارات والرّاجلين على حدّ سواء، الذين بمجرد دخولهم وسط المدينة، يجدون أنفسهم محاصرين من كل جهة، إذ يصعب عليهم - حسبهم - الخروج من مأزق الاكتظاظ، وإيجاد سبيل يمكنهم من تفادي الزحام الذي أضحى لا مفر منه في ظل الفوضى العارمة التي تظل تطبع طرقات وسط المدينة.

الوضع هذا أرجعه الكثير من سائقي السيارات لغياب مخطط نقل واضح من شأنه فك الخناق ورسم إستراتيجية نقل حقيقية، مما يتسبب في بعض الأحيان من شل حركة المرور نهائيا، مما يعطل أشغال بعض المواطنين، حيث لم تعدّ مظاهر الاكتظاظ والاختناق مقتصرة على أوقات دخول وخروج العمال فحسب، بل أصبحت الظاهرة تطبع كل الأوقات في كامل اليوم، وهو ما يستدعي رسم مخطط نقل من شأنه تخفيف حدة الزحام عبر الشوارع، ومعالجة هذا المشكل الذي نتج عنه عواقب وخيمة، والأغرب في هذا الموضوع أن دائرة الغزوات ببلدياتها الأربعة لا تتوفر على أي حظيرة لتوقف السيارات.

ع. أسامة

قرية الشراقة بالشلف

السكان يطالبون بوقف البحث عن الكنوز ونهب الآثار

م قورين

طالب، أمس، سكان قرية الشراقة بمنطقة العبايس بأعالي جبال الونشريس بالشلف، بالتدخل العاجل للسلطات الأمنية ومديرية الثقافة، وإيفادهما لجنة تحقيق لوضع حد لاستمرار نهب الآثار الرومانية، وعمليات البحث المتواصلة عن الكنوز، تحت ذرائع واهية، كإعادة شق مسالك ترابية بواسطة الجرافات والآلات الضخمة بالقرب من المجمعات السكنية وبين غابات سعدية. وحسب معرض شكوى المحتجين الموجة إلى السلطات الولائية، تلقت الشروق نسخة منها، فإنهم يشتكون من تعرض العديد من المواقع الأثرية الرومانية للتخريب وتشويه منظر الطبيعة، وتخريب بعض الأشجار والصخور، كما ألحقت عمليات الحفر العشوائية أضرارا بالغة بالغطاء النباتي والحيواني وبعض الصخور القديمة، ولتفادي تكرار مشاهد السنوات الفارطة، طالب السيد «سحنون أحمد» رئيس جمعية بقعتي الشراقة والقلاولوة، السلطات الولائية بإيفاد لجنة تحقيق في القريب العاجل، لتوقيف عمليات النهب بين أعالي جبال الونشريس، والحفاظ على الآثار المادية للحقب التاريخية للرومانيين وسكان المنطقة.

في إطار برنامجها السنوي المسطر من طرف المديرية العامة

الحماية المدنية تكثف جهودها التحسيسية وحملاتها الطبية بالجنوب

أطلقت مديرية الحماية المدنية لولاية غرداية منذ أيام، حملة تحسيسية للوقاية من خطر الاختناق بالغاز أحادي أكسيد الكربون، وذلك نظرا للحوادث الجسيمة، التي أضحى يخلفها هذا القاتل الصامت عند بداية كل موسم شتاء.

مراسلو الشروق

وتهدف الحملة إلى إرساء ثقافة وقائية لدى المواطنين بالخطر المحدق الذي ينجم عن الاستعمال السيء للغاز، حيث مست الحملة كافة شرائح المجتمع، وهذا من خلال تنظيم دروس توعوية بمساجد الولاية لفائدة المصلين، وكذا توجيهات تعليمية لفائدة التلاميذ بالمؤسسات التربوية، بهدف بث رسائل وقائية مباشرة، ورفع درجة الوعي لديهم حول مخاطر سوء استعمال التجهيزات التي تشتغل بالغاز، والحرص على استيعاب السلوك الإيجابي الواجب القيام به من أجل الحفاظ على حياتهم، وتفادي الأضرار التي يمكن أن تحدث جراء الاختناقات.

وبولاية تمنراست، نظمت مصالح الحماية المدنية حملة توعوية لفائدة التلاميذ بثانوية اق أدغار إبراهيم بحي انكوف، وسط حضور كبير للتلاميذ، حول مخاطر الاختناق بغاز احادي الكربون، مع الاستعمال الكبير لهذه المادة في اجهزة التدفئة مع بداية فصل الشتاء، حيث تم من خلال اليوم التحسيسي تقديم شروحات ونصائح نظرية، وتطبيقية من طرف أعوان الحماية المدنية حول ضرورة اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة، من أجل تفادي خطر حوادث الاختناقات، من خلال التأكيد على ترك منافذ للتهوية، بكل من المطبخ والحمام، مع فحص ومراقبة شبه يومية لمختلف معدات التدفئة المستعملة والصيانة الدورية لها، حفاظا على حياة أفراد العائلة من الموت الصامت.

وفي ولاية الوادي، اطلقت صبيحة أمس مديرية الحماية المدنية لولاية الوادي، من مقر وحدة القطاع للحماية المدنية قمودي لخضر، القافلة الطبية لفائدة مناطق الظل في 5 بلديات، وعلى مدار 5 أيام، حيث أشرف والي الولاية، السعيد اخروف، على إعطاء إشارة إنطلاق القافلة الصحية الموجهة لفائدة ساكنة المناطق النائية والمعزولة، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي ورئيس دائرة الوادي ورئيس بلدية الوادي.

وتأتي هذه القافلة الطبية، في إطار تنفيذ تعليمات المديرية العامة للحماية المدنية، وبإشراف والي الولاية، أين تم تسخير أطباء لهذه القافلة، حيث ارسلت المدرية العامة للحماية المدنية أطباء لهذه المهمة، كما تم تسخير كل الظروف الملائمة لتحقق القافلة أهدافها، أين ستجوب في اليوم الأول كل من قرية الشقامط والعاية ببلدية وادي العلندة، واليوم الثاني تتوجه إلى منطقة السبابيس ببلدية الطالب العربي الحدودية، أما اليوم الثالث فتتوجه إلى قريبة المقيبرة ببلدية الحمراية، وفي اليوم الرابع تتوجه القافلة الطبية إلى قرية الربابة الواقعة جنوب بلدية العقلة، على أن تكون آخر محطة بقرية ميه الشيخ ببلدية دوار الماء، أين سيستفيد سكان هذه المناطق من فحوصات طبية وتكفل بالحالات التي تستوجب عناية خاصة بها.

كما نظمت مصالح الحماية المدنية بكل من ايليزي وجانت، قافلات طبية نحو المناطق النائية بالولايتين، واشرفت سلطات الولاية على اعطاء اشارة انطلاق القافلتين أين انطلقت قافلة ولاية جانت من أمام مقر الولاية، فيما اشرف والي ولاية ايليزي على انطلاق الحملة من الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بايليزي. وتضم القافلتين اطباء سيشرفون على إجراء فحوصات طبية ومنح ادوية، خصوصا تلك المتعلقة بالأمراض الموسمية. معلوم ان ولاية ايليزي تضم 9 مناطق نائية معنية بعضها يبعد أكثر من 300 كيلومتر، والامر ذاته بالنسبة لولاية جانت التي تضم أربع مناطق نائية، والتي تعتبر منطقة "تادانت" المنطقة الابعد بـ 350 كيلومتر.

وبعين صالح، نظمت صباح أمس الاربعاء مصالح الحماية المدينة لولاية عين صالح، قافلة طبية إلى مناطق الظل بتراب الولاية بمرافق الهيئات الاجتماعية والهلال الاحمر الجزائري، تتواصل لمدة اسبوع، حيث اشرف والي الولاية على اعطاء اشارة انطلاق القافلة، من امام مقر الولاية، من اجل القيام بفحوصات لساكنة مناطق الظل، العملية التضامنية تدخل في اطار تنفيذ البرنامج السنوي المسطر من المديرية العامة الموجه لهذه المناطق من خلال برمجة زيارات طبية، من أجل تقديم وتحسين الخدمات الطبية الموجهة لهؤلاء من ساكنة مناطق الظل، والبداية كانت من منطقة الدغامشة، حيث التنقل الوفد الطبي إلى عدد من المرضى بمنزلهم واستفادوا من فحوصات شاملة على أن تتوسع العملية إلى مناطق اخرى بتراب الولاية، وبحسب المنظمين فان العملية تهدف إلى توفير الرعاية الصحية، من خلال خدمات طبية فعالة لهذه الفئات القاطنة بمناطق نائية والتي لا تتوفر على مرافق صحية.

فحوصات طبية لفائدة 60 شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة بجانت

استفاد 60 شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية جانت من فحوصات طبية في الإعاقة الحركية في إطار قافلة طبية نظمها الديوان الوطني لأعضاء المعاقين الاصطناعية ولواحقها (وحدة توقرت)، ويأتي تنظيم هذه القافلة "18-19 ديسمبر" بالتنسيق مع قطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية جانت في إطار التكفل بهذه الشريحة على مستوى مناطق الجنوب الكبير وتوفير كافة التجهيزات لهم الخاصة بكل أنواع الإعاقة الحركية، حسب مسؤول قافلة الديوان، بوخالفة الناصر.

كما استفاد ساكنة بعض مناطق الظل ببلدية برج الحواس التي تبعد بـ140 كلم شمال غربي جانت، أيضا من تلك الفحوصات وتزويد عدد من الأطفال بكراسي متحركة، وفق ذات المتحدث. وضمت هذه القافلة الطبية التي باشرت عملها على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية بجانت فور وصولها طبيبين وتقني في التجهيزات الطبية وممثل عن المصلحة التجارية للديوان "وحدة توقرت"، كما تم تفعيل نقطة اتصال على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لتسهيل التكفل وإحصاء هذه الفئة، مثل ما جرى شرحه.

وبالمناسبة، قام فريق القافلة بحملة تحسيسية في أوساط المستفيدين من خدمات الديوان الوطني لأعضاء المعاقين الاصطناعية ولواحقها وبعض عائلات ذوي الاحتياجات الخاصة ومواطنين، قدمت خلالها نصائح طبية ونفسية حول الإعاقة الحركية وسبل تجنبها وراثيا، وإرشادات حول أخطار تناول بعض الأدوية دون الاستشارة الطبية، ونصائح أخرى حول التأقلم مع الإعاقة الحركية في الحياة اليومية. وسبقت هذه القافلة الطبية حملة إعلامية واسعة موجهة لساكنة ولاية جانت وذلك بالتنسيق مع السلطات المحلية وفعاليات المجتمع المدني بغرض توسيع فرص الاستفادة منها، حسب المنظمين.

■ ق. م

افتتاح صالون للصورة الفوتوغرافية بعين صالح

افتتحت على مستوى قاعة المتحف بفرع ديوان حظيرة الأهقار بعين صالح، فعاليات الصالون الولائي الأول للصورة الفوتوغرافية والذي تشرف على تنظيمه مديرية الثقافة والفنون بالولاية وبالتنسيق مع النوادي الاعلامية الثلاثة وهي عدسة تديكلت إضافة لنادي "بصمتك" و«نادي سديم"، بمشاركة قياسية لأكثر من 23 مصورا من البلديات الثلاث للولاية، أما بخصوص المشاركة فقد حدد بصورتين اثنتين لكل مشارك، تتم من اختياره حول منظر طبيعي أو معلم سياحي أو بورتريه لشخصية عامة.وحسب القائمين على التظاهرة فإن الهدف من إقامة التظاهرة هو منح الفرصة للمصورين المحليين من أجل ابراز مواهبهم، إضافة إلى خلق جو من المنافسة من أجل عرض صور تبرز معالم الولاية السياحية والثقافية إضافة إلى صور تاريخية، ومنذ الساعات الأولى لافتتاحه، عرف معرض الصور إقبالا لا باس به للزوار، خاصة تلاميذ المدارس، ومن المنتظر ان يتواصل الصالون ليومين متتاليين، ليختتم بتوزيع الجوائز على أصحاب الصور الفائزة في المسابقة.

■ ش. بن ايعيش

المصادقة على المخطط التنموي الخماسي لولاية جانت

صادق امس الاول، المجلس الشعبي الولائي لولاية جانت، على المخطط التنموي الخماسي للولاية للفترة من 2022 /2026، وبذلك سيكون البرنامج المتضمن في وثيقة المخطط خارطة طرق لمختلف القطاعات التنفيذية خلال الفترة المقبلة. ونال قطاع الاشغال العمومية وقطاع الري والمنشآت العمومية حصة الاسد من البرنامج، حيث تضمن أهم المشاريع التي يعول عليها في ترقية ولاية جانت مستقبلا، والتي من بينها مشروع الطريق الرابط بين بلديتي برج الحواس بولاية جانت، ببرج عمر ادريس بولاية ايليزي، مرورا بمنطقة "امقيد" بولاية تمنراست، حيث سيسهم هذا الطريق في تقليص المسافة بين ولاية جانت وولاية ورقلة من جهة، كما يهدف اختيار هذا المشروع للتقليل من الحوادث المرورية الكثيرة التي يسجلها الطريق الوطني رقم 3 خصوصا في شطره الرابط بين ايليزي وبرج الحواس. من جهة اخرى تضمن المخطط الخماسي انجاز مستشفى 120 سرير بجانت، ومستشفى 60 سرير ببرج الحواس، وعيادات طبية بالبلديتين. فضلا عن منشآت مختلفة في قطاعات ادارية و شبابية وبرامج سكنية. ليبقى الدور منوطا بالقطاعات التنموية المختلفة في تجسيد مختلف المشاريع التي يعول عليها في ترقية الولاية الجديدة، بعد التأخر الواضح في أوجه تنموية المختلفة خلال السنوات الماضية.

■ ب. طواهرية

ورشة تدريبية حول حماية التراث لفائدة الأسلاك الأمنية بإيليزي

نظمت الحظيرة الثقافية للتاسيلي نازجر بايليزي، وعلى مدار ثلاثة أيام، ورشة تكوينية لمختلف الأسلاك الأمنية حول حماية وتثمين التراث الثقافي وحمايته، وتندرج أهداف الدورة في التعريف بالديوان الوطني للحظيرة الثقافية للتاسيلي نأزجر كمؤسسة وكحظيرة والعمل على توطيد الجانب التنسيقي والتشاركي بين إدارة الديوان والأسلاك الأمنية بمختلف تخصصاتها وتبادل الخبرات في مجال حماية التراث، وكذا إنشاء لجنة مشتركة لحماية التراث الثقافي والطبيعي للحظيرة بإيليزي كما هو معمول به على مستوى جانت، وأشرفت مديرة الحظيرة، فاطمة تقابو وإطارات الحظيرة على تأطير الدورة التكوينية.

وقد أرفقت الدورة بورشات عمل ارتبط محتواها بالمحاور التقنية المقدمة، فيما كانت آخر محطات أشغال الدورة التعرف على عمل جهاز السكانير بتأطير أفراد شرطة الحدود على مستوى مطار ايليزي "تخمالت"، مع القيام بمحاكاة عملية تهريب أدوات أثرية مختلفة بغرض إضفاء يقظة أكثر لدى أفراد شرطة الحدود.

■ ب. طواهرية

أخبار أدرار

المطالبة بإعادة الاعتبار للطريق الولائي رقم 707

جدد مستعملو الطريق الولائي رقم 707 الرابط بين مدينة أدرار وقصور بلدية بودة مرورا بالجهة الغربية لبلدية أولاد أحمد تيمي مطالبتهم السلطات الولائية ومصالح مديرية الأشغال العمومية بأدرار الإسراع، في إعادة الاعتبار لهذا الطريق الحيوي الذي يعد المنفذ الوحيد لبلدية بودة على أدرار، حيث يشهد يوميا حركة نقل للأشخاص والبضائع على مدار الساعة، مشيرين إلى وجود عدة مقاطع لم تعد صالحة تماما، خاصة بمنطقتي الاستصلاح ببودة واينة، آملين من الجماعات المحلية ومديرية الأشغال العمومية ربط قصور، ملوكة وميمون وواينة بهذا الطريق والإسراع في إعادة الاعتبار للطريق البلدي ببودة "حي هواري بومدين المنصور مرورا ببني وازل، اغرم علي زاوية سيدي حيدة" وكذا ربط قصر بنيللو بحي 5 جويلية في زاوية الشيخ بن عومر وكذا قصر بخلة "عين بودة" ببندراعو من خلال إعادة الاعتبار للطريق القديم لما له من أهمية بالغة وأبعاد اجتماعية وتاريخية لساكنة المنطقة.

الاحتفاء بالإمام الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي

تشهد ولاية أدرار تنظيم عدة فعاليات ثقافية ودينية وسياحية ورياضية مواصلة لبرنامج الملتقى الدولي للشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، من خلال استقبال أكثر من 200 من أحفاده من خارج وداخل الوطن ومشايخ وأساتذة وباحثين بهدف القيام بزيارة علمية سياحية لمعالم والتي تمتد إلى غاية الخميس المقبل.

من جهتها نظمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار بالتنسيق مع كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة أحمد درايعية بأدرار، يوما دراسيا حول الإمام الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، جهوده العلمية والإصلاحية، في حين نظم النادي الرياضي للهواة للفروسية الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي الطبعة الأولى من تظاهرة الفنتازيا بمشاركة 07 نواد في الفروسية من ولايتي أدرار وتيميمون وذلك بقصر زاوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي ببلدية زاوية كنتة الذي ستشهد خلال هذا الأسبوع تنظيم انشطة ثقافية ودينية بمناسبة زيارة أحفاد الشيخ المغيلي للمنطقة.

الطاقات المتجددة موضوع أبواب مفتوحة

تتواصل بوحدة الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي في أدرار فعاليات الأبواب المفتوحة على الوحدة بعنوان "الطاقات المتجددة ومساهمتها في التنمية المحلية" تحديات وآفاق، من خلال تقديم عدة مداخلات تمحورت حول إسهامات الطاقات المتجددة في توزيع الكهرباء، استغلال الطاقات المتجددة في المربع الأخضر بكوسان وبوزان، وكذا دور دار البيئة في تكوين الفاعلين العموميين والخواص في الطاقات المتجددة، معوقات، إسهام الطاقات المتجددة في التنمية، برنامج الفعاليات تضمن تنظيم أوراش تطبيقية في مجالات التبريد الكهروضوئي والاليكتروتقني، الطبخ الشمسي وكذا براءة الاختراع، نظام السقي الاوتوماتيكي والتجفيف الشمسي بمشاركة طلبة وتلاميذ فضلا عن المعرض الخاص بالتعريف بفرق الوحدة ومختلف تطبيقات الطاقات المتجددة، وعرض اشرطة فيديو منها واحد من تقديم فرقة حول الأجهزة الشمسية والحرارية المنتجة محليا.

تكريم 48 تلميذا خاتما وخاتمة للقرآن الكريم في أولاد وشن

كرمت أمس الأول الجمعية الدينية للمسجد الكبير بقصر اولاد وشن بالتنسيق مع جمعية الأفراح والتضامن الاجتماعي للقصر وفوج كشفي وجمعيات دينية اخرى وثقافية 48 تلميذا وتلميذة خاتمين للقرآن الكريم وذلك في إطار الطبعة الـ30 للعرس الجماعي وبحضور إطارات من السلك الديني وأئمة وطلبة المدارس القرآنية بالقصر ومدعوين من القصور المجاورة.

وتضمن برنامج الحفل فضلا عن قراءة القرآن الكريم جماعيا، القاء مداخلات وإقامة مراسيم كتابة الألواح واللباس وفق عادات وتقاليد المنطقة، ثم منح المكرمين شهادات شرفية وهدايا، فيما تواصلت الاحتفالات لساعات طويلة بوصلات إنشادية قدمتها فرقتها أنغام الواحة والهدى الفنية بالساحة العتيقة للقُصر.

■ جمعها: ب. العربي

قصد العودة إليها وتنميتها بعد أن هجروها سنوات التسعينيات

توفـــير ضـــروريات الحيـــاة مطلب سكـــان قرى تاغـــزوت بالبويـــرة

ناشد سكان عدة قرى تابعة لبلدية تاغزوت شرق البويرة، على غرار اغيل قفران وفومشرف وثاوريرث، والي الولاية التدخل قصد رفع الغبن عنهم وتوفير ضروريات الحياة التي تمكنهم من العودة والاستقرار بمناطقهم التي هجروها خلال سنوات التسعينيات، بسبب عدم توفرها على أدنى شروط الحياة، على غرار الماء والغاز والطرقات باعتبارها منطقة فلاحية وسياحية بامتياز .

أحسن حراش

وراسل سكان تلك القرى الواقعة على سفوح جبال جرجرة والي الولاية، مناشدين إياه النظر في وضعيتهم المزرية، حيث تفتقد قراهم لمختلف شروط الحياة الكريمة، على غرار الماء والكهرباء والغاز وكذا الطرقات، الأمر الذي دفع بالكثير منهم إلى هجرانها منذ بداية التسعينيات بسبب عزلتها وتهميشها، رغم المراسلات العديدة والشكاوى التي لم تلق أذانا صاغية، كما أن تاريخ المنطقة المعروفة بنضالها وتضحيات شهدائها لدرجة حرقها بصفة نهائية من طرف المستعمر آنذاك، لم يشفع لها لأن تستفيد من برامج تنموية تنهي معاناة سكانها وتمكنها من تحسين وضعها المعيشي رغم اعتبارها منطقة فلاحية وسياحية تزخر بالعديد من المناظر والمقومات التي تؤهلها لذلك .

واختصر هؤلاء السكان مطالبهم في عديد المتطلبات المعيشية على غرار توفير مياه الشرب والغاز الطبيعي وكذا الكهرباء الريفية، فضلا عن تعبيد وتهيئة الطريق الرئيسي المؤدي من حيزر مركز نحو تيكجدة مرورا بقرى علوان وازمورن، بما يرفع الضغط عن الطريق الوطني رقم 33 ويساهم في تنمية المنطقة وينعش السياحة بها، ناهيك عن تهيئة الطريق الرابط بين ثاوريرث وفومشرف بالطريق الوطني رقم 33 الذي سيفك العزلة عنها ويشجع عودة السكان إليها ويطور النشاط الفلاحي عبرها، كما طالب السكان كذلك بتوفير الإمكانات لهذا الغرض من خلال زيادة حصة البناء الريفي وإعادة فتح المسالك الغابية والجبلية بما يسمح بعودة السكان والاستقرار فيها، بالإضافة إلى رفع التجميد عن مشروع بناء بيت الشباب 80 سريرا الذي كان مقررا إنجازه بالمنطقة بغرض جذب السياحة إليها .

مؤسسات تؤكد إسنادها بسرية وبطرق غير قانونية

مطالب بالتحقيق في إسناد مشاريع واستشارات محلية بحاسي بحبح في الجلفة

طالب أصحاب مؤسسات البناء والري والتجارة بالجملة للتجهيز بضرورة التدخل العاجل للسلطات الوصية من أجل وضع للتجاوزات الحاصلة على مستوى بلدية حاسي بحبح في ولاية الجلفة، وأكد أصحاب مؤسسات البناء والري والتجارة بالجملة في شكوى موجهة إلى السلطات الوصية بأنه يتم إسناد مشاريع الاستشارة المحلية بأساليب ملتوية وغير قانونية من قبل مسؤولين ومكتب الصفقات المكلف بالعمليات، وأضافوا بأن هذه العمليات لم يتم الإعلان عنها في الإدارات وصفحة الولاية، وتم إسنادها بسرية تامة، أين تم فتح الأظرفة بتاريخ 11/11/2022، علما أن هذه المشاريع في إطار ميزانية البلدية المتعلقة بالتسيير والتجهيز.

وأضاف أصحاب الشكوى بأنهم في كل مرة نتجه لمكتب الصفقات قصد البحث عن الاستشارات إلا أن المكلفين في مكتب الصفقات يردون بعدم وجود عمليات للإعلان، في حين قدمت دفاتر الشروط للمقاولات المختارة بطرق غير قانونية، مخالفين بذلك قانون الصفقات، خاصة المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15/247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية والمرفق العام.

وقد طالب أصحاب مؤسسات البناء والري والتجارة بالجملة للتجهيز بضرورة فتح تحقيق في هذه التجاوزات، وإعادة إعلان العمليات وإلغائها قبل المنح المؤقت.

من جهتنا حاولنا الاتصال برئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي بحبح من أجل أخذ رده على الاتهامات التي وجهها أصحاب مؤسسات البناء والري والتجارة بالجملة للتجهيز، إلا أنه لم يرد على اتصالنا.

■ **أحمد خلفاوي**

تحت شعار "معا لاكتشاف المناطق السياحية"

أكثر من 40 ألف شاب يزورون تيكجدة خلال عطلة الشتاء

ينتظر أن يستفيد، خلال عطلة الشتاء، أكثر من 40800 شاب وشابة من المنخرطين بمؤسسات الشباب والجمعيات من رحلات سياحية إلى منطقة تيكجدة في ولاية البويرة .

وينظم ابتداء من اليوم ديوان مؤسسات الشباب بالتنسيق مع الرابطات الشبانية ومؤسسات الشباب والجمعيات رحلات لفائدة 40800 منخرط بمؤسسات الشباب والجمعيات، تحت شعار "معا لاكتشاف المناطق السياحية لولاية البويرة" .

وحسب الجهة المنظمة، فإن الرحلات الشتوية تهدف بالدرجة الأولى إلى تمكين الشباب من اكتشاف المناظر الطبيعية الخلابة التي تزخر بها البويرة، بالإضافة إلى العمل على غرس ثقافة السياحة الشبانية لدى الناشئة والمحافظة على الطبيعة وكذا غرس ثقافة حب البيئة والقيام الميداني بعملية تطوعية لنزع القمامات المرمية على قارعة الطريق في كل مكان من الرحلات .

وينتظر خلال العطلة الشتوية إقامة عدة أنشطة أخرى منها مسابقات شبانية في جميع الميادين وحملات تحسيسية داخل المؤسسات الشبانية والمحيط.

■ **فاطمة عكوش**

نسبة الأشغال حاليا وصلت إلى 70 بالمائة

الطريـــق الإجتنابي لمديـــنة بومرداس جاهـــز خـــلال ســـنة 2023

سيدخل مشروع الطريق الاجتنابي لمدينة بومرداس حيز الخدمة خلال سنة 2023، حيث تجري الأشغال به حاليا على قدم وساق لتسليمه في آجاله المحددة، حسب ما كشف عنه أمس الأربعاء والي الولاية يحيى يحياتن.

وأوضح الوالي على هامش زيارة تفقد ومعاينة للمشروع، أن نسبة تقدم أشغال الإنجاز بهذا الطريق الذي يعد أحد أكبر مشاريع البنية التحتية بالولاية تجاوزت الـ70 بالمائة.

ويندرج إنجاز هذا المشروع الحيوي الذي كلف قرابة 6 مليار دج، حسب التوضيحات التي قدمت لوالي الولاية بعين المكان، في إطار فك الخناق عن هذه المدينة، خاصة في موسم الاصطياف.

وذكر ممثل مكتب الدراسات المكلف بمتابعة الإنجاز في توضيحاته للسيد يحياتن أنه سيتم في إطار هذا المشروع الربط بين منطقتي الكرمة والصغيرات على الطريق الوطني رقم 24 بضواحي مدينة بومرداس شرقا ومنطقة قورصو شمالا وبالطريق الولائي رقم 146 باتجاه مدينة تيجلابين والطريق الوطني رقم 5 غربا.

وتم تقسيم إنجاز هذا الطريق إلى شطرين، أحدهما يتضمن إنجاز نحو 5 كلم من مجمل المشروع وجسر كبير بطول 290 متر و7 منشآت فنية، حيث تم فتحه أمام حركة المرور سنة 2020.

كما يتضمن الشطر الثاني من هذا المشروع الذي لا تزال الأشغال جارية به، إنجاز طريق يمتد على طول 8,8 كلم وآخر بطول 2,7 كلم ومنشأتين فنيتين من الحجم الكبير و4 جسور أو محولات رئيسية من الحجم الكبير.

وفي هذا السياق، أكد الوالي أن هذا المشروع الحيوي سيساهم في فك الخناق المروري الكبير الذي تشهده المدينة لاسيما خلال موسم الاصطياف، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة للمدينة والمناطق المجاورة، خاصة الجهة الشرقية منها وتجنب الطريق الحالي الرابط بينها وبين الطريق الوطني رقم 5 مرورا ببلدية تيجلابين الذي يعرف منذ سنوات اختناقا شديدا على مدار أيام الأسبوع.

كما سيتيح هذا المشروع الذي شرع في إنجازه سنة 2018 – يضيف والي الولاية – إمكانات متعددة أخرى لكل مستعملي الطريق من حيث سلك كل الاتجاهات الممكنة سواء نحو الجهة الشرقية الجنوبية من الولاية أو نحو ولايات تيزي وزو والبويرة أو الجزائر العاصمة وفك العزلة عن كل الجهة التي يمر بها مسار الطريق.

■ **أ. ص**

كبدت المؤسسة خسائر معتبرة

تخصيص 7.5 مليون دج لإصلاح شبكات الكهرباء والغاز المتضررة بالمدية

خصصت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية المدية، أزيد من 7.5 مليون دج لإصلاح شبكات الكهرباء والغاز المتضررة بسبب السرقات أو أشغال البناء، حسب ما علم من هذه الهيئة. وأوضح المصدر انه تم إحصاء 30 اعتداء على شبكات توزيع الغاز في العديد من بلديات الولاية خلال السنة الجارية خصوصا بسبب الأشغال التي ينجزها الأفراد أو مؤسسات الإنجاز بطريقة فوضوية . وأشار المصدر إلى ارتفاع حالات الاعتداء على الشبكات الطاقوية بالولاية مقارنة بسنة 2021 التي تم خلالها تسجيل 25 حالة اعتداء على شبكة توزيع الغاز معظمها ببلدية المدية، مضيفا أن المديرية المحلية لتوزيع الكهرباء والغاز أحصت خلال نفس الفترة 71 حالة إتلاف وسرقة للكوابل الكهربائية.

وذكر المصدر أن هذه السرقات تسببت في إتلاف ما لا يقل عن 37 كلم من الخطوط الكهربائية، متأسفا للخسائر المالية التي تتكبدها المؤسسة جراء هذه الأفعال، إلى جانب حرمان مئات العائلات من هذه الطاقة الحيوية جراء انقطاع التيار الكهربائي.

■ **س. ع**

تم غلقه بسبب انزلاق التربة منذ عدة أشهر

مطالب بفتح محوّل مسلك سيدي موسى باتجاه الطريق السيار

عبر أصحاب المركبات ومواطنون من بلديتي سيدي موسى وبراقي، فضلا عن مستعملي الطريق السيار شرق – غرب باتجاه ولايتي قسنطينة وبومرداس، عن استيائهم وتذمرهم من غلق المحوّل أو ما يطلق عليه "المخرج" المؤدي إلى الطريق السيار الذي تحوّل إلى شبه مفرغة للنفايات الصلبة، توسّعت مساحتها لتصل مشارف الطريق السريع، حيث يفرض على أصحاب المركبات الخفيفة والثقيلة، استعمال محور الدوران بين طلحة، حتى يتسنى لهم العودة إلى الطريق المؤدية لسيدي موسى، نحو محول براقي باتجاه الطريق السيار.

وقال ممثلون عن أصحاب المركبات المستعملة للمحوّل ذاته، في تصريح لـ«الشروق"، أن الطريق تم غلقه منذ شهر رمضان الماضي على خلفية انزلاق التربة، حسب منشور لمصالح الأشغال العمومية ببلدية براقي وصفحة الجزائرية للطرقات "ADA"، ليترك المشكل على حاله ولم يتم الوقوف عليه ليتحول بعدها إلى شبه مفرغة للنفايات الصلبة، مطالبين في ذات السياق إعادة فتحه للمركبات المستعملة للطريق السيار شرق غرب باتجاه ولايتي قسنطينة وبومرداس، كون أن غلقه لشهور قد خلّف ازدحاما مروريا كبيرا بالمسالك المذكورة سابقا، خاصة في أوقات الذروة.

وطالب المشتكون، لاسيما المستعملون لذات المخرج من بلدية سيدي موسى، خاصة العمال منهم، بفتح المحوّل مع إزالة النفايات الصلبة المرمية بطريقة عشوائية بالمنطقة ما أعاق سير المركبات والشاحنات المستعملة يوميا لذات المسلك، مذكرين بأن العديد من المواطنين المستاءين من الوضع قد وجهوا نداء لوالي العاصمة عبد النور رابحي، من أجل تكليف لجنة معاينة للوقوف على انشغالهم، بعد أن تنصل مسؤولو البلدية من مهامهم تجاه إيجاد حل للمشكل من خلال تكليف المؤسسات المخوّل لها إزالة النفايات يقول أصحاب الشكوى، كما فضل بعض المتضررين نقل الانشغال عبر صفحات رسمية للبلدية وولاية الجزائر، علاوة على صفحة الجزائرية للطرقات "ADA".

المشتكون عبروا عن معاناتهم جراء هذا الإشكال، خاصة مع التحويل المروري جراء غلق المخرج نحو الطريق السيار شرق–غرب، وهو ما أبانه هؤلاء على مواقع التواصل الاجتماعي، فالمسافة التي كان يلزم قطعها لوصول المركبات إلى مقصدها سابقا، لاسيما العاملون بمحطة خدمات سيدي الكبير على الطريق السيار، فقد بات قطع مسافة أطول والدوران حول محاور الدوران التي تشكل ظاهرة ازدحام وصفها المشتكون بالحصار.

■ **منير ركاب**

حملة تحسيسية حول مخاطر الغاز بسطاوالي في العاصمة

تواصل المقاطعة الإدارية لزرالدة الحملات التحسيسية حول مخاطر الاستعمال السيء للغاز تحت شعار "معا من أجل شتاء دافئ وآمن"، حيث نظمت مؤخرا بلدية اسطاوالي، حملة تحسيسية بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز".

وجاءت المبادرة في إطار الجهود المشتركة لمختلف المصالح والأسلاك للتحسيس والتوعية حول خطر الاختناق والتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، ومختلف المشكلات التي يمكن أن تنجم عن الاستخدام السيء للمدفآت ومسخنات المياه.

.. الشروع في تنظيف طرقات بالعاصمة تجنبا للفيضانات

شرعت مصالح ولاية الجزائر في أشغال النظافة والعناية بالمحيط والقضاء على كل النقاط السوداء عبر إقليم العاصمة، وذلك تجنبا لحدوث فيضانات قد تؤدي إلى وقوع حوادث مرور، حيث قامت مؤخرا مؤسسة "إكسترانات" بعدة عمليات شملت رفع النفايات الصلبة والردوم وبقايا الأشجار، بالإضافة إلى تنظيف وكنس جوانب الطريق السريع منها الطريق الاجتنابي الجنوبي الرابط بين أولاد فايت وبن عكنون، أين تم تسخير عدد من العمال والوسائل والعتاد لتنفيذ هذه العمليات.

■ **ح. ب**

موقع "ناشونال إنترست" الأمريكي:

هذه هي أهم عشرة مخاطر عالمية عام 2023

أبرز موقع "ناشونال إنترست" (National Interest) الأميركي 10 مخاطر قال إنها الأهم التي قد يواجهها العالم عام 2023، معتمدا في ذلك على تنبؤات للباحثين ماثيو بوروز وروبرت مانينغ المختصين منذ سنوات في التنبؤ بالمخاطر والاتجاهات العالمية في مجلس الاستخبارات القومي التابع لمجتمع الاستخبارات الأميركي.

ق. د

ويقول بوروز ومانينغ – وهما زميلان بارزان في برنامج إعادة تخيل الإستراتيجية الأميركية الكبرى بمركز ستيمسون– إن توقعاتهما لاحتمالية كل خطر تنقسم إلى منخفض، وأعلى من منخفض، ومتوسط، وأعلى من متوسط، وعال، وأشارا إلى أن الاحتمال المتوسط يعني فرصة حدوث الخطر بنسبة 50/50.

ومع ذلك يعتقد هذان الخبيران أن إجراء مثل هذه التوقعات أصبح أصعب، لأن العديد من المخاطر متشابكة مع بعضها، وأشارا –في هذا الصدد– إلى مصطلح الأزمة متعددة الأوجه (Polycrisis)، وهو المصطلح المستخدَم لوصف الطبيعة المتشابكة لأزمة واحدة متجذرة في أزمات أخرى. ومثال ذلك حرب أوكرانيا التي سلَّطت الضوء على المجموعة الحالية من الأزمات المترابطة التي تواجه العالم، ومنها تفاقم أزمة الغذاء بسبب عدم قدرة أوكرانيا على تصدير الحبوب، وأزمة الطاقة المتجذرة في الجهود الغربية لحرمان آلة الحرب الروسية من أرباحها، وانتقام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقطع إمدادات الغاز عن أوروبا، وازدياد التضخم بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، الذي هو مرتبط كذلك باضطرابات سلاسل التوريد الناجمة عن الوباء.

ولخص الباحثان المخاطر في ما يلي:

■ 1– أزمة متعددة الأوجه ناجمة عن حرب أوكرانيا: كيف ومتى ستنتهي الحرب في أوكرانيا يظل لغزا. ومع ذلك، فإن حلقة الأزمة المتعددة الأوجه المتتالية من الحرب – الطاقة وانعدام الأمن الغذائي والتضخم والتباطؤ الاقتصادي– قد تولّد "إرهاق أوكرانيا" في الغرب، مما يهدد الدعم الحيوي. كما تولّد الحرب مخاطر متعددة مترابطة من نزاع مستمر ومتوقف؛ وتصعيد في حال أرسلت الولايات المتحدة أو حلف شمال الأطلسي (ناتو) أسلحة متقدمة إضافية إلى كييف ردا على قصف بوتين؛ واستخدام روسيا للسلاح النووي؛ وانقسام بين أميركا والاتحاد الأوروبي حول كمية ونوعية المساعدة العسكرية لمواصلة تقديمها إلى كييف. واحتمال وقوع الخطر المتوقع هنا –كما يراه الباحثان– أعلى من المتوسط

■ 2– تزايد انعدام الأمن الغذائي: فقد سلط برنامج الأغذية العالمي الضوء على "حلقة نار" من الجوع وسوء التغذية تمتد عبر العالم من أميركا الوسطى وهاييتي إلى شمال إفريقيا والساحل وغانا وجمهورية إفريقيا الوسطى وجنوب السودان، ثم شرقا إلى القرن الإفريقي وسوريا واليمن وتمتد إلى باكستان وأفغانستان. واحتمال المخاطر هنا عال.

■ 3– الاضطرابات والمواجهة مع إيران: كما هي الحال مع حرب أوكرانيا، يمكن للانتفاضة الشعبية غير المسبوقة أن تحوّل إيران إلى أزمة متعددة الأوجه. والظروف مهيأة لصراع قوّي وخطير بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل معا أو مع إحداهما، كما أن تزويد إيران روسيا بطائرات مسيَّرة وصواريخ يضيف بُعدا جديدا للمواجهة وزخما لفرض عقوبات جديدة، واحتمال المواجهة هنا عال.

■ 4– تفاقم أزمة الديون في العالم النامي: فقد حذر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أن 54 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل تعاني "مشاكل ديون شديدة". وتمثل هذه البلدان 18٪ من سكان العالم، وأكثر من 50٪ من الناس هناك يعيشون في فقر مدقع، و28 من أكبر 50 دولة في العالم هي الأكثر عرضة للكوارث المناخية. والاحتمال المتوقع هنا أعلى من المتوسط.

■ 5– الديون العالمية المتصاعدة: بالرغم من أن إجمالي الديون العالمية قد انخفض بشكل طفيف، فإن ارتفاع أسعار الفائدة والدولار القوي والركود في أوروبا وضعف الاقتصاد الصيني وعدم اليقين بشأن أوكرانيا من المرجَّح أن يؤدي إلى أزمة مالية إقليمية أو حتى عالمية. واحتمال حدوث أزمة إقليمية أعلى من المتوسط؛ أما تطور ذلك إلى أزمة عالمية، فاحتماله متوسط.

■ 6– تعميق عجز التعاون العالمي: بالرغم من اتفاق الصين وأميركا في قمة العشرين الأخيرة على استئناف المحادثات الثنائية حول تغيُّر المناخ، فإن صداما آخر بسبب تايوان من المحتمل أن يوقف هذا المجهود، واحتمال ذلك عال.

■ 7– نظام تقني مستقطب ومجزأ: تشير التقديرات إلى أن القوى الكبرى لو حاولت تحقيق الاكتفاء الذاتي على نطاق واسع في أشباه الموصِلات كما تريد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، فقد يصل الاستثمار الأولي إلى تريليون دولار (ألف مليار دولار) وستكلف الرقائق 35 إلى 65٪ أكثر، والاحتمال هنا أعلى من المتوسط.

■ 8– تفاقم آثار تغيُّر المناخ: يعتقد معظم العلماء أن العالم سيصل قريبا إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض 1.5 درجة مئوية، وأننا على مسار زيادة حتمية بمقدار 2.2 درجة مئوية ما لم تلتزم البلدان بخفض 43٪ من إجمالي انبعاثات غازات الاحترار العالمي. واحتمال ذلك عال.

■ 9– تعميق التوترات بين الولايات المتحدة والصين: فرغم جهود الرئيس بايدن ونظيره شي في القمة التي جمعتهما لتحقيق الاستقرار في العلاقات، فلا تزال هناك خلافاتٌ أساسية حول تايوان، وقواعد معايير التكنولوجيا والتجارة وحقوق الإنسان، واستفزازات بكين بشأن مطالبات إقليمية مشكوك فيها في بحرَي جنوب وشرق الصين، والاحتمال هنا أعلى من المتوسط.

■ 10– حدوث مأزق أخطر في شبه الجزيرة الكورية: بسبب اختبار بيونغ يانغ المستمر لمجموعة كاملة من الصواريخ الباليستية وقذائف كروز والصواريخ التكتيكية ذات القدرة النووية والمتنقلة والمتوسطة المدى. واحتمال ذلك أعلى من المتوسط.

بوتين يعلن تطوير صواريخ فرط صوتية لا مثيل لها في العالم

روسيا قصفت أوكرانيا بـ4700 صاروخ في 300 يوم

وكالات

قال الكرملين الأربعاء إن شحنات الأسلحة الأميركية الجديدة إلى أوكرانيا لن تؤدي سوى إلى "تفاقم" النزاع مع روسيا، وذلك قبيل وصول الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى واشنطن أمس في زيارةٍ هي الأولى من نوعها للرئيس الأوكراني خارج بلاده منذ بداية الحرب في 24 فبراير.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن "كل هذا يؤدي بالتأكيد إلى تفاقم النزاع ولا يبشر بالخير لأوكرانيا" في إشارة إلى شحنات أسلحة أمريكية جديدة إلى كييف. وأضاف أنه لا يتوقع تغييرا في موقف زيلينسكي بشأن رفضه التفاوض مع الرئيس فلاديمير بوتين بعد هذه الزيارة.

إلى ذلك، كشفت السلطات الأوكرانية عن "خسائر ودمار لا يمكن تعويضهما" بعد 300 يوم من القصف الروسي المتواصل على البلاد. وأطلقت روسيا 4700 صاروخ على أوكرانيا، ما تسبب في نشوب 16 ألف حريق، وكان 97 بالمئة من الأهداف التي استهدفتها قوات موسكو مدنية، وفقا لوزارة الخارجية الأوكرانية.

وتسبب القصف الروسي في تدمير 1132 قطعة أثرية ثقافية، وتدمير 2556 مؤسسة تعليمية، وهناك 114 مرفقا صحيا تم تدميره أو إتلافه نتيجة القصف، وسجّلت السلطات الأوكرانية 54898 "جريمة حرب وعدوان".

وتسبّبت الضربات، التي تقول أوكرانيا إنها تستهدف المدنيين بشكل واضح، في قطع إمدادات الكهرباء والمياه بصورة متكررة في الأراضي الأوكرانية وسط درجات حرارة متجمدة، وفقا لـ"رويترز".

إلى ذلك، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تزويد قوات بلاده النووية بصواريخ "سارمات" العابرة للقارات.

وأكد بوتين في خطاب أمام قادة الجيش الروسي أن روسيا تحافظ على حالة الاستعداد القتالي للثالوث النووي وتعمل على تطويره وهو أساس ميزان القوى في العالم. وقال إن القدرات العسكرية للجيش الروسي تتزايد مع مرور الوقت، مشددا "سنحقق أهدافنا رغم الأعمال العدائية ضدنا من أغلب دول النيتو". وأضاف "جنودنا ينفذون مهامهم بنجاح في الخطوط الأمامية وروسيا تواجه دول النيتو".

وأكد بوتين أن روسيا ستقوم بكل ما نحتاجه لزيادة قدراتنا العسكرية خلال العملية الخاصة في أوكرانيا، وأنه يجب الاستفادة من خبرة قواتنا العسكرية التي عملت في سوريا. وأردف "مستمرون في دعم وتطوير القدرات العسكرية للقوات الذرية، وسنواصل دعم القدرات القتالية لقواتنا النووية وهذا ضمانة لسيادتنا ووحدة أراضي البلاد".

ولفت بوتين إلى أن لديهم خبرة جيدة في تصنيع غواصات مسيَّرة ويجب أن نعمل على توسيع القدرات لمعدات الضربات الاستباقية. وقال "نعلم جيدا جميع المعلومات المتعلقة بقوات النيتو والوسائل التي تستخدمها، وجميع دول النيتو تقريبا تستخدم القدرات العسكرية بنشاط ضد روسيا". وأعلن بوتين أن بلاده ستواصل تطوير أسلحة فرط صوتية لا مثيل لها على مستوى العالم. وطلب من وزارة الدفاع تحليل تجربة وتكتيك النيتو وإدخالها في برنامج إعداد القوات وتسليح الجيش.

من جانبه، قال ديفيد فان ويل، مساعد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" للتحديات الأمنية الناشئة، إن المسيَّرات التركية أدّت دورا رئيسيا في الحرب الأوكرانية– الروسية. وأشار أمس إلى أنه منذ بدء الحرب الأوكرانية الروسية، يتم مناقشة دور وأهمية الهجمات الإلكترونية في الحروب. وأضاف: "أعتقد أن الطائرات بدون طيار التركية في أوكرانيا، مثال جيد حقًا للابتكار الذي يمكن استخدامه في الحرب الحديثة".

ولفت إلى أن القنابل والطائرات والدبابات المستخدمة في الحرب الأوكرانية– الروسية، تندرج ضمن فئة "الحرب التقليدية"، مبينا أن الحرب تتم أيضا باستخدام التكنولوجيا الحديثة. وبيّن: "التكنولوجيا الإلكترونية المستخدمة في الحرب بين أوكرانيا وروسيا ستكون إلى حد كبير جزءا من أي حرب مستقبلية". وأردف: "لقد صممنا إستراتيجية الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في الأمن الدفاعي للناتو".

مأساة الأقلية المسلمة تتواصل

تقطُّعُ السبل بـ100 من الروهينغا على متن قارب منذ أسبوعين

قالت جماعتان معنيتان بالدفاع عن حقوق أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار إن ما لا يقلّ عن مئة منهم تقطّعت بهم السبل على متن قارب قبالة جزر أندمان الهندية وإن ما يتراوح بين 16 و20 ربما لقوا حتفهم عطشا أو جوعا أو غرقا.

ويخاطر كثيرون من الأقلية المسلمة بحياتهم على متن قوارب متهالكة للفرار من العنف في ميانمار والأوضاع المتردية في مخيمات اللاجئين في بنغلاديش في مسعى للوصول إلى ماليزيا. وأوضح مصدرٌ أن خمس سفن هندية اقتربت من القارب العالق في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء.

وقال متحدثٌ باسم البحرية الهندية إنه ليس لديه أي تفاصيل عن الأمر. ولم يردّ متحدث باسم خفر السواحل على طلب للتعليق.

وقالت كريس ليوا مديرة مشروع أراكان المعني بدعم الروهينغا "تشير تقديراتنا إلى أن ما يصل إلى 20 على الأرجح ربما ماتوا– بعضهم من الجوع والعطش، وبعضهم قفزوا في الماء من اليأس. إنه أمرٌ مروِّع وشنيعٌ للغاية". وقالت مجموعة عمل الروهينغا بشبكة آسيا المحيط الهادي لحقوق اللاجئين إن السُّبل تقطّعت بالمجموعة لأكثر من أسبوعين.

وأنقذت البحرية السريلانكية قاربا آخر يُقلُّ أكثر من مئة من الروهينغا مطلع الأسبوع.

وفرَّ أكثر من 730 ألفا من مسلمي الروهينغا عام 2018 إلى بنغلاديش المجاورة في أعقاب حملة عسكرية في ميانمار قال شهود عيان إنها تضمنت عمليات قتل جماعي واغتصابا. ■ رويترز

الحكومة الليبية تنفي تسليم عبد الله السنوسي لواشنطن

نفى مصدر في حكومة الدبيبة تسليم عبد الله السنوسي، مدير المخابرات في عهد العقيد الراحل معمر القذافي المعتقل بسجن بالعاصمة طرابلس لواشنطن.

وقالت عائلة عبد الله السنوسي، في وقت سابق إن حكومة الوحدة الوطنية سلمته إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمحاكمته في تفجير "لوكربي"، عقب عدم تمكنها ومقربين منه، من التواصل معه في الفترة الماضية.

كما قالت عائلة السنوسي، أن هناك تسريبات وصلت لهم من داخل قاعدة معيتيقة بالعاصمة طرابلس التي تسيطر عليها ميليشيات الردع بقيادة عبد الرؤوف كارا ويحتجز فيها السنوسي، بأنه قد تم تسليمه بموجب طلب أمريكي لحكومة الدبيبة وفي إطار التعاون القضائي بين البلدين، وأن إعلان ذلك مسألة وقت.

وتقود قبائل فزان التي ينتمي إليها السنوسي وعائلته، ضغوطا للإفراج عنه، وسط مخاوف من أن يلقى السنوسي نفس مصير أبو عجيلة مسعود المريمي، ويتم تقديمه أمام القضاء الأمريكي، وهو الذي ذُكر اسمُه في التحقيقات المرتبطة بحادثة لوكربي.

ويأتي هذا بعدما أجرى فريق تحقيق أمريكي بريطاني، تحقيقات جنائية مع السنوسي في سجنه بالعاصمة طرابلس، للحصول منه على معلومات في ملف إسقاط الطائرة.

وهدّدت قبائل فزّان بقطع إمدادات المياه من النهر الصناعي وقطع الغاز عن إيطاليا، في حال عدم الإفراج عن عبد الله السنوسي أو تسليمه إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ■ وكالات

حذّر من أثره المدمّر لمستقبل أفغانستان

غوتيريش يبدي قلقه لقرار طالبان منع الفتيات من ارتياد الجامعات

أبدى الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش "قلقه العميق" إزاء قرار طالبان منع الفتيات من ارتياد الجامعات في أفغانستان، داعياً الحركة الإسلامية المتشدّدة إلى "ضمان المساواة في الحصول على التعليم على كلّ المستويات".

وقال ستيفان دوجاريك المتحدّث باسم غوتيريش في بيان إنّ "الأمين العام يجدّد التأكيد على أنّ الحرمان من التعليم لا ينتهك المساواة في الحقوق للنساء والفتيات فحسب، بل سيكون أثره مدمّراً على مستقبل البلاد".

والثلاثاء أعلنت حكومة طالبان أنها فرضت حتى إشعار آخر على الجامعات في سائر أنحاء أفغانستان حظراً على تعليم الفتيات.

ومنذ استولت الحركة الإسلامية المتشددة على السلطة في أفغانستان والفتيات في هذا البلد محرومات من التعليم الثانوي. والجامعات في أفغانستان مغلقة حالياً بسبب العطلة الشتوية، ومن المفترض أن تعيد فتح أبوابها في مارس.

ويأتي الحظر المفروض على التعليم العالي للفتيات والنساء بعد أقلّ من ثلاثة أشهر من خضوع الآلاف منهنّ لامتحانات دخول إلى الجامعات في سائر أنحاء البلاد.

وكانت حركة طالبان تعهّدت إثر استعادتها السلطة في أوت 2021 بإبداء مرونة أكبر في فرض الشريعة الإسلامية، لكنها سرعان ما رجعت إلى تفسيرها المتشدّد جدّا للشريعة الذي طبع حكمها بين 1996 و2001.

■ أ ف ب

عقابا له حتى بعد استشهاده

إسرائيل تقرّر احتجاز جثمان الشهيد أبو حميد

قرر وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، صباح أمس الأربعاء، احتجاز جثمان الشهيد الأسير ناصر أبو حميد، وعدم تسليمه إلى عائلته.

وكالات

وذكر موقع "0404" العبري، وفق ترجمة وكالة "صفا"، أنه "بعد تقييم الوضع، وبناء على توصية المسؤولين الأمنيين، قرر غانتس احتجاز جثمان أبو حميد".

وقال الموقع إن عدم تسليم جثمان الشهيد أبو حميد يأتي "وفقًا لقرار مجلس الوزراء بشأن احتجاز الجثامينث لغرض إعادة الأسرى والمفقودين". وباحتجاز جثمان الشهيد أبو حميد؛ يرتفع عدد جثامين الشهداء الأسرى المحتجزة لدى الاحتلال إلى 10.

واستشهد الأسير أبو حميد، الثلاثاء، في السجون الإسرائيلية بعد رفض الاحتلال الإفراج عنه رغم تدهور صحته بشكل خطير ودخوله في غيبوبة، بسبب سياسة الإهمال الطبي المتعمد من إدارة السجون، عقب إصابته بالسرطان.

وتعرّض الأسير أبو حميد لجريمة الإهمال الطبي على مدار سنوات في السجون، وبدأ وضعه الصحي يتراجع بشكل خطير في شهر أوت من العام الماضي، بعد الاكتشاف المتأخر لإصابته بسرطان الرئة. وأدين الأسير أبو حميد بالمشاركة في تأسيس كتائب شهداء الأقصى، الذراع العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، والمسؤولية عن قتل سبعة مستوطنين، وحُكم عليه بالسجن المؤبد 7 مرات و20 عامًا.

ويوجد نحو 600 أسير مريض في سجون الاحتلال، بينهم 22 أسيرًا يعانون من الإصابة بالسرطان والأورام بدرجات مختلفة.

وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، قد أكد انه تم التواصل مع الإدارة الأميركية وجهات عربية من أجل الضغط على الاحتلال لتسليم جثمان أبو حميد لتكريمه إلى مثواه الأخير.

بدوره قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، إن قرار الاحتلال باحتجاز جثمان الشهيد الأسير ناصر أبو حميد، يعتبر مخالفة لأبسط القوانين والأعراف الدولية وانتهاكا لكل معايير حقوق الإنسان.

وأكد قاسم في تصريح له، أن الاحتلال يضاعف من حجم وفظاعة جريمة اغتيال الأسير ناصر أبو حميد عبر الإهمال الطبي المتعمد، بقرار منع تسليم جثمانه لأهله لوداعه ودفنه. وشدد على أن "الاحتلال يتصرف بمنطق إرهابي وسلوك نازي واضح، وانحطاط أخلاقي غير مسبوق".

وشدد قاسم على أن هذا القرار يؤكد عجز كل المنظومة الدولية عن إجبار الاحتلال على أبسط الأمور.

بدوره، قال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين طارق سلمي، إن قرار وزير جيش الاحتلال بيني غانتس، عدم تسليم جثمان الأسير أبو حميد، إمعانٌ في الجريمة، يهدف معاقبة الأسير حتى بعد استشهاده، ومحاولة التوظيف السياسي لهذه القضية بغرض الضغط والابتزاز. وأوضح في تصريح صحفي، أن هذا القرار يعكس عنصرية الاحتلال وتعديه على كل القيم الإنسانية والأخلاقية مستغلًا عجز الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي الذي يمارس ازدواجية المعايير ويصمت عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

من جهته، قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إنّ "قرار الاحتلال الإسرائيلي بالاستمرار باحتجاز جثمان الشهيد القائد الأسير ناصر أبو حميد، ما هو إلا جريمة جديدة تُضاف إلى مسلسل جرائم الاحتلال المتصاعدة بحقّنا". وأضاف فارس في تصريح صحفي أن القرار مؤشر جديد على سقوط العديد من المنظومات الدولية في اختبار مواجهة جرائم الاحتلال.

وتابع أن "الاحتلال فعليًا يُعيد الكرة إلى ملعبنا نحن كفلسطينيين، ويضع أمامنا مسؤولية كبرى، وتساؤلات عن دورنا في قضية الأسرى، واحتجاز جثامين الشهداء، ومنهم الشهداء الأسرى".

وقال: "علينا أنّ لا نتعامل مع قرارات الاحتلال أنها أقدار وأنّ نستسلم أمامها، بل علينا أن نعيد إرادتنا السياسية إلى مسارها الصحيح في إطار كفاحي، ونضالي يضمن تحرير الأسرى، وجثامين الشهداء".

وأكد فارس أنّ الحركة الوطنية، وكافة الفصائل، مدعوة لأن تعتمد إستراتيجية عمل، وخطة تكفل وقف مسلسل قتل الأسرى في سجون الاحتلال على طريق تحريرهم.

عقب استشهاد أبو حميد

عباس يستنجد بالعالم مجددا لحماية الشعب الفلسطيني

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن القيام بـ"حملة دولية لوضع الجميع أمام مسؤولياته القانونية والتاريخية من أجل حماية الشعب الفلسطيني". جاء ذلك في كلمة له خلال اجتماع عقد بمقر الرئاسة في مدينة رام الله بالضفة الغربية الثلاثاء حول "التحرك الدولي لمواجهة الممارسات الاستعمارية والعنصرية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي"، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية.

وأوضحت الوكالة أن الاجتماع جاء في ظل تشكيل حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو، واستشهاد الأسير ناصر أبو حميد في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية عن عباس قوله "سنقوم بحملة دولية واسعة من أجل وضع الجميع أمام مسؤولياتهم القانونية والتاريخية من أجل توفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل في الضفة والقدس الشرقية وغزة".

وأضاف أن حياة ناصر أبو حميد تلخّص واقع الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الذي طال أمده، محملا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن قتله. وتابع الرئيس الفلسطيني أن عملية اغتيال ناصر أبو حميد هي جريمة حرب مكتملة الأركان. وفجر أمس الثلاثاء أعلنت هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان استشهاد الأسير أبو حميد (50 عاما) في

مستشفى أساف هروفي الإسرائيلي (وسط) نتيجة الإهمال الطبي. وفي سياق متصل، حمّلت منظمة التعاون الإسلامي في بيان إسرائيل المسؤولية الكاملة عن استشهاد أبو حميد جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمّد والحرمان من الحقوق الأساسية التي تمارسها إدارة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى.

وطالبت المنظمة بتشكيل لجنة تحقيق دولية لمتابعة هذه الجريمة الجديدة التي تضاف إلى سجل الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، بمن في ذلك الأسرى.

وأبو حميد من مخيم الأمعري قرب رام الله، واعتقل عام 2002 وحكم عليه بالسجن المؤبد 7 مرات و50 عاما إضافية بتهمة المشاركة في تأسيس كتائب شهداء الأقصى المحسوبة على حركة فتح وتنفيذ عمليات ضد الجيش الإسرائيلي.

وتعتقل إسرائيل في سجونها 4700 فلسطيني –بينهم 150 طفلا و33 سيدة– وفق نادي الأسير الفلسطيني.

■ **الأناضول**

إعدام أبو حميد.. جريمة حرب جديدة

■ **كتب: حسن عصفور**

خلال المواجهة الكبرى 2000- 2004، التي حاولت دولة العدو القومي من خلالها تدمير الكيانية الفلسطينية الأولى فوق أرض فلسطين، والخلاص من رمزها التاريخي قائد الوطنية المعاصرة ياسر عرفات، جاء خبر اعتقال الشاب ناصر أبو حميد 2002، ليلتحق بكوكبة من أبناء الثورة الذين كانوا "جدار الحماية الأول"، مع قوات الأمن الفلسطيني في مواجهة حرب باراك- شارون العدوانية.

وبعد عشرين عاما، من الاعتقال، أعلن صباح الثلاثاء 20 ديسمبر 2022 عن رحيل الشاب الذي بات رمزا ليس للأسير فحسب، بل لصناعة القيمة الوطنية داخل "غستابو" الكيان العنصري، بمرض تمكّن من جسده لم يستطع قهره، كما قهر عدو الشعب بصمود خاص، الذي كان ينتظر لحظة بلحظة أن يتخلص من "رمزية ابن مخيم"، رغم أنه بين جدران معتقله، لكنه لم يكسر روحه الثورية، روح الفلسطيني الذي لم تهزمه الفاشية اليهودية طوال سنوات الغياب القهري.

لنقف قليلا، كيف أن هذا الجسد الذي تمكّن منه مرضٌ خبيث لم يبق خلية منه دون نهشها، أصرت حكومة الفاشيين ألا تسمح له بالموت فوق سريره، منعت لحظات وداع عينيه وروحه النابضة بجبروت خاص، أن تقول "سلاما" لغرفته وكتبه وملابسه، أن يقبّل أمه الفلسطينية فخر الوطن، مَنع ناصر الخروج إلى الموت من سريره ليقول وداعا لشوارع المخيم التي عرفته وعرفها، مَنع ناصر من الخروج قبل الرحيل بساعات.

وكل ما كان من "إنسانية" مجرمي حرب العصر، أن تأتي أم ناصر إليه لتكحل بعينيها لحظات الكرامة التي يختزنها جسد الفتى، الذي بات قائدا دون ضجيج الكلام.. دقائق قبل الرحيل ذهبت لتطبع قبلة الوداع الأبدي لجسده، فروحه ستبقى حاضرة ما حضرت الحياة.

جريمة حرب ارتكبتها قوات الفاشية اليهودية باغتيال ناصر أبو حميد، المريض بمرض خبيث، برفضها الإفراج عنه، يجب أن لا تقف عن بيان نعي وإدانة ووعيد بات تكراره فارغا فراغ عقول الكثير من المدّعين بتمثيل شعب من طراز مختلف.

ما كان من رفض وإصرار العدو على الرفض ألا يخرج للموت في ضوء المخيم والبيت الذي شرب منه قيمة أن لا تموت خنوعا، يجب أن لا تنتهي بكلمات فاقدة حرارة الانتماء الوطني، ينتهي مفعولها بعد آخر حبة تراب يتم وضعها على مكان الخلود الأبدي لجسد ناصر.

جريمة حرب إعدام ناصر أبو حميد، تستحق أن يخرج الرئيس محمود عباس دون غيره، ليتحدث عما يجب أن يكون ردا فاعلا، خطوات تمثل بعضا من كبرياء الوطنية الفلسطينية، وأن يبدأ بصفع عدوٍّ لم يُقم لكلماته وزنا بالإفراج عن حيٍّ ميت، فقط ليذهب إلى رحلة الخلود من بيته وليس من زنزانته.

جريمة حرب إعدام ناصر أبو حميد، ليس خبرا مضافا تنتهي بانتهاء أيام حداد وإضراب، ثم نبدأ رحلة انتظار جديد جرائم حربهم، وكأن الفلسطيني أصبح رقما وليس فاعلا، والقيمة الإنسانية فقدت قيمتها الحق.

جريمة حرب إعدام ناصر أبو حميد، إن مرت دون "تدفيع الثمن"، سيصبح كل شيء مباحا رخيصا للعدو، ولن يكون قيمة واحتراما لأي مسميات ترافق الأشخاص، ألقابا ستكون صفات للسخرية وليس للتقدير.

جريمة حرب إعدام ناصر أبو حميد، الصمت عليها رسالة لفريق التحالف الفاشي اليهودي بقيادة نتنياهو وبن غفير وسموتريتش، أن يفعلوا كل ما يحلو لهم واستباحة المقدس الوطني والديني.

الصمت على الجريمة دون "تدفيع الثمن" هي رسالة عبور الفاشية للمسجد الأقصى وتدنيسه رغم كل بيانات الدجل العامّ.

هل ستصمت فتح "أم الجماهير" على إعدام أحد قادتها، الذي اختارها طريقا لرفع راية الوطن قضية ومعلما.. ومن بابها قاتل عدو انتقم منه حتى ثواني الفراق الأبدي؟ تلك هي المسألة التي تستحق فعلا وليس نعيا!

جريمة حرب إعدام ناصر أبو حميد ستكون معيارا لقياس جديد في المشهد الوطني العام.

صحيفة روسية:

إسرائيل تستعدّ لشلّ المطارات السورية

أوردت صحيفة "نيزافيسيمايا" الروسية أن السلطات الإسرائيلية تعتزم منع الحركة الجوية بين سوريا وإيران، وتقوم حاليا بدراسة خيارات مختلفة من أجل منع هذه الرحلات، بينها توجيه ضربات من شأنها تعطيل حركة المطارات السورية. وقالت الصحيفة في تقرير لها إن إسرائيل تبرر ذلك باستخدام الطرفين الأسطول الجوي لنقل الأسلحة، وإن قصف مطار دمشق عطل حركة المرور، مضيفة أن التشكيلات غير النظامية الموالية لطهران بدأت مؤخرا تتصرَّف بقدر أكبر من الحرية من الناحية العملياتية في سوريا، وهو ما دفع إسرائيل للنظر في أساليب مختلفة للرد. وأوضح التقرير أن إيران مترددة بشأن استخدام القوافل البرية لنقل المنتجات العسكرية، لذلك تحوّل تركيزها نحو استغلال الطيران المدني.

ونقل التقرير عن مركز "ألما" للأبحاث والتعليم الإسرائيلي، أن معظم الرحلات الجوية المتوجهة من إيران نحو سوريا ثم إلى لبنان تتم من قبل شركة الطيران "ماهان إير"، التي شملتها العقوبات الغربية قبل 10 سنوات بسبب نقلها الأسلحة بالتعاون الوثيق مع الحرس الثوري الإيراني.

وقالت الصحيفة إن مصادر موقع "بريكينغ ديفينس" الأميركي المختص في الشؤون العسكرية يعتبر الضربات الإسرائيلية لمطار دمشق بمثابة تحذير رمزي أكثر من كونها محاولة لتدمير حقيقي إلى حد الآن.

ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه إذا قررت القيادة الإسرائيلية تعطيل المطار فلن يقتصر فقط على مهاجمة المدرج والبنية التحتية، بل ستقوم باختراق أنظمة التحكم والملاحة أيضا.

■ **ق.د**

بعد لقائهما في الأردن

وزير خارجية إيران يعلن إجراء محادثات ودية مع نظيره السعودي

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس الأربعاء إنه تحدث إلى نظيره السعودي خلال مؤتمر في الأردن الثلاثاء، مضيفا أن الوزير السعودي أكد له استعداد الرياض لمواصلة الحوار مع طهران.

وأضاف أمير عبد اللهيان في تغريدة على تويتر "حظيت بفرصة إجراء محادثات ودية مع نظرائي على هامش مؤتمر بغداد الثاني– نظيري السعودي أكد لي استعداد بلاده لمواصلة الحوار مع إيران".

ولم تردّ وزارة الخارجية السعودية حتى الآن على طلبٍ للتعليق. وقال أمير عبد اللهيان إنه تحدَّث أيضا مع وزراءٍ خارجية سلطنة عمان وقطر والعراق والكويت. وبدأ الخصمان الإقليميان عقد حوار في بغداد اعتبارا من أفريل 2021، سعيا لتحسين العلاقات المقطوعة بينهما منذ مطلع 2016. إلا أن الحوار دخل في حال من المراوحة في الأشهر الماضية، وأجريت آخر جولة معلنة منه في أفريل 2022.

وعلى رغم إعلان بغداد في جويلية التحضير للقاء علني بين وزيري الخارجية الإيراني والسعودي، لم يتم إلى الآن تحديد موعد للقاء كهذا، أو الكشف علنا عن جولات حوار إضافية. وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني دعا السعودية في نوفمبر، إلى تغيير ما وصفه

بـ"سلوكها غير الودي" حيال بلاده، مؤكدا أن طهران ستواصل إتّباع المسار الدبلوماسي مع الرياض. وكرّر مسؤولون إيرانيون انتقاد السعودية منذ بدء الاحتجاجات.

وكان المشاركون في "مؤتمر بغداد 2 للتعاون والشراكة" بنسخته الثانية التي جرت في الأردن، الثلاثاء، قد أعلنوا عن توافقهم على دعم العراق في مواجهة جميع التحديات، بما في ذلك الإرهاب، وفي وقت دعت فيه باريس، بغداد، إلى الابتعاد عن المحور الإيراني من أجل حل الأزمات المتعددة التي تضرب منطقة الشرق الأوسط، أكدت الجمهورية الإسلامية، أن استقرارها يرتبط باستقرار المنطقة وأمنها.

■ **وكالات**

تسوية رزنامة الرابطة المحترفة الأولى

بلوزداد يتعثر والعميد يفوز بالداربي وشبيبة القبائل تغرق

عرفت تسوية رزنامة البطولة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم التي جرت الثلاثاء فوز مولودية الجزائر بالداربي العاصمي أمام الجار اتحاد الجزائر (1-0) في حين تعثر حامل اللقب والمتصدر شباب بلوزداد بميدانه أمام اتحاد بسكرة (1-1)، بينما فازت مولودية وهران على شبيبة القبائل 2-1 لتعمق من جروحها في مؤخرة الترتيب.

ع.ع

وعرفت مدرجات ملعب 5 جويلية الأولمبي، عودة الروح نسبيا باستقبالها أنصار الناديين ولكن بأعداد محتشمة، حيث تمكن العميد من تحقيق الفوز بأقل الفوارق (1-0) بهدف للاعب بن عبدي إثر تنفيذ ركنية في الدقيقة (67). ومكن هذا الفوز العميد من الارتقاء الي الصف الثالث بمجموع 25 نقطة وبفارق 4 نقط عن الوصيف شباب قسنطينة. أما اتحاد الجزائر الذي خاض خامس مباراة له على التوالي دون فوز، فيبقى محافظا على المركز السابع بـ 19 نقطة في انتظار خوض مباراتيه المؤجلتين أمام أمل الاربعاء واتحاد بسكرة. وفي ملعب 20 أوت بالعاصمة، تمكن الفريق الزائر اتحاد بسكرة من فرض التعادل على رائد الترتيب، شباب بلوزداد (1-1) في لقاء عرف طرد قائده سفيان بوشار الذي لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، مما سمح لبوكاروم بتعديل النتيجة (د 86) ردا على هدف بلخير في الدقيقة (62).

بعد هذا اللقاء، يبقى شباب بلوزداد في المركز الأول بـ 31 نقطة، بفارق نقطتين عن الملاحق المباشر شباب قسنطينة، بينما يصعد اتحاد بسكرة للصف الثامن بـ 18 نقطة. وفي وهران افتك فريق مولودية وهران فوزا ثمينا على شبيبة القبائل (2-1) سمح له بالارتقاء إلى الصف السابع رفقة اتحاد الجزائر برصيد 19 نقطة معمقا من جروح شبيبة القبائل التي تتقاسم الصف ما قبل الأخير مع نادي بارادو بمجموع 12 نقطة.

النتائج:

مولودية الجزائر 1 اتحاد الجزائر 0
شباب بلوزداد 1 اتحاد بسكرة 1
مولودية وهران 2 شبيبة القبائل 1

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	شباب بلوزداد	31	13
2	شباب قسنطينة	29	14
3	مولودية الجزائر	25	14
4	شبيبة الساورة	23	14
5	وفاق سطيف	22	14
6	اتحاد خنشلة	20	14
7	اتحاد الجزائر	19	14
8	مولودية وهران	19	14
9	أمل الأربعاء	18	14
10	اتحاد بسكرة	18	13
11	جمعية الشلف	17	14
12	نجم مقرة	17	14
13	مولودية البيض	16	14
14	شبيبة القبائل	12	14
15	نادي بارادو	12	14
16	هلال شلغوم العيد	1	14

اتحاد بسكرة يفاجئ بلوزداد ويؤكد الاستفاقة

صالح. س

أكد اتحاد بسكرة صحة الاستفاقة المسجلة خلال الجولات الأخيرة، حيث عاد أول أمس بتعادل ثمين من ملعب 20 أوت بالعاصمة على حساب الرائد شباب بلوزداد، وهذا بعدما افترقا على نتيجة التعادل هدف في كل شبكة، ورغم أن الدفاع البسكري تلقى هدفا مباغتا بعد مضي 61 دقيقة إثر عمل جماعي لهجوم شباب بلوزداد، إلا أن ذلك لم يمنع أبناء الزيبان من معادلة النتيجة اثر ركلة جزاء نفذها بوكاروم بنجاح، وبذلك يكرس الاتحاد استفاقته المسجلة خلال الجولات الأخيرة، بعد الفوز الذي عاد به من شلغوم العيد والنقاط الثلاث التي أحرزها فوق ميدانه أمام نادي بارادو، ليتم تعزيزها نقطة ثمينة في ملعب الرائد شباب بلوزداد، يحدث هذا رغم الظروف التي مر بها الفريق مؤخرا وعجلت بمغادرة المدرب يوسف بوزيدي، ما جعل الإدارة تضع الثقة في مساعديه بقيادة محمد بوطاجين.

ولم يخف هذا الأخير ارتياحه بالتعادل الذي عاد به الفريق من العاصمة، مؤكدا على جهود لاعبيه لتحقيق هذا المكسب الذي جاء ليؤكد العودة الايجابية خلال الجولتين الماضيتين، ما سمح بطي صفحة المرحلة الانتقالية التي تسببت في ضياع نقاط ثمينة ناهيك عن الخروج المبكر من منافسة السيدة الكأس. وفي السياق ذاته أشاد رئيس الشركة تريعة بالوجه الذي قدمه اتحاد بسكرة في ملعب 20 أوت بالعاصمة، منوها بجهود الطاقم النفي وتضحيات اللاعبين فوق الميدان، واصفا التعادل المحقق بالمستحق، كما بدا متفائلا بمستقبل النادي لمواصلة المسيرة بنفس العزيمة، علما أن اتحاد بسكرة تنتظره خرجة هامة إلى وهران السبت المقبل لمواجهة المولودية المحلية في إطار جولة اختتام مرحلة الذهاب.

اتحاد خنشلة

"السيسكاوة" يتأهلون في الكأس ويفكرون في الشلف

صالح. س

حقق اتحاد خنشلة فوزا معنويا مكنه من التأهل إلى الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية على حساب ميثالية تيغنيف خلال المباراة التي احتضنها أول أمس ملعب حمام عمار بخنشلة. وق واجه أبناء الشابور متاعب كبيرة للتفاوض مع الضيوف، بدليل الوصول إلى الشوطين الإضافيين قبل أن يصنع المخضرم سامر الفارق بتوقيعه الهدف الوحيد في المباراة الذي سنح بتدارك لقطة تضييع ركلة الجزاء التي نفذها عثماني خلال الوقت الرسمي للمباراة.

وقد عبر المدرب نبيل نغيز عن ارتياحه لهذا الفوز الذي وصفه بالمهم فنيا ومعنويا، خاصة وأنه يسمح حسب قوله بتجاوز فترة الفراغ التي مر بها الفريق خلال الأسابيع الأخيرة، مثلما مكن الفريق من التأهل إلى الدور المقبل من منافسة السيدة الكأس، واعترف المدرب نبيل نغيز بأن اهتمامات الفريق منصبة على مشوار البطولة بغية تحسين المسيرة وضمان مكانة مريحة في سلم الترتيب العام، وهو ما يتطلب حسب قوله التفكير من الآن في مواجهة السبت المقبل أمام الضيف جمعية الشلف، وسط رغبة كبيرة لتحقيق فوز يسمح بإنهاء مرحلة الذهاب في موقع جيد. من جان آخر، أوضح المدرب نبيل نغيز بأن فترة توقف البطولة ستكون فرصة للتنسيق مع الإدارة بغية التفكير في متطلبات النادي بما يخدمه خلال مرحلة العودة التي وصفها بالصعبة والمهمة، خصوصا وأن الخطأ فيها ممنوع حسب المدرب نبيل نغيز الذي جدد التأكيد على ضرورة تكاتف الجهود حتى يكون الفريق دائما في مستوى تطلعات أنصاره ومحبيه.

وداد تلمسان

شبان "الزرقاء" عازمون على مواصلة التألق

يستعد فريق وداد تلمسان بتشكيلته الشابة من أجل استقبال ضيف ثقيل الظل، وهو الصاعد الجديد شباب المشرية الذي أعلن عن نواياه مبكرا في لعب الأدوار الأولى، بالمقابل يصارع وداد تلمسان من أجل تأمين بقائه في البطولة،وتجنب سيناريو الموسم الماضي الذي عرف سقوط الفريق من الرابطة الأولى، وبسبب الديون وجد وداد تلمسان نفسه مضطرا للعب بتشكيلة أغلب عناصرها من الفريق الرديف، وحتى الانتدابات التي قامت بها الإدارة عجزت عن تأهيلها بسبب عدم تسوية ديون المواسم السابقة أو جزء منها على الأقل.

ويعاني الفريق التلمساني من تبعات أزمة مالية خانقة جدا، حيث إن الإدارة الحالية برئاسة مراد عبد الناصر لم تجد أي دعم، وتبقى تكافح وتعاني من أجل توفير الضروريات لتشكيلتها الشابة التي استطاعت رغم صغر سن أغلب عناصرها أن تحقق عدة نتائج إيجابية كالفوز قبل أسبوعين ضد الرائد ترجي مستغانم.

وفي خطوة تحفيزية للاعبيها لجأت الإدارة إلى توفير منحة بسيطة لم تتجاوز العشرين ألف دينار جزائري للاعبيها نظير فوزهم بمباراة الترجي، وسعى المدرب المغترب بوعلام منقور رفقة مساعده إلياس سيدهم وإلياس سرير المحضر البدني إلى تكثيف العمل تحضيرا لموقعة المشرية التي يسعى خلالها الفريق إلى إضافة ثلاثة نقاط جديدة للرصيد ستسمح للفريق بالتموقع في منطقة وسط الترتيب قبل نهاية مرحلة الذهاب بجولات قليلة، وهو ما يمنح الفريق جرعة معنوية لضمان البقاء باكرا وتجنب الضغوطات في الأمتار الأخيرة التي يمكن أن تؤثر سلبا على زملاء بوشعور نظرا لصغر سنهم.و يراهن لاعبو الوداد على أنصارهم ظهيرة الغد من أجل الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم من أجل تحقيق انتصار جديد.

سميح. ب

لم يحصل على بطاقة صفراء أو حمراء منذ سنتين

بن زيمة يلقى التعاطف من "الجزائريين"

لم تظهر الحقيقة الكاملة، لحد الآن، عن ما جرى لكريم بن زيمة مع المنتخب الفرنسي، من خلال تغييبه عن مباراتي النصف نهائي والنهائي من المونديال، إلا أن متابعي اللعبة الشعبية التمسوا شيئا ما، حيك في الخفاء جعل بن زيمة يغيب عن النهائي الحلم في مقارعة ميسي ويغيب أيضا زين الدين زيدان عن مرافقة الرئيس الفرنسي عن متابعة المباراة النهائية، ويبق السؤال عن سبب ما يحدث لكريم بن زيمة في منتخب فرنسي متنوع الأعراق، حتى أن من بين لاعبيه الذي سافروا إلى قطر لا يوجد سوى اسمين من الفرنسيين من حيث الأصل.

ب. ع

لعب كريم بن زيمة في عالم الاحتراف 18 موسما كاملا، ويتواجد مع ريال مدريد منذ خريف 2009، ومع ذلك لم يحدث وأن تلقى بطاقة حمراء، حتى ولو كانت من الصفراء الثانية، سواء في الدوريات أو الكؤوس أو في المباريات الأوروبية التي يشارك فيها باستمرار، وهو من اللاعبين النادرين في العالم المعترف لهم بالاستقامة وعدم الاحتجاج، لا على الحكم ولا مع منافسيه أو زملائه.

بل إن كريم بن زيمة لم يتلقى في الموسمين الأخيرين أي بطاقة صفراء بالرغم من أنه شارك الموسم الماضي في 2603 دقيقة في الدوري الإسباني، وعلى مدار 18 موسما من اللعب وتسجيل المئات من الأهداف، لم يتلقى سوى 10 بطاقات صفراء في مشوار لاعب، كثيرا ما يكون ضحية للتدخلات العنيفة التي تبعده أسابيع وأشهر عن المنافسة، وهو ما وضع اللاعب في مكانة محترمة من عشاق الكرة من الجزائريين، كما في كل بلاد العالم، من الذين هنئوه ببلوغ سن الخامسة والثلاثين وأيضا بقراره التوقف عن اللعب للديكة وهو في الأصل موقوف، منذ زمن بعيد جدا.

منذ خريف 2009 وكريم بن زيمة بألوان ريال مدريد، حصل مع النادي الملكي على كل الألقاب الممكنة، بما في ذلك الكرة الذهبية التي انتزعها مؤخرا عندما لعب بعيدا عن مظلة كريستيانو رونالدو، الذي كان يتكفل بركلات الجزاء وبكل الأمور التهديفية تاركا كريم للعمل في الظل، مع استثناء واحد حصل في موسم 2015 / 2016 عندما سجل بن زيمة 24 هدفا في موسم كروي ابتعدت عنه الإصابات، ولو منحه النادي ركلات الجزاء بدلا عن كريستيانو، لكان أحسن هداف في مدريد وفي الدوري الإسباني. وكلما تألق الريال ولاعبه بن زيمة عاد طرح السؤال عن حكايته مع منتخب الديكة الذي لعب هذا الشتاء، منافسة كأس العالم في محاولة للدفاع عن لقبه ليجد نفسه برغم تتويجه الأحسن في العالم، على الهامش، وبدلا عنه لاعب يزيده سنة من العمر هو جيرو، الذي تم إخراجه في نهائي المونديال منذ الشوط الأول.

مازال فريق ريال مدريد عصيّ على اللاعبين الجزائريين أو الذين اختاروا اللعب للخضر، فمهندس نجاحاته كلاعب وكمدرب سابقا هو زين الدين زيدان وهو من أصول جزائرية، والأوفى لألوانه والأكثر عطاء في تاريخ الفريق هو كريم بن زيمة الجزائري الأصل، ويبقى النادي مغلقة أبوابه في وجه لاعبين جزائريين وحتى أسماء محرز أو بن ناصر التي طُرحت سابقا بقيت خافتة ومرت الأسابيع والأشهر من دون أن نرى لاعبا جزائريا بقميص النادي الملكي.

الشيء الجميل في حكاية كريم بن زيمة مع المنتخب الفرنسي أنها كانت درسا جيدا لكل الذين يبحثون عن المجد مع فرنسا على حساب الجزائر، فلحد الآن لا أحد يعرف ما فعل بن زيمة حتى تم إخراج اسمه من المونديال العربي، وهو الذي نجد اسمه في كل المنافسات الكبرى وأيضا في اللعب النظيف.

رغم الإضراب الذي استمر 3 أيام

الحمراوة يُسقطون الكناري.. ويفرضون ضغطا أكبر على جباري

توفيق. ب

حقق فريق مولودية وهران الأهم بعد أن تمكن أول أمس من الفوز في مباراته المتأخرة عن الجولة الثامنة من بطولة المحترف الأول وذلك على حساب شبيبة القبائل بهدفين لواحد على أرضية ميدان ملعب الشهيد أحمد زبانة، حيث ساهم هذا الانتصار في حصد أشبال المدرب عم بلعطوي لنقطتين المهمتين في الفريق من المرتبة الثامنة، إذ وعلى الرغم من المشاكل الكبيرة التي يعيش على وقعها الحمراوة، ودخول زملاء بن عياد في إضراب عن التدريبات لمدة 3 أيام متواصلة احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم الشهرية المتأخرة، إلا أن اللاعبين كانوا في الموعد، وتحلوا بالإرادة والعزيمة، وأسعدوا الأنصار والمحبين، وبعثوا في نفس الوقت برسالة قوية لرئيس النادي يوسف جباري تضعه أمام مسؤولياته الكاملة، وتفرض عليه المزيد من الضغط حتى يصب راتبين شهريين في رصيد كل لاعب كما هو متفق عليه سابقا. ورفع هذا الفوز المهم للغاية من سقف طموحات الحمراوة، الذين باتوا يرون بأن فريقهم قادر على التقدم أكثر نحو مقدمة الترتيب، فالفارق مع صاحب المركز الثالث في الترتيب العام حاليا وهي مولودية العاصمة لا يتعدى 6 نقاط، كما أن الفريق سيلاقي هذا السبت في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب داخل الديار منافسه اتحاد بسكرة الذي يتخلف عنه بنقطة واحدة، وإذا ما انتصرت كتيبة المدرب بلعطوي على البساكرة، فإنها ستكون بمثابة ختام مثالي للنصف الأول من الموسم وسيغير الكثير من المعطيات مستقبلا.

من جهته، عبر المدرب عمر بلعطوي عن سعادته بالفوز على شبيبة القبائل رغم كل المشاكل والظروف المالية الصعبة التي يمر بها الفريق، موجها شكره للاعبين بشكل خاص لأنهم وضعوا كل شيء جانبا وركزوا فقط على النقاط الثلاثة، وأضاف بلعطوي بأن اللقاء لم يكن سهلا أمام منافس يبحث عن الخروج والابتعاد عن دائرة الخطر، لكن أشباله على حسب قوله وان لم يظهروا بالشكل المطلوب خلال الشوط الأول لكنهم عادوا بقوة وسجلوا هدفي الانتصار في المرحلة الثانية، ودعا بلعطوي إلى ضرورة إحاطة هذا الفريق بالعناية اللازمة من طرف المسيرين، متمنيا أن يواصل فريقه حصد النتائج الايجابية، وكسب النقاط الثلاثة هذا السبت أمام اتحاد بسكرة.

الأنصار غاضبون لمنح حراق شارة القيادة

مواجهة بلوزداد ستكون "منعرج" البقاء.. وحمدي سيلقى نفس مصير سابقيه

قالت مصادر مقربة من بيت شبيبة القبائل، إن المدرب ميلود حمدي، سيجد نفس مصير سابقيه عبد القادر عمراني والبلجيكي جوزي ريغا، برمي المنشفة لا محالة، على اعتبار أن الخلل الموجود في الشبيبة لا يكمن في المدرب في حد ذاته، وإنما عديد العوامل التي جعلت الفريق يعاني في الموسم الحالي باحتلاله الصف 14 في الترتيب العام برصيد 12 نقطة، وهي نتيجة لم يسبق للشبيبة وأن سجلتها على مرور 52 سنة من الوجود في القسم الأول منذ صعود الفريق موسم 1969– 1970.

وقالت ذات المصادر لـ "الشروق"، إن المدرب ميلود حمدي لم يفهم مستويات بعض العناصر في المباريات الرسمية، مقارنة بالمستويات التي ظهروا بها في خمس حصص تدريبية التي أشرف عليها المدرب الجديد منذ تولي زمام العارضة الفنية للنادي خلفا لعبد القادر عمراني، خصوصا وأنه كان شاهدا على تراخي بعض العناصر في مواجهتي نجم قرة ومولودية وهران، الأمر الذي جعله يطرح عديد التساؤلات بخصوص الأسباب الخفية التي تعرقل اللاعبين على تقديم مستويات مقبولة، علما أن حمدي كان قد أبلغ الرئيس يزيد ياريشان على أن الظهور بنفس المستوى في رابطة الأبطال ستجعل الفريق خارج الحسابات بمرج خوض ثلاث مباريات.

يحدث هذا في الوقت الذي لم يهضم أنصار شبيبة القبائل منح اللاعب شمس الدين حراق شارة القائد في اللقاء الأخير أمام مولودية وهران، بسبب ما صدر منه في لقاء نجم مقرة عقب شتمه الحارس مجادل وعدد من رفاقه، الأمر الذي جعل محبي النادي ينتظرون إحالة اللاعب على المجلس التأديبي ومن ثم وضعه في قائمة المسرحين فور إفتتاح سوق التحويلات الشتوي المقبل، غير أن ذلك لم يحدث، الأمر الذي جعل الأنصار يشنون هجمات شرسة على الإدارة من خلال المطالبة بتفسيرات حول القضية في وقت ذهب البعض إلى حد مطالبة ياريشان وأتباعه بـ "الرحيل".

يشار أن التشكيلة القبائلية ستكون على موعد مهم وحاسم هذا السبت أمام شباب بلوزداد، لحساب الجولة 15 من الرابطة المحترفة الأولى على ملعب 1 نوفمبر 1954 في تيزي وزو، حيث يتوجب على أشبال حمدي تحقيق نتيجة إيجابية لتحقيق "الديكليك" المرجو قبل إستئناف مرحلة الإياب عقب انقضاء فترة "الميركاتو"، على اعتبار أن التعثر في الموعد المقبل أمام أبناء "العقيبة" ستجعل الفريق يفتح على نفسه باب السقوط إلى الرابطة الثانية، بالنظر إلى صعوبة الشطر الثاني من المنافسة. جدير بذكره أن الشبيبة كانت قد سقطت مجددا في البطولة أول أمس على ملعب "أحمد زبانة" في وهران أمام المولودية المحلية بهدفين مقابل واحد، وهي النتيجة التي زادت من تعقيد أمور الفريق، على اعتبار أن الشبيبة تبقى قابعة في الصف 14 من الترتيب العام برصيد 12 نقطة.

■ دريس. س

نتائج الدور 32 من كأس الجزائر

هلال شلغوم العيد 0 وفاق سطيف 6
اتحاد تبسة 2 شبيبة جيجل 3
أكاديمية المدية 1 نادي التلاغمة 0
شبيبة الساورة 6 جيل بن داود 0
نجم النزلة 1–شباب قسنطينة 4
شباب الابيار 3 اتحاد تلمسان 2
اتحاد خميس الخشنة 1 اتحاد عنابة 2
شباب الزاوية 1 شباب أدرار 2
مشعل حاسي مسعود 1 نجم بوعقال 0
أمل الاربعاء 4 نادي عين الصفراء 0
صفاء خميس مليانة 3 اتحاد بسكرة 2
أمل بوسعادة 1 اتحاد سوف 2
نجم البسباس 1 اتحاد سدراتة 0
شباب المشرية 1 شباب العيون 0
مولودية باتنة 1 مولودية البيض 0
ش اتحاد الشاوية 2 نصر حسين داي 0
مولودية بريكة 2 أمل بئر بوحوش 0
شبيبة عزازقة 1 شباب غير 0
اتحاد قسنطينة 1 وفاق وادي السمار 0
شبيبة القبائل 1 شبيبة تيارت 0
اتحاد خنشلة 1 ميثالية تيغنيف 0 (بعد الوقت الإضافي).
مولودية وهران 1 أولمبي آقبو 1 (تأهل آقبو بضربات الترجيح)
وفاق سور الغزلان 1 جمعية الشلف 1 (تأهل الشلف بضربات الترجيح)
ترجي مستغانم 0 وداد تيمسمسلت 0 (تأهل مستغانم بضربات الترجيح)
نجم البرواقية 2 شباب عين وسارة 2 (تأهل البرواقية بعد الوقت الإضافي)
رائد غرب وهران 2 جمعية الخروب 7 (تأهل الخروب بعد الوقت الإضافي)
شباب تيموشنت 0 شباب برج منايل 0 (تأهل برج منايل بضربات الترجيح)
شباب الميلية 1 نادي تقرت 1 (تأهل الميلية بضربات الترجيح)
نادي بارادو 2 وداد مستغانم 2 (تأهل بارادو بركلات الترجيح)

مباريات مؤجلة:

اتحاد مغنية – اتحاد الجزائر
شباب بلوزداد – مولودية العلمة
نجم مقرة – مولودية الجزائر.

بلماضي يختار ملعب "نيلسون مانديلا" ببراقي

أربعة لاعبين جدد شهر مارس القادم والمفاوضات متواصلة مع لاعب خامس

علمت الشروق من مصادر مطلعة أن المدرب الوطني جمال بلماضي يكون قد قرر رسميا برمجة اللقاءات القادمة للخضر بملعب براقي الجديد الذي يحمل منذ 48 ساعة اسم المناضل الجنوب إفريقي "نيلسون مانديلا"، وأن التشكيلة الوطنية ستعرف خلال التربص القادم تواجد أربعة لاعبين جدد والمفاوضات جارية مع لاعب خامس للالتحاق بالتشكيلة الوطنية.

م. ياسين

وقال مصدر مقرب من الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن المدرب الوطني جمال بلماضي أعجب كثيرا بملعب نيلسون مانديلا ببراقي ويفكر جديا في برمجة اللقاءات القادمة للخضر به بداية من التربص القادم المقرر شهر مارس القادم الذي تتخلله مباراتان أمام النيجر في إطار تصفيات كأس افريقيا المقررة سنة 2024 بكوت ديفوار، الأولى بالجزائر بتاريخ 23 مارس وقد تلعب بنسبة كبيرة بملعب نيلسون مانديلا بداية من الساعة الثامنة ليلا والثانية بالنيجر يوم 28 من نفس الشهر.

وعن أسباب اختيار ملعب نيلسون مانديلا لاحتضان مباراة منتخب النيجر الذي يدربه المدرب السابق للخضر جون ميشال كفالي، قال مصدر الشروق: "بلماضي أعجب كثيرا بملعب براقي الجديد، والذي سيحتضن لقاءات المنتخب الجزائري خلال كأس إفريقيا للاعبين المحليين، وأن مجيد بوقرة أخبر بلماضي بأن أرضيته جيدة وملائمة لاحتضان لقاءات الخضر وهو ما سيقف عليه جمال بلماضي خلال تواجده بالجزائر بمناسبة كأس افريقيا للاعبين المحليين"، مضيفا: "ملعب نيلسون مانديلا يتواجد على بعد كليومترات فقط من المركز التقني لسيدي موسى، الذي يتربص فيه الخضر، وبالتالي فإن المنتخب الوطني يجد سهولة كبيرة في التنقل سواء للتدريب أو يوم المباراة"، علما أن المنتخب الجزائري يحتل المرتبة الأولى في تصفيات كأس افريقيا 2024، بعد جولتين، حيث فاز داخل الديار أمام أوغندا بـ2–0، وعاد أيضا بفوز ثمين وبنفس النتيجة من تنزانيا.

وقد وضع الاتحاد الجزائري لكرة القدم اسم ملعب نيلسون مانديلا في ملف الترشح لاحتضان كأس إفريقيا للأمم 2025، والذي ضم أيضا ملاعب أخرى على غرار عنابة، قسنطينة، وهران، تشاكر، الدويرة، وأخرى احتياطية وهما 5 جويلية، وملعب تيزي وزو الجديد، وما يقارب الثلاثين ملعبا للتدريبات مع مجموعة من المرافق والفنادق وخطوط الترامواي والميترو.

وفي نفس السياق، قال نفس المصدر للشروق أن التربص القادم للخضر المقرر شهر مارس القادم سيعرف حضور أربعة لاعبين جدد رفض مصدرنا الكشف عنهم، وبنسبة كبيرة يتعلق الأمر بكل من آيت نوري، عوار، شعيبي، غويري، فيما بدأت المفاوضات مع لاعب خامس منذ أيام بينه وبين الناخب الوطني جمال بلماضي الذي فضل خلال فترة كأس العالم التفاوض مع عدد من اللاعبين، على البقاء في قطر ومتابعة كأس العالم الذي ضاعت منه كلاعب وكمدرب، حيث يطمح أن يتواجد في كأس العالم القادمة 2026 المقررة بالولايات المتحدة، كندا، المكسيك.

وعن تجديد عقد بلماضي مع الخضر، قال مصدر الشروق أن العقد جاهز ومتواجد في أدراج الاتحاد الجزائري لكرة القدم وسيمضي عليه بنسبة كبيرة خلال تواجده بالجزائر لمتابعة كأس إفريقيا للاعبين المحليين المقرر من 13 جانفي 2023 إلى الرابع من فيفري القادم.

مدرب لازيو وضعه ضمن قائمة المسرحين في شهر جانفي

محمد فارس بين خيار الانتقال إلى أتلانتا أو بولونيا

ل. ط

أفادت مصادر إعلامية إيطالية، بأن المدافع الأيسر الجزائري،محمد فارس، مرشح بقوة لتغيير الأجواء خلال فترة التحويلات الشتوية القادمة بعد العروض التي وصلت فريقه لازيو روما من أندية من الكالتشيو، أبدت نيتها في التعاقد معه بداية من شهر جانفي من العام الداخل.

ويحسب موقع توتو ميركاتو المتخصص في أخبار سوق انتقالات اللاعبين، فإن محمد فارس قريب من الانتقال إلى أتلانتا ببرغام سادس ترتيب البطولة الإيطالية أو نادي بولونيا الذي يحتل حاليا المركز الحادي عشر. حيث إن هذين الناديين دخلا في مفاوضات جادة مع إدارة لازيو للفوز بخدماته في الميركاتو الشتوي.

وأضاف ذات المصدر، أنه من الممكن أن يقوم نادي لازيو بإعارة محمد فارس لأحد هاذين الفريقين، لاسيما أن مدرب فريق العاصمة موريشيو ساري لن يعول عليه كثيرا في تشكيلته، كما وضع اسمه ضمن لائحة اللاعبين الممروضين للبيع بداية من شهر جانفي، وذلك بسبب غياباته المتكررة عن التشكيلة بسبب الإصابات المتكررة التي شكلت هاجسا أمام تألقه مع لازيو.

الجدير بالذكر، أن محمد فارس ما زال مرتبطا بعقد مع لازيو لغاية شهر جوان 2025 من ما قد يصعب إمكانية بيعه في الميركاتو الشتوي، ويقرب احتمال إعارته للمرة الثالثة منذ التحاقه بنادي العاصمة سنة 2020، بعد أن أعاره فريقه لناديي جنوى وتورينو.

الرابطة تتراجع عن برمجة مباراة إ. عنابة وش. باتنة بملعب "الشان"

تراجعت الرابطة الوطنية لكرة القدم الهواة عن برمجة مباراة اتحاد عنابة أمام شباب باتنة بملعب 19 ماي 1956 بعنابة، وبرمجت ذات اللقاء بالملعب الجديد بن علي يوسف يوم السبت القادم بداية من الساعة الثالثة.

وأوضحت الرابطة على موقعها الالكتروني، أن سبب تراجعها عن إجراء المباراة بملعب 19 ماي 1956 يعود إلى عدم استقبال الملعب بشكل رسمي من قبل السلطات المعنية، بعد أن خضع لأشغال كبيرة من خلال إعادة تجديده وعصرنته من أجل استقبال مباريات كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين المقررة بين 13 جانفي و4 فيفري القادم بالجزائر.

وكان ملعب 19 ماي قد استقبل خلال الأسبوع الفارط مباراتين وديتين للمنتخب الوطني المحلي يومي 13 و17 ديسمبر، حيث تعادل أمام منتخبي موريتانيا دون أهداف والسنغال بهدفين في كل شبكة، وكانت الفرصة سانحة لتجريب الملعب وجميع مرافقه الجديدة قبل أقل من شهر عن بداية العرس الكروي الإفريقي.

علما أن الخطوة التي اتخذتها الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة ببرمجة مباراة اتحاد عنابة وشباب باتنة على ملاعب الشان جاءت بناء على طلب اللجنة المنظمة التي أرادت تنظيم بعض مباريات البطولة الوطنية فيها لاختبار جاهزيتها.

وفي ذات السياق، أكدت الرابطة أنها متمسكة ببرمجة مباراة مولودية قسنطينية أمام اتحاد الحراش بملعب الشهيد حملاوي يوم 31 ديسمبر برسم الجولة الـ13 من بطولة القسم الوطني الثاني هواة.

■ ل. ط

مدد مؤخرا عقده لسنة أخرى مع فريقه شارلوروا

آدم زرقان ثالث أحسن لاعب عربي في البطولة البلجيكية

اختير الدولي الجزائري ووسط ميدان نادي شارلوروا لكرة القدم، آدم زرقان، كثالث أحسن لاعب عربي في البطولة البلجيكية، في إطار الجائزة السنوية "الأسد البلجيكي"، بحسب ما أوردته الصحافة المحلية وتسلم زرقان جائزته خلال حفل نظم ببروكسل، في الوقت الذي كان فيه مواطنه، بلال مسعودي مهاجم نادي كورتري، مرشحا لنيل هذا اللقب.

والتحق زرقان (10 مشاركات دولية) بشارلوروا في 2021 موقعا على عقد مدته أربعة مواسم، قبل أن يمدده مؤخرا إلى سنة إضافية. والتحق أيضا بزميله السابق في نادي بارادو (الرابطة الأولى الجزائرية) نذير بن بوعلي.

ويعد لقب "الأسد البلجيكي" مشروعا يتم خلاله اختيار أفضل ثلاثة لاعبين من أصل عربي ينشطون في البطولة البلجيكية وتسليمهم الجوائز في حفل رياضي. كما يعتبر مشروعا على الصعيد الوطني بالنسبة لكرة القدم البلجيكية يمس مختلف الفئات العمرية وجميع الأصناف، ويتكون أعضاء لجنة التحكيم من صحفيين رياضيين محليين (صحافة مكتوبة وسمعي بصري)، إضافة إلى أعضاء شرفيين.

للتذكير، فإن لاعبين دوليين جزائريين اثنين، يتواجدان في سجل هذه الجائزة، ويتعلق الأمر بسفيان هني بألوان نادي مالين (2016) وإسحاق بلفوضيل مع فريق ستاندار لييج.

■ ع. ع

مشاهد تبرز كيف تطورت كرة القدم في 2022

مونديال قطر يمهد الطريق لتغييرات جوهرية في خريطة كرة القدم العالمية

شهد عام 2022 الكثير من الأحداث الرياضية والمشاهد المثيرة على صعيد كرة القدم، والتي تبرز بشكل كبير التطور الذي طرأ على اللعبة والنمو الذي شهدته خلال الفترة الأخيرة. ولعل بطولة كأس العالم 2022 التي انتهت منافساتها منذ أيام قليلة خير دليل على ذلك النمو والتطور الذي تشهده كرة القدم، بعد المفاجآت الكبيرة والإثارة الشديدة التي شهدتها منافساتها على مدار ما يقرب من شهر، وهي إرهاصات تمهد لتغييرات كبيرة في خريطة الكرة العالمية..

أولى هذه الإرهاصات كان تغيير توقيت كأس العالم من الصيف إلى الشتاء، حيث أدى إقامة البطولة في منتصف موسم الكرة الأوروبية بدلا من موعدها المعتاد في الصيف إلى ربكة في جداول البطولات الأوروبية التي اضطرت إلى وقف مسابقاتها المحلية من أجل المونديال.

ورغم الانزعاج الذي أبداه بعض مسؤولي الكرة الأوروبية من هذا الأمر، وفي مقدمتهم رؤساء كبرى الأندية، فإن المستوى الفني المثير الذي ظهر في بطولة كأس العالم 2022 أثبت للبعض أن توقيت الشتاء (الذي تم اختياره دون تخطيط مسبق لتجنب الأجواء الحارة صيفا في قطر) ربما يبدو مستقبلا أفضل من الصيف، وهو ما يفتح الباب امام تكرار التجربة.

ورغم توجيه انتقادات للتوقيت والتأكيد أن إقامة كأس العالم في الشتاء أدت لفقدان العديد من المنتخبات لعدد من لاعبيها بسبب الإصابات التي لحقت بهم نتيجة ضغط المباريات قبل المونديال فإن نظرة منصفة إلى الأوضاع في بطولات كأس العالم التي أقيمت من قبل في الصيف تثبت أن هذا الأمر غير جديد.

وكانت إصابات اللاعبين تحدث بشكل كبير أيضا قبل بطولات العالم التي تقام في الصيف، نظرا لأنها كانت تقام بعد مواسم طويلة ومرهقة، ورغم حصول اللاعبين على راحات سلبية لمدة أسبوعين في المعتاد فإن تلك الراحة لم تكن تكفي من أجل استعادة مخزون طاقتهم قبل خوض غمار المونديال.

وكان الإرهاق الذي يبدو على اللاعبين في مباريات كأس العالم الصيفية أمرا معتادا، وكذلك الإصابات التي تلحق بهم، وهو على العكس مما حدث في مباريات مونديال قطر التي تمتعت بالقوة والإثارة المتعة حتى دقائقها الأخيرة نتيجة عدم معاناة اللاعبين من الإرهاق بشكل كبير كما كان يحدث في نهاية المواسم.

سحر ميسي وإبداع الأرجنتين

توج ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين مسيرته الحافلة مع راقصي التانجو بتحقيق الحلم الذي طال انتظاره، عبر حصد لقب مونديال قطر 2022 للمرة الأولى في تاريخه رغم ظهوره في البطولة للمرة الخامسة مع الأرجنتين.

وفشلت محاولات ميسي السابقة في كأس العالم لأسباب تركز أغلبها في اعتماد لاعبي منتخب الأرجنتين على سحره في أغلب الأوقات، وهو ما كان يؤثر في كثير من الأحيان على الأداء الجماعي لراقصي التانجو، وينعكس كليا على نتائج الفريق الذي غاب طويلا عن منصة البطولات.

لكن الفترة الأخيرة شهدت الانتباه لتلك النقطة، وبدأ المدرب الشاب ليونيل سكالوني في معالجتها، ليتحول أداء الأرجنتين من الاعتماد كلية على ميسي إلى محاولة التعاون معه بشكل والعمل على تخفيف الضغط عنه، وهو ما أثمر أولا عن العودة للبطولات عبر حصد لقب كوبا أمريكا 2021.

منتخب الأرجنتين بطل كأس العالم 2022

وفي 2022 تطورت الأمور بشكل أكبر في منتخب الأرجنتين وتغيرت عقلية اللاعبين ليصبح الهدف هو العمل من أجل ميسي وليس الاعتماد عليه، وهو ما حرر البرغوث بشكل كامل من الضغط الواقع عليه وجعله يلعب من أجل نثر سحره وإبداعاته في الملعب، مطمئنا إلى أن هناك لاعبين يقاتلون معه من أجل تحقيق الهدف.

وأدى تغير عقلية لاعبي الأرجنتين بذلك الشكل إلى إعادة كأس العالم إلى أرض التانجو بعد غياب 36 عاما، كما تمكن ميسي من استعادة رونقه محطما العديد من الأرقام القياسية رغم أنه تجاوز عامه الـ35، ليخرج أخيرا من ظل مواطنه الأسطوري دييجو مارادونا ويعود إلى الساحة الجدل مجددا عن الأعظم في تاريخ كرة القدم.

فوز السعودية على الأرجنتين

رغم تتويج منتخب الأرجنتين بكأس العالم في نهاية المطاف فإنه تلقى في بداية مشواره درسا يبرز بشكل كبير قدر التطور والنمو الذي شهدته كرة القدم في كل القارات، وذلك عندما خسر أمام المنتخب السعودي 1–2 في مستهل مبارياتهما بالمجموعات.

واعتبرت شركة نيلسن جريسنوت للإحصاءات تلك النتيجة تمثل أكبر مفاجأة في تاريخ كأس العالم، نظرا للأداء التاريخي الذي قدمه نجوم المنتخب السعودي، وإصرارهم على اقتناص الفوز من أحد عمالقة كرة القدم في العالم، والذي توج لاحقا بالمونديال، وهو الإصرار الذي جعل الأخضر يحقق هدفه وينهي اللقاء فائزا.

صفعات اليابان.. ووداع ألمانيا

مثل منتخب اليابان كذلك إحدى أبرز المفاجآت في كأس العالم 2022، وأبدى عدة أدلة واضحة على مدى التطور الذي شهدته كرة القدم مؤخرا، بعدما تصدر مجموعته التي ضمت معه العملاقين الإسباني والألماني، ملحقا الهزيمة بهما، في مشهدين يثبتان أن اللعبة باتت لا تبتسم إلا لمن يحترمها ويبذل الجهد من أجلها.

وتمكن الساموراي من إلحاق الهزيمة أولا بمنتخب ألمانيا بنتيجة 2–1، ليمهد له طريق الخروج من البطولة مبكرا للمرة الثانية على التوالي، قبل أن يثبت أن الأمر لم يأت صدفة، بعدما فاز مجددا على إسبانيا 2–1 وجعلها مهددة بالوداع حتى اللحظات الأخيرة، قبل أن تتأهل بشق الأنفس.

فوز تونس على فرنسا

رغم أن منتخب تونس لم يتمكن من إكمال مشواره في كأس العالم 2022 بنجاح، فإنه قد قبل رحيله دليلا على مدى تطور كرة القدم بعدما ألحق الهزيمة بمنتخب فرنسا حامل اللقب في آخر جولات المجموعات، متمسكا بآماله في التأهل حتى اللحظات الأخيرة.

ووضع منتخب تونس نفسه في موقف حرج، بخسارته في الجولة الثانية للمجموعات أمام أستراليا، بعد تعادله في الأولى أمام الدنمارك، ليبقى طريق التأهل مرهونا أولا بفوزه على فرنسا في المباراة الثالثة، مع عدم فوز أستراليا على الدنمارك، وهو ما رآه الكثيرون ضربا من المستحيل في شقه الأول.

لكن إصرار نسور قرطاج على التمسك بالحلم جعلهم يكسرون المستحيل ويفوزون على بطل العالم في مباراة ملحمية، غير أن الشق الثاني من المعادلة لم يتحقق حيث فازت أستراليا على الدنمارك، ليتأهل الكنغر مع فرنسا إلى الدور الثاني.

سقوط البرازيل

تلقى منتخب البرازيل هزيمة تاريخية رغم أنها لم تكن مؤثرة في دور المجموعات، عندما خسر أمام الكاميرون 0–1 بهدف قاتل في ثالث جولات المجموعات، وهي الهزيمة الاولى له في هذا الدور منذ 24 عاما، عندما خسر أمام النرويج في مونديال فرنسا 1998.

وأثبتت تلك المباراة التي دخلها الكاميرونيين بأمل ضئيل للتأهل لكن برغبة كبيرة في الثأر، أن كرة القدم لا تعطي إلا من يحترمها ويعطيها، وتبتسم في النهاية لمن يبذل من أجلها الجهد، حيث تمكن المنتخب الأفريقي من استغلال تراخي راقصي السامبا في خطف الفوز في الوقت القاتل، مصرا على التمسك بأمل التأهل للحظة الأخيرة.

تألق المغرب

سبب منتخب المغرب الانقلاب الأكبر في خريطة الكرة العالمية خلال مونديال قطر، بتحقيقه إنجازا تاريخيا بالتأهل لنصف النهائي دون تلقي أي هزيمة، كأول منتخب عربي وأفريقي يبلغ هذا الدور.

وضرب أسود الأطلس كل التوقعات والتكهنات، حيث تعادلوا مع كرواتيا وصيف مونديال 2018، وفاوزا على بلجيكا ثالث البطولة ذاتها وكذلك منتخب كندا في دور المجموعات، ليتأهلوا في صدارة المجموعة.

وفي ثمن النهائي أطاح منتخب المغرب بالماتادور الإسباني الهادئ بركلات الترجيح، في مفاجأة كبرى، قبل أن يلحق به نظيره البرتغالي المتعجرف بالفوز عليه 1–0، لكن خبرة الفرنسيين في نصف النهائي تمكنت من إيقاف الإنجاز العربي، لكنه يبقى الأهم في النهاية أنه فتح الباب أمام كل المنتخبات من أجل الحلم مستقبلا.

دور 16 متكامل

تأهلت 3 منتخبات آسيوية إلى ثمن نهائي كأس العالم للمرة الأولى في التاريخ (اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا)، ومعها منتخبا المغرب والسنغال من أفريقيا، والولايا المتحدة من أمريكا الشمالية، والبرازيل والأرجنتين من أمريكا الجنوبية، بجانب 8 منتخبات أوروبية.

وأدى ذلك إلى تمثيل مميز لكل القارات في دور الـ16 وهو ما أدى لأن تكون مراحل خروج المغلوب في مونديال قطر هي الأكثر تنوعا في تاريخ البطولة، وانعكس ذلك على المستوى الفني للمباريات التي شهدت الكثير من الإثارة.

بكاء رونالدو وسقوط الأساطير

تصدّر مشهد بكاء الأسطورة كريستيانو رونالدو، قائد منتخب البرتغالي، عناوين الصحف ووسائل الإعلام العالمية، بعد توديع كأس العالم من ربع النهائي أمام المغرب، في مشهد أثبت للبعض أن الزمن الحالي لكرة القدم لم يعد فيه مكان للتابوهات والثوابت وتخليد الأساطير دون أن يكون بإمكانهم منح المزيد.

وبعد أيام من تخلي نادي مانشستر يونايتد عن رونالدو بسبب خلافاته مع الإدارة والمدرب إيريك تين هاج، الذي بات يعتمد عليه كلاعب بديل، تكرر الأمر مع رونالدو في منتخب البرتغال، حيث وضعه المدرب فرناندو سانتوس على مقاعد البدلاء في أحيان كثيرة، بعدما انتقدت الجماهير اعتماده عليه أساسيا رغم عدم إفادته للفريق.

وجاء مشهد وداعه المر للبطولة ليؤكد أن البقاء في ملاعب كرة القدم حاليا للأقوى والأجهز ومن يستطيع أن يواصل العطاء حتى النهاية، وأنه تطور اللعبة لم يعد يسمح ببقاء لاعب لم يعد قادرا على العطاء، حتى لو كان ذلك اللاعب يحسب في عداد الأساطير الذين مروا على تاريخها.

تفاؤل ديشامب

كان ديدييه ديشامب، مدرب منتخب فرنسا، واحدا من الخبراء الذين أدركوا أن التطور الذي شهدته كرة القدم كان أكبر من يقف أمامه أحد، وهو ما جعله يفتح باب الأمل أمام جماهير بلاده ولاعبيه رغم خسارة لقب كأس العالم 2022 في الخطوة الأخيرة.

وبينما كان الفرنسيون يصرخون من الألم، عقب الخسارة بركلات الترجيح من الأرجنتين، قال ديشامب إن فريقه بات زاخرا بمخزون كبير من المواهب، يعد بمستقبل مشرق للديوك خلال النسخ المقبلة من كأس العالم، متوقعا من الآن أنه سينافس بقوة على البطولة المقبلة.

"رونالدو الأفضل".. اختيار ألماني يصدم ميسي "بطل العالم"

رغم تتويج ليونيل ميسي مع منتخب الأرجنتين ببطولة كأس العالم 2022 إلا أن البعض لا يزال يرى كريستيانو رونالدو الأفضل بالتاريخ.

وتنافس رونالدو وميسي على مدار سنوات على الجوائز الفردية والجماعية، فحاز الأول 5 مرات على جائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعبي العالم بينما توج بها ميسي 7 مرات.

ولكن بعد تتويج ميسي الأحد الماضي بلقب كأس العالم 2022 رأى الكثيرون أنه حسم لقب الأفضل في التاريخ، لأنه حقق البطولة الأهم في تاريخ اللعبة، وهو ما فشل فيه البرتغالي رونالدو، الذي كانت أكبر إنجازاته التأهل لنصف النهائي في 2006.

توني كروس، لاعب ريال مدريد الإسباني، وزميل رونالدو على مدار 4 سنوات في سانتياجو بيرنابيو، ما بين 2014 و2018، يرى أن: "رونالدو هو أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم".

وقال كروس في تصريحات نشرتها صحيفة "مانشستر إيفينينج نيوز" البريطانية: "من خلال أيام لعبي، أرى أن رونالدو هو الأفضل في التاريخ، أنا منحاز إليه لأنه قدم مساهمة حاسمة لنا – ريال مدريد – في التتويج بالكثير من الألقاب".

وقاد رونالدو الميرينجي للتتويج 4 مرات بلقب دوري أبطال أوروبا منها 3 أثناء تواجد كروس وذلك خلال الفترة من 2016 إلى 2018 في ثلاثية تاريخية لم تتحقق من قبل ولا من بعد في تاريخ الشامبيونزليج.

وواصل كروس: "كان من المثير اللعب لجوار كريستيانو رونالدو، لم نكن زملاء فقط لكن كنا أيضاً جيراناً في غرفة خلع الملابس".

واختتم كروس حديثه بالإشادة بميسي: "ميسي يستحق، من حيث الأداء الفردي في البطولة لم أشاهد لاعباً يلعب بانتظام مثله، ولكن – ضاحكاً – عليك أن تأخذ في الاعتبار أنه لم يلعب يوماً للأندية التي أحبها".

ولم يتزامل ميسي مع كروس مطلقاً فالأول مثل برشلونة على مدار 17 سنة ثم باريس سان جيرمان حالياً، بينما لعب كروس لفرق باير ليفركوزن ثم بايرن ميونخ وحالياً الميرينجي.

بعد 3 أيام فقط من نهائي كأس العالم..

مبابي يقطع إجازته ويلتحق بتدريبات باريس سان جيرمان

وصل كيليان مبابي لمقر تدريبات نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، بالعاصمة باريس، وذلك من أجل الانضمام لزملائه في الحصص التدريبية تمهيدًا لعودة النشاط الكروي الخاص بالأندية بعد توقفه بسبب بطولة كأس العالم 2022 بقطر.

واحتل منتخب فرنسا المركز الثاني ببطولة كأس العالم 2022 بقطر، بعد الهزيمة أمام الأرجنتين في النهائي بركلات الترجيح.

وحصد كيليان مبابي جائزة هداف بطولة كأس العالم 2022 بقطر بعدما سجل 8 أهداف، منهم 3 في المباراة النهائية. ورصد حساب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي عبر موقع "تويتر" لقطات من وصول كيليان مبابي لمقر تدريبات الفريق، بعد 3 أيام فقط من نهاية بطولة كأس العالم 2022.

وكان نادي باريس سان جيرمان قد منح لاعبيه إجازة 10 أيام من بعد آخر مباراة لهم في بطولة كأس العالم 2022، لكن كيليان قرر قطع إجازته من أجل الانضمام سريعًا لصفوف الفريق.

ويستعد فريق باريس سان جيرمان لمواجهة ستراسبورج، يوم الأربعاء المقبل، في بطولة الدوري الفرنسي.

بسبب ميسي ومبابي.. قمصان باريس سان جيرمان الأكثر طلبا

انتهت بطولة كأس العالم قطر 2022 بعدما أثبت الثنائي ليونيل ميسي وكيليان مبابي، نجما باريس سان جيرمان الفرنسي، أنهما الأفضل في النسخة 22.

وبعد إسدال الستار على نهائي كأس العالم يوم الأحد الماضي، سارع مشجعو كرة القدم في جميع أنحاء العالم لشراء التذكارات والقمصان. وقالت شركة "فاناتيكس" المتخصصة في تجارة التجزئة للمستلزمات الرياضية إن الطلب على قمصان الثنائي ليونيل ميسي وكيليان مبابي، ارتفع لأكثر من ثلاثة أمثال الأرقام السابقة.

وارتفعت المبيعات العالمية لمستلزمات كرة القدم بأكثر من 700٪ خلال كأس العالم 2022 في قطر، مقارنة بكأس العالم 2018 في روسيا عبر سلسلة المتاجر التي تديرها شركة فاناتيكس عبر الانترنت.

وسارع المشجعون لشراء قمصان نادي باريس سان جيرمان، التي تصنعها شركة نايكي، حيث ارتفعت مبيعات قمصان ميسي ومبابي على متجر باريس سان جيرمان الرسمي على الإنترنت بأكثر من 200٪ يوم الأحد.

وقال ميسي قائد الأرجنتين البالغ من العمر 35 عاما، إن نهائي كأس العالم سيكون الأخير له في البطولة، رغم أنه يعتزم خوض المزيد من المباريات مع المنتخب الوطني.

وتألق مبابي أيضا ليسجل ثلاثة أهداف في النهائي ويصبح ثاني لاعب يحرز ثلاثية في نهائي كأس العالم بعد الإنجليزي جوف هيرست في 1966.

وقالت شركة فاناتيكس التي تدير متجر باريس سان جيرمان الرسمي عبر الإنترنت إن 40٪ من جميع مبيعات باريس سان جيرمان في ذلك اليوم جاءت من الولايات المتحدة.

حشود تجاوزت 4 ملايين.. احتفالات ميسي ورفاقه تثير الفوضى

أحدثت احتفالات المنتخب الأرجنتيني بلقب كأس العالم 2022، الفوضى في شوارع العاصمة، بوينس آيرس. ووصلت بعثة المنتخب الأرجنتيني في وقت مُبكر من صباح الثلاثاء إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس من أجل الاحتفال مع الجماهير بلقب كأس العالم.

ورغم أن الجماهير الأرجنتينية احتفلت، فجرا بالتوقيت المحلي بالأبطال عقب وصولهم للمطار حتى توجهوا إلى فندق الإقامة، إلا أن ملايين الأشخاص ظهورا في مختلف الشوارع من أجل الاحتفال بشكل رسمي، منذ ظهيرة الثلاثاء.

ولكن، الاحتفالات شهدت حالات فوضى، وكانت البداية، حين ذكرت السلطات أن الحافلة ستبدأ طريقها على طول شارع جنرال باز، ثم شارع لوجونيس، وصولا إلى المسلة من شمال شارع 9 جويلية. ولكن حساب المنتخب الأرجنتيني على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أعلن بشكل مفاجئ عن تغيير مسار الحافلة المكشوفة التي ستقل اللاعبين والجهاز الفني، من أجل تجنب المرور بالمسلة إزاء التجمع الحاشد للجماهير هناك، وهو ما تسبب في ارتباك واسع النطاق في الشوارع.

وتسببت التعديلات التي أدخلت على خط سير الرحلة التي قام بها المنتخب الأرجنتيني، في حدوث فوضى وسط العاصمة، حيث قام آلاف الأشخاص بتغيير موقعهم وسط ارتباك واسع النطاق حول مسار "الألبيسيليستي".

وأغلقت جميع الطرق الرئيسية في الأرجنتين من أجل استقبال موكب الأبطال بحافلة مكشوفة وسط أعداد مهولة من المشجعين، قدرتها التقارير الصحفية بأكثر من 4 ملايين مشجع في شوارع العاصمة، بوينس آيرس.

ورغم حالة الفوضى، لكن ذلك، لم يمنع الجماهير المحتشدة من رؤية حلمهم يتحقق، والمتمثل في مرور ليونيل ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني رفقة زملائه في الحافلة، ومعه كأس العالم.

يذكر أن ميسي حقق حلمه، وقاد الأرجنتين للتتويج بكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها، والأولى منذ نسخة 1986 في المكسيك.

بعد أدائه المميز في كأس العالم..

أرسنال وتوتنهام وأتلتيكو مدريد مهتمون بضم أليكسيس

أكدت تقارير صحفية، أن أليكسيس ماك أليستير متوسط ميدان فريق برايتون الإنجليزي، يحظى باهتمام عدد من كبار الفرق الأوروبية، بعد أدائه اللافت للنظر مع منتخب الأرجنتين في بطولة كأس العالم 2022 بقطر. وتوج ماك أليستير مع منتخب الأرجنتين ببطولة كأس العالم 2022 بقطر، حيث كان عنصرًا أساسيًا في تشكيل المدرب ليونيل سكالوني.

وحصد ماك أليستير جائزة رجل مباراة الأرجنتين وبولندا في دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2022، حيث سجل هدفًا في تلك المباراة، كما صنع الهدف الثاني في النهائي، والذي سجله أنخيل دي ماريا.

وبحسب صحيفة "آس" الإسبانية بأن أداء ماك أليستير، جعله يحظى باهتمام فرق أرسنال وتوتنهام الإنجليزيين، إضافة لـ أتلتيكو مدريد، حيث يرغبون في ضمه خلال المير كاتو الشتوي.

وأشارت الصحيفة إلى أن لاعب خط الوسط البالغ من العمر 23 عامًا يرتبط بعقد مع برايتون حتى يونيو 2025، لكن قد يكون النادي الإنجليزي على استعداد لترك لاعبه يغادر الفريق في حالة تقديم عرض جيد للغاية.

أزمة بافارد تكشف الأجواء المسمومة داخل منتخب فرنسا

كشفت تقارير صحفية إسبانية عن أن الأجواء داخل منتخب فرنسا كانت مسمومة خلال نهائيات كأس العالم "قطر 2022"؛ فبعد أزمة كريم بنزيما مع المدرب ديدييه ديشامب خلال البطولة، ظهرت أزمة جديدة بطلها الظهير الأيمن بنجامين بافارد، الذي اتُّهِم بإثارة المشاكل داخل غرفة الملابس. وأكدت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية -استنادًا إلى مصادر فرنسية- أن بافارد وُجهت إليه اتهامات بأنه يُسرِّب أخبار منتخب فرنسا للصحفيين، ما تسبب في أزمة كبيرة مع مدربه ديشامب، وأيضًا مع زملائه داخل غرفة ملابس الفريق.

وأشارت الصحيفة إلى أن بافارد، الذي يشغل مركز الظهير الأيمن، تعرَّض لانتقادات بسبب أدائه مع فرنسا خلال لقاء أستراليا الذي فاز فيه الفريق الفرنسي (4-1)، برسم الجولة الأولى من دور المجموعات للمونديال القطري، ما دفع المدرب ديشامب لتغيير لاعب بايرن ميونيخ الألماني، واستبداله بنجم برشلونة الإسباني، جول كوندي.

وعقب تلك المباراة، لم يشترك بافارد في أي لقاء لفرنسا طوال بطولة كأس العالم 2022، حيث دخل في مشادة مع ديشامب من جانب، وأيضًا انتقد بعض زملائه في الفريق بسبب مستواهم، ما أشعل الأجواء داخل غرفة الملابس.

واشترك بافارد في 89 دقيقة أمام أستراليا، في حين شارك في 26 مباراة مع بايرن ميونيخ هذا الموسم 2022-23 مسجلًا 4 أهداف، بينما خاض اللاعب 47 مواجهة دولية مع بلاده وسجّل هدفين.

يُذكر أن منتخب فرنسا احتل المركز الثاني على سلم الترتيب النهائي لكأس العالم قطر 2022؛ بخسارته في المباراة النهائية للمسابقة أمام فرنسا، بركلات الترجيح (2-4)، عقب انتهاء المواجهة في وقتيها الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي 3-3.

الاتحاد الفرنسي يستنكر إساءات عنصرية ضد لاعبيه

استنكر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الإساءات العنصرية الموجهة للاعبيه، عبر الإنترنت، وتعهد الاتحاد باتخاذ إجراءات بعد استهداف لاعبين بمنتخب فرنسا عقب الخسارة في نهائي كأس العالم قطر 2022، بركلات الترجيح، أمام الأرجنتين، يوم الأحد الماضي.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، يوم الإثنين الماضي، أن مهاجم منتخب فرنسا كينغسلي كومان، ومواطنه لاعب الوسط أوريلين تشواميني قد تعرّضا لإساءات عنصرية عبر الإنترنت بعدما أهدرا ركلتي ترجيح في نهائي كأس العالم. وأنقذ حارس الأرجنتين إيميليانو مارتينيز تسديدة كومان، بينما سدد تشواميني بعيدًا، ليحصد منتخب الأرجنتين لقبه الثالث إجمالًا في كأس العالم، والأول له في البطولة منذ 1986.

وقال الاتحاد الفرنسي على "تويتر": "تعرّض العديد من لاعبي المنتخب الفرنسي لتعليقات عنصرية وبغيضة وغير مقبولة على مواقع التواصل الاجتماعي". ونشر نادي بايرن ميونيخ الألماني، الذي يدافع كومان عن ألوانه، رسالة دعم للاعب البالغ من العمر 26 عامًا، مُنددًا بالتعليقات العنصرية ضده، وقال بايرن على "تويتر": "عائلة بايرن تقف خلفك أيها الملك. العنصرية لا مكان لها في الرياضة أو في مجتمعنا".

وأعربت أميلي أوديا كاستيرا، وزيرة الرياضة الفرنسية، عن دعمها لكومان، وجميع اللاعبين الذين تعرضوا للإساءة، وأكدت كاستيرا أن هذا النوع من التعليقات "لا مكان له في كرة القدم أو في أي مكان آخر". ويأتي الحادث بعد الإساءة العنصرية التي استهدفت لاعبي إنجلترا ماركوس راشفورد وجادون سانشو وبوكايو ساكا بعد الهزيمة في نهائي بطولة أوروبا 2020 أمام إيطاليا العام الماضي، وأهدر اللاعبون الثلاثة ركلات ترجيح، ليتعرضوا لهجوم كبير على وسائل التواصل الاجتماعي بعد المباراة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية : بومرداس
دائرة : خميس الخشنة
بلدية : الأربعطاش

قرار رقم ... مؤرخ في ... 2022
متضمن فسخ صفقة رقم 2018/02 المتعلقة بمشروع
«RENOVATION DU RESEAU D'AEP AU CENTRE VILLE DE LARBATACHE SUR 6000 ML

إن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الأربعطاش

- بمقتضى القانون رقم 11-10 المؤرخ في 22-06-2011 المتعلق بقانون البلدية.
- بمقتضى الأمر 90-21 المؤرخ في 15-08-1990 المتعلق بالمحاسبة العمومية.
- بمقتضى الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 26-09-1975 المتعلق بالقانون التجاري المعدل و المتمم.
- بمقتضى الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26-09-1975 المتعلق بالقانون المدني المعدل و المتمم.
- بمقتضى الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 17-07-1995 المتعلق بمجلس المحاسبة.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16-09-2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام لاسيما المواد 149، 150، 151 و 152 منه.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-313 المؤرخ في 07-09-1991 المحدد للإجراءات المحاسبية التي يمسكها الآمرون بالصرف و المحاسبون العموميون.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97-258 المؤرخ في 21-07-1997 المحدد للإجراءات المتعلقة بالالتزام بالنفقات العمومية وتحديد صلاحيات الآمرين بالصرف و مسؤولياتهم.
- بناء على المقرر رقم 2018-160 المؤرخ في 24-06-2018 المتضمن تشكيل لجنة الصفقات لبلدية الأربعطاش.
- بناء على الصفقة رقم 2018-02 الخاصة بمشروع

RENOVATION DU RESEAU D'AEP AU CENTRE VILLE DE LARBATACHE SUR 6000 ML.

بناء على الصفقة رقم 2018-02 المؤرخ في 30-09-2018 و المبرمة بين بلدية الأربعطاش ومؤسسة E.T.B.P.H.G Makhlouf Said الممثلة من طرف السيد مخلوف سعيد الكائن مقرها ... ولاية تيزي وزو المتضمنة إنجاز المشروع المذكور أعلاه.

- بناء على الأمر بالخدمة [illegible] رقم 03/2018 بتاريخ 26-09-2018 المتضمنة الشروع في مشروع الصفقة.
- بناء على أمر إيقاف الأشغال رقم 02-2018 المؤرخ في 22-10-2018.
- بناء على الإعذار الأول رقم 537-2019 المؤرخ في 15-02-2019 المحرر من طرف المحضر القضائي ... S.A. Nacer بتاريخ 19-02-2019.
- بناء على الإعذار الثاني رقم 1055-2022 المؤرخ في 12-04-2022 المحرر من طرف المحضر القضائي Bouda بتاريخ 2022-04-?8

وباقتراح من السيد الأمين العام للبلدية

يقرر

المادة الأولى: تفسخ الصفقة رقم 02-2018 من طرف واحد و على عاتق مؤسسة E.T.B.P.H.G MAKHLOUF SAID الممثلة من طرف السيد مخلوف سعيد الكائن مقرها ... ولاية تيزي وزو المتضمنة إنجاز المشروع المذكور أعلاه.
الملحق رقم [illegible] 2018 المؤرخ في 26-09-2018
مبلغ الصفقة : 28.377.910.00 دج
مبلغ الأشغال المنجزة : 17.416.855.47 دج
مبلغ الأشغال الغير منجزة : 10.961.074.53 دج
المادة الثانية: يكلف السيد الأمين العام للبلدية و أمين خزينة ما بين البلديات ... كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار.

رئيس المجلس الشعبي البلدي
الأربعطاش في ...

ANEP N° 22 16 025 985 - 2022-12-22 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر
المقاطعة الإدارية ...
بلدية ...
الرقم: ...

حررت في : 15 ... 2022

إعـلان عـن توظيـف

[illegible]

الملاحظة	عدد المناصب المالية المفتوحة	التخصص المطلوب	شروط الالتحاق	نمط التوظيف	الرتبة
	01	[illegible]	الشهادات و المؤهلات في أحد التخصصات المطلوبة	على أساس الشهادة	مهندس دولة ...
	01	[illegible]	[illegible]	على أساس الشهادة	متصرف ...

[illegible]

ANEP N° 22 16 025 891 - 2022-12-22 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تلمسان (?)
مديرية التجهيزات العمومية
رقم التعريف الجبائي: 001328019020255

إعلان عن تصحيح المنح المؤقت

طبقا للمادة 161 و 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16-09-2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

تعلم مديرية التجهيزات العمومية لولاية ... جميع المتعهدين المشاركين في طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

مشروع إنجاز و تجهيز ثانوية نمط 800/300 وجبة ببلدية ...

الحصة رقم 02: [illegible]
الحصة رقم 03: [illegible]
الحصة رقم 04: [illegible] 200 وجبة
الحصة رقم 05 - 07: [illegible]
الحصة رقم 06: [illegible]

تم نشر المنح المؤقت في جريدة الشروق باللغة العربية بتاريخ 2022.06.22 و جريدة Le Jeune Indépendant باللغة الفرنسية بتاريخ 2022.06.19

[illegible] 2022.12.01 [illegible]

رقم	الحصص	...	...	...	...	...	...	الملاحظة
01	الحصة رقم 02			[illegible]				[illegible]
02	الحصة رقم 03			[illegible]				[illegible]
03	الحصة رقم 04			[illegible]				[illegible]
04	الحصة رقم 05			[illegible]				[illegible]
05	الحصة رقم 06			[illegible]				[illegible]

[illegible]

ANEP N° 22 16 025 649 - 2022-12-22 الشروق

الأستاذة بوزرطيط منيرة محضرة قضائية مكتب 5 شارع علي بوحجة بئر توتة هـ: 0549.73.13.82
اعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني
بعد انقاص العشر المادة 749 ق ا م ا

تنفيذا لعقد رهن قانوني مؤرخ في 2013/01/31 رقم 129 المشهر بالمحافظة العقارية براقي رقم 140 والممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2015/05/11 رقم 15/1306. الأمر بالحجز العقاري الصادر عن رئيس محكمة بوفاريك بتاريخ 2016/02/07 رقم 16/00208. لفائدة بنك الخليج الجزائر ممثلا بمديره العام مقره دالي ابراهيم. ضد مهدي ليلى. الساكنة بئر توتة. نعلن عن البيع بتاريخ **2023/01/19** سا 13 بمحكمة بوفاريك: **قطعة ارض كائنة بالمنطقة الشمالية لبئر توتة مجموعة 695 قسم 99. مساحتها 150 م القطعة رقم 08 من مخطط التجزئة. عليها فيلا طابق ارضي به محل وطابق 1 به غرفة استقبال + مطبخ + غرفة و بهو و دوش به شرفة. الطابق 2 به غرفتين + غرفة بها دوش و بهو به خزانة حائطية .سطح.** السعر الافتتاحي **39.924.000 دج** بعد انقاص العشر الراسي عليه المزاد أن يدفع حالا خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة من تسجيل واشهار، والباقي في أجل أقصاه 08 أيام الموالية لرسو المزاد مع الحقوق التناسبية.

الاستاذة حميدي نجاة حنان محضرة قضائية طريق فوكة السفير القليعة تيبازة هـ 024.38.22.78
اعلان عن بيع سفينة بالمزاد العلني

بطلب بنك الفلاحة والتنمية الريفية مقره الجزائر ضد عبورة معمر . بناء على الامر بالبيع الصادر عن مكتب رئيس محكمة القليعة بتاريخ 2021/03/17 ترتيب 21/00443. نعلن عن البيع يوم **2022/12/29** سا 10 برصيف ميناء بوهارون **سفينة الصيد 3 CV 255 CH 5371 YOUNES محرك EVENRUDE** المزايدة تنطلق من السعر المرجعي **5.000.000 دج**. البيع دون ضمان. الراسي عليه المزاد يدفع 20 ٪ من مبلغ رسو المزاد ومصاريف التنفيذ والباقي في اجل 8 ايام. حسب الخبير بوسلحة محمد. على الراغبين تسجيل اسمائهم بمكتبنا وملئ استمارة التسجيل. دفع 21 ٪ من القيمة المحددة عند نهاية البيع + المصاريف والحقوق التناسبية. اكمال تسديد الثمن الباقي في ظرف 3 ايام من استلام وثائق البيع. سحب دفتر الشروط من مكتبنا. الزيارة برخصة. التسديد بصك بنكي مضمون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: قالمة
دائرة: عين احسانية
بلدية: هواري بومدين
مكتب الجمعيات

تجديد المكتب المسير

طبقا لأحكام المادتين 18 و70 من القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر الموافق لـ 12 يناير المتعلق بالجمعيات تم في هذا اليوم 2022/12/12 استلام مذكرة التجديد المؤرخة في 2022/12/12 للجمعية المحلية المسماة: **الجمعية الدينية لمسجد عمر بن الخطاب هواري بومدين**. المسجلة تحت رقم: 65 بتاريخ 2005/12/27، المقيمة بحي بن عيش هواري بومدين، يترأسها السيد برمضان عبد الله.

هواري بومدين في: 20 ديسمبر 2022
رئيس المجلس الشعبي البلدي

116/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية المدية
دائرة عين بوسيف
بلدية كاف لخضر
رقم 04/ 2022

تأسيس جمعية

بمقتضى القانون رقم12/06 المؤرخ في18/ صفرعام 1433 هـ المافق لـ 12 / 20112/01 المتعلق بالجمعيات 2022/11/30 تمّ تسليم وصل التصريح بتأسيس الجمعية المحلية المسماة **الجمعية الدينية لمسجد الفرقان** المقيمة بمنطقة أولاد موسى. رئيس الجمعية بوياجي محمد، تاريخ ومكان الإزدياد 1984/01/02 بعين بوسيف، العنوان منطقة أولاد موسى بلدية كاف لخضر .

119/12

ديوان التوثيق العمومي قالمة
حي قهدور الطاهر عمارة 40 رقم 01
الأستاذ وارث بوقرة
تأسيس مؤسسة الاتحاد الحر للمجتمع المدني وحقوق الإنسان (إ.ح.م.م.ح.إ)

بموجب عقد حرر بمكتبنا بتاريخ 18-12-2002 مسجل.
تم إنشاء مؤسسة – الاتحاد الحر للمجتمع المدني وحقوق الإنسان – (إ.ح.م.م.ح.إ)
الأهداف: تهدف المؤسسة أساسا إلى تطوير وترقية المبادئ العالمية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني والدفاع عنهما والأعمال الخيرية التي لا تتنافى مع الأهداف السابقة.
مقرها: حي 18 فيفري 158 قالمة.
مدتها: غير محدودة.
المؤسس: السيد سمير عليوي.

114/12

يعـانون عقـدا نفسيـة وعرضـة لاستغـلال العصابات

أبناء "المسبوقين قضائيا".. قنبلة موقوتة تهدد المجتمع

□ زرمـان: الاكتئـاب والعصبيـة والعـدوانية أكثر أعـراض الاختـلال النفسي

□ حمـديني: أولاد "المسبوقـين" يعـانون.. والمخـدرات أهلكتهـم

□ لعبـادي: نسعـى لانتشـال القصّر بالأحيـاء الشعبيـة من عـالم الجريمة

يتحول غالبية أبناء "المجرمين" أو من يتواجد آباؤهم في السجون بسبب تهم خطيرة، إلى مشاريع مجرمين، والبقية تتقاذفهم عقد واختلالات نفسية واجتماعية، وأكثرهم يسقطون في مستنقع المخدرات، الذي يجرهم إما للسجن أو الموت بجرعة مخدّرات زائدة. وهذا في ظل غياب تكفل اجتماعي ونفسي بهم أو إصرار عوائلهم على إقحامهم في مستنقع الإجرام.

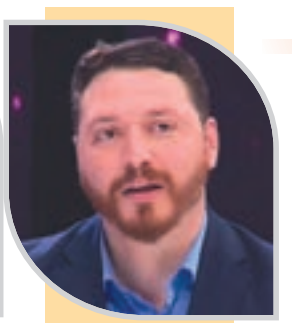
زرمان

حمديني

لعبادي

نادية سليماني

يُحذر مختصّون في علم النفس، من ظاهرة تأثر أبناء المجرمين وأصحاب السوابق القضائية، نفسيا واجتماعيا، ما يجعلهم مشاريع مجرمين مستقبلا، دون إرادة منهم، وتستقبل العيادات النفسية حالات منهم لمحاولة إخراجهم من هذه الدّوامة، التي تهدد مستقبلهم.

ولطالما اشتكت عائلات المسبوقين قضائيا، من حدوث اختلالات في شخصية أطفالهم القصّر، سواء بتراجع مستواهم الدراسي، أم عدم رغبتهم في الدراسة، أم معاناتهم من العزلة والاكتئاب. والأخطر هو تحوّلهم لمجرمين صغار، اقتداء بآبائهم أو إخوتهم.

أطفال يجنّدون لمراقبة رجال الأمن لحماية ذويهم "المجرمين"

الظاهرة رصدناها في كثير من القضايا المعروضة على المحاكم، خاصة في تهم استهلاك المخدرات أو المتاجرة بها، أين تُقحم العائلة أطفالها البالغون بين 6 و7 سنوات في الجريمة مُبكرا، إما عن طريق دفعهم لتوصيل وبيع المخدرات، أو مراقبة تحرّكات رجال الشرطة، فتترسخ هذه العادة في عقل الطفل عند كبره.

تستقبل العيادات النفسية الخاصة والعمومية، أبناء لمسبوقين قضائيا، ممن يعانون اختلالات نفسية، وهو ما أكده لـ "الشروق"، المختص في علم النفس حسام زرمان.

ومن بين الحالات الكثيرة التي استقبلها، أطفال لا يتجاوزون سن السابعة، مُتأثرون وبدرجة كبيرة بإجرام عائلاتهم، ما جعل شخصيتهم مُضطربة.

وقال زرمان: "لاحظتُ على مستوى عيادتي، وجود فئة من الأطفال يحضرون بالخصوص مع أمهاتهم وأجدادهم، ويكونون في حالة تأثر بالأعمال الإجرامية لأشقائهم أو آبائهم".

واستقبل زرمان 10 حالات، من بينهم 4 أطفال يُعانون من مشكلة رسوب مدرسي واضح، واثنين آخرين، لديهما مشكلة في العدوانية والعصبية، وبقية الأطفال يعانون من مشكلات سلوكية محضة.

الصاروخ، نقتل وندخل الحبس.. عبارات يرددها أطفال

وكشف المختص خلال معالجته لهذه الحالات، ترديد الأطفال وتكرارهم على مسامعه، كلمات شعبية خاصة بالمجرمين، على غرار "الصّاروخ، اهرب جات الدولة، نقتل وندخل الحبس، انجيب عليك عامين حبس..".

وسرد علينا حالة طفل عالجه يبلغ 7 سنوات من عمره فقط، والده المسبوق قضائيا، كان يطلب منه الجلوس في الشارع ومراقبة عناصر الأمن أو كما سمّاهم الطفل "الدّولة"، وأن يخبره بمجرد رؤيته لهم. وهذا ما كان يفعله الصبي. وفي آخر مرّة سارع الأخير لإخبار والده بقدوم الشّرطة.. فهرب الأب، بينما أصيب الصبيّ بنوبة ذعر وخوف لاحقا.

والدة الطفل، أحضرته للمختص النفساني لعلاجه، ومن بين ما قاله للطبيب: "أخاف أن يرجع بابا ويضربني، أو يأخذ أموال أمي مثلما اعتاد القيام به".

واستشهد المختص بحالة طفل آخر يبلغ السادسة من عمره، تقول والدته، بأنه يفقد التركيز تماما أثناء مراجعة في البيت، والسبب أن بعضا من أقاربه يتاجرون في المخدرات، وعندما يحضرون لمنزله ويشاهدونه يراجع دروسه، يقولون له " أنت ماكش تاع قراية، حبّسها خير".

أغان تُمجّد الإجرام والمخدرات

وأشار النفساني، إلى أن أبناء المجرمين والمسبوقين قضائيا أو المتواجدون في السجون لتهم خطيرة وثابتة عليهم، يحتاجون فعلا إلى إعادة تأهيل واهتمام من نوع خاص. متأسفا في الوقت نفسه، لرواج بعض الأغاني مؤخرا، تمجّد الإجرام، وتذكر أسماء أنواع من المخدّرات والمهلوسات، وهو ما زاد الوضعية سوءا، لأن غالبية مستمعيها من القصّر والمراهقين، رغم أنّ السلطات القضائية صارمة في هذا الموضوع وتتابع "المغنّين" المتورطين في هذه القضايا.

ودعا المختص النفساني، إلى تنظيم حملات تحسيسية، على مستوى المدارس والمؤسسات التربوية وحتى المساجد "لأن تأثر الأطفال قد يصل لمراحل خطيرة جدا، خاصة وأن الطفل الصغير عبارة عن صفحة بيضاء، وأي سلوك قد يترسخ سريعا في ذاكرته".

المخدرات غزت عقول "القُصّر"

وأشار رئيس الهيئة المدنية لإدماج ذوي السوابق العدلية والوقاية من العوْد، عمار حمديني، إلى تكفل الهيئة ماديا ونفسيا بأطفال عشرات العائلات، الذين يقبع آباؤهم في السجن، خاصة تلك العائلات التي تبقى فيها الأم وحيدة مع 4 أو 5 أطفال، وزوجها بالسجن، يقضي عقوبته.

وقال: "ليس لدينا الوسائل المادية الكافية للتكفل بالجميع، لأنهم كُثر، لذا نتكفل بالجزء القليل من هؤلاء الأطفال، بواسطة أخصّائيين نفسانيّين، بينما يساعدنا محسنون للتكفل بهم ماديا، خصوصا عند الدخول المدرسي من كل سنة".

وأقرّ حمديني، رصد منظمته عديد الحالات لأطفال عائلات تحترف الإجرام، وهم يعانون من تدهور في نتائجهم المدرسية، ومن العدوانية والاكتئاب، ومن العزلة والغيظ ضد مجتمعهم.

وهو الأمر الذي جعله يكرّر نداءه إلى وزارة التضامن والأسرة، والشباب والرياضة، والشؤون الدينية، وخصوصا وزارة التربية الوطنية، لمرافقة أبناء المسبوقين قضائيا" والتي عليها تأمين مختص نفساني واجتماعي في كل مؤسسة تربوية، للوقوف ومتابعة هذه الشريحة من المجتمع، وما أكثرهم، لتوجيههم إلى حياة أفضل" على حد قوله.

دعوات لتعميم مصحات علاج الإدمان عبر الولايات

وأشار حمديني، بأنّ تعاطي المخدرات، ومتاجرة عائلات بأكملها بهذه الآفة الخطيرة، مع إشراك الأطفال، هي من الأسباب الرئيسية لانحراف القصر.

وقال لـ "الشروق"، بأنّ تعاطي المخدرات غزا مجتمعنا بشكل رهيب، وأصبح متمدرسون حتى في الطورين الابتدائي والمتوسط، يتعاطونها.

وأضاف "بصفتي محاميا، فأنا أقابل يوميا عشرات القضايا المتعلقة باستهلاك المخدرات والمتاجرة فيها، والتي تحولت إلى ملفات عادية بمحاكمنا، والمؤسف أن المتورطين فيها شباب في مقتبل العمر وطلبة".

وكشف بأنّه يتابع ملفا قضائيا، لطالب ثانوي لا يتعدى عمره 19 سنة، محتجز منذ أيام لدى الضبطية القضائية، بسبب المخدرات وقد يعاقب هذا الطالب بعد محاكمته ربما بـ 5 سنوات سجنا، أو تكيف قضيته إلى جناية، عقوبتها بين 10 و20 سنة سجنا، "وهذا أمر مُحزن جدّا" على حد قوله.

وحمّل محدثنا المسؤولية في ضياع "أطفالنا وشبابنا" إلى الأسرة أولا، ثم أطياف المجتمع المدني، مشيرا لدعوة منظمته وفي عدة مناسبات، السلطات لإنجاز مؤسسات استشفائية أو مراكز لعلاج المدمنين على المخدرات، بدل إيداعهم السجون، قائلا: "لدينا ثلاثة أو أربعة مراكز علاج للإدمان فقط، وهذا غير كاف، إذ لا بد من توفر كل ولاية على أكثر من مصحة لعلاج الإدمان، لإنقاذ من يمكن إنقاذه من شبابنا، بدل ضياع حياتهم ومستقبلهم في السّجون".

35 بالمائة من القصّر المنحرفين ضحايا طلاق وعلاقات غير شرعية

وتناضل جمعية حماية الأحداث من الانحراف والاندماج في المجتمع منذ 2014، لحماية الأطفال القصر من الانحراف والإجرام، فهي جمعية ولائية، ورغم عدم امتلاكها الإمكانيات المادية، ولا حتى مقرا، إلاّ أنّها ساهمت في إنقاذ مستقبل عشرات الأطفال خاصة من حي باب الوادي الشعبي بالعاصمة، كانوا غارقين في مستنقع الإجرام، سواء عن طريق التعاون مع رجال الدرك والشرطة، أو بالتدخل شخصيا لدى عائلاتهم.

وأشار رئيس الجمعية، لعبادي سيدي علي في اتصال مع "الشروق"، بأن غالبية المراهقين "المجرمين" هم ضحايا الطلاق، ويعيشون " لدى الجدين أو الأقارب، والبقية ينحدرون من عائلات مسبوقة قضائيا.

وأضاف "فئة أخرى تتورط في الإجرام بنسبة 35 بالمائة، حسبما رصدناه في الجمعية، ويتعلق الأمر بالأطفال مجهولي النسب، وأيضا ضحايا الزواج العرفي".

وأشار أيضا لاستغلال عصابات المخدرات، أطفال العائلات المعوزة، "يتقربون منهم، ثم يعرضون عليهم المساعدة المادية مقابل مراقبة دوريات الشرطة، ويغدقون عليهم الأموال تحت غطاء "السلفية"، ثم تطالب العصابة المراهق بأموالها، وعندما يعجز عن التسديد، يطلبون منه ترويج المخدرات وبكميات صغيرة في الحي، فيتحوّل الطفل إلى بائع مخدرات تحت الضغط" على حد قول محدثنا.

وحتى عصابات الأحياء، باتت تقحم الأطفال في صراعاتها، وقال: "نحيي مصالح الشرطة والدرك والتي وقفت بالمرصاد لعصابات الأحياء، التي انتشرت في عمليات الترحيل السابقة، وإلا لكانت الكارثة".

ونفى لعبادي، أن يكون الفقر سببا مباشرا لإجرام القصر وتعاطيهم المخدرات، مؤكدا بأن كثيرا من أبناء العائلات الميسورة متورطون فيها، بسبب الاختلاط وتقليد الغير، ومصاحبة المدمنين، وإهمال الأسر.

وحسب إحصائيات استقتها الجمعية، من مصادر لها علاقة بحماية الطفولة، كشف المتحدث بأن "26 بالمائة من القصر المتعاطين، توفوا بسبب حقن المخدرات، وذلك في الفترة بين 1 جانفي إلى 20 نوفمبر 2022، وكما أن 14 فتاة قاصرة، يبلغن بين 15 سنة إلى 22 سنة، توفين بجرعة مخدرات زائدة خلال صائفة 2022".

فتيات ولجن عالم الجريمة

ولفت المتحدث الانتباه إلى أن ظاهرة انحراف القاصرات، بدأت في الانتشار بالأحياء الشعبية للعاصمة، إذ أصبحن يروجن المخدرات ويتعاطينها، ويعتدين على الأشخاص لتحصيل الأموال، زيادة على تورّطهن في الدعارة.

وقال مرت علينا في الجمعية، حالة فتاة تبلغ 24 سنة فقط منحدرة من حي شعبي بالعاصمة، احترفت جريمة الاعتداء على الرجال، للحصول على أموال لشراء المخدرات.

وتساعد الجمعية هذه الفئة من القصر، عن طريق فتح أبوابها للعائلات، التي تأتيها تشكو تصرفات أبنائها سواء مع الجريمة أو الانحراف، أو ضرب الأصول " فنتدخل عن طريق التحدث مع القاصر والتكفل به نفسيا وماديا، وفي حال كان متورطا مع منحرفين أو عصابات، نستعين بمصالح الأمن".

كما تتكفل الجمعية بفئة الأطفال المنحرفين، عن طريق فتح أبوابها للمختصين النفسانيين المتربصين، ومرافقتهم للشارع للقاء هذه الشريحة.

تكوينات مهنية للمراهقين تنقذ المسبوقين قضائيا

ولإنقاذ المراهقين من عالم الجريمة، ودمجهم في عالم الشغل، أكد محدثنا، تعاونهم مع مراكز تكوين بالجزائر العاصمة، التي منحت فرص تكوين مجانية لهذه الفئة، كما أنه خلال السنتين 2014 و2015، نظمت جمعية حماية الأحداث، وفي مبادرة طيبة، دورة تكوينية في إصلاح الهواتف النقالة، استفاد منها 37 شابا ومراهقا تتراوح أعمارهم بين 17 و20 سنة، كانوا من أصحاب السوابق القضائية في جريمة سرقة هواتف المواطنين، ودام التكوين 60 يوما.

وأكد رئيس الجمعية، أن المعنيين استجابوا لدعوة التكوين، ومنهم شاب كان "فتح لاحقا محلا لإصلاح الهواتف النقالة، مبتعدا كلية عن طريق الجريمة". وقال بأن تكاليف التكوين، تبرع بها محسن من العاصمة.

ودعا عبادي، المؤسسات الولائية، ومنها "نات كوم" و"إكسترا نات"، لفتح أبواب التوظيف، للشباب المسبوقين قضائيين، لغرض انتشالهم من عالم الجريمة، كما دعا العائلات والأفراد، إلى التبليغ، عن المجرمين المستغلين للطفولة، وعن متعاطي المخدرات والمتاجرين فيها، لحماية المجتمع، وانتشال الشباب من الضياع، لأن شعار "تخطي راسي" يجعل الجريمة تدخل بيوتنا شئنا أم أبينا" على حدّ قوله.

وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات
مديرية الصحة و السكان لولاية تيزي وزو
المؤسسة العمومية الاستشفائية لعزازقة
رقم جبائي: 098115315006325

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 2022/02.

تعلن المؤسسة العمومية الاستشفائية لعزازقة عن طلب عروض وطني مفتوح لاقتناء الأدوية، المواد الصيدلانية، مواد أخرى موجهة للطب الإنساني و المستهلكات الطبية بعنوان السنة المالية 2023 المشكلة من الحصص التالية:

الحصة 01: مستهلكات طبية عامة
الحصة 02: مستهلكات المخبر
الحصة 03: مطهرات
الحصة 04: الأدوية
الحصة 05: ضمادات
الحصة 06: مواد جراحة الأسنان
الحصة 07: مواد تصفية الدم
الحصة 08: مواد التصوير و الإشعاع
الحصة 09: أشعة راديو
الحصة 10: مستهلكات تصفية الدم

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات العمومية للمؤسسة العمومية الاستشفائية لعزازقة و يمكنهم التعهد لحصة أو أكثر لجميع المواد في حالة نقص مادة من المواد يؤدي إلى رفض العرض، يتم سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ 2000 دج من طرف ممثل مؤهل أو مسير الشركة، تكون عند الإعلان المنصوص في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي باللغتين العربية و الفرنسية يمكن أن يشمل عرض المتعهدين حصة واحدة أو المشاركة في جميع الحصص.

يتضمن الملف: ملف الترشح، عرض تقني و عرض مالي كما هو مبين في المادة رقم 8 لدفتر الشروط.

1) ملف الترشح: يتضمن ما يلي:
- تصريح بالترشح مملوء ممضي مؤرخ و مختوم (حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط).
- التصريح بالنزاهة مملوء ممضي مؤرخ و مختوم (حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط).
- القانون الأساسي بالنسبة للشركات.
- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المترشحين.
- نسخة من الاعتماد صادر عن وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات.
- شهادة المطابقة للمواد المقترحة سارية المفعول.
- الوسائل البشرية (قائمة الموظفين و CNAS).
- الوسائل المادية و وسائل النقل (بطاقات رمادية أو عقد كراء موثق ساري المفعول خلال الفترة المعتمدة).
- شهادات حسن الأداء.
- الحصيلة المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة و ملاحقها مؤشرة من طرف مصالح الضرائب.
- المراجع المصرفية.

2) العرض التقني: يتضمن ما يلي:
- التصريح بالاكتتاب مملوء ممضي مؤرخ و مختوم (حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط).
- المذكرة التقنية التبريرية.
- دفتر الشروط مؤرخ و يحمل إمضاء و ختم المتعهد في آخر صفحته مسبوقة بعبارة "قرئ و قبل" مكتوبة بخط اليد.

3) العرض المالي: يتضمن ما يلي:
- رسالة العرض مملوءة ممضاة مؤرخة و مختومة (حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط).
- جدول الأسعار بالوحدة.
- التفصيل الكمي و التقديري.

توضع ملف الترشح، العرض التقني و العرض المالي في أظرفة منفصلة و مقفلة يبين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض و موضوعه و تتضمن عبارة "ملف الترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" حسب الحالة، و توضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مغلق بإحكام و يحمل عبارة الوجهة التالية:

لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض
إعلان مناقصة مفتوحة رقم 2022/02
المؤسسة العمومية الاستشفائية لعزازقة
- اقتناء الأدوية، المواد الصيدلانية، مواد أخرى موجهة للطب الإنساني و المستهلكات الطبية
حصة رقم... - حصة رقم... - حصة رقم...

توضع العروض المرفقة بكامل الوثائق على مستوى مكتب الصفقات العمومية التابع للمؤسسة العمومية الاستشفائية لعزازقة الكائن مقرها في:

مكتب الصفقات العمومية للمؤسسة العمومية الاستشفائية بعزازقة
الطريق الوطني رقم 12 اعكوران عزازقة

حدد أجل تحضير العروض بخمسة عشرة (15) يوما ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو الصحافة الوطنية.
التاريخ المحدد لإيداع العروض يطابق اليوم الأخير لتحضير العروض، إذا كان هذا اليوم يوم عطلة أو نهاية الأسبوع فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي. ساعة وضع العروض محددا على الثانية عشر زوالا (12:00) تفتح العروض التقنية و المالية مباشرة في مقر المؤسسة العمومية الاستشفائية لعزازقة (المديرية العامة) في مرحلة واحدة و في جلسة علنية على الساعة (12 سا 30 د) مع حضور المتعهدين المعنيين.
يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة تعادل مدة تحضير العروض مضاف إليها ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ إيداعها.

عزازقة يوم 1[illegible] DEC 2022
المديرة

ANEP N° 22 16 025 818 - 2022-12-22 الشروق

الأستاذة مرزوقي حسيبة محضرة قضائية لدى محكمة عين أزال اختصاص مجلس قضاء سطيف، الكائن مكتبنا بشارع محمد بعيطيش
الهاتف: 32 45 55 036

إعلان عن بيع عقار مشاع بالمزاد العلني

لفائدة: ماجور هشام بن مسعود، العنوان بـ/ شارع أوصيف عمار بلدية عين أزال.
ضد: برباقي زهير بن محمد حسين، العنوان بـ/ مشتة الضواوقة بلدية بئر حدادة.
تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة عين ولمان قسم الجنح بتاريخ 2013/04/14 رقم الفهرس 13/02961 الممهور بالصيغة التنفيذية.
بموجب أمر الحجز الصادر عن السيد رئيس محكمة عين آزال بتاريخ 2022/04/18 رقم 22/00374 المبلغ للمدين المحجوز عليه بتاريخ 2022/04/26، المشهر بالمحافظة العقارية بعين ولمان بتاريخ 2022/04/24 إيداع رقم 807/53 مجلد A رقم 1322.
تعلن الأستاذة مرزوقي حسيبة محضرة قضائية لدى محكمة عين أزال مجلس قضاء سطيف **بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات رقم 01 للبيوع العقارية بمحكمة عين أزال يوم 2023/01/17 على الساعة الثانية و النصف زوالا (14:30)** للعقار المشاع المعيين كما يلي: **1)** قطعة أرض ذات طابع فلاحي، شكلها شبه مستطيل تقع بتراب بلدية بئر حدادة في المكان المسمى ضواوقة، تطل مباشرة على الطريق البلدي الغير معبد، تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ: 01 هك و 91 آر و 25 سآر (قسم 15 مجموعة ملكية 57)، - تحتوي على: سكن (240 م²)، 3 مرائب، خزان مائي (سعة 100 م³)، البيوت البلاستيكية (4 وحدات)، جدار السياج (712 م²). مجموع المساحة المبنية للسكن و المرائب هي 1672.40 م². **2)**- مساحة عقارية شائعة تقدر بـ: واحد هكتار (01) مأخوذ على الشيوع من المناب العقاري الشائع المقدر بـ: (1280/132) المشكل لمساحة عقارية قدرها 05 هك 09 آر و 50 سآر، موزعة على عدة قطع مختلفة عددها 16 قطعة بمساحة إجمالية مقدرة بـ: 52 هك، 93 آر و 27 سآر موزعة على مجموعتين: 1- المجموعة الأولى: 39 هك 27 آر 27 سآر. 2- المجموعة الثانية: 13 هك 66 آر.
1)- السعر الإفتتاحي للمناب المشاع المحجوز عليه و المقدر بهكتار واحد (بخصوص العقار قسم 15 مجموعة ملكية 57 بمساحة 01 هك 91 آر و 25 سآر): 30.000.000.00 دج (أي ثلاثون مليون دينار جزائري). 2)- السعر الإفتتاحي للمساحة العقارية الشائعة و المقدرة بـ: واحد هكتار (01) بمبلغ قدره: 6.000.000.00 دج أي (ستة ملايين دينار جزائري).
شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام، بأمانة ضبط المحكمة.
لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة عين أزال، أو مكتب المحضرة القضائية بالعنوان المذكور أعلاه.
المحضرة القضائية

مكتب الأستاذة فيلالي نادية محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف الكائن مكتبها بحي مسالتي عباس عمارة د سلم 01، الطابق الأرضي سطيف - الهاتف: 70 02 71 0666

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
المواد 749، 750 من ق.إم.إ

- **لفائدة:** سعادنة دليلة بنت قدور، الساكنة بـ: بحي ثليجان شارع الاخوة بن شكريبو سطيف من جهة.
- **ضد:** سعادنة رشيدة بنت قدور الساكن(ة) بـ: شارع رقاد رجام سطيف، سعادنة مسعود بن قدور الساكن(ة) بـ: شارع رقاد رجام سطيف، سعادنة فطيمة الزهرة بنت قدور الساكن(ة) بـ: شارع رقاد رجام سطيف، سعادنة الزيتوني بن قدور الساكن(ة) بـ: شارع رقاد رجام سطيف، سعادنة سليم أميل الزيتوني بن كمال الساكن(ة) بـ: شارع رقاد رجام سطيف، سعادنة ليندا بنت كمال الساكن(ة) بـ: شارع رقاد رجام سطيف، من جهة ثانية.
بناء على الحكم الصادر عن محكمة سطيف القسم العقاري بتاريخ 2022/04/13 رقم الجدول 21/04440، رقم الفهرس 22/02576 الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2022/09/21.
تعلن الأستاذة فيلالي نادية محضرة قضائية بمجلس قضاء سطيف بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة جلسات محكمة سطيف الجلسة المحددة ليوم 2023/01/17 على الساعة التاسعة صباحا للعقار المعين كما يلي: دار معدة للسكن كائنة بشارع رقاد رجام، بلدية و ولاية سطيف الحاملة لمراجع المسح (القسم 233 مجموعة الملكية رقم 75) بسعة مسح قدرها 220 م² محل البطاقة العقارية المنشئة بتاريخ 2015/12/17 المقيدة بتاريخ 2015/12/17 إيداع حجم 21 تربيعة 749.
السعر الإفتتاحي للبيع: أربعة و أربعون مليونا و خمسمائة و ستة و خمسون ألفا و أربعمائة و خمسة و سبعون دينار جزائري (44.556.475.00 دج).
شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام، بأمانة ضبط المحكمة.
لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة سطيف، أو مقر المحضرة القضائية بالعنوان المذكور أعلاه.
المحضرة القضائية

الأستاذ ذوادي جعفر محضر قضائي لدى محكمة العلمة اختصاص مجلس قضاء سطيف. حي 19 جوان عمارة 01 رقم 07 العلمة سطيف. هـ/ف: 04 65 47 036، 20 83 31 0560

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

- تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة العلمة، القسم الجنح بتاريخ 22 أكتوبر 2020، رقم الجدول 20/01439، رقم الفهرس 20/03324، الممهور بالصيغة التنفيذية، المؤرخة في 21 نوفمبر 2021، تحت رقم 21/01588. - بناء على أمر قيد دائن بالمحافظة العقارية بالعلمة، بتاريخ 10 ماي 2022، رقم 22/0881. - بناء على إشهار أمر قيد دائن بالمحافظة العقارية بالعلمة، بتاريخ 29 ماي 2022، مجلد 01 رقم 298. - بناء على أمر بتحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني، الصادر عن رئيس محكمة العلمة، بتاريخ 28 نوفمبر 2022 رقم 22/02401. - سيتم البيع بالمزاد العلني للعقار المملوك في الشيوع الآتي تعيينه العائد للسيد عامر تواتي وفقا لقائمة الشروط المودعة لدى أمانة ضبط محكمة العلمة. **التعيين:** «دار معدة للسكن في طور الإنجاز كائنة بالعلمة، التجزئة السكنية 505 قطعة، مبنية بالطوب و لبنات الإسمنت المسلح و مغطاة بسطح متكونة من: طابق أرضي: به 03 مراب و 01 مرحاض و 02 غرف، طابق أول: به غرفة، مرآب، 01 مرحاض و 01 حمام و باقي المساحة غير مهيأة، طابق ثاني: به 01 فناء و 01 غرفة و 01 حمام و 02 مرحاض و باقي المساحة غير مهيأة. طابق ثالث: به 03 غرف، 01 مرحاض، 01 حمام، 01 غرفة استقبال، 01 بهو، 01 مطبخ، 01 فناء. طابق رابع: به 01 مطبخ، 01 بهو، 01 حمام، 03 غرف، 01 غرفة استقبال، مع مجموعة الأرض المشيدة عليها تلك الدار البالغة مساحتها: 289.50 م²، تحمل رقم 15 من المجموعة 12 على المخطط الخصوصي للتجزئة السالفة الذكر، و يحد الدار المبيعة حاليا: شمالا: القطعة رقم 14 من نفس المجموعة، جنوبا: شارع، شرقا: شارع، و غربا: القطعة من نفس المجموعة رقم 16». حدد السعر الافتتاحي لانطلاق البيع بالمزاد العلني للعقار بمبلغ قدره: **خمسة و خمسون مليون و خمسمائة و أربعة و ثمانون ألف دينار جزائري (55.584.000.00 دج). - ستنعقد جلسة البيع يوم 10 جانفي 2023 على الساعة 11:00 الحادي عشر صباحا، بمحكمة العلمة.** - يلزم الراسي عليه المزاد بدفع 5/1 من ثمن البيع نقدا أو بشيك فورا قبل انفضاض جلسة البيع، إضافة إلى إلتزامه بدفع باقي ثمن البيع و جميع حقوق التسجيل و الإشهار و المصاريف و الحقوق الناتجة عن ذلك خلال 08 أيام التالية لجلسة البيع. - لمن يهمه الأمر الاتصال بمكتب المحضر القضائي أو بأمانة ضبط محكمة العلمة للاطلاع على تفصيل قائمة شروط البيع.
المحضر القضائي

الاستاذة حميدي نجاة حنان محضرة قضائية
طريق فوكة السفير القليعة تيبازة
هـ 024.38.22.78

اعلان عن بيع سفينة بالمزاد العلني

بطلب بنك الفلاحة والتنمية الريفية مقره الجزائر ضد عبورة معمر. بناء على الامر بالبيع الصادر عن مكتب رئيس محكمة القليعة بتاريخ 2021/03/11 ترتيب 21/00399. و الامر الاستعجالي الصادر عن رئيس محكمة القليعة بتاريخ 2021/04/20 فهرس 21/02352. نعلن عن البيع يوم **2022/12/29** سا 10 برصيف ميناء بوهارون **سفينة لأشغال تربية المائيات في الاقفاص مجهزة لحفظ ونقل وتوزيع الاغذية في الاقفاص الجائمة اسمها نجمة البحر ش ل 5355 CV 280 CH** السعر المرجعي **25.000.000 دج**. حسب الخبير بوسلحة محمد. على الراغبين تسجيل اسمائهم بمكتبنا وملئ استمارة التسجيل. دفع 21 ٪ من القيمة المحددة عند نهاية البيع + المصاريف والحقوق التناسبية. اكمال تسديد الثمن الباقي في ظرف 3 ايام من استلام وثائق البيع. سحب دفتر الشروط من مكتبنا. الزيارة برخصة. التسديد بصك بنكي مضمون.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: تلمسان
دائرة: مرسى بن مهيدي
بلدية: مسيردة الفواقة
الرقم: 04/م.ج/س.ل/22

تغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12/06 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012، المتعلق بالجمعيات. تم هذا اليوم: 2022/08/25 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في: 2022/08/01 المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية المسماة: **الجمعية الدينية لبناء مسجد نبي الله صالح عليه السلام بلدية مسيردة الفواقة.** العنوان: حي سيدي صالح - أربوز، يترأسها السيد: تو محمد، تاريخ انتهاء العهدة الانتخابية: 2025/07/31
مسيردة الفواقة في: 19 ديسمبر 2022
رئيس المجلس الشعبي البلدي

115/12

الديوان العمومي للمحضر القضائي الأستاذ : محمد راشدي دائرة إختصاص مجلس قضاء تيبازة مقره 70 شارع الإخوة معمري القليعة الهاتف/فاكس 54-62-36-024
إعلان عن عرض بيع عقار بالمزاد العلني (حق الإنتفاع)المادتين 749 و750 ق.إ.م.إ

نحن الموقع أدناه:الأستاذ محمد راشدي محضر قضائي دائرة اختصاص مجلس قضاء تيبازة الكائن مقره بالعنوان المذكور أعلاهبموجب القرار الصادر بتاريخ 2020/06/18 قضية رقم 19/03051 رقم الفهرس 20/01195 عن مجلس قضاء البليدة الغرفة المدنية الممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة في 2020/06/30 رقم التسليم 2020/435 الفاصل في القضية المطروحة بين : 01)- السيد: خروري أحمد العنوان: طريق المسجد بلدية تسالة المرجة بئر توتة الجزائر .02) - المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 54 شركة مدنية ممثلة برئيسها المتكونة من: معزوز الوناس وكيل فريق معزوز ورثة المرحوم معزوز السعيد- مستغانمي احمد-مستغانمي اسماعيل العنوان: مزرعة محوس قدور معالمة ولاية الجزائر.و بموجب الأمر بتوقيع حجز تنفيذي على حق الإنتفاع الصادر عن رئيس محكمة القليعة بتاريخ 2021/01/17 تحت رقم ترتيب:21/00080 المبلغ طبقا للقانون بتاريخ 2021/02/02 و المشهر بالمحافظة العقارية بزرالدة بتاريخ 2022/02/08 حجم 380 رقم 54 وبموجب قائمة شروط بيع عقار المودعة من طرفنا لدى رئيس أمناء ضبط محكمة القليعة بتاريخ 2022/09/19 تحت رقم 22/26 والمؤشر عليها من طرف رئيس محكمة القليعة بتاريخ 2022/09/19 بموجب محضر إيداع استدراك خطأ مادي بقائمة شروط البيع المودع من طرفنا لدى رئيس أمناء ضبط محكمة القليعة بتاريخ 2022/10/10 ،و بموجب محضر استدراك سهو بقائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني المودع من طرفنا لدى رئيس أمناء ضبط محكمة القليعة بتاريخ 2022/11/13 ، رقم الملف : 22/26 . سيعرض للبيع بالمزاد العلني للعقار يوم 2022/12/16 على الساعة 11 و 00 د بقاعة جلسات الأحداث بمحكمة القليعة.حق الانتفاع الدائم في القطعة الأرضية للمستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 54 مزرعة موحوس قدور سابقا بلدية المعالمة رقم 01 القسمة المساحية رقم 09 البالغة مساحتها واحد وعشرين هكتار وواحد واربعين آر وثلاثين سنتيار(21 ه و41 آر و30 سنتيار) بحسب العقد الإداري المثبت للحقوق العقارية لفائدة مستثمرة فلاحية جماعية صادر من المفتشية الفرعية لشؤون أملاك الدولة والشؤون العقارية لولاية تيبازة بتاريخ 1992/01/21 بمكتب الشراقة بتاريخ 1993/01/30 مشهر بالمحافظة العقارية بالقليعة بتاريخ 1993/02/10 حجم 259 رقم 87 ،وللراسي عليه المزاد طلب الحصول على عقد الإمتياز وفقا للشروط والنظم التي حددها القانون رقم 10-03 المؤرخ في 05 رمضان عام 1431 ه الموافق لـ 15 غشت سنة 2010 م الذي يحدد شروط وكيفيات استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للأملاك العامة للدولة،المساحة الإجمالية الحالية للعقار هي 17 هكتار و 20 آر و 66 سنتآر((بحسب تقرير الخبير المذكور أدناه)) بعد نزع مساحة تقدر بـ04 هكتار و 20 آر و 64 سنتيآر من أجل المنفعة العامة لفائدة الدولة(وزار السكن والعمران والمدينة) بالقرار رقم 4005 مؤرخ في 2016/06/22 صادر عن السيد والي ولاية الجزائر،وهي محددة كما يلي: من الشمال : طريق مزدوج في طور الإنجاز و مقبرة سيدي بنور،من الجنوب: طريق مزدوج رقم 67 ،من الشرق: طريق ولائي رقم 112 يربط الطريق المزدوج الشمالي مع الجنوبي ، من الغرب: مستثمرة جماعية فلاحية. مشتملات العقار: 4.4 ه أشجار الأجاص- 03 ه أشجار البرتقال (تامسون)-1.7 ه أشجار ليمون- 4.9 ه كروم- أشجار زيتون - أشجار كزارينا (كاسرة الرياح)- محول كهربائي . تفتتح المزايدة بمبلغ 104.600.000 دج مائة وأربعة ملايين وستمائة ألف دينار جزائري حسب تقرير الخبرة المودعة برئاسة أمانة ضبط محكمة القليعة بتاريخ 2022/04/07 المحررة من قبل الخبير الأستاذ ليسير احمد خبير عقاري لدى المحاكم والمجالس القضائية الكائن مكتبه بـ 17 شارع علي خياط وادي العلايق ولاية البليدة،المعين بموجب الأمر الصادر عن السيد رئيس محكمة القليعة بتاريخ 2021/12/27 تحت رقم 21/02068 . على الراسي عليه المزاد أن يدفع حال انعقاد الجلسة 5/1 الثمن والمصاريف المستحقة من المبلغ الراسي عليه المزاد. و الباقي يدفع خلال 08 أيام و إلا أعيد البيع على حساب الراسي عليه المزاد بالنسبة للفرق في الثمن ، و يكون الدفع بشيك مصادق عليه من قبل البنك. يسحب دفتر الشروط من مكتب المحضر القضائي للمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب المحضر القضائي.

الأستاذ: ناصر مبارك محضر قضائي بمجلس قضاء تيارت الكائن مكتبه حي الإخوة قيطون رقم 67 تيارت 0560354663
إعلان عن تأجيل بيع عقار بالمزاد العلني (المواد 749 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية)

يعلن الاستاذ ناصر مبارك محضر قضائي بمجلس قضاء تيارت الكائن مكتبه حي الاخوة قيطون رقم 67 تيارت انه تنفيذا للامر الصادر عن السيد رئيس محكمة تيارت بتاريخ 31/07/2019 تحت رقم 224/2019 يتضمن الحجز على العقار المملوك للمحجوز عليها بوشارب الصافية الساكنة بحي شعيب محمد 100 سكن ع 102 رقم 1) تيارت و متمثل في محل سكني فردي واقع بطريق السوقر رقم 176 تيارت مشتمل على 03 ثلاثة غرف قاعة للضيوف مطبخ، رواق ، حمام وفناء تبلغ مساحته بـ 96 متر مربع و مجموع الأرض المشيد عليها 222 متر مربع رقم 176 يحده من جهة الشوق شارع الغرب سكن رقم 17 و من الشمال سكن رقم 174 ومن الجنوب شارع حسب عقد البيع المحرز من طرف. الأستاذ دبايش حشاني بتاريخ 30/11/2016 و 15/12/2016 الشهر بالمحافظة العقارية تيارت بتاريخ 09/01/2017 رقم 41 حجم 1426 وذلك استفاء المبلغ الدين مقدري 20.727.707.42 دج (عشرون مليون وسبعمائة وسبعة وعشرون الف وسبعمائة وسبعة دينار جزائري واثنان واريمون سنتيم جزائري (المحدد بموجب السند التنفيذي المتمثل في للرهن العقاري المحرز من طرف الموثق الأستاذ دبابش حشاني بتاريخ 01/12/2016 و 15/12/2016 رقم الفهرس 2274/2016 ، و الممهور بالصيغ ة التنفيذية. لفائدة : البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت رقم 545 الكائن مقرره) بر تي على أن يكون السعر الافتتاحي الذي يبد أيه المزاد العلني هو بمبلغ 21,300,000,00 دج واحد وعشرون مليون و ثلاث مائة ألف دينار جزائري بقاعة البيوع بمحكمة تي سارت وذلك يوم 28/12/2022 سارت
شروط البيع : إضافة الى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه 08 ايام بأمانة ضبط المحكمة.
المزيد من المعلومات الاتصال بأمانة ضبط محكمة تيارت او مكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه.

117/12

الأستاذ: ناصر مبارك محضر قضائي بمجلس قضاء تيارت الكائن مكتبه على الإخوة قيطران رقم 67 تيارت 0560354663
إعلان عن تأجيل بيع عقار بالمزاد العلني مع انقاص العشر المواد 749 - 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية)

يعلن الاستاذ ناصر مبارك محضر قضائي بمجلس قضاء تيارت الكائن مكتبه حي الإخوة قيطون رقم 67 تيارت انه تنفيذ اللحكم الصادر عن محكمة تيارت القسم العقاري بتاريخ 12/02/2020 تحت رقم فهرس 2000835 و الممهور بالصيغة التنفيذية الصادرة بتاريخ 09/09/2020 والقاضي بـ افراغ الحكم الصادر عن محكمة الحال القسم العقاري بتاريخ 01/10/2018 تحت رقم فهرس 03719/18 و اعتماد الخبرة المنجزة من طرف الخبير العقاري بوختامي محمود المودع امانة ضبط المحكمة تحت رقم 242/2019 و منه القضاء ببيع العقار محل النزاع المتمثل في محل سكني كائن ببلدية تيارت المنطقة الحضرية) ولاية تيارت بالمكان المسمى تخصيص 134/1) حي الشهداء رقم 06 يتكون من طابق ارضي يحتوي على مراب كبير، طابق اول يحتوي على خمس غرف - مطبخ - بهو - حمام - مرحاض - سطح ، و طابق ثان به ثلاث غرف - سطح ، تبلغ مساحته 243 2. يشكل مجموعة ملكية رقم 12 من القسم 166 من مخطط مسح العام لبلدية تيارت حدوده من الشمال طريق ، من الجنوب القطعة رقم 07 من الشرق القطعة رقم 05 ، من الغرب طريق ، على أن يكون بيع هذا العقار بالمزاد العلني بالطريقة المبينة في قانون الاجراءات المدنية والادارية ، وعلى أن يكون الثمن الأساسي الذي يبتدى به البيع بالمزاد العلني يساوي مبلغ اثنان وعشرون مليون ومائتين وستة وعشرون الف وأربعمائة دينار جزائري 22,226,400,00 دج وذلك ليوم 28/12/2022 الساعة التاسعة صباحا 09:00 . بقاعة البيوع بمحكمة تيارت .
لفائدة : مسلم خيرة
شروط البيع : إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فان الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ويدفع المبلغ المتبقي في اجل أقصاه 08 أيام بأمانة ضبط المحكمة المزيد من المعلومات الاتصال بأمانة ضبط محكمة تيارت أو مكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه.

118/12

إشادة بمساره كاتبا ومترجما وإنسانا

منح "درع المحروسة" في طبعته الخامسة للراحل مرزاق بقطاش

منحت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية للجزائر العاصمة درع المحروسة في طبعته الخامسة للراحل مرزاق بقطاش، خلال حفل نظم أمس الأول بقصر الثقافة بحضور عائلة الراحل وجمع من الأساتذة ورفقاء الكاتب.

زهية. م

واجمع المشاركون خلال هذا اليوم الاحتفالي على مكانة مرزاق بقطاش في المشهد الثقافي الوطني وتميز مشروعه الروائي فضلا عن جانبه الإنساني المتواضع رغم مكانته الأدبية الرفيعة.

وأشار عبد القادر جمعة، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أن الاختيار وقع على مرزاق بقطاش لمنحه درع المحروسة في طبعته الخامسة، كونه أكثر كتاب الجزائر التصاقا بالعاصمة، وأكثر من عبر عنها في كتاباته، وأضاف جمعة خلال كلمته بالمناسبة، أن هذه الالتفاتة إلى الراحل هي بمثابة تكريم واعتراف بجهد هذا الروائي الذي يبقى إحدى العلامات الفارقة في الأدب الجزائري. وأشار واسيني الأعرج في شهادته حول الراحل، أن مرزاق بقطاش من القامات الجزائرية الكبيرة في مجال الكتابة الروائية، وأحد مؤسسي الحركة الأدبية الشبابية في وقته. وأضاف واسيني الأعرج في سياق شهادته عن بقطاش أن الراحل أفضل من التصق بالجزائر العاصمة، وهموم الجزائر عامة في رواياته التي

تناولت الهم الجزائري. كما عاد واسيني لحادثة الاغتيال التي تعرض لها الكاتب في تسعينيات القرن الماضي وتركت أثرها فيه وفي كتاباته.

من جهته، توقف أمزيان فرحاني عند علاقته بمرزاق بقطاش كصحفي من خلال الملحق الثقافي لجريدة الوطن، حيث قال فرحاني، إن بقطاش كان أكثر كتاب الجزائر ثقافة، وكان متواضعا، خلوقا، وأضاف فرحاني أن بقطاش متمكن من اللغات وشغوف بالموسيقى ومحيط بالحضارات المختلفة.

في السياق ذاته، توقف حميد طاهري، عند علاقته بمرزاق بقطاش التي بدأت في سنة 1972 بوكالة الأنباء الجزائرية، واستمرت طويلا حيث عاد طاهيري إلى الفترات العصيبة التي مر بها بقطاش بعد محاولة الاغتيال التي طالته، مؤكدا على العلاقة الخاصة التي ربطت بقطاش بالبحر والعاصمة عامة.

وأشار المتحدث، إلى مشروع مرزاق بقطاش حول تدوين تاريخ العاصمة روائيا.

وفي السياق ذاته، توقف الفنان الطاهر ومان عند معرفته بمرزاق بقطاش التي تمتد إلى 46 سنة خلت، عندما اشتغل معه في مجلة آمال، ورسم أغلفة بعض كتبه مثل "طيور الظهيرة" و"دم الغزال" و"المدينة التي تجلس على حافة البحر". وأشار ومان إلى كون بقطاش كان خلوقا كريما، لكنه أيضا متطلبا تجاه الفنون، بحيث قال ومان إنه كان يرسم عدة نماذج قبل أن يصل إلى نموذج للوحة ترضي ذوق الكاتب.

وقد فضل محمد ساري في شهادته عن الراحل، أن يعود إلى بدايات مرزاق بقطاش الذي كتب القصة سنة 1969 ودعا ساري إلى إدراج نصوص بقطاش في المنظمة التربوية واستعادتها من خلال إعادة نشرها. وفي سياق متصل، اعتبر ساري، أن بقطاش فضلا عن كونه كاتبا متمرسا هو أيضا مترجم متمكن تمكن من نقل الكثير من الإبداعات الجزائرية إلى الفرنسية والعكس. للإشارة، يعتبر درع المحروسة بمثابة وسام استحقاق استحدثته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية يمنح سنويا لشخصية ثقافية تركت بصمة في مجالها، حيث منح في طبعته الأولى للشيخ محمد صالح الصديق ومنحت الطبعة الثانية للباحثة في مجال التربية مليكة قريفو، وأسند في طبعته الثالثة للراحل عبد العزيز بوباكير، وكانت الطبعة الرابعة من نصيب السفير والكاتب كمال بوشامة.

الباحث طاهري حسين يرصد الظاهرة الخطيرة

"موسوعة الجرائم الإلكترونية".. دراسة تحليلية نقدية مقارنة

صدر مؤخرا للباحث المتخصص طاهري حسين كتاب "موسوعة الجرائم الإلكترونية" عن دار "بيت الأفكار" بالجزائر، وهو عبارة عن دراسة تحليلية نقدية مقارنة ومدعمة باجتهاد القضاء والقانون المقارن. وجاء عمل المؤلف في إطار تزايد ظاهرة ما يعرف بالجرائم المعلوماتية في الآونة الأخيرة، وما يصاحبها من عنف مادي أو معنوي في حق الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين.

وبحسب الكاتب، فقد رصدت المتابعة الأمنية والميدانية عدة عوامل ومسببات وراء تنامي هذه الظاهرة، خاصة بين فئة الشباب وصغار السن التي تشكل السواد الأعظم من مرتكبي هذه النوعية من الجرائم وتنذر بتهديدات خطيرة لمستقبل المجتمع إذا لم تسارع السلطات سواء كانت أمنية أم قضائية وتشريعية بما يلزم من تدابير احترازية فنية وأمنية وتشريعية لمحاصرتها، وفق تعبير المؤلف. وتناول الكاتب في الموسوعة بعض الجرائم المعلوماتية في تعريفها وأركانها وخصائصها، ومنها جريمة التزوير المعلوماتي التي تنصب على تغيير حقيقة المعلومات المبرمجة آليا، وقد اعتبر البعض أنه من الصعب اعتبار المعالجة آليا من قبيل المحررات حتى ينطبق عليها النص المجرم، وهذا ما ستبرزه هذه الدراسة عند معالجة هذه المسألة.كما يبحث المؤلف جريمة السرقة المعلوماتية، حيث سيتعرض للجدل الفقهي حول مدى قابلية المعلومات لأن تكون محلا للسرقة، نظرا لطبيعتها غير الملموسة، خلافا للجريمة التقليدية.وتتناول الموسوعة كذلك جريمة التجسس المعلوماتي، وهي من أخطر الجرائم التي تهدد أمن الدولة ومقوماتها الاستراتيجية وكل ما له علاقة بأمنها القومي، حيث تستعرض الدراسة مجالات التجسس الحساسة، ومن ذلك المعلومات العسكرية والاقتصادية والبيانات السكنية والاجتماعية وكذا الوسائل المستخدمة في التجسس.

وعرّج الباحث أيضا على جريمة الإرهاب المعلوماتي، شارحا مدلولها كجريمة تهدد الأمن واستقرار الدول والاستخدام غير المشروع للعنف، حيث ستظهر دراسته أن الارهاب الإلكتروني هو السائد حاليا، من خلال اقتحام المواقع وتسييرها وتغيير محتوياتها والدخول على الشبكات والعبث بها بإزالتها أو الاستيلاء عليها، كما تستعمل المنظمات الإرهابية النظم المعلوماتية لنشر أفكار وتوظيف المزيد من أتباعها في صفوفها وتنفيذ جرائمها عن بعد. وضمن أنوع تلك الجرائم، نقف على الاحتيال المعلوماتي، حيث تكشف الدراسة أن الاحتيال في مجال أنظمة التحويل الإلكتروني للأموال هو من أهم حالات الاحتيال في قطاع البنوك كما ستظهره في مجال بطاقات الائتمان الممغنطة، بما ينطوي عليه من خطورة كبيرة، من حيث مقدار الخسائر الناجمة على كل حالة على حدة.

■ ع. ع

حضره الأساتذة والباحثون من جامعتي البويرة والمسيلة

يوم دراسي حول البرنوس بدار الثقافة علي زعموم

تحت عنوان "البرنوس رمز الأصالة"، نظمت مديرية الثقافة والفنون لولاية البويرة، زوال الثلاثاء، يوما دراسيا بقاعة دار الثقافة علي زعموم، نشطه نخبة من الأساتذة والباحثين من جامعتي البويرة والمسيلة، وافتتح بزيارة معرض خاص بالبرنوس أقيم ببهو الدار من تقديم حرفيات بالولاية.

وجاء افتتاح اليوم الدراسي بعرض الفيلم الوثائقي "البرنوس الجزائري رمز الوحدة"، عن سيناريو للأستاذ "الهاشمي هاشمي"، باحث في التاريخ من ولاية المسيلة، وإخراج الأستاذ "الرفيق مبروك"، حيث تناول الفيلم الذي تم تصويره في ثلاث ولايات، البويرة والجلفة والمسيلة، في 13 دقيقة مشاهد حية من أروقة الحرف والصناعة التقليدية بمدينة البويرة، تفاصيل، مراحل والطريقة التقليدية الأصلية لخياطة البرنوس بنوعيه الصوفي والوبري، والبعد التاريخي لهذا اللباس الذي يتعدد في دلالاته ورمزيته قديما وحديثا، أين كان يرمز للمقاومة والشهامة والقوة إبان الفترة الاستعمارية وارتداه كبار قادة الثورة التحريرية، فقد كان البرنوس أو الخيدوس لباس الرئيس الراحل هواري بومدين، في العديد من المحافل الدولية، ورافق العلماء أمثال "الشيخ المقراني" و"الشيخ عبد الحميد بن باديس" و"الشيخ بوعمامة"، واليوم أصبح مودة العصر يرتديه الكبار والصغار بمختلف ألوانه، ليتم بعدها مباشرة الشروع في النقاش والمداخلات القيمة بداية بمداخلة لصاحب الفيلم الأستاذ الهاشمي الذي قدّم من خلالها شروحات وافية عن هذا اللباس التقليدي الشعبي الذي يدخل ضمن التراث الثقافي اللّامادّي، أين تطرق لماهية البرنوس وتاريخه، وتسمياته المتعددة وأنواعه، فيما تحدّث المخرج مبروك في مداخلته للجانب التقني للفيلم، الذي أبرز من خلاله أهمية البرنوس، تلتها مداخلة باللغة الأمازيغية للأستاذة الجامعية من البويرة "مجادي جحيقة"، التي تناولت الشق المتعلق بالبرنوس القبائلي الذي تشتهر به منطقة القبائل ولا يزال سكانها محافظين عليه كلباس واق من البرد وقساوة الطقس ناهيك عن جماليته. كما أثرى الحضور بالقاعة، من الأساتذة والأسرة الثقافية بولاية البويرة، والجمعيات منها جمعية محسن لحماية حقوق المرأة والطفل، جمعية إرث الجزائر الوطنية، جمعية كنوز الجزائر، جمعية المشعل الخبوزية، جمعية أوزيا للأبحاث والدراسات التاريخية، والحرفية"صوالح فريدة" المختصة في صناعة البرنوس من منطقة صحاريج، اليوم الدراسي هذا الذي يعد الأول من نوعه، بمعلومات إضافية عن البرنوس مع الدعوة لتكثيف هذه المبادرات وهكذا نشاطات نوعية، تهدف مديرية الثقافة من خلالها للترويج للتراث الثقافي غير المادّي ليبقى راسخا في ذاكرة الأجيال وحمايته كجزء من الذاكرة الوطنية، واختتمت فعاليات هذا اليوم بتكريم الأساتذة المشاركين بتدخلاتهم الإيجابية كل بحسب تخصّصه.

■ **فاطمة عكوش**

لدى استضافته بالمكتبة الرئيسية بتلمسان

عبد الوهاب عيساوي يخوض معارك خارج النص الروائي

ع. بوشريف

لا تزال رواية ديوان الأسبرطي لصاحبها عبد الوهاب عيساوي تصنع الجدل وتدفع بالنقاش إلى دعوة صريحة للتنقيب أكثر في التاريخ الجزائري، حتى وإن كان الروائي عبد الوهاب عيساوي عشية لقائه بقرائه نهاية الأسبوع الماضي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب بتلمسان، اعترف بالصداع الذي أحدثه هذا النص الأدبي، الذي جعله يتلقى انتقادات حادة وصل بعضها حد الإساءة لشخصه، وهو ما حاول التعامل معه بهدوء وعدم انجرار وراء الكم الهائل من اللغط الذي رافق تتويج الرواية بجائزة بوكر العالمية، مستغربا في سياق رده على أسئلة الحضور، أن صدور الرواية سنة 2018 لم يلق كل ذلك الاهتمام، إلا بعد تتويج النص الروائي سنة 2020.

الروائي الجزائري الوحيد الذي تحصل على جائزة بوكر حاول العودة إلى خلفيات

كتابة رواية ديوان الأسبرطي، وأن تقصي الحقائق التاريخية أوقفه على بعض الثغرات التاريخية خاصة الفترة الممتدة من سنة 1810 إلى غاية 1830، وهي الفترة التي لم يجد فيها الشيء الكثير سواء من مخطوطات أم وثائق تساعد في عملية التقصي لبناء عمله الروائي، مع استثناءات غلب عليها التوثيق الفقهي أو بعد كتابات الرحالة التي لا يمكن أن تشكل في معظمها حقائق تاريخية، بقدر ما تدخل في سياقات

انطباعية لا يمكن الاستناد إليها، مشيرا إلى أن الحقبة العثمانية خلال ثلاثة عقود قبل الاحتلال الفرنسي تكاد تختفي منه اي معالم تشير إلى مرور العثمانيين على الجزائر، مع وجود بعض الاستثناءات، دون أن يخفي أن الجزائر هي من طلبت الحماية العثمانية. عبد الوهاب عيساوي الذي وجد نفسه يقدم ما يشبه تبريرات لجملة من الخلفيات في رده على أسئلة الجمهور، هذه الأسئلة التي تمحورت في معظمها حول جدلية من يوظف من!؟ هل التاريخ هو الذي يوظف الرواية، أم الرواية هي التي توظف التاريخ؟ وأثر التعليب الأيديولوجي للنص الأدبي، وعدم منح الفرصة لبعض الأصوات التاريخية على شاكلة الداي الحسين وغيرهم، أو غياب مثل هذه الأصوات التاريخية من السياق الروائي لنص ديوان الأسبرطي، وماذا كان مصير هذا العمل الروائي، لو أنه صدر في سنوات ماضية، أي قبل تتويجه وتحديدا ماذا لو صدر سنة 2010، هل كان مثلا سيلقى كل هذا الاهتمام، وغيرها من الأسئلة الأخرى، الذي حاول الروائي عيساوي الإجابة عنه، معتبرا أن الانتقادات لم تنقص من قيمة العمل أدبيا، معربا عن استغرابه غياب قراءات نقدية جزائرية، في وقت حظي العمل بالعديد من القراءات من خارج الوطن وتحديدا الوطن العربي، قبل أن يستعرض شخوص الرواية وأهم الإسقاطات على مرحلة تاريخية لا تزال تثير رغبة السؤال وحب الاكتشاف لكل ما له علاقة بالمسارات التاريخية الجزائرية.

وقد عرف أيضا اللقاء الأدبي الذي يندرج في سياق سلسلة اللقاءات الأدبية المبرمجة من قبل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب بتلمسان، وهو اللقاء الذي نشطه الروائي عبد الوهاب بن منصور حضورا متميزا لأهل الأدب وفرصة للاقتراب أكثر من العوالم الأدبية للأديب الروائي عبد الوهاب عيساوي التي فتحت عليه رواية ديوان الأسبرطي ما يشبه المحاكمات الأدبية، التي تناولت في معظمها ما هو خارج النص، هذا النص الذي يبقى نصا أدبيا متفردا من حيث التقنية وتعدد الأصوات وسياقه السردي المتشعب والمتشبع فنيا وجماليا.

الشروق
الخميس 22 ديسمبر 2022 الموافق 28 جمادى الأولى 1444
العدد 7283

الشّـــباب والاستقـــامـــة

• سلطان بركاني

كثيرا ما يردّ الواحد من إخواننا وأحبابنا الشّباب إذا دعي إلى التّوبة والاستقامة على دين الله، قائلا: يا أخي، دعني أعش شبابي.. دعني أتمتّع بالحياة.. أتريدني أن أموت قبل الأوان؟!.. وهذا الكلام أصبح واقعا لكثير من فتيات وشباب المسلمين الذين يَعدّون الالتزام في مرحلة الشّباب تشدّدا وتزمّتا وشيخوخة قبل الأوان، يظنّ الواحد منهم أنّ لزوم صلاة الجماعة والمحافظة على تلاوة القرآن والذّكر والدّعاء، يخصّ أولئك الشّيوخ الطّاعنين الذين ملّتهم الحياة وملّوها.. لسان حال هؤلاء الشّباب ينطق قائلا: العمل للآخرة، لا يكون إلا بعد التّقاعد من العمل للدّنيا.

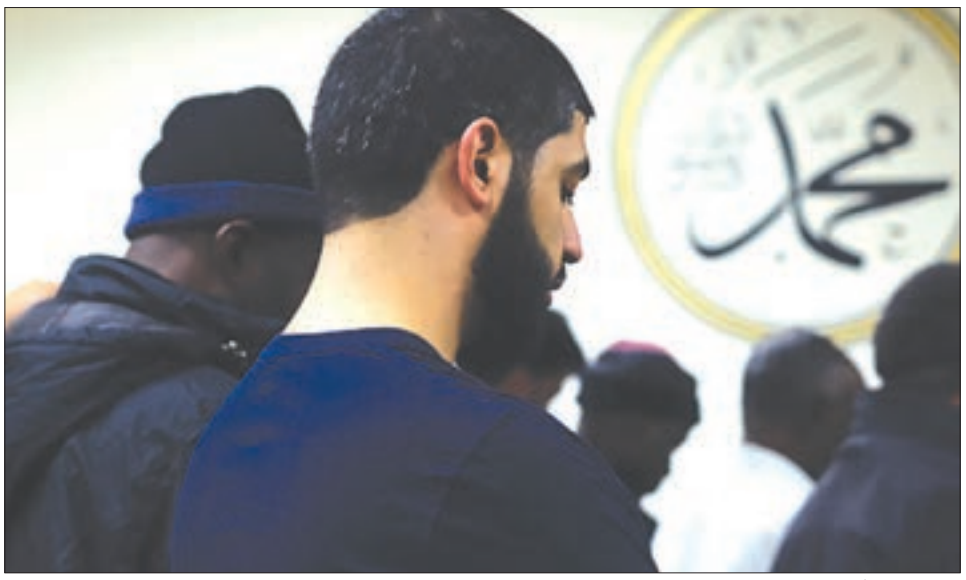

أصبح شبابنا يستهزئون بالشابّ المؤمن إذا اختار طريق الاستقامة والالتزام، وإذا ما مرّ بهم يتغامزون ويتهامسون وربّما خاطبوه مستهزئين: ادعُ لنا يا شيخ! وإذا ما اختارت الفتاة المسلمة طريق الطّاعة والالتزام ولبست الحجاب الواسع، وتزيّنت بغضّ البصر والحياء، استهزأت بها الفتيات من حولها وقلن لها: ما هذا الذي فعلته في نفسك؟.. أنت لا تزالين صغيرة.. تمتّعي بشبابك.. فإذا ما أصرّت على ما هي عليه، صرن يصفنها بالتخلّف والتحجّر، وأصبحن يستهزئن بها وينادينها بالحاجّة والشّيخة وغيرها من أوصاف وألقاب الازدراء... ولعلّ أهمّ سبب في هذا الواقع هو سوء ظنّ كثير من الشّباب بالله، واعتقادهم أنّه -سبحانه- جعل التّعاسة والشّقاء في لزوم طاعته، والسّعادةَ في الغفلة عنه ومعصيته! ولاشكّ أنّ هذا الفهم هو من وحي الشّيطان للّذين يعلمون ظاهرا من هذه الحياة الدّنيا، فالله جلّ وعلا يقول: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾، ويقول سبحانه: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾؛ فالاستقامة الجادّة والسّعادة الحقيقية أمران متلازمان لا يفترقان، لأنّ المستقيم على طاعة الله يحسّ بأنّه يسعى في صلاح دنياه وأخراه، ويعمل لحياة أبدية لا تنقضي بانقضاء الدّنيا.. هو يعلم أنّ اللذّة الحقيقية ليست لذّة البدن، وإنّما هي لذّة الرّوح التي تجد أنسها وراحتها في الصّلة بخالقها وبارئها وفي طاعته وطلب رضاه، ويعلم أنّ السّعادة الكاملة والدّائمة هي التي تُنال في دار الجزاء والكرامة، حيث الرّاحة التي لا يشوبها تعبٌ ولا نصب، والأُنس الذي لا يعكّره همّ ولا كدر.

أمّا الشابّ الذي يسوّف ويؤخّر الاستقامة إلى سنّ الكهولة والشّيخوخة، فهو علاوة على أنّه يستعبد روحه لبدنه، ويمتّع جسده بشهوات آنيّة تعقبها الغصص والحسرات، فإنّه لا يضمن أن يمدّ الله في عمره ويبلّغه الخمسين والستّين؟، وإذا بلغ الخمسين والستّين، فما الذي يضمن له أن يوفّق للتّوبة؟ إنّ من شبّ على شيء شاب عليه، ولكلّ امرئ من دهره ما تعوّد، والنّفس كالإسفنجة إذا أشربت حبّ الشّهوات تعلّقت بها وأصبحت تسري فيها سريان الدّم في الجسد؛ لا يستطيع صاحبها الإقلاع عنها إلا أن يمنّ الله عليه بفضله.

النّفس بطبعها تميل إلى الشّهوات وتؤثر الماديات، وتحتاج إلى جهد ومجاهدة لتستقيم على طاعة الله وتتلذّذ بالعبوديّة له جلّ في علاه، وإذا لم يجاهد العبد المؤمن نفسه في مرحلة الشّباب، فربّما يصبح ذلك مستحيلا في مرحلة الكهولة والشّيخوخة، بعد أن تألف النفس الغفلة والشّهوات وتصبح عادة وطبعا لها لا تقوى على مفارقتها، لذلك فلا عجب أن نرى في واقعنا شيوخا في عقود متأخّرة من أعمارهم يلهثون خلف الشّهوات، وينافسون الشّباب في طرق الغواية والمنكرات، لأنّهم سوّفوا لأنفسهم حتى اعتادت تلك الحال، وصعب عليهم مفارقتها بعد ذلك.

الأمر عظيم وخطير، والغفلة عن مجاهدة النّفس قد تؤدّي بصاحبها إلى الهلاك. ربّما تصل الحال بالعبد إلى حدّ يتمنّى معه التّوبة إلى الله ولا يستطيع، يريد أن يصلي الفجر لوقتها ولا يستطيع.. يريد أن يفتح المصحف ولا تطاوعه نفسه.. يريد أن يذكر الله ولا يطاوعه لسانه.. يقول نبيّ الهدى صلّى الله عليه وآله وسلّم: "تُعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأيّ قلب أشربها نُكت فيه نُكتة سوداء، وأيّ قلب أنكرها نُكت فيه نُكتة بيضاء، حتى تصير القلوب على قلبين؛ على أبيض مثل الصفا فلا تضرّه فتنة ما دامت السّماوات والأرض، والآخر أسود مرباداً كالكوز مجخياً لا يعرف مَعروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه".

في مواجهة الإلحاد

قُتل الملحد ما أكفره!

هناك أنزيمات في جسد الإنسان تقوم بجزء من عملية تحطيم مكونات الطعام والمشروبات لاستخراج الطاقة وأحجار البناء اللازمة للجسم. ليستطيع الجسم استخدام هذه الطاقة ليس في الحركة فحسب، بل حتى في صناعة المركبات المختلفة التي يحتاجها من هرمونات وخلايا وغير ذلك، ولتنظيم كل عمليات الجسم الأخرى.. استقلاب الغذاء أشبه بخط سير إنتاج في معمل، لكن على مستوىً متقدم يفوق كل ما وصل إليه البشر حتى الآن.. كل آلة (أنزيم) تعمل على تفاعل كيميائي معين ودقيق، فتجبر المركب الناتج على الخضوع لهذا التفاعل بالذات، لينتقل إلى التفاعل التالي.. وهذه الآلات رغم دقتها وتعقيدها ليست آلات كبيرة، بل وليست حتى آلات مصغرة توضع على طرف الإصبع، بل من شدة الإعجاز فيها أنها على المستوى الذري! وتتعامل مع الذرات تعاملًا مباشرًا.. إنه الاستقلاب (التمثيل الغذائي).. المفاجأة أنّ هذه الشبكة من العمليات لا تتوقف عن العمل حتى عندما تكون في حالة الراحة!

ثمّ يأتي ملحد أعمى ليتشبّث بالصدفة! ونحن نقول له: اصنع لنا بعقلك وعلمك ما صنعته الصدفة من الذرات! ستجده عاجزًا عجزًا تامًا، وهو يرى أمامه علما متقدما جدًا يفوق ما وصلنا إليه بمراحل عديدة، ويبدو العلماء متخلفين أمام هذا الإبداع والدقة والإعجاز. سيقف الملحد مذهولًا، ثم يهرب ويجحد الله، وهو إن رأى مجرد تماثيل بسيطة أو آلات ما في بقعة منفية، يقول جازما: لا بد وأن لها صانعًا، ويسخر من فكرة وجودها صدفة. ﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾.

رياض القلوب

اكتئاب ما بعد المونديال!

ظاهرة اكتئاب ما بعد المونديال؛ كتبت عنها عدة مواقع إخبارية، وملخّصها أن بعض من كانوا يتابعون مباريات كأس العالم بشغف، يشعرون نهاية المونديال بفراغ يتحول إلى اكتئاب! وأزيد باعتباري كنت متيّما بكرة القدم أن هذا الاكتئاب يصيب عشاق الكرة حتى بعد بطولات أصغر، كبطولة الدوري مثلا!

لكن مهلا؛ صاحب القضية الأهم، قضية غاية الوجود، لا يقترب منه هذا الاكتئاب، ولو تابع بعض مباريات كأس العالم، بل ربما كانت قضيته حاضرة وهو يشاهد المباريات.. ربما تراه يفكر كيف يستثمر كرة القدم في خدمة قضيته، في نصرة دينه.. حتى لو اندمج قليلا اتجاه مخدر الكرة، أيقظته حقيقة ((الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ)) (الملك: 2)، فتذكر أنه في قاعة امتحان كبرى.. وكيف يشعر بالفراغ وهو يدرك أن كل ساعة تقربه من نهاية الامتحان؟ لذا ترى شعاره في هذه الدنيا: ((وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ))، ولربما فَرَحُ الناس بحصول فريقهم على الكأس تثير لديه سؤال: هذا فرحهم بكأس دنيوي، فكيف الفرح بالنداء الأسعد يوم اللقاء الأكبر: ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود؟ مليارات وجهود سنوات، وتدريبات لأجل لحظة الفوز بكأس فانية؛ ألا تستحق بلاد الأفراح السرمدية كل جهد ومال للفوز بها؟ يتسع صدرك بقدر سعة هدفك بعده، سيان؛ قدمه على الأرض، وروحه في السماء.. رجُل آخرة، يعيش في الدنيا. (أيمن خليل البلوي).

من الظلمـــات إلى النـــور

هكـــذا اعتنق ملـــك القانـــون الأمريكـــي "تومـــاس نيلسون" الإســـلام

"توماس نيلسون" محام أمريكي عالمي مشهور، لقّبً بفرعون القانون أو ملك القانون، وهو أحد أقوى المحامين المؤثرين في الولايات المتحدة الأمريكية.. كان نصرانياً متزوجا من ابنة قسيس.. نصحه حماه بالتعمق في النصرانية، فبحث هو في الأديان وقرأ القرآن الكريم، فشرح الله صدره، ولم يتردد في نطق الشهادة وإعلان الإسلام، بل وتخصص في الدفاع عن المسلمين، خاصة قضايا الدفاع الصعبة والمعقدة والمرتبطة بقضايا اتهام المسلمين بالإرهاب.

من أهمّ القضايا التي خاض غمارها بعد إسلامه، دفاعه عن مسلم أمريكيّ يدعى "براندون مايفيلد" لفّقت له تهمة بتفجير قطار مدريد زورا.. تدخّل المحامي "توم نيلسون" للدفاع عنه لينقذه من عقوبة الإعدام، وأثبت للمحكمة الأمريكية أن ربط المتهم بالتفجير كان ملفقاً، وأثبت وجود عملية تلاعب عميقة في قراءة بصمات المتهم.. ونجح توماس في إنقاذ أخيه المسلم وحصل له على البراءة وأجبر وزارة العدل على الاعتذار، ورفع قضية على مكتب التحقيقات الفيدرالي وحصل له على تعويض قدره 2 مليون دولار.. قضية كانت حديث الساعة، وتمت تغطيتها على كل وسائل الإعلام في أمريكا والعالم، وكان انتصارا كبيراً فرح به كل مسلم في أمريكا وأوروبا، واعتبره البعض انتصاراً للدين الإسلامي الذي أرادوا تشويهه من خلال اتهام أحد المسلمين.

من كلمات "توم نيلسون بعد إسلامه": "الإسلام والنصرانية، وحدانية الله في مقابل النهج الثالوثي.. في الإسلام يوجد القرآن، والقرآن هو الوحي الأخير من الله.. الإسلام متمم حقاً للتوراة والإنجيل، ويصحح مفهوم التوحيد.. الله ليس له شركاء، الله ليس له أنداد، وقد ذهب النصارى خارج هذا النطاق" (علي عبد الرزاق).

سنريهم آياتنا

طبلة الأذن تشهد بحكمة الخالق

طبلة الاذن، تسمّى أيضا بالغشاء الطبلي، وهي غشاء جلدي رقيق يقع في نهاية مجرى السمع، ويفصل بين الأذن الخارجية والأذن الوسطى، ويكون سطحها على شكل مخروطي بطول 8- 9 مم.. تتكون من ثلاث طبقات: الأولى تتألّف من تتمة الجلد الذي يكوّن قناة السمع الخارجية، الظهارة الحرشفية (الجلدية)، أما الطبقة الثانية فتتألّف من غشاء مخاطي ينتفخ عند التهاب الاذن، الظهارة المخاطية، والطبقة الثالثة تتكون من ألياف الكولاجين الدائرية التي تساعد في تقلص الجلد الطبلي. وظائف طبلة الأذن عديدة؛ فهي تمنع دخول الجراثيم إلى الأذن الوسطى، وتساعد في عملية السمع، حيث تدخل الموجات الصوتية عبر قناة السمع الخارجية فتهتز الطبلة، فتهتزّ معها العظيمات الثلاث في الأذن الوسطى، وتنقل هذه الاهتزازات إلى الأذن الداخلية.. تتحول الاهتزازت التي تصل إلى الأذن الداخلية إلى إشارات كهربائية يتم نقلها عن طريق العصب الذي يسمى بالعصب الثامن إلى الدماغ الذي يترجمها إلى أصوات. المذهل أنّ حركة طبلة الأذن متناسبة مع حجم وتردد الصوت المسموع، وقد وجد العلماء أنّ حساسية أذن الإنسان دقيقة لدرجة أنها أحيانًا من أجل أن تسمع أصواتًا خافتة جدًا تهتز بمقدار ضئيل جدًا جدًا يصل إلى عُشْرِ قُطْرِ ذَرَّةِ الهيدروجين (جزء من مليار من السنتيمتر، ويساوي 0.01 نانومتر)، سبحان الله العظيم كيف يصدّق ملحد مكذّب أن تأتي هذه الحساسية الذرية بالطفرات العمياء

فيروس العلمانية

بين إعجاب الأوروبيين.. وسخرية العلمانيين!

بعد أن قامت كل العلوم الحديثة على إنجازات المسلمين؛ من الخوارزميات إلى البصريات إلى الفلك والتشريح والجراحة والصيدلة والتسيير الذاتي والتشفير والجبر والهندسة..

ومع انتشار كفاءات المسلمين اليوم في أرقى جامعات العالم: صانع محتوى، بعد استخدامه شطافة المرحاض في كأس العالم بقطر لمدة شهر، يتحسّر على أنه سيعود إلى استخدام ورق التواليت الذي يستخدمه الأوربيون والبريطانيون بشكل أساسي! بل ويدعو إلى طباعة صورة الشطافة على "تيشرت"! وأنه سيكون مؤسسا للألتراس الذي يشجع على استخدامها! في مقابل هذا الانبهار بما عند المسلم، حينما تولّي وجهك شطر العلمانيين العرب، تجدهم يسخرون من أبواب "الطهارة" في كتب الفقه!

الذي يتعامى عنه العلمانيون أنّ الإسلام حثّ على الطهارة في أبواب كاملة في الفقه، وتحدّث عن طهارة الجسد والثياب والاستحمام وواجب الاستنجاء بعد قضاء الحاجة، وقد سبق أوروبا في هذا قرونا طويلة، ما جعل المسلمين يبدعون هندسيا في وسائل توصيل المياه الطاهرة للشرب والوضوء، وتصريف المياه والقاذورات، في الوقت الذي كان يتم الصرف في أوروبا إلى الشوارع مع الروائح الكريهة والمشاهد المقززة! وكان الأوروبيون وقتها يلبسون أحذية بكعوب مرتفعة لتبعدهم عن القذارة، وكان هذا التخلّف سبباً من أسباب موت الملايين في أوبئة مثل طاعون جستنيان 541م والموت الأسود 1347م.

نوادر وطرائف

من عدّد تبدّد!

كان لأعرابي أربعُ نساء، وكنّ يُعنّفنه دائما، وفي أحد الأيام غضبن عليه، وضربنَه ضربًا مؤلمًا، ثمَّ حملنَه خارج الدار، اثنتان مِن رجليه، واثنتان من يديه، أمام مرأى أحد أصدقائه. وبعد يومين رآه يشتري جارية فقال له: يا هذا؟! أما يكفيك ما جرى لك من نسائك الأربع؟! فقال له: ألم تر كيف كنّ يحملنني ورأسي مُدلًى على الأرض؟ لقد اشتريت الخامسة لتمسك رأسي كي لا يتهشّم!

رياض الحكمة

- "المستكبر عن الحقّ، يُبتلى بالانقياد للباطل" (ابن تيمية).
- السّجن الحقيقي هو إشعار المرء بالمهانة والاحتقار وأنه زائد على الوجود ولا أهمية له؛ يحيا أو يموت، يغضب أو يرضى، يقترب أو يبتعد" (محمد الغزالي).
- "كلّ لحظة يقضيها الإنسان في هذه الحياة الدّنيا، يمكن أن يصنع فيها شيئا، فلا يجوز التجهّم لها، ولا القعود عنها، ولا العجز عن أسبابها، والا الانصراف عن أبوابها" (محمّد الغزالي).
- "الزّوج يسمّى بعلا، فإن غلبتْه امرأته وخرجت متبرّجة صار بغلا، فإن رضي بذلك صار نعلا".

قصّة مؤثّرة

هكذا خرج هذا الشابّ من مستنقع الأفلام الإباحيّة

يقول الدّاعية المصريّ حسين عبد الرزاق: جلس معي شابٌ جلسةً طويلةً رأيتُ فيه فرحًا وطمأنينة يتوقّدُ نشاطًا وقد علمتُ أنه على أبواب كثيرة من الخير.. قلت له: تدري، والله أنا سعيد جدا بهذه الجلسة وبك. أنت شابٌ مثل الورد، وأنت بالنسبة لي مصدر نشاط.. قال: سبحان الله، لو كنتَ رأيتني قبل ثلاثة أشهر فقط لحرنتَ على حالي؛ لقد عشتُ زمنًا طويلا مذلولًا لمعصية ما، يلعبُ بي الشيطانُ وأجري خلف أهوائي. أشعرُ بأني عبدٌ أسيرٌ لا أملك الفكاك منها..

وفي ذات يوم –وقد أهلكني التعبُ من إسرافي على نفسي– قمت فتوضأتُ وصليتُ ركعتين وقلت: يا رب أصبتُ ذنبا فاغفر لي، وارفعني من الوحل الذي سقطت فيه، اصرفني عن ذلك الذنب.. وبقيتُ مدةً أملكُ نفسي مهما حدّثتني بالمعصية ومهما كانت قريبةً مني، ونفسي تشتهيها، وأنا أُجاهدُ وأُعذَّب، فقلتُ: يارب يارب يارب لا تُعذّبني بشهوةٍ أُجاهدُ نفسي عنها لك وحدك طاعةً لك خوفا منك ورجاءً فيك وشكرا لنعمتك؛ فطهّر قلبي منها واصرفني عنها.. يقول: فأقسمُ بالذي يعلم السر وأخفى ما بقيتْ تخطرُ على بالي ولا يلتفتُ إليها قلبي بحمد الله، وكانت –والله– نقطة الانطلاق في أعمال الخير المتنوعة، في عبادتي ودراستي وقرآني وذكري لله ونشاطي وفرحي.. لقد كنتُ مسجونا وأُطلِقتُ، كنتُ أعمى ميتًا فأبصرت وولدت من جديد، وعلمتُ هذا المعنى علم اليقين: ((وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا))، ((يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا))، فالحمد لله الذي نجاني وهداني ولا حول ولا قوة إلا به.

واقع الأمّة

أمّة أهدرت تراثها!

بلاء هذه الأمة جاءها من داخلها قبل أن يجيئها من الخارج، وقد عرف الأئمة الأيقاظ هذه الحقيقة، وعالجوا المشكلات الكثيرة على ضوئها، وعرفوا أن مصادر التوجيه العام ومنابت الأجيال الناشئة كانت تعاني فسادا عريضا وانحرافا شاملا.. فياحسرتاه على عزلة العلم ووحشة العلماء، إنهم في حياتهم يحيون قليلي الأتباع لاهثي الأنفاس.. بينما لصوص الجاه وسراق السلطة يمرحون في كل ناحية ومن حولهم حاملي البخور وتجار الشريعة.. وما أحسب أمة أهدرت تراثها وأرخصت رجالها كمسلمي القرون الأخيرة؛ فلا جرم أنهم يحصدون اليوم عقبى ما فرطوا واستهانوا.. فاذا لم يكسر المسلمون قيود الوهم التي كبلت مشاعرهم وأفكارهم، ولم يعودوا إلى ينابيع الفطرة الصافية التي جاء بها دينهم، فهيهات أن تصح لهم معيشة، أو تخلص لهم وِجهة، أو تقوم لهم قائمة. (محمّد الغزالي).

رياض الصّالحين

صبرٌ رغم كلّ الآلام

تقول الدكتورة آلاء رفاعي سرور، ابنة الداعية المصري رفاعي سرور –رحمه الله–: "رحم الله أبي؛ لم يكن يجرؤ على أن يصلي قاعدا رغم آلام قدميه التي سببها له التعذيب، وكان يقول: من التقوى أن يصلي واقفا ما استطاع.. رحم الله أبي؛ لا نذكر له أنه صلى الفجر بعد شروق الشمس إلا يوما أو بعض يوم على مدار عمره كله، وإذا حصل فإنه يقضي طوال اليوم مهموما ملازما للاستغفار، حتى أنه لا يرد على من يكلمه لانشغاله بالاستغفار.. وكان التهاب الرئة لا يفارقه بسبب أنه طوال الشتاء يتوضأ ويبلل ملابسه على صدره ويجري في البرد يلحق بصلاة الفجر وإذا ما طلبنا منه أن يبدل ملابسه صاح منزعجا: تريدون أن تضيعوا عليّ الصلاة! ورحم الله أبي؛ ظل مواظبا على صيام النوافل حتى آخر أيام عمره سواء في الشتاء أم في أشد أيام الحر، ولقد رأيته بعيني صائما في يوم شديد الحر حتى إنه كان يضع على رأسه لشدة الحر في ذلك اليوم زجاجة ماء بارد لتخفيف حدة الحر عن رأسه".

قضايا الشباب

لا تغضّ طرفك عن عيوب ما قبل الزّواج

أخي الشابّ المقبل على الزّواج؛ لا تغض طرفك عن العيوب التي تظهر لك قبل الزواج، ولا تسمح لرغبتك في الطرف الآخر أن تحملك على تجاهل تلك العيوب.. العيوب التي تظهر لك في تلك الفترة، هي بمثابة ناقوس خطر وهي نموذج مصغر لما ستراه بعد الزواج.. تبدَّت لك هذه العيوب بأقل قدر من المعاملة وفي فترة التصنع والتجمل، فكيف إذا أفضى بعضكم إلى بعض وطالت العشرة بينكما؟ لا تنتظر من الطرف الآخر أن يتغير. أغلق الباب وابحث عمن يناسبك، فالرغبة ستنطفئ جذوتها سريعا ولن يبقى لك منه سوى ما تكره.. من لا تحترمك اليوم لن تحترمك غدا، ومن لا تلقي لكلامك بالًا بعد الخطبة ستضرب به عرض الحائط بعد الزواج. (حسام عبد العزيز).

تصحيح المفاهيم

هذا هو النّصر الحقيقيّ المنشود

إن النصر والانتصار الحقيقي الذي يراد لذاته هو ما يكون على الأعداء من الكفار الغاصبين في فلسطين وفي غيرها من ديارنا المسلوبة، كما يعتبر النصر بالسبق في كل مجال جاد نافع، وعمل صالح.. وأما الفوز والانتصار عليهم في مسابقات الألعاب الرياضية فينبغي أن يكون مقدمة لإرغام أنوفهم في الميادين الجادة والحقيقية.. ولا يصلح أن نغلبهم في اللعب المباح ويغلبونا في الجد الواجب! وإذا هزمناهم في الجد لم نبال بالخسارة في الهزل.. ثم إن انتصارا رياضيا يتحقق لنا أو لهم لا علاقة له بانتصار دين وغلبته أو هزيمته؛ فللتفوق الرياضي والتقني والعملي أسباب متى أُخِذ بها كان الانتصار هو النتيجة بإذن الله وتوفيقه، وما لم يؤخذ بها فإن طلب التفوق في رياضة أو غيرها لا يعدو أن يكون أمنية من الأمنيات. (د. محمد يسري إبراهيم).

الكتاب الخالد

سورة البقرة.. الكنز المنسيّ!

البيوت التي تُقرأ فيها سورة البقرة بيوتٌ مباركة، هانئة، متسعة على أهلها، لا تخيّم عليهم الأحزان مجهولة السبب، ولا يعرف الشيطان إلى أفرادها طريقا لإشعال فتِيل الخصومات بينهم؛ قال الحبيب عليه الصلاة والسلام: "فإن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة".

سورة البقرة كنزٌ مخبوء، لا يدرك ذلك إلا من تعاهد قراءتها، وليس شرطًا أن تُقرأ كاملة يوميًا، ففي الحديث: "أخذها بركة"، أي هي بركة بأي شكل من الأشكال، سواء قُرأت كل يوم أو يومين أو ثلاث.. فخُذ منها ما استطعت، لا تهجر قراءتها حتى لا تفوتك فضائلها وبركاتها.

سورة البقرة نعمة لإزالة الكدر والتعب وأمور لا يمكنك تخيلها، أرزاق تفتح لك، وأمور تيسّر لك، وعلاج لكل مشاكلك بإذن الله.. صدقني هي مَلاذ عظيم جداً جداً. سورة البقرة تُجبر المكسور، وتُطمئن القلب، وتشرح الصدر، وتزرع السكينة، وهي من أعظم الحلول لأي مشكلة نفسية أو جسدية.

رياض الأخلاق

إنّها منتنة!

تفرح لمكروه أو حتى لحزن نزل بشعب مسلم غير شعبك تعصبا لشعبك؛ هذه فعلة منتنة.. تخاصم أخاك المسلم لأجل ناد رياضي أو منتخب؛ هذه فعلة منتنة.. تتبع ثغرات العلماء والدعاة وتترقب فشلهم، لأنهم من غير حزبك وجماعتك، تعصبا لحزبك؛ هذه قلة إخلاص، وفعلة منتنة... كل دعوة أو عمل تقوم به على حساب الأخوة الإسلامية والعدل ومصلحة المسلمين العامة ومصلحة التناصر فيما بينهم، هو أمر منتن، أي مستقبح خبيث يثير الفتن.. ورسالة الحبيب –صلى الله عليه وسلم– لمن تورط فيها: "ما بال دعوى الجاهليّة.. دعوها فإنّها منتنة" (د. أيمن خليل).

الشروق
الخميس 22 ديسمبر 2022 الموافق 28 جمادى الأولى 1444
العدد 7283

أنصِفوا عقول الجزائر!

■ رشيد ولد بوسيافة

برزت خلال السنوات الأخيرة، ظاهرة غريبة لم تشهدها الجزائر من قبل، تتمثّل في الدّكاترة البّطالين في جميع التخصصات العلمية، ويجمع الملاحظون أن السبب المباشر يعود إلى تطبيق نظام "الألمدي" الذي دفع بأعداد هائلة من الخريجين في مختلف التخصصات والميادين العلمية من العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى الحقوق والاقتصاد والميادين التكنولوجية.

وهي ظاهرة استدعت التّفكير في الحلول الممكنة للاستفادة من منتوج الجامعة وضمان مستقبل محترم يتلاءم مع المستوى العلمي الذي بلغه الخرّيجون، حتى لا يجدوا أنفسهم عرضة للبطالة بعد عقود من الدّراسة أو يضطروا للعمل في مهن لا تتطلب مستوى دراسيّا، وعلى رأس هذه الحلول ما يجري في الجامعات هذه الأيام من خلال تشجيع الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية بإطلاق مؤسسات ناشئة.

لكن هناك فئة قليلة جدا، هي أولئك الذين تمكّنوا من مواصلة الدراسة والبحث العلمي، وحصلوا على شهادة الدكتوراه، وتستعين بهم مؤسسات التّعليم العالي لتغطية النّقص الكبير في التّأطير، فيساهمون في التّدريس وحراسة الامتحانات وباقي الأنشطة البيداغوجية والعلمية، لكن دون أن يستفيدوا من راتب شهري، عكس ما هو معمول به في باقي مراحل التعليم، إذ يستفيد الأستاذ المؤقت أو المتعاقد في قطاع التربية من راتب شهري ومنحة المردودية والضّمان الاجتماعي وغيرها من الحقوق، بينما لا يستفيد الأساتذة المؤقتون بالجامعات سوى من مبلغ زهيد بعد حساب الساعات التي درّسها خلال العام وفي النهاية يُصبُّ له المبلغ دفعة واحدة، وهو مبلغ لا يكاد يصل راتب شهر واحد!

ما يحدث هو إساءة حقيقية لعقول الجزائر، وتكفي دراسة ميدانية لعيّنة من طلبة الدّكتوراه للوقوف على حالة التّذمر والشّعور بالضّياع، بسبب السّياسات الخاطئة التي أدّت إلى تخريج آلاف الدكاترة دونما حاجة إليهم. لذلك فإنّ المطلوب من السّلطات العليا سرعة التّحرك لوضع حد لهذه الظّاهرة، إما بتمكينهم من مناصب دائمة باعتبارهم أساتذة جامعيين ما داموا قد اكتسبوا الخبرة الكافية، أو بتفعيل صيغة التّعاقد كما هو معمولٌ به في المراحل الدنيا من التعليم.

إنّ أيّ قرار لصالح هذه الفئة التي لا يتجاوز عدد أفرادها بضعة آلاف سيعيد تعديل الصُّورة السّلبية التي ترسّخت عن البحث العلمي في الجزائر، ما أدى إلى اهتزاز سلّم القيم في المجتمع، إلى درجة أصبح المتفوّق في الدّراسة مثالا للفشل في الحياة، بينما المتسرّب من المدرسة الذي يمتهن "البزنس" أصبح في نظر المجتمع مثالا للنّجاح في الحياة بغضّ النظر عن الطريقة التي جمع بها الأموال.

لا يوجد مجتمعٌ حقّق النّمو والازدهار الاقتصادي ما لم يهتم بالتعليم، وأول خطوة هي الاهتمام بالعاملين في هذا القطاع، ويظهر ذلك جليا في سلّم الأجور، بعكس ما يحدث عندنا، وإلا ما معنى أن يتلقّى عاملٌ بسيط أو حارس يعمل في مؤسسة اقتصادية عمومية راتبا شهريا يضاهي راتب بروفيسور في الجامعة؟!

عندما تتغيّر وضعية المعلّم والأستاذ إلى الأحسن ستتغيّر نظرة المجتمع إليه، وسينعكس ذلك على مستوى التّعليم، أمّا إذا بقي الحال على ما هو عليه، فسيبقى هذا القطاع قبلة لأولئك الذين يفشلون في باقي المهن والوظائف!

إصابة جديدة ليوسف عطال..

أعلن نادي نيس عن غياب يوسف عطال، عن مواجهة الفريق الودية التي لعبت أمس، أمام نادي توتنهام هوتسبير في لندن، بسبب معاناته من التواء في الكاحل، تعرّض له خلال مواجهة ناديه لنظيره أتالانتا الإيطالي "وديًا" يوم الجمعة الماضي. وكشفت صحيفة "نيس ماتان" الفرنسية أن الفحوص الطبية الذي خضع لها المدافع الجزائري أكدت حاجته لنحو شهر كامل، لعلاج إصابته، قبل العودة إلى المنافسة، ما يعني غيابه عن المواجهتين المقبلتين لنيس في الدوري الفرنسي؛ أمام ناديَي لانس وستاد رين، ثم مواجهة دور الـ32 من كأس فرنسا، أمام لو بي فوت 43، الناشط في دوري الدرجة الثالثة الفرنسي.

حديدوان يعود إلى جمهوره

سيتم تنظيم الطبعة الرابعة لأيام حديدوان لمسرح الطفل بمستغانم بين 24 ديسمبر الجاري و4 جانفي المقبل، حسبما استفيد الأربعاء من المسرح الجهوي "الجيلالي بن عبد الحليم" المنظم للتظاهرة. وسيشارك في الطبعة الرابعة لأيام حديدوان لمسرح الطفل بمستغانم التي تنظم بالتزامن مع العطلة المدرسية الشتوية سبع فرق مسرحية من ولايات مستغانم ووهران وغليزان ومعسكر وبومرداس فضلا عن عروض أخرى للفنانين منصور بقننو (المهرج تيتي) وهويدف حمو ومداح محمد.

الائتلاف العالمي لنصرة فلسطين يُكرّم الرئيس تبون

تسلّم عميد جامع الجزائر مأمون القاسمي، درع تكريم الرئيس عبد المجيد تبون، من طرف الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، وجاء ذلك في جلسة الائتلاف الافتتاحية لأعمال مؤتمره الـ13 الذي أقيم بمدينة اسطنبول التركية، تثمينا لجهود الجزائر في دعم قضية القدس والمسجد الأقصى وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال الأمين العام للائتلاف، منير سعيد، إن الائتلاف وضع شعار "عام البشرى للمسرى"، لعام 2023 لجعل البشرى حقيقة يعيشها أبناء الأمة، وإيجاد تلاحم لجعل العمل من أجل القدس عملًا حقيقيًا في كل أسرة مسلمة. وأشار منير إلى أن الجمهورية الجزائرية ردت على موجة التطبيع بالتأكيد أن فلسطين خط أحمر لا مساومة عليها، وحاولت جمع الكل الفلسطيني وتعزيز حضور القضية في الجزائر.

فحوصات طبية لسكان مناطق الظل

يستفيد سكان عدة مناطق ظل بولايتي جانت والوادي من فحوصات طبية ضمن قافلتين طبيتين تضامنيتين بمبادرة من الحماية المدنية بالولايتين، حسبما أفاد الأربعاء المنظمون. فبولاية جانت أعطى والي الولاية، بن عبد الله شايب الدور، إشارة انطلاق القافلة من مقر الولاية، والتي تهدف إلى تقديم المساعدة للعائلات بالمناطق النائية لاسيما ما تعلق منه بالخدمات الصحية.

صالون للباس التقليدي خلال بطولة "الشان"

سيتم خلال بطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين (شان-2023) تنظيم صالون للباس التقليدي النسوي لشرق الجزائر بولاية قسنطينة من أجل التعريف بهذا التراث الوطني للوفود المشاركة، حسبما علم الأربعاء، من مصالح الولاية. واستنادا لذات المصدر فإن هذه التظاهرة التي سيتم تنظيمها بالمتحف العمومي الوطني للفنون والتعابير الثقافية التقليدية "قصر أحمد باي" تأتي في إطار البرنامج المحلي للتنشيط الجاري إعداده تطبيقا لتعليمات رئيس الجهاز التنفيذي المحلي عبد الخالق صيودة تحسبا للطبعة السابعة لبطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين المقرر تنظيمها خلال الفترة الممتدة ما بين 13 جانفي و4 فيفري لسنة 2023.

للجزائريين إسهاماتهم في اللغة العربية

ستشكل "إسهامات العلماء الجزائريين القدامى في علوم العربية" موضوع ملتقى وطني سينظم الخميس، بمعسكر في إطار إحياء اليوم العالمي للغة العربية، حسبما علم الأربعاء لدى المنظمين

وسيتناول هذا اللقاء المنظم بمبادرة من مخبر اللسانيات العربية وتحليل النصوص التابع لكلية الآداب واللغات بجامعة معسكر بالتعاون مع المجلس الأعلى للغة العربية عدة محاور تتركز في إبراز جهود علماء الجزائر في علم النحو والصرف وعلوم البلاغة والعروض والخط العربي، حسبما أوضحه المشرف على الملتقى وعميد ذات الكلية البروفيسور، حبيب بوزوادة.

العدالة تدين "مير" ورجل أعمال

أدانت، الثلاثاء، محكمة مجلس قضاء باتنة، رئيس بلدية سابق تقع غرب ولاية باتنة، بعقوبة 3 سنوات حبسا نافذا، كما أدين كل من مكلف مخزن وموظف مصلحة تقنية وعامل، ورجل أعمال ومسير لفريق رياضي، بعقوبة سنتين، أما الكاتب العام فنال عقوبة نصف العام. وسقطت الإدانة بعد الاستئناف على حكم ابتدائي أصدرته محكمة بريكة قبل أشهر، في قضية تتعلق بمنح رخص بناء مزورة للاستيلاء على أراض تابعة لأملاك الدولة.

الشهيد برجي عمر.. رمز العمل الثوري

يعد الشهيد البطل برجي عمر، منسق هجمات الفاتح نوفمبر 1954 بجبال الظهرة رمزا من رموز العمل الوطني بشقيه السياسي والثوري ضد المستعمر الفرنسي، وواحدا من أولئك المنتمين للرعيل الأول الذين سجلوا أسماءهم الخالدة بحروف من ذهب في سجل الشهادة. وقد كان برجي عمر الذي ولد سنة 1923 بقرية أولاد الحاج، ببلدية ويليس سابقا "بن عبد المالك رمضان حاليا" شرق مستغانم، قد أظهر نشاطا ووعيا متميزين جعلاه يحظى باحترام وتقدير مسؤوليه السياسيين فأصبح في وقت وجيز مسؤولا جهويا في حزب الشعب الجزائري الذي انضم إليه في أربعينيات القرن الماضي.

نادي جوفنتوس الإيطالي يريد زيدان

أفاد تقرير صحفي فرنسي بأن نادي جوفنتوس مهتم بالتعاقد مع المدرب زين الدين زيدان، والأخير لا يرفض الفكرة بعد انهيار حلمه بتدريب منتخب فرنسا. واقترب ديديه ديشامب، المدير الفني الحالي للديوك، من تجديد تعاقده، خاصة بعد إبداء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رغبته في الابقاء عليه في منصبه. وبحسب صحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن زيدان كان ينتظر رحيل ديشامب لتولي تدريب منتخب فرنسا، ولكن مع صعوبة تحقيق ذلك حاليا، سيضطر للبحث عن فرصة أخرى، وأضافت الصحيفة، أن يوفنتوس من بين خيارات زيدان للعودة إلى التدريب. ولا تسير الأمور بشكل جيد مع المدرب الحالي ماكس أليغري، الذي يرتبط بعقد حتى 2025، خاصة بعد استقالة مجلس الإدارة بأكمله، بما في ذلك أندريا أنييلي، الشهر الماضي. وحسب ذات الصحيفة، فسيعطي زيدان الأولوية للبطولات والبلدان التي يعرفها جيدا، لذا، فإن يوفنتوس ليس مستبعدا تماما.

ميلاد جمعية "نجمة السعادة"

تم بالجزائر العاصمة تأسيس "نجمة السعادة" وهي جمعية ثقافية وفنية خاصة بالمسرح والرقص والموسيقى وفضاء جديد للتعبير خاص بالشباب الشغوف بالفن الرابع. وتهدف هذه الجمعية الفنية التي تم تأسيسها بمكتبة أحمد-دعاس بجسر قسنطينة والموجهة للأطفال والشباب إلى إتاحة "فرص للتعبير" للشباب الراغبين في "التحدث عن عالمهم وتقاسم انشغالاتهم"، فضلا عن "إبراز المواهب الشابة في مجال ممارسة الفن الرابع". وخلال الحفل الذي جرى بحضور ممثلين محليين وممثلين شباب، انتخب أعضاء الجمعية العامة رئيسة جمعية "نجمة السعادة" الممثلة ومساعدة المخرج سعاد اوعيل.

مواقيت الصلاة	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	06:25	12:47	15:18	17:39	19:04

اقرأ هذا الخبر

وفاة شخصين وإصابة 162 في حوادث مرور خلال يوم واحد

● لقي شخصان حتفهما وأصيب 162 آخرين في 141 حادث مرور سجل بمناطق متفرقة من الوطن خلال الـ24 ساعة الأخيرة، حسب ما أوردته الأربعاء حصيلة لمصالح الحماية المدنية. وقد سجل الحادث المميت الأول بولاية عين الدفلى، حيث توفي شخص إثر دهسه من طرف سيارة على مستوى الطريق الولائي رقم 33 بالمكان المسمى السوايك ببلدية العامرة، فيما لقي شخص آخر مصرعه بولاية بني عباس على إثر انحراف سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 6 ببلدية اقلي. من جانب آخر، تمكن أعوان الحماية المدنية بكل من تلمسان وتبسة من إنقاذ 4 أشخاص يعانون من الاختناق بعد استنشاقهم أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفآت وسخانات المياه.

■ق. و

باقي

bakimou7@hotmail.com

إدارة الروسونيري حسمت مستقبل نجم "الخضر"

بن ناصر ينهي الجدل ويوافق على البقاء في ميلان الإيطالي

كشفت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الإيطالية أن الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر، منح موافقته للبقاء في نادي ميلان بعد جولات المفاوضات العديدة التي خاضها رفقة وكيل أعماله مع المدير الرياضي، باولو مالديني، في الفترة الماضية، ليقترب بذلك نادي ميلان من تجديد عقد نجمه الجزائري بعد أن أثار هذا الموضوع الكثير من الجدل وسط جماهير النادي الإيطالي، بعد أن تخوفت من رحيل أحد أبرز نجوم الفريق.

توفيق. ع

ينتهي عقد لاعب الوسط الجزائري مع ميلان عام 2024، غير أنه بإمكانه الانتقال لنادٍ غير إيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة نظير دفع مبلغ الشرط الجزائي الذي تبلغ قيمته 50 مليون يورو، وتواجد نجم "الخضر" على رادار العديد من الأندية الكبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، في صورة ليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وأرسنال وتشيلسي، لكن بن ناصر فضل على ما يبدو الاستقرار ومشروع ميلان الجديد، خاصة بعد أن تمت الاستجابة لشروطه المالية المتمثلة في رفع راتبه السنوي وزيادة المكافآت.

وكانت إدارة ميلان دخلت في سباق مع الزمن من أجل تجديد عقد إسماعيل بن ناصر لفترة إضافية قبل عودة المنافسات يوم 4 جانفي المقبل، وكشفت الصحيفة الرياضية الإيطالية "لاغازيتا ديلو سبورت" أن نادي ميلان وافق على الشروط التي تقدم بها النجم الجزائري من أجل تمديد عقده حتى عام 2026، ولعل أبرزها مضاعفة راتبه 3 مرات بهدف الحصول على نفس المبلغ الذي يتقاضاه النجم الفرنسي ثيو هيرنانديز الذي يعتبر اللاعب الأعلى أجرا في الفريق، وأشار ذات المصدر إلى أن إدارة "الروسونيري" منحت موافقتها على شروط اللاعب الذي سيحصل على مبلغ 4.5 مليون يورو سنويا، وهو ما يمثل 3 أضعاف ما يتقاضاه حاليا، ويأتي هذا التطور الجديد بعد أسابيع قليلة على تعاقد اللاعب مع الوكيل الإيطالي إنزو رايولا، ابن عم الراحل مينو رايولا، خلفا للفرنسي موسى سيسوكو.

يجدر الذكر، أن إسماعيل بن ناصر انضم لنادي ميلان عام 2019 بعقد يمتد لفترة 5 سنوات في صفقة حصل منها إمبولي مبلغ 16 مليون يورو، وشارك نجم أرسنال السابق في 126 مباراة بمختلف المسابقات مع ميلان أسهم خلالها في 12 هدفا ما بين صناعة وتسجيل، كما لعب دورا محوريا في تتويج "الروسونيري" بلقب الدوري الإيطالي لموسم 2021-2022 بفضل الأدوار التكتيكية الكبيرة التي لعبها في خط وسط الميدان، بدليل اختياره أفضل لاعب في النادي لعدة أشهر من الموسم الماضي وحتى مع بداية الموسم الجاري.

خلصت إلى تفوق الجريدة في تأطير القوة الفاعلة

الشروق في أطروحة دكتوراه بجامعة الأمير عبد القادر

● نوقشت مؤخرا في قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر بقسنطينة، رسالة دكتوراه للطالبة أسماء بدالة من قسم الدعوى والإعلام والاتصال،، تناولت الخطاب الحزبي السياسي في الصحافة الجزائرية، وأخذت كنموج جريدتي الشروق اليومي والشعب، عبر دراسة مقارنة بين الصحيفتين، وأشرف على مناقشة الأطروحة عدد من دكاترة الجامعات الجزائرية، من بينهم محمد البشير بن طبة وإلياس طلحة وهبة شعوة ورشيد خضير ومحمد برقان، قدموا من جامعات وهران ووادي سوف وجامعة الأمير عبد القادر.

وتطرقت الطالبة في أطروحتها إلى خطاب الأحزاب السياسية في الصحافة الجزائرية من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الشعب والشروق اليومي، في فترة معينة ما بين أواخر 2019 و2020، حيث ركزت على التعرف على أهم الأطروحات ومسارات البرهنة والأطر المرجعية، ورصد القوى الفاعلة، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في معالجة الصحيفتين لخطاب الأحزاب السياسية عبر صفحاتها. وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت فيها الطالبة أسماء منهجين يهم الأول دراسة العلاقات المتبادلة ويهمّ الثاني تحليل الخطاب، عبر أسلوب المقارنة المنهجية.

كما استخدمت الدراسة نظرية الإطار الإعلامي، وتم جمع البيانات عن طريق تصميم استمارة تحليل الخطاب وعرضها على عدد من الخبراء في المجال من إعلاميين وأساتذة جامعيين. وبحسب الدراسة فإن صحيفة الشروق اليومي تميزت بتأطير أطروحة "الصراعات الحزبية" في خطاب الأحزاب السياسية، كما انفردت بتأطير أطروحة "شؤون داخلية"، التي نتجت عنها المطالبة بضرورة تعديل الدستور وليس التعديل الدستوري.

وسجلت الشروق اليومي حسب الأطروحة، أعلى نسبة في تأطير نظرية "استقلالية القضاء والعدالة والفصل بين السلطات" وأيضا في تأطير أطروحة دعم القضية الفلسطينية والقضية الصحراوية، في خطاب الأحزاب السياسية. كما عكست النتائج تفوق الجريدة في تأطير القوة الفاعلة أي المؤسسة العسكرية من خلال خطاب الأحزاب السياسية.

■س. ع

نحو جني نصف مليون قنطار من الزيتون بباتنة

● تتوقع مديرية المصالح الفلاحية بولاية باتنة تحقيق محصول من الزيتون يقدر بـ565 ألف و600 قنطار خلال الموسم الفلاحي 2022-2023، حسب ما استفيد الأربعاء من مكتب الإنتاج الفلاحي بالمديرية. وأوضحت رئيسة مكتب الإنتاج الفلاحي بمديرية المصالح الفلاحية بولاية باتنة ياسمينة عدواني أن كمية زيتون المائدة الموجه للاستهلاك ينتظر أن تصل إلى 366 ألف و776 قنطار من إجمالي المحصول المحقق، فيما ستحول الكمية المتبقية للعصر، حيث تشير التوقعات إلى تحقيق حوالي 3 ملايين و380 ألف لتر من زيت الزيتون (800.33 هكتولتر) هذا الموسم.

■ق. و

هبوط قياسي جديد لليرة اللبنانية أمام الدولار

● سجلت الليرة اللبنانية هبوطا جديدا أمام الدولار الأمريكي في السوق الموازية، حيث هوت خلال تعاملات مساء الأربعاء، وفق وسائل الإعلام المحلية إلى 45 ألف ليرة للدولار. وسجلت تعاملات السوق الموازية وفق تطبيقات هاتفية تنتشر على مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي سعري 45600 للشراء و45400 للبيع .وكان أدنى مستوى قياسي سابق لليرة قد بلغ 40 ألفا في منتصف شهر أكتوبر الماضي مع استمرار مواجهة البلاد لأزمة مالية غير مسبوقة وعلى منصة "صيرفة" الرسمية، ارتفع بدوره سعر صرف الدولار الأمريكي ليسجل 31200 ليرة لبنانية للدولار الواحد بزيادة قدرها 400 ليرة للدولار عن ختام تعاملات الأسبوع الماضي.

■ق. د

تفكيك عصابة تقوم بترويج المخدرات بمركز للتدليك

● تمكنت مصالح الدرك الوطني بالشراقة مؤخرا من وضع حد لعصابة تنشط في ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة بمركز للتدليك والعناية الجسدية، حسب ما أورده الأربعاء بيان لذات المصالح. وأوضح البيان أنه "في إطار القضاء على الجريمة المنظمة بشتى أنواعها، تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالشراقة مؤخرا من شل نشاط عصابة تروج المخدرات والأقراص المهلوسة داخل مركز للتدليك والعناية الجسدية". وقد مكنت هذه العملية – يضيف المصدر ذاته – من "توقيف 6 أشخاص من بينهم 4 نساء وحجز 4800 قرص مهلوس". وأشار البيان إلى أن العملية المذكورة "قامت بها الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالشراقة، مدعمة بعناصر من المفرزة الخاصة للدرك الوطني بالمعالمة، إثر معلومات واردة مفادها وجود عصابة تسيرها امرأة وشريكها يقومان بترويج السموم تحت غطاء ممارسة نشاط التدليك والتجميل والعناية الجسدية". وبعد اقتحام المكان وتفتيشه، "تم توقيف المعنيين مع العثور على 4800 قرص مهلوس وقطعتين من الكيف المعالج مهيأة للترويج، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 10 ملايين سنتيم مخبأ بإحكام في إحدى الغرف وكذا سيارة سياحية و7 هواتف نقالة".

■ب. م

أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

تهنئتان

فأما أولى التهنئتين فهي مني إلى الأشقاء في دولة قطر، الصغيرة مساحة، القليلة سكانا، ولكنها الكبيرة بدينها الإسلامي الأقوم، وتراثها العربي الإنساني النبيل.

لقد أصيب الغرب "المعقد" بالكلب، فراح بأبواقه الكثيرة المتنوعة يشن الحملة تلو الأخرى وأشد حقدا منها على قطر، وعلى من تنتسب إليه قطر من عرق عربي ودين إسلامي، وقد زاد بعض "العرض" من جيران قطر في هذا "النباح"، حسدا من عند أنفسهم.

لقد نجحت قطر من حيث أجمع سفهاء العالم من العرب والغرب على فشلها في تنظيم تظاهرة رياضية بحجم "كأس العالم"، لأن قطر في رأيهم "السفيه" أصغر مبنى ومعنى في مجرد التفكير في ذلك، ولكن قطر استجابت للتحدي فأتت بما لم تأت به الأوائل.. رغم مؤاخذتنا لها على بعض الأمور.

وزاد شهيق الغرب وزفيره ونهيقه ونقنقته أن قطر "الصغيرة" رفضت أن تسمح بتسفل الآدمية على أرضها بتدنيسها بهؤلاء الأدنى من الحيوانات الذين يسمون "المثليين" ولو كانوا يحتلون "أرفع" المناصب، ويحملون أعلى الشهادات، لقد شهد شاهد من الغربيين أنفسهم فقال: "لقد اكتسبنا القدرة.. بعهد طويل على تبرير أشد أفعالنا بربرية باسم الله، أو باسم الحضارة المسيحية، أو باسم "العالم الحر"، (انظر كافين رايلي، الغرب والعالم القسم الأول).

إن الحيوانات المتوحشة أنظف وأشرف من هؤلاء "المثليين" الذي تسفلوا بالإنسانية إلى الدرك الأسفل منها.. وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا..

لقد علمتكم قطر مالم تكونوا تعلمون من قيم إنسانية نبيلة، وسلوك حضاري لن تبلغوا أدنى مستوياته.

إن الغرب قد أضل كثيرا من الناس بإيهامهم بأنه هو "الأحسن"، وهو في الحقيقة أقذر، وأحط إلى درجة أن الرجل لا يخجل من أن يرى عورة أمه وأبيه وأخته وأخيه فضلا عن الآخرين..

على العالم غير الغربي أن يتكتل لإحداث نظام عالمي جديد يخلص الإنسانية من هذا التهور الغربي الحيواني، ومن هذا الاستعلاء الظالم.. لأنه كما قال الزعيم الهندي المهاتما غاندي في كتابه "حضارتهم وخلاصنا".

"إن الحضارة الأوروبية تحمل على الانحدار بالمستوى الأخلاقي عند الإنسان" (ص98).. وقد تأكد ما قاله الشاعر الانجليزي من أن "الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا". وشتان بين من تشرق منه الشمس ومن تغرب عنده.

وأما ثانية التهنئتين فقد جاءتني من الأستاذ صلاح الدين بن مالك، الذي هتف لي بعد سبع دقائق من نهاية مباراة الأرجنتين وفرنسا ليهنئني على خسارة فرنسا، لأنه يعلم أنني أفرح لكل ما يسيء فرنسا، لا لأنني غير إنساني، بل أنا ممن ربّاهم الإسلام على احترام الإنسان وتكريمه بصرف النظر عن دينه ولونه وعرقه، ولكن فرنسا لم تترك في قلبي مثقال ذرة من خير نحوها، فهي "نكارة الخير"، فقد قابلت كرم بلادي بلؤم لا نظير له، كما أنها شردتني وأهلي وأنا طفل في الثامنة من عمري، وهدمت بيت آبائي وأجدادي، ولم تعتبرنا آدميين، وسمت صعاليكها "جزائريين" وسمت الجزائريين "أهالي". ولو قدّر لفرنسا أن تنتصر على الأرجنتين فذلك بفضل الأفارقة. ألم يسجل زين الدين زيدان هدفين في مونديال فرنسا، ومبابي "نصف الجزائري" أربعة أهداف في مونديال قطر؟ شكرا للأستاذ صلاح الدين على تهنئته لي، وهنيئا لقطر مني، وممن هم على ملتي واعتقادي.